

نحو من قوعا وكذلك احواه و مال وما ذكر جاى [illegible]

وهو ليس [illegible] ولا او رجالا ومرد [illegible] ورجال [illegible]

منصرف ورجال جمع مكسر منصرف **قوله** جمع

المونث السالم بالضمة والكسرة اى يرفع بالضمة و[illegible]

وينصب بالكسرة نحو هذه مسلمات [illegible] مسلمات [illegible]

ونصب بالكسرة وكان القياس النصب بالفتحة [illegible]

بالفتحة جمع المونث [illegible] جمع المذكر السالم و[illegible] جعلوا النصب

[illegible] المذكر السالم [illegible] بالياء لعلة [illegible] جعلوا النصب

[illegible] السالم [illegible] بالكسرة لئلا يكون المونث [illegible]

[illegible] فان قيل ان جمع المونث السالم قد اعرب [illegible]

[illegible] ما هو الاصل و جمع المذكر السالم [illegible]

[illegible] هو [illegible] في المذكر [illegible] ظاهره

[illegible] المذكر السالم لما كان اكثر من الواحد و[illegible]

[illegible] اعطى الاكثر [illegible] جمع المونث على

[illegible] لا [illegible] فاعرفه **قوله**

[illegible] والفتحة اى [illegible] بالضمة و[illegible]

[illegible] القياس [illegible] بالفتحة لانه [illegible]

[illegible] والعلة [illegible] الفعل على ما

[illegible] جمع المونث السالم اذا سمي به

[illegible] تعالى [illegible]

[illegible] الكسرة [illegible]

[illegible] الى [illegible]

[illegible] بالواو والالف والياء [illegible] السنة

[illegible] بالواو و[illegible] بالياء [illegible]

[illegible]

وانما اعربت هذه الاسما والمثنى والمجموع بالحروف
[illegible] القياس الاعراب بالحركات لانها اخصر لانها
[illegible] جعل اعرابها اكثر من اعراب المفرد اما لكثرتها
والمجموع فواضح واما لكثرة هذه الاسما فلانها
[illegible] نسبته بسبب لزومها اضافتها فاشبهت المثنى والجمع
[illegible] اعربت بالحروف وجرت على اقيس الاعراب في الرفع بالواو
والنصب بالالف والجر بالياء فان قيل فلم تستلزم [illegible]
[illegible] لتلك العلة تستلزم اعرابها [illegible] هذه تعرب في
[illegible] بالحروف وقيل ان تكون اعرابها فاستغني بها
وحسن اعرابا [illegible] وما ذكرهم من الاصل [illegible] وغيرها و[illegible]
اجيب [illegible] واعراب هذه الاسما فعلها هذه الحروف في [illegible]
حروف اعراب [illegible] الكلمة ودلالة اعراب [illegible]
استغني بها وهذا هو الصحيح وقيل انها معربة با[illegible]
التي قبل الحروف هذه وبالحروف ايضا وهذا [illegible]
وفيه نظر لان في احدهما غنية ولم يعهد [illegible]
معربة بالحركات والحروف اشباع من الحركات [illegible]
قبلها وفيه نظر لان الاشباع انما يكون في ضرورة
فاشباع الواو كقول الشاعر اذ ندنو فانظور [illegible]
اي اذ ندنو فانظر والالف كقوله وانت من ال[illegible]
حين يدخ [illegible] الرجال [illegible]
نفي الحصى [illegible] كل هاجرة نفي الدراهيم تنقاد
اي الدراهم والصياريف واما قال [illegible]
مضافة الى غير المتكلم لانها لو لم تكن مضافة
لكانت معربة بالحركات نحو هذا اب ورايت ابا
باب وكذلك سائرها وان كانت مضافة الى

على الاصح [illegible]

المتكلم كانت معربة بالحركات مقدرة نحو هذا ابي واخي كما تقول هذا
غلامي وكان يكون على الشيخ ان يقول غير مصغرة ولا مكسرة
لانها اذا صغرت او جمعت جمع التكسير اعربت بالحركات نحو
هذا ابيه [illegible] اخوه وكذلك البافية الحم انما يكون المراة [illegible]
وحموك بكسر الكاف ولا يقال حموها ولذلك قال في المصباح
ابوه واخوه وحموها [illegible] ان الحم للمراة واحماء المراة قرابة
زوجها واما قرابة المراة فهم للزوج [illegible] واحمان [illegible]
[illegible] واعلم **قوله**
المثنى وكلا مضافا الى مضمر واثنان بالالف واثنتان ترفع
بالالف وتجر بالياء نصبا وجرا نحو جاءني رجلان ورايت رجلين ومررت
برجلين وكذلك حكم كلا واثنان في انهما [illegible] المثنى بالواو
ونصب بالالف وجر بالياء على القياس المتقدم لانه لو نصب
المثنى والمجموع بالالف لالتبس المثنى بالمجموع لانه عند
الاضافة الا ترى انك اذا قلت ضاربك لم يعلم هل هو
مثنى او مجموع فطرح النصب بالالف في البابين جميعا وحمل
المنصوب على المجرور فيهما لان المجرور والمنصوب
اخوان من حيث انهما فضلة وضميرهما واحد نحو ضربتها
ومررت بها فحمل النصب على الجر بالياء في بابي المثنى والمجموع لنفي
اللبس المذكور فلما صار النصب بالياء كرهوا اطراح الالف
لانها احد هذه الحروف فجعلوها رفع المثنى لانه سابق
على المجموع ورفع المجموع بالواو وانما قال وكلا مضافا
الى مضمر لان كلا واثنان لفظهما لفظ المثنى وليس مثنى
حقيقة لانه لم يسمع له مفرد لم يقل اثن ولا كل ولكن ما كان
[illegible] لفظ المثنى [illegible] المراة [illegible] الى ظاهر

قال المصنف

نحو كلا الرجلين كان اعرابه تقديرا كعصا
ووجهه لانه اذا اضيف الى مضمر يا كذ فيه امرا الس...
لفظا ومعنى اما لفظ فلانه جرا على مثنى ولفظه مثنى
قوله ... الى مثنى بقول جا في الرجلان كلاهما
جمع المذكر السالم واولو وعشرون و اخواتها بالواو
والبا اى يرفع بالواو وينصب ويجر بالبا بقول جا والزيد...
ورايت ... ومررت بالزيدين وقد يعت عله اعرا...
... نصبه بالبا واما اولو وعشرون ولان...
... بجمع على الحقيقه اذ الجمع الحقيقي ما له مفرد
... او باو نون ولم يسمع الوا ولا عشر
ولكن لما كان اولو وعشرون بفهم منه اخرى مجرى الجمع
في اعرابه وان لم يكن جمعا على الحقيقه ولا يقال ان عشرين
جمع لعشره لان اقل الجمع ان يكون المفرد ثلثا وعشرة
... بلا اعراب ثلثون لا عشرون فذلك انه ليس بجمع
واخوات عشرين ثلثون وان يعون الى تسعين قوله
فما يقدر كعصا وغلامي مطلقا او يستثقل كما ...
وجرا ونحو مسلمي رفعا تقدير الاعراب يكون لاحد
امرين اما للتعذر واما للاستثقال فالتعذر في بابين باب
عصا وباب غلامي اما باب عصا فهو كل ما كان اخره الف
ووجه التعذر ان الالف ساكنه لا يمكن تحريكها ...
وتعذرت الحركه على الحرف الذى قبلها ... اما باب
غلامي فهو كل ما اضيف الى يا المتكلم وانك تعذر الحركة
على الحرف الذى قبل اليا لان يا المتكلم ...
قبلها فتعذر الرفع ... فتحة وكسرة او فتحه وكسرة

او جمع مذكر سالم عرب تقديرا ومنهم من بناه لاضافته
الى المثنى وهو اليا وهو ضعيف لانه ... على ...
وعلامه لاضافته الى الكاف والهاء ومنهم من ... في
حال الرفع والنصب وجعل الكسر في حال الجر اعرابا
ونعني عن كسره اليا وقد نطق لان اليا يا بقه في الاستثقال
في باب ... في حال رفعه وجر ... مسلمي في
حال رفعه اما باب قاض فهو كل اسم اخره يا خفيفه
قبلها كسره ووجه الاستثقال للرفع والجر على اليا
في باب قاض ... بالجر واما النصب ...
وظهر لفظا وطرحوا الرفع والجر ...
و... السوى محذوف اليا ... جا قاض ومررت بقاض
واما باب مسلمي فهو كل جمع جمع المذكر السالم
اذا اضيف الى يا المتكلم في حال رفعه وقلب جا مسلمي
حذف النون للاضافه وقلب الواو يا واذ ...
في يا المتكلم لان الواو اذا اجتمعت واليا وسبقت
احداهما بالسكون قلبت الواو يا وادغمت فيا ...
مطرد ... الواو في حكم المنقوص ... رفعه بالواو
تقديرا وزعم ان النحاة عللوا عن الاعراب بالحروف ... وهو
ناقص في باب مسلمي في كلامه غفله وذهول من ...
تقدير الشي انما يكون عند عدمه من دون بدل واما مع
ابداله بغيره فليس بتقدير الا ترى ان الكسره في غير المنصرف
ابدلت فتحه والفتحه في باب مسلمات ابدلت كسره
وجعل نصبه بالكسره ولا نقول ان ذلك تقديرا

فهو لا يدم له ولكن الامر كما قيل لكل جواد كبوة ولكل
صارم نبوة **قوله غير المنصرف** يسمى
هذا الباب غير منصرف اما لانه لم يخلص عن شبه
الفعل لامتناع الجر والتنوين منه كالفعل مأخوذ
من قولهم خمر صرف اى خالصة من المزج واما لان
التنوين صوت يلحق اخر الاسم فلما امتنع منه سمى غير
منصرف من قول الشاعر له صريف صريف
القعو بالمسد واما من قال الشاعر
يا المصه الشعاو السر واحد نعوعا العبكى وسما صرف
اى فضله كان المنصرف له فضل على غيره
ما فيه علتان من علل تسع او واحدة منها تقوم
مقامهما فالعلل التسع هى المذكورة فى البيتين وقد
جمعها فى بيت واحد من قال
اعجم وانث عادلا زائدا وزنا وركب وضم جمع عرف
واما قال وهذا القول تقريب لان فى عدد العلل خلافا
فقال بعضهم انها تسع وقال بعضهم اثنان الحكاية و
الحكاية فيما كان مسمى بالفعل او الوصف نحو
احمد واحمر فيحكى على حاله قبل التسمية لان الفعل
لا يدخله جر ولا تنوين وكذلك الوصف حكم له
الفعل لانه مشتق منه والتركيب فيما عدا ذلك
نحو ابراهيم فانه مركب من علتين عجمة وعجمة و
جميع العلل ما عدا هذين ونزل الفعل والوصف
من قال هى احد عشرة فزاد فيها الجمع ولزوم الـ

فكان قول الشيخ بانها تسع تقريبا او يكون مراده بالتقريب
ان ذكرها منظومة اقرب واسهل للحفظ وزائدة فى
البيت منصوبة على الحال كانه قال وجميع الصرف والنون
زائدة اى فى حال زيادتها ذكر ذلك المعنى ذكر
الدين وحوز رفعها على انها صفة للنون بعد
زيادة الالف واللام ذكره ركن الدين ايضا قال
سعد باجمال الدين ويمكن ان تكون الالف واللام
فى النون مثل تعريف اللئيم فى قول الشاعر
ولقد امر على اللئيم يسبنى فمضيت ثمت قلت لا يعنينى
يعنى المعهود فى الذهن وهذه العلل التسع كلها
فرعية فالعدل على المعدول عنه والوصف فرع على
الموصوف وكذلك باقيها على الترتيب الذى ذكره
المصنف **قوله** مثل عمر واحمر وطلحة
الى اخره لما فرغ من تعداد العلل ذكر لكل علة
مثالا على الترتيب فعمر مثال العدل واحمر
مثال للوصف وطلحة مثال للتانيث اللفظى وعلى
ذلك فقس باقيها **قوله** وحكمه ان لا كسر
ولا تنوين اى حكم غير المنصرف ان لا يدخله
الكسر ولا التنوين وانما يكون جره بالفتحة كنصبه
وعلة ذلك انه اذا اجتمع فى الاسم علتان من العلل
التسع المذكورة وهى كلها فرعية صار الاسم فرعا
من وجهين واشبه الفعل الذى هو فرع على الاسم
من وجهين احدهما ان الفعل مشتق من الاسم عند
البصريين لان ضرب مشتق من المصدر وهو الضرب

والمصير اسم الثاني ان الاسم مستغن عن الفعل لان
الكلام يكون من اسمين والفعل غير مستغن عن الاسم
لانه لا يكون كلام من فعل حتى يضم اليه اسم فالفعل
غير مستغن عن الاسم فكان اصلا له فلما صار
الفعل فرعا من وجهين وغير المنصرف فرعا من و[جهين]
اشبه الفعل فمنع غير المنصرف ما منع من الفعل وهو
الجر والتنوين لاجل الشبه المذكور **قوله**
ويجوز صرفه للضرورة او التناسب اي يجوز صرف
غير المنصرف لضرورة الشعر نحو قول الشاعر
اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره هو المسك ما كررته يتضوع
فنعمان ونونه ليستقيم وزن البيت لان الصرف
[illegible] ذلك وذلك من احسن الضرورات رد الشيء
الى اصله واصل الاسماء الصرف ذكره المصنف
واما التناسب فنحو قوله تعالى سلاسلا واغلالا وقواريرا
قواريرا … آخرها وتنوين الاول
فيما قبله وبعده بالالف صرف فدخله التنوين والاول
التناسب دون الاول وقواريرا الثاني للتناسب
قواريرا الاول لان التناسب عندهم مقصود مهم
ولا يجوز منع المنصرف للضرورة واجازه الكوفيون
لقلة احد اذا كانت العلمية … قول الشاعر
نحو فان مرداس في مجمع … اخات المصريون
الرواية نحو فان شيخي … وما يفوق …
واما التناسب نعي المقصورة نحو سكرى والمدد
نحو حمرا واما قام الجمع مقام علتين لان كونه جمعا

بمنزلة علة وكونه على صيغة منتهى الجموع اي على صيغة لا يجمع
جمعها جمع التكسير بمنزلة علة اخرى فكان فيه علتين وانما كان
قائما كل واحد من الجمع والتانيث مقام السببين … مع الاسم
لزوما لا ينفكان عنه فالتانيث بمنزلة علة وكونه التانيث
لا يفارق الكلمة بمنزلة علة اخرى **قوله**
فالعدل خروجه عن صيغته الاصلية اي خروج
الاسم عن صيغته الاصلية الى صيغة اخرى تحقيقا
كثلاث ومثلث واخر وجمع او تقديرا نحو او خروج الاسم
عن صيغته الاصلية تقديرا كعمر وقطام في تميم **قال**
الشيخ في شرحه العدل على ضربين احدهما ان يحقق
بالنظر اليه في نفسه بدليل يدل عليه والاخر ان يكون
غير محقق وانما صير اليه لضرورة كونه ورد غير منصرف
فالاول ثلاث ومثلث واخر وجمع … ثلاث ومثلث فتحقيق
العدل فيه انك اذا قلت جاء القوم ثلاث او جاء القوم مثلث
افاد ما يفيده قولك جاء القوم ثلاثة ثلاثة فلما افاد ما يفيده
المكرر وهو غير مكرر علم انه معدول به عن المكرر
لما كان معناه معناه وكذلك تقول احاد وموحد وثناء ومثنى
ورباع ومربع قال الله تعالى اولي اجنحة مثنى وثلاث
ورباع وقال تعالى الى عشار فتقول خماس ومخمس
وسداس ومسدس وعشار ومعشر خلافا للاخفش
قصره على اربعة **قال الشيخ** وقد نص الفارسي
في [illegible] على ذلك واما … وثمانه من الصرف
فلان فيه عدلا من جهة اللفظ ومن جهة المعنى لانه عدل
عن لفظ ثلاثة ثلاثة الى ثلاث ومعناه ثلاثة ثلاثة فتكرر فيه …
العدل

مع العدل الصفة وأما أُخَر فتحقق العدل فيه أنه جمع أخرى
كما تقول في فُضلى فُضَل وتقول في المذكر آخر كما تقول
أفضل وقياس أفعل التفضيل أن تقول أفضل من
بين الألف واللام نحو الأفضل أو الإضافة نحو أفضل
الناس وهاهنا أُخَر ليس معه لام التعريف ولا إضافة
فوجب أن يكون على صيغته آخر فلما جاء أُخَر علم
أنه معدول عن آخر هذا كلام **ركن الدين**
وقال المصنف لأن أفعل التفضيل قياسه
أن لا يستعمل إذا قطع عن الإضافة ومن إلا بالألف واللام
فلما استعمل أُخَر بغير الف ولام فقد عدل به عما الألف واللام
محققا أعرضه الفارسي وقال لو كان أُخَر معدولا
عن المعرف باللام لكان معرفة إلا ترى أن سحر لما كان معدولا
به عن السحر وآخر نكرة لأنه صفة لأيام في **قوله تعالى**
فعدة من أيام أُخَر وأيام نكرة وكان نكرة قد أدرك
على أنه عن معدول به عن المعرفة ... باللام **قال**
المصنف لا يلزم إذا عدل عن المعرفة أن يكون معرفة
وإنما كان سحر معرفة لأنه علم للوقت المخصوص لا لكونه
معدولا عن السحر وأمس لتضمنه لام التعريف
وأما جُمَع فتحقق العدل فيه أنه جمع جمعاء وقياس
فعلاء أن يجمع على فُعْل ساكن الوسط كحمراء وحُمْر فجُمَع متحرك
الوسط معدول عن جُمْع ساكن الوسط عند الأخفش
اعترضه الفارسي وقال فعلاء يجمع على فُعْل في الصفات
وجمعاء اسم فقياسها أن يجمع على فعالى كصحراء وصحارى
فعدل عن جماعى إلى جُمَع ... الوسط وقال ... الجمع

معدول عن جمعاوات لأن جمع المذكر جمع بالواو والنون
فقيل أجمعون فقياس جمعاء أن يجمع على جمعاوات وفيه
نظر لأن ... جمعه على جمعاوات لا يمنع من جمعه
المكسر على جماعى فما وجه الحصر وعلة منع جمع العدل والصفة
عند الأخفش في العدل والتعريف عند غيره **الضرب**
الثاني العدل المقدر كعمر وقطام في تميم أما عمر
فلما وجد غير منصرف وليس فيه ظاهر إلا العلمية
وقد علم باستقراء لغة العرب أنهم لا يمنعون إلا لعلتين
قدر فيه العدل عن عامر لأنه لا يمكن فيه تقدير علة
مع العلمية سوى العدل لأن سائر العلل متعذرة فيه فلو
ورد منصرفا لم يقدر العدل فيه وجه ما ورد على وزن
عُمَر نحو قثم ونُجَل وزُفَر وسعد بلع وقوس قزح وإن
سمع منعه من العرب منع وإن سمع صرفه نحو أُدَد
وإن لم يرد في كلام العرب فقد يمنع لأن أكثر ما ورد
يعد ممنوعا من الصرف وقد يصرف لأن تقدير
العدل لا حاجة إليه **فأما** باب قطام ففيه
إشكال لأن في قطام العلمية والتأنيث المعنوي لأنه
اسم امرأة فلا يلتجئ إلى تقدير العدل فيه **قال** ركن الدين
وجدت نسخة مقروءة على المصنف قد خرق منها
قلت الإمام **علم** ... قطام وباب فأن ... فقال أخذ فيها المصنف حال القراءة
وهو الأول لفطنته وذكائه
وإنما قال في تميم لأن ... كان ... يعربون فقال ... أعربا
إعراب ما لا ينصرف إنما أجراه ... اسم علم
فتوافقوا أهل الحجاز في بنائه على الكسر إلا القليل منهم

ما

منهم واعربوا الكل اعراب ما لا ينصرف واهل الحجاز يبنون
ما كان على وزن فعال كقطام على الكسر لشبهه باسم
الفعل كنزال على ما سياتي **قوله** الوصف
شرطه ان يكون في الاصل كذلك يعني وصفا في الاصل
ولا يضر طرو الاسمية فلذلك امتنع اسود وارقم وان
كانا اسمين للحية لما كانا في الاصل للوصف وكذلك ادهم اسما
للقيد ولا ينفع طرو الوصفية ولذلك صرف اربع وان
كان الان صفة وفيه وزن الفعل لان اربعا في الاصل
من اسماء الاعداد **قوله** وضعف منع
افعى للحية واجدل للصقر واخيل للطائر لان هذه
اسماء لا صفات وانما منعه بعضهم كانه توهم ان
في افعى معنى الخبث وان اجدل من الجدل وهو القوة
وان اخيل من الخيلان وهو طائر فيه لمعة تخالف لونه
ودليل المنع قول الشاعر كان العقيليين حين لقيتهم فراخ القطا لاقين
اجدل بازيا وقال ايضا حسان ذريني وعلمي بالامور وشيمتي
فما طائري يوما عليك باخيلا وقال يطرق
ثم كما اطرق افعى ينفث السم صل
التانيث بالتا شرطه العلمية لانه لو لم يكن علما لكانت
التا معرضة للزوال فلم يكن لازما الا ان التانيث قائم
في مسلمات اصالة مصروفة وان كان فيها صفة
وتانيث لانك تقول رجل قائمة فترد التا فاذا
علما فرق بينه وقوله التانيث اللفظي
احترازا من التانيث بالالف نحو حبلى وحمراء فانه يمنع
وحده ولا يشترط علميته على ما تقدم **قوله**

فيه

اللفظي

قوله والمعنوي كذلك يعني شرطه العلمية كالتانيث
بالتا لانه لو لم يكن علما كان بانه معرض للزوال ومن ثم صرف
جريح وصبور في مررت بامراة جريح مع تحقق الوصفية فيه
والتانيث المعنوي لا يكاد ينفك من ذلك نحو رجل ذات التانيث
فان سميت علما جريح او قائمة في التانيث بالتا امتنعا من الصرف
لان العلمية تلزم معها التانيث لكون العلم لا يجوز تغييره
قوله وشرط تحتم تاثيره اي وشرط وجوب التانيث
المعنوي لان الكلام فيه واما التانيث اللفظي بالتا فلا يشترط
فيه الا العلمية كما تقدم قوله زيادة على الثلاثة او تحرك الاو
سط او العجمة لانه لو كان ثلاثيا ساكن الاوسط نحو هند
جاز جمعها على الشيهم وشنع صرفه للثقل فقا ومن جمع
احد العلتين فعلى سبب واحد فصرف ومن منعه من الصرف
لم ينظر الى جمعه فلذلك قال الشيخ فهند يجوز صرفه وكذلك
منعه ايضا وقد روي ذلك في قول الشاعر
لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تغذ دعد بالعلب
قوله ودعد وسقر وماه وجور ممتنع اما زينب فلانه
زائد على الثلاثة وسقر متحرك الاوسط والحركة تقوم
مقام الحرف الرابع والحرف الرابع يقوم مقام التا الا ترى
انك تقول في تصغير قدم وهو مونث معنوي قديمة
وفي تصغير زينب زيينب والتصغير يرد الاشيا الى اصلها
فلولا ان الحرف الرابع قائم مقام التا لظهرت في تصغيره كما
ظهرت في تصغير قدم والدليل على ان الحركة تقوم مقام
الحرف الرابع في القياد اذا كانت ساكنة فانها تحذف تقول في النسبة
الى خبارى اسم طائر خباري بحذف الالف وكذلك قالوا

جريح ح

لاحد العلتين

في زينب ح

الحرف

قالوا في النسبة الى جمزى اسم نهر جمزي بحذف الالف
وليس جمزى كحبارى لكنهم اقاموا تحرك وسطه مقام الحرف
الخامس وكذلك هاهنا اقاموا الحركة مقام الحرف الرابع
وقوله وماه وجور منصرف لانه وان كان ساكن الوسط فقد
حصل شرط العجمة وهو العجمة لان فيهما علتين العلمية
والتانيث لانهما اسمان للبلدتين وفيهما العجمة فقوله
عند الجمهور وقال الزمخشري مؤثرة فان سمي به مذكرا
اي بالمعنوي فشرطه في منع الصرف ان يكون زائدا
على ثلاثة احرف لانه لو كان على ثلاثة احرف لم يكن فيه تانيث
حينئذ لا من حيث اللفظ لانه لا تاء فيه ولا من حيث المعنى
لان مدلوله مذكر فاعتبر الاقوى فقط فهو يقوم مقام
التاء وذلك الحرف الرابع ولم يعتبر تحرك الاوسط الا حين يكون
مدلوله مؤنثا لا حين يكون مدلوله مذكرا لان التحريك
نائب مناب العلة عن الحرف الرابع فهو ضعيف فلذلك قال
قدم منصرف لانه ثلاثي وعقرب ممنوع لانه زائد على
الثلاثة فان سمي مؤنث بمذكر ثلاثي ساكن الوسط فحكمه
حكم هند وقيل ممنوع لانه نقل من الاخف وهو المذكر الى
الاثقل قوله المعرفة شرطها العلمية
يعني لا يمنع من الصرف من المعارف الا العلمية
لان المعارف خمس فالمضمر والمبهم مبنيان وعن المنع
من الصرف فلا اعتبار بهما والمعرف باللام والمضاف الى
احد المعارف لا يمنعان من الصرف بل يجعلان غير المنصرف
منصرفا او في حكم المنصرف على ما سياتي وبطل الاربعة
اقسام وبقي قسم الخامس وهو العلم قال ذكر ال...

هذا اذا لم يعتبر تعريف التوكيد فان اعتبر زيد منع
العلمية تعريف التوكيد فان اجمع ممنوع من الصرف للوزن
والتعريف لانه في معنى اجمعهم عند الخليل وسيبويه
واما الفارسي فقال الفاظ التوكيد كاجمع وبابه اعلام
للتوكيد فعلى قوله هي داخلة في العلم وعلى القول
الاول يلزم ان المعارف ست ومراد هنا تعريف
التوكيد انه يمنع من الصرف ايضا قوله العجمة
شرطها علمية في العجمية يعني ان للعجمة شرطين احدهما
ان تكون الاسم علما في العجمية ثم ينقل الى علم في العرب لانه
اذا نقل علما فالعلم لا يحرف بغيره فقوي فيه امر العجمة خلاف
ما اذا نقل الى العرب غير علم كديباج واستبرق فانه يجعله
العرب بدخول اللام عليه والاضافة فيصير من جنس كلام
العرب فضعف عجمته وقد اعترض كلام الشيخ بقالون
فانه ممنوع من الصرف مع انه في العجمة غير علم بل اسم للصدق
وهو حسن قال نجم الدين والاولى ان يقال شرطه
ان ينقل الى علم وان لم يكن علما في العجمة قوله وزيادة
على الثلاثة او تحرك الاوسط يعني ان الشرط الثاني احد امرين اما
زيادة على ثلاثة احرف كابراهيم او تحرك وسطه كشتر لان
الحركة تقوم مقام الحرف الرابع فالواو في التمثيل بشتر
لانه اسم موضع فيه تانيث معنوي وعلمية فمنع لهما فهو
كسقر والاولى ان مثل بلمك وان فيه علمية وعجمة وهو متحرك
الوسط واما نوح فمنصرف لانه ساكن الوسط ولم يعتبر الوجهان فيه
... اقوى لان التانيث اقوى من العجمة
وقال الزمخشري وعبد القاهر هما سواء واجازا ...

وقد ابوف مع سكون الوسط في ماه وجور قال ابن الحاجب
وهو قياس قوي لكن لم يعضده سماع وجميع اسما الانبيا
في القران لا ينصرف الا سته وقد جمعها من قال
شعيبًا ونوحًا صالحًا ومحمدًا وهودًا اولوطًا احفظ بالكر واصرف
وجميع اسما الملائكه اعجميه الا مالكًا ورضوان ونكيرًا
منصرف ورضوان ممنوع ذكره الشيخ اسما علي في
تعليقه وجميع اسما القبائل يجوز فيها الصرف والمنع اذا لم
يظهر امر العلتين فالمنع على انه للقبيله والبقعه والصرف على
انه للحي والمكان **قوله** الجمع شرطه صيغة منتهى
الجموع نحو ها كمساجد ومصابيح اي شرط الجمع المانع من الصرف
ان يكون على صيغة منتهى الجموع وهي كل جمع ثالث حروفه
الف بعد الالف حرفان كمساجد او ثلثه احرف اوسطها
ساكن كمصابيح او حرف مشدد من حرفين كدواب
وسواء بعد تاما ان كان بنانا نحو قرادنه
لان يا النسب من خواص الاسم وعن المنصرف مسنه
للفعل فبعد لا حول الناعي سبه الفعل وقول الشيخ
نحو ها الاولى ان تقول بعد ثلثا كما قلناه لانه يلزمه دو
فوائد فانها بالها وهو ممنوع وقصد الشيخ بالياء
لانه يوقف عليها بالها لكن عبارة الشيخ موهمه
والاحتراز اولى والاولى ان يبدل الشيخ ويا نسبه
ليخرج كمدائني فان مدائن ممنوع واذا دخلت يا
النسبه انصرف لانها من خواص الاسم كما الياء
قوله وحضاجر علما للضبع غير منصرف
لانه منقول عن الجمع وسراويل اذا لم ينصرف

وهو الاكثر فقد وقيل اعجمي حمل على موازنه في العربيه
الى اخر ما ذكره اعلم انه يرد على الجمع اشكالات ثلثه
الاول حضاجر ووجه اشكاله ان حضاجر اسم للضبع
علما لماهيه الضبع الموجوده في كل فرد من الضباع
كاسامه للاسد وهو ان كان فيه شرط الجمع من ثالث
حروفه الف بعدها الالف حرفان فليس بجمع لان مدلوله
الضبع وكمه اسم وهو مفرد والشرط وحده لا يكفي
بل لابد مع شرط الجمع من كونه جمعًا فاجاب **الشيخ** في
المتن فقال لانه منقول عن الجمع يعني ان حضاجر في
الاصل جمع حضجر والحضجر عظيم البطن فسمي الضبع
حضاجر لعظم بطنها والمعتبر في الجمع كونه جمعًا في الاصل
لكن كان ينبغي على الشيخ ان ينبه على ذلك في الجمع
كما قاله في الوصف فلو سمي رجلا بمساجد امتنع
لكونه جمعًا في الاصل **الاشكال** الثاني سراويل
فان مدلوله مفرد وهو الاله المعروفه فليس بجمع وان
كان فيه شرط الجمع وهو اشكل الامر من حضاجر
لانه لم يتحقق له مفرد يكون جمعا كما تحقق في
حضاجر ولذلك اختلف في توجيهه كما ذكر في
الكتاب فقيل اعجمي حمل على موازنه وهو قناديل
لانها على زنة واحده وقيل عربي جمع سرواله تقديرًا
وسمي به الاله المفرده كما سمي حضاجر الضبع
بقول الشاعر
عليه من اللوم سرواله فليس
يرق لمستعطف
لم يقصد سرواله بعض مدلول وفيه نظر لان الشاعر

سيرا ونك اما مثله لوكان واحد فكيف يكون جمعا
له قال الشيخ فاذا صرف فلا اشكال لانه مصروف

الاشكال الثالث

ولم يتحقق كونه جمعا
اخره بالضمة فلما كسره كجواري ونواصي وغواشي
ولا خلاف بين النحاة انه في حال الرفع والجر كما في
حال النصب فجره بقوله هؤلاء جوار ومررت بجوار
ونواص وغواش ولكن اختلفوا هل الحكم بانه ممنوع
او منصرف فالزجاج حكم بانه منصرف لان شرطه
شرطه ان يكون بعد الالف حرفان وليس بعده
ههنا الا حرف واحد فصار كسلام وكلام لكن قال
الياء في حكم الموجوده لان كسرة الراء تدل عليها
لم يمكن اذا لم يكن الياء مفرده ان نقول في الرفع هذه
جوار وهو لا يقول به فهو مشكل عليه من هذا
سيبويه واصحابه هو ممنوع من الصرف لكن هو
من جهة التنوين وغير المنصرف لا يدخله التنوين
واختلف في توجيهه على هذا القول فمنهم من قال
اعلال اولا لانه حكم لازم للكلمة فاذا اعلت
نظرنا هل منصرف اولا فقالوا اصله هذه جواري
بالرفع والتنوين ومررت بجواري بالجر والتنوين
فثقلت الضمة والكسرة على الياء فحذفتا فالتقى ساكنان
الياء والتنوين فحذفت الياء لالتقاء الساكنين في نفس الكلمة
لتدل على الياء المحذوفه ثم نظرنا فاذا الياء في حكم الـ
فعلى هذا بعد الالف حرفان فهو ممنوع

في التنوين الذي فيه لانه للتمكين واتى بتنوين اخر
عوضا عن الياء المحذوفه فالتنوين للعوض لا للتمكين
والممنوع من الصرف عنده تنوين التمكين وهو الذي
رواه السيرافي عن سيبويه وقال المبرد تقدير
منع الصرف من اول وهله فنقول هذه
بالرفع ومررت بجوار بالجر فحذف تنوين وثقلت
الضمة والكسرة على الياء فحذفتا فعوض عنهما تنوين
فالتقى ساكنان فحذفت الياء لالتقاء الساكنين لكن يلزم
المبرد ان يجر بالفتحة لانه غير منصرف من
اول وهله الامر وهو يجر بالكسرة فحصل من هذا
ان التنوين على قول الزجاج تنوين تمكين وانه منصرف
وعلى قول السيرافي تنوين عوض عن الياء وعلى قول
المبرد تنوين عوض عن حركة الياء واما في حال النصب
فانك تقول رايت جواري فهو ممنوع من الصرف
اتفاقا فهذا مضمون ما ذكره بعض الدين في جوار
جمعاه لا اشكاله

قوله

الترهب شرطه
العلميه لانه اذا كان غير علم كان برهيه معرضا
للزوال فاعتبر اللازم وهو مع العلميه **قوله**
وان لا يكون باضافه ولا اسناد فالاضافه نحو عبد الله
والاسناد نحو تابط شرا اسم رجل لان الاضافه
لا تمنع من الصرف بل تجعل الممنوع منصرفا او في
حكمه ومركب الاسناد مبني فيحكى على حاله
وغير المنصرف معرب فلم يجتمعا وكان يجب على

على الشيء ان تقول وان لا يكون الثاني صوتا وردا
منقصما للحرف لتخرج نحو سوته وكوجمسه عسر
اذا سميه بمسوته ~~مرمحت وكذلك كمسه عسر~~
وان قيل ذلك لا يلزم لانه سمي وكلاما في غير المعر
وهو معرب فلما قد اخرج من تركيب الاسناد وهو
مبني فاما تركيب الكلام والاخير من الكلام مثل بعلبك
هذا مثال التركيب المعتبر وهو تركيب المزج **قوله**
الالف والنون ان كان اسما فشرطه العلمية كعمران
وان كان صفة فاسما فعلانه وقيل وجود فعلى اعلم ان
الالف والنون ان كانا في اسم كعمران فهما مانعان من
الصرف لشبههما بالفي التانيث في نحو حمراء ووجه الشبه
بينهما وجوه عدة احدها ان الف التانيث لا تقبل
الفي التانيث وكذلك الالف والنون الثاني ان كل
واحد منهما يحذف للترخيم الثالث ان كل واحد
منهما زيادة لمعنى والالفان للتانيث والالف والنون
للتذكير الرابع ان الالف زائدة في حيطها وكذلك
ان الفي التانيث مانعان وكذلك ما اشبههما والعلمية
شرط لا مؤثرة واشترطت العلمية لتحقق الشبه
لان العلم لا تدخله التاء كما لا تدخل الف التانيث هذا عند
البصريين وعند الكوفيين ان المانع العلمية والزيادة
وان كانا في صفة كسكران فعند البصريين ان المانع
الالف والنون فقط للمشابهة المذكورة وشرطه
انتفاء فعلانة **قوله** وجود فعلى وعند الكوفيين
المانع الزيادة والصفة لكن للصفة شرط وهو انتفاء فعلانه
وهو انتفاء فعلانه او وجود فعلى **قوله** ومن
ثم اختلف في رحمان دون ندمان وسكران فمن
شرط انتفاء فعلانه منع رحمان لانه لا يقال رحمانه
ومن شرط وجود فعلى صرفه لانه لم يقل رحمى قالوا
والاولى منعه لانه لم يشترط وجود فعلى الا لكون
ما قيل فيه فعلى لم يقل فيه فعلانه فاذا انتفت فعلانه
فذلك المقصود وسكران ممنوع لانه لم يقل فيه سكرانه
ووجد فيه سكرى وندمان منصرف لانه قيل
فيه ندمانه ولم يقل فيه ندمى واعلم ان الالف والنون
انما يمنعان اذا كانا زائدتين فان احتملت النون
الزيادة والاصالة كحسان من الحسن او الحس وشيطان
من شط او شطن وديان من دان او دين وعلان من
عل او علن جاز الوجهان بالنظر الى الزيادة والاصالة
وذكر الحريري في شرح الملحة ان الالف والنون في اربعة
اسم السداسي والسباعي زائدتان وفي الرباعي غير
زائدتين كابان وعثمان واما الخماسي فالظاهر
الزيادة الا ان يدل دليل كحسان ونحوه مما ذكر اولا
قوله ووزن الفعل شرطه ان يختص به كشمر وضرب
وكذا المستعمل اي شرط وزن الفعل المانع من الصرف
ان يكون الوزن مختصا بالفعل كفعل كشمر وفعل نحو
ضرب اذا سمي بها وكذلك انفعل نحو انطلق وكذا
افتعل نحو اقتدر واستفعل نحو استخرج وتفعل نحو

وافعل امر للمخاطب نحو اعلم فان هذه الا
نحو تعلم وانفعل فاذا سمي بشي منها علما امتنع
وذان مختصة بالفعل في غير الفعل الا منقولا
من الصرف ولا يوجد شي منها في غير الفعل
عن الفعل كيذب اسم لما او اعجميا كيقم ابيم لصنع و
لبلب المقدس **قوله** او يكون اوله زيادة
كزيادة يعني ان الوزن ان كان جاء ناحيا تقدم منه
وان لم يكن خاصا فان كان في اوله زيادة كزيادة الفعل
يعني احد حروف نايت نحو احمد ويزيد وتغلب ونرجس
امتنع من الصرف اذا كان مع الزيادة علمية كاحمد
او وصفية كاحمر ولا بد من ان تكون زائدا او الا
انصرف نحو نهشل فانه منصرف لان نونه اصلية
ذكره الحريري في شرح الملحة **قوله** عن فايل
للتا احتراز من نحو يعمل فانه وان كان في اوله زيادة
كزيادة الفعل الا انه لا يحمل يعمل ويا فه يعمله
فلما قبل التا وهي من خواص الاسم بعد عن شبه الفعل
هذا اذا كان يعمل صفة فان كان علما امتنع على كل
حال لان العلم لا يجوز تغييره ولا يصح دخول
خطيم ارملة فانه منصرف لقولهم ارملة فان
له امتنع فان كان الوزن مشتركا نحو ضرب وجمل
انصرف اذا سمي به وقال عيسى بن عمر انه لا ينصرف
من الفعل كضرب اذا سمي به لا احمل اذا سمي به
بقوله انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني
ولما حمله **قال الشيخ** وامتنع احمر للصفة ووزن

وهو غير قابل للتا لانه لا يقال في مؤنثه احمرة فان قيل
فقد قالوا اسودة فلم لم ينصرف اسود قال ركن
الدين اجاب عنه بعضهم بانه لعدا استعماله للحية
فذلك طارئ لا اعتداد به **قوله** وما فيه
علمية موثرة اذا نكر صرف لان العلمية تزول بالتنكير
فاذا زالت انصرف وذلك حيث تكون مؤثرة
يعني احد السببين المانعين من الصرف فان لم تكن
مؤثرة كرجل سمي بمساجد او حمرا فان مساجد امتنع
لكونه جمعا في الاصل ولا اثر للعلمية وكذلك حمرا
امتنع بالف التانيث الممدودة ولا اثر للعلمية فاذا
نكر ذلك لم ينصرف لان العلمية اذا زالت بالتنكير
بقي المانع وهو الجمعية او التانيث والتنكير يكون
بادخال رب ونحوه **قوله** لما فيه من ابطال ابعاد مع تنزيه
الاما هو شرط فيه اعلم ان العلل المانعة من الصرف
منها ما لا يجامعه العلمية ابدا وذلك الوصف لما
بينهما من التضاد لان العلمية لشي معين والوصف
عام ومنها ما يجامعه شرطا غير موثرة وذلك
~~الالف والنون في الاسم نحو عمران عند الصرف~~
وهو على اربعة اضرب منها ما يجامعه موثرة
وشرطا وذلك التانيث المعنوي والعجمة والتركيب
والالف والنون في الاسم عند الكوفيين ومنها
موثرة احد السببين ومعي قولنا وشرطا ان
السبب الثاني لا يوثر مع غيرها ومنها ما

ما يجامعه مؤثرة من غير شرط وذلك العدل ووزن
الفعل فإنه يؤثر معها في نحو أحاد وبابه ووزن
الفعل يؤثر معها في نحو أحمد ومع الصفة في نحو
أحمر **ومنها** ما يجامعه شرطا غير مؤثرة
وذلك الألف والنون في الاسم نحو عمران
عند النحويين ومنها ما يجامعه لا مؤثرة ولا
شرط وذلك التأنيث بالألف نحو حبلى إذا
سمي به وكذلك الجمع نحو مساجد علما **قوله**
إلا العدل ووزن الفعل وهما متضادان هذا جواب
عن سؤال مقدر وهو أن يقال إذا كانت العلمية
تجامع على ما تقدم العدل ووزن الفعل
وليست شرطا فيهما لأنهما يمنعان مع غيرها فإذا
اجتمع في كلمة علمية وعدل ووزن فعل
فلم ما فيه علمية مؤثرة إذا نكر صرف وإذا نكر
ما هذا حاله زالت العلمية وبقي العدل ووزن الفعل
فلا ينصرف أجاب الشيخ بأنه قال هاهنا
لا يكون مع العلمية إلا أحدهما يعني أن اجتماع
العدل ووزن الفعل محال لأن صيغ العدل
المحقق والتقديري قد تقدمت وليس شيء منها
على وزن الفعل المانع من الصرف فاعرفه
قوله فإذا نكر بقي بلا سبب وذلك لأنه
يكون مؤثرة وشرطا لأنها تزول بالتنكير وتزول
شرطا السبب الثاني بزوالها **قوله** [illegible]

وذلك حين تكون مؤثرة من غير شرط وهو مع العدل
أو وزن الفعل لأنها تزول بالتنكير ويبقى السبب
الآخر **قوله** وخالف سيبويه الأخفش
في مثل أحمر علما ثم نكر لا خلاف في منع أحمر
إذا كان نكرة لأنه ممتنع للصفة ووزن الفعل
ولا خلاف في حال العلمية أنه ممتنع للعلمية ووزن
الفعل وإنما الخلاف إذا كان علما ثم نكر فقال
الأخفش منصرف وقال سيبويه غير منصرف
حجة الأخفش أنه إذا كان علما زالت عنه الوصفية
لأنها تضاد العلمية على ما تقدم فإذا نكر فالعلمية
زائلة فلم يبق فيه إلا علة واحدة وهي وزن الفعل
فانصرف وحجة سيبويه أن المعتبر في الوصف
كونه وصفا في الأصل ألا ترى أن أسود اسما للحية
ممتنع وقد زالت الوصفية لكونه اسما غير صفة
وإن كان اسم جنس اعتبارا بأصالة الوصفية و
الأخفش أن يصرفه فالزم الأخفش سيبويه
أن يمنع شيئين من الصرف أحدهما باب حاتم ونحوه
للعلمية والصفة لأنه في الأصل صفة لأن حاتما
من الحتم وهو القطع فأجاب
ولا يلزمه أي لا يلزم سيبويه باب حاتم لما يلزم
من إبهام اعتبار متضادين وهما العلمية والوصفية
لأن العلمية تعين معروفا والوصفية تفيد العموم فلو
اعتبر الحالتان في ذلك جمع بين متضادين فلم

قوله في حكم واحد وهو منع
الصرف لان اعتبار المتضادين كوجود باعتبار
... اناثي وعبد الحوص من الرجم
حكمين نحو قوله
فيا عبد عمرو لو نهيت الاحاوص
قال ذكر الشيخ فاعتبر العلمية في احوص من جهة
منع الصرف وذلك جمعه على احاوص واعتبر
الصفة فيه جمعه على حوص والحكمان منع الصرف
والجمع الثاني افعل التفضيل نحو افضل ونحوه
فانه اذا سمي به فانه يمنع للعلمية ووزن الفعل
... اسما واسمها ولم يسم به انه يمنعه للصفة الاصلية
والجواب ان افعل التفضيل لم يستعمل الا مع ... فلما لم
يذكر من لم يعرضه لفقدان ...
ان قولهم ما فيه علمية مؤثرة اذا نكر صرف
حجة للاخفش في احمر علما ثم نكر على سيبويه
قوله وجميع الباب باللام او الاضافة
يجر بالكسرة اي وجميع باب ما لا ينصرف اذا دخل
عليه اللام نحو الاثر همهم او الاضافة نحو اثر همهمكم و
حدكم فانه يجر بالكسرة في موضع الجر لفقد ...
... ذكر اختلفوا هل ... فانه منصرف
اذا دخله لفظ الجر او لا فعند الزجاج ومن تابعه
انه يحكم بصرفه لانه لما دخل عليه الالف واللام
او الاضافة وهما من خواص الاسم بعد عن شبه
الفعل فانصرف وسيبويه ومن قال لا يحكم بصرفه

ان علم ان لم يتون مع دخول الالف واللام لان التنوين والاضافة والالف واللام ... الاسماء وكل واحد منها يتعاقب

... اعراب ... التنوين ... الاخر ...

لوجود العلتين في الاثر همهم واثر همهمكم وما
اشبهه وهي العلمية والعجمة فان قلت كيف جعلوا
من تعريف الالف واللام و ... العلمية فالجواب ان ذلك
مثل قولك ان ذلك تحرف الى التعريف وذلك
علم معرفة فلما اختلف التعريفان جاز والاعتبار
في الصرف عندهم بدخول التنوين لا الجر ومنهم من
قال شرط بعد دخول اللام او الاضافة فان بقي العلتان
فيمنع من الصرف كمساجد وسكرا وحمرا واحمر ...
صفة وان بقي احدهما انصرف كرست واثرهم
ونحوه لان بدخول الالف واللام او الاضافة
على هذه الاسماء تذهب العلمية عندها ولا فانصرف
قال ذكر الشيخ وهذا اقرب الى النحو من المذهب الاول

قوله المرفوعات هو ما

اشتمل على علم الفاعلية المرفوعات جمع مرفوع
وانما جمع بالالف والتاء وهو مذكر لان كل مذكر
لم يسمع فيه جمع التكسير ولا فيه شرط جمع سلامة
المذكر فانه يجمع جمع المؤنث السالم وذلك نحو حمامات
وسرادقات ومرفوعات ومنصوبات ونحوه
وقوله هو ولم يقل هي لان كل ضمير توسط بين شيئين
مذكر ومؤنث وهما في المعنى شيء واحد جاز تذكيره وتأنيثه
باعتبار المذكر منهما وباعتبار المؤنث منهما
فالمرفوعات لفظه مؤنث و ما فيما اشتمل مذكر
لانهما بمعنى شيء او بمعنى الذي والمرفوعات وما

هو باعتبار النظر الى ما و...

وما اشتمل على واحد فان قلت

كما نقول الكلام هو الجملة

هو باعتبار النظر الى الموضوعات

وهي الجملة وعلم الفاعل هو الرفع والعالم يعلم هو

ما اشتمل على الرفع لما ذكر في الحد لفظ المحدود

سبب لانه يوهم تعريف الشيء بما هو مثله في المعرفة

والجهالة **قوله** فيه الفاعل اي [illegible]

ما اشتمل على علم الفاعلية الفاعل وهو ما اسند

الفعل او شبهه اليه وقدم عليه على جهة قيامه به اي

الفاعل من اسند الفعل او شبه الفعل الى ذلك الشيء

فالفعل نحو قام زيد وشبه الفعل اسم الفاعل

والصفة المشبهة نحو زيد قائم ابوه وحسن وجهه

واسم الفعل اسم اسند الفعل او شبهه اليه لان

الفاعل قد يكون غير اسم نحو اعجبني ان ضربت

فاعل وهو حرف ذكره ركن الدين [illegible]

وهو اسم **قوله** وقدم عليه احتراز من

الخبر نحو زيد قام فان الخبر وهو قام مسند الى

ضمير زيد وليس بفاعل له لان فاعله قام ضمير

فيه فلو لم يقل وقدم عليه لدخل فيه ذلك والفاعل

يكون تقديمه عند البصريين **قوله**

جهة قيامه به اي على جهة حصوله اي الفعل

اي بالفاعل فيخرج بذلك مفعول ما لم يسم فاعله نحو

ضرب زيد فانه وان اسند اليه الفعل وقدم عليه

ليس بفاعل لان الفعل حصل عليه لم يحصل به والفاعل

فاما به ليدخل في ذلك ما هو فاعل حقيقة نحو ضرب زيد

وضرب زيد عمرا ونحو [illegible] وخرج ودخل وعلم وما هو

فاعل مجازا نحو مات زيد لان الموت من الله والقرب

صفة لمكان زيد في الحقيقة ومن ذلك قولنا ان قام زيد

ثمت في الشرط ولم يقم زيد ولا قعد في النفي لان الفعل

قد اسند الى زيد فيهما ولم يحصل به الفعل ولم يفعل

مفعول ما لم يسم فاعله فانه ان اسند اليه [illegible] نحو

ضرب زيد لان الفعل وقع عليه لا به فيخرج عن ان يكون

فاعلا والزمخشري جعل الفاعل مجازا نحو مات زيد

والمراد بالفعل في قوله ما اسند الفعل اليه على جهة

قيامه به اي على جهة قيامه به اي بمدلول الفعل

وهو الحدث المقترن بالزمان **قوله** والاصل ان

يلي فعله اي اصل الفاعل ان يكون بعد فعله لانه

المحتاج اليه ولا يتم الكلام الا به وما عداه فضلة ولانه

الموجد للفعل غالبا فكان اولى بالتقديم من المفعول

به وقدم الفعل عليه لانه عامل فيه والعامل في الا

صل متقدم على معموله **قوله** فلذلك جاز

ضرب غلامه زيد بنصب الغلام على انه مفعول ورفع

زيد على انه فاعل وامتنع ضرب غلامه زيدا بنصب

زيد ورفع الغلام يعني ان الدليل على ان الفاعل يلي

فعله انه ورد في اللغة الفصيحة ضرب غلامه زيد

لان الضمير في غلامه عائد الى زيد الفاعل وهو متأخر

لفظا فلولا ان اصله التقدم لما جاز ولم يرد في الفصيحة

ضرب غلامه زيدا ارتفع الغلام لان الضمير في غلامه
راجع الى زيد وهو مفعول متأخر لفظا ورتبة فلم يجز
ومنهم من اجازه واحتج بقول الشاعر
جزى ربه عني عدي بن حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد فعل
فقوله ربه عدي بن حاتم مثل غلامه زيدا او غلام بعلها
غير فصيح وذكر في شرح التسهيل الى بيته عشر
شواهد تكلم واجيب عنها على جواز ذلك قوله واذا
انتفى الاعراب لفظا فيهما والقرينة او كان مضمرا متصلا
او وقع مفعوله بعد الا او معناها وجب تقديمه
ان اصل الفاعل ان يلي الفعل ويتقدم على المفعول
وهذا على سبيل الجواز وقد يعرض ما يوجب تقديمه
المفعول وذلك في ثلاثة من مواضع وقد يعرض ما يوجب
تقديم المفعول عليه وذلك في ثلاثة مواضع ايضا
وجوب تقديمه على المفعول اولها ان ينتفي الاعراب
لفظا فيهما وينتفي القرينة
الدالة على الفاعل والمفعول وذلك نحو ضرب موسى
عيسى فيجب ان يكون الفاعل موسى والمفعول عيسى
لانه لم يعلم بان الفاعل المتقدم ليس الفاعل بالمفعول
فان حصلت قرينة يتلحان التقديم والتاخير كقولك
اكل موسى الكمثرى فيجوز ان تقول اكل الكمثرى
موسى لان الكمثرى ماكول على كل حال **الموضع**
الثاني ان يكون الفاعل ضميرا متصلا بالفعل نحو
ضربت زيدا فانه تقدم زيد على التاء لا يكون الا

التاء ضمير الفاعل على الاتصال ويرد عليه زيدا ضربت
فانه تقدم المفعول مع كون الفاعل ضميرا متصلا
ويجاب بان مراد الشيخ امتناع تقديم المفعول على الفاعل
فقط لا تقديمه على الفعل والفاعل **الموضع الثالث**
اذا وقع مفعول الفاعل بعد الا او معناها
نحو ما ضرب زيد الا عمرا وانما ضرب زيد عمرا
لان معنى هذا الحصر لا ضرب زيد انه ما وقع الا على عمرو
فلو قدرت لزيد مضروبا غير عمرو ولم يحصر نفي ذلك
ولو قدرت لعمرو ضاربا غير زيد جاز فلو قلت ما
ضرب عمرا الا زيد تقدم المفعول وتأخر الفاعل
بعد الا انعكس المعنى المتقدم فلو قدرت لزيد مضروبا
غير عمرو صح ولو قدرت لعمرو ضاربا غير زيد لم يجز
ذلك عكس المعنى الاول وقد يظهر كلام الشيخ
بانه لو قدم المفعول لانعكس المعنى كما ذكرنا اما لو
قدم مع الا فالمعنى على ما هو عليه فاذا قلت ما ضرب الا
عمرا زيد فمعناه كمعنى ما ضرب زيد الا عمرا او الا
انه غير فصيح فاعرفه والذي في معنى انما
قوله واذا اتصل به ضمير مفعول او وقع
بعد الا او معناها او اتصل مفعوله وهو غير متصل
وجب تاخيره نعني الفاعل وهذه **المواضع**
التي يجب فيها تقديم المفعول على الفاعل
اولها ان يتصل به نعني بالفاعل ضمير
المفعول نحو ضرب زيدا غلامه فانه

... ه على زيد فلو قدمت ... وهو مفعول
ذ الهاء ضمير لزيد وهو مفعول وهو متأخر لفظا
لم يجز لأن الهاء تعود إلى زيد المفعول
الموضع كما تقدم
وذلك لا يكون على الفصيح ... أو معناها
الثاني أن يقع الفاعل بعد إلا أو معناها
نحو ما ضرب عمرا إلا زيد وإنما ضرب عمرا زيد
لأن المعنى أن عمرا ليس له ضارب إلا زيد فلو قدمت
زيدا وأخرت عمرا انعكس ذلك المعنى ...
المتقدم على الشيء لأنه لو قدم الفاعل مع إلا ...
على حاله وإنما ينعكس لو قدم من دون إلا **الموضع**
أن يتصل مفعوله أي يتصل مفعول الفاعل
بالفعل والفاعل غير متصل بالفعل نحو ضربني زيد
ضمير المفعول وهو الياء لما اتصلت بالفعل بعد
الفاعل وهو زيد عليها في ... والفاعل
متصل لأنه لو كان متصلا وجب تقديمه على
نحو ضربني وضربتك قوله وقد يحذف الفعل
جوازا أي ... زيد لمن قال من قام **اعلم** أن
يحذف لقيام قرينة يدل عليه ...
وتارة على سبيل الوجوب وهو ...
عوض عن الفعل المحذوف والجواز نحو قولك
زيد في جواب من قال من قام فتقديره قام زيد
حذف قام لما دل عليه السؤال وهو من قام
قام زيد وإن شئت قلت زيد ومن الحذف جوازا
الشاعر ليبك يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما **الطوائح**

فإن ليبك مبني لما لم يسم فاعله ويزيد مقام الفاعل
وضارع فاعل لفعل محذوف يدل عليه ليبك كأنه قال
من يبكي عليه فقال ضارع لخصومة والضارع الذليل
والمختبط السائل والطوائح جمع مطيحة وهي المهلكات
وقيل إن يزيد منادى حذف عنه حرف النداء وضارع
مقام الفاعل مرفوعا بقوله ليبك فإن قيل هذا
يؤدي إلى أن صار ضارعا مبكيا وهو باك والجواب أنه
المبكي لأنه المصاب بموت يزيد في الحقيقة وهذا معنى
حسن ولا حاجة إلى حذف وفي تقدير والوجوب نحو قوله
تعالى وإن أحد من المشركين استجارك فأجره وتقديره
وإن استجارك أحد من المشركين استجارك فحذف
استجارك الأول وجوبا لأن أن الشرطية يجيء بعدها
الفعل لفظا أو تقديرا فهي القرينة والعوض استجارك
الثاني فلو أتانا باستجارك الأول لجمعنا بين العوض والمعوض
والمفسِّر والمفسَّر وذلك غير جائز وكان الحذف واجبا
قوله وقد يحذفان معا يعني الفعل والفاعل
لقيام قرينة تدل عليهما كقولك نعم لمن قال أقام زيد
لكون الجواب وهو نعم مطابقا للسؤال وهو أقام زيد
قوله وإذا تنازع الفعلان ظاهرا
بعدهما كان الأولى أن يقول وإذا تنازع العاملان
فصاعدا لأن التنازع قد يكون بين فعلين نحو ضربت
وأكرمت زيدا وقد يكون بين اسمين نحو زيد ضارب
ومكرم عمرا فإذا قال العاملان عم الاسم والفعل وإذا ...

لانه قد يكون التابع [illegible]
فعلا عاملا اسمين والثلاثة [illegible]
ثلاثه واكثر نحو قولك ضربت واكرمت واعطيت زيدا
فان هذه الثلاثه تنازع زيد ا يعني ان كل واحد منها
يطلب ان يكون زيد معمولا له قوله ظاهرا لانه
اذا كان مضمرا فلا تنازع لانها يستويان في جعله الا
ضمائر واما يتصور التنازع اذا كان بعدهما ظاهر
فان كان اعطيت احدهما الظاهر اضمرت للثاني وان
اوانه يتصور التنازع في المضمر اذا كان منفصلا نحو
ما ضربت واكرم الا انا او الا انت والا هو وان اعطيت
احدهما المنفصل اضمرت في الثاني متصلا وان المضمر
في شرح هذه المقدمة وقد ذكر ذلك بعض المتاخرين وهو
غلط لانه لو جعل من هذا الباب لفسد المعنى لان
معنى قولك ما ضربت واكرم الا انا نفي الضرب والاكرام
عن كل واحد واثباتهما للفاعل المضمر الواقع بعد
الا متكلما او مخاطبا كانت او غائبا نحو ولو جعلته
قوله
تنازعا اضمرت في احدهما متصلا فقلت ما ضربت واكرم
الا انا وفي ذلك اثبات احد الفعلين للفاعل ونفي احدهما
عنه وذلك خلاف المعنى نحو قولك ما ضربت واكرم الا انا
يدل ذلك على انه لا يجوز التنازع وانه كلام محمول على
تقديره ما ضربت الا انا وما اكرم الا انا محذوف من
الاول لدلالة الثاني عليه [illegible] ما عرفه من
هذا شرط رابع
قوله بعدهما لانه لو كان قبلهما
بعد التابع لانه ان كان الذي سوغ فاعلا نحو زيد

واكرمني زيد والفاعل لا يجوز تقدمه وان كان مفعولا
نحو ضربت واكرمت زيدا فلو قدمت زيدا وقلت
زيدا ضربت واكرمت كان مفعولا لضربت ولا يجوز
ان يكون مفعولا لاكرمت لان حرف العطف لا يعمل
ما بعده فيما قبله لان المعمول انما يقع حيث يقع عامله فكما
ان كان اكرمت لا يتقدم على الواو العاطفة فكذلك
معموله الذي يجوز بعد قوله فقد يكون في الفاعلية
نحو ضربني واكرمني زيد فان ضربني يقتضي فاعلا وكذا
اكرمني فيتنازعان زيدا قوله وفي المفعولية
مثل ضربت واكرمت زيدا فكل واحد منهما يقتضي
زيدا مفعولا به قوله وفي الفاعلية والمفعولية مختلفين
يعني مع عاكسين يعني ان الاول يقتضي الفاعل والثاني
المفعول او بالعكس نحو ضربني واكرمت زيدا او ضربت
واكرمني زيد فقوله مختلفين حال عن الفعلين بتقديره
وقد يكون التنازع في الفاعلية والمفعولية عن الفعلين
مختلفين ذكره في الدرس حال ولا يصح ان يكون
مختلفين حال عن قوله في الفاعلية والمفعولية لامرين
احدهما انه قد علم ان الفاعلية والمفعولية مختلفان
ولا حاجة الى زيادة مختلفين الثاني انه لو كان حالا منهما
ويحتمل لقال مختلفتين فحمل انه اراد مختلفين لئلا
يتوهم ان ضربت وضربت زيد عنه تنازع فان ذلك
تاكيد ولا تنازع [illegible] [illegible] الاختلاف
في العمل وان [illegible] الفعلين [illegible] نحو ضربت

باب
وان انعوا لفظ الفعل
سره ده

وضربني زيد ذكره في الدرس وانما قال الفاعل للدلالة على ان ما ... فيه مفعول لما لم يسم فاعله وكذلك قوله المفعول به

فيه تنازع المفعول بواسطة حرف جر **قوله**

وعند البصريين اعمال الثاني والكوفيون الاول

لا خلاف بين النحاة انه يجوز اعمال ايهما شئت لكن

اختلفوا في الاولى والمختار فقال البصريون

الثاني لقربه وجواره وقال الكوفيون الاول لسبقه

وتقدمه والذي ورد به القرآن العظيم وعليه العمل

ما قاله البصريون **قال الله تعالى** آتوني

افرغ عليه قطرا فآتوني وافرغ يتنازعان قطرا

اي آتوني قطرا وافرغ قطرا اي اصبه فاعمل الثاني

وهو افرغ لانه لو اعمل آتوني لقال افرغه وكذلك

هاؤم اقرؤوا كتابيه كأنه قال هاؤم كتابيه واقرؤوا

كتابيه فاعمل الثاني ولو اعمل الاول لقال هاؤم اقرؤوه

كتابيه **وقال الشاعر** وكمتا مدماة

كأن متونها جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

جرى يقتضي رفعه كأنه فاعله واستشعرت يقتضي

نصبه على انه مفعول به فنصبه على اعمال الثاني

وذلك كثير في اشعار الفصحاء ...

اختصارا ومن حجج الكوفيين **قول الشاعر**

فلما تمكنا الليل سمعت ... نعت العراب ...

فسمعت ونعت ... فاعمل ...

وهو سمعت ولو اعمل ...

وبيت امرئ القيس الذي ذكره المصنف في اعلمه ... من

اعظم حججهم ومثاله ويلزم على اعمال الثاني الاضمار قبل

الذكر في الاول وعلى الاول لا يلزم وهذه حجة قوية

للكوفيين **قوله** فان اعملت الثاني ... على ما اجازه

البصريون اضمرت الفاعل في الاول يعني اذا كان الاول

يقتضي فاعلا نحو ضربني واكرمت زيدا **قوله**

على وفق الظاهر اي ان كان الظاهر مفردا مذكرا

او مؤنثا او مثنى او مجموعا اضمرت في الاول على حسبه

تقول ضربني واكرمت زيدا اي ضربني هو وضرباني واكرمني

الزيدان ضربوني واكرمني الزيدون وضربتني واكرمني

هند ضربتاني واكرمني الهندان ضربنني واكرمني

الهندات فتضمر في الاول دون الثاني وعلى ذلك فقس

قوله دون الحذف يعني انك تضمر الفاعل في الاول ولا

يجوز حذفه من الاول خلافا للكسائي فانه يحذفه

من الاول لانه يؤدي الى الاضمار قبل الذكر اجاب البصريون

بانهم حكموا وقدروا ان الجملة الثانية مقدمة على

الاولى كأنك قلت وضربني واكرمني زيد اكرمني زيد

وضربني فالضمير راجع الى زيد تقديرا **قوله**

وجاز يعني ان الكسائي قال اذا حذف من الاول

جاز خلافا للفراء فقال كلام البصريين لا يجوز لانه يؤدي

الى الاضمار قبل الذكر وكلام الكسائي لا يجوز لانه

يؤدي الى حذف الفاعل وهو لا يجوز حذفه فقال

الفراء ان اعملت الثاني وكان الاول يقتضي فاعلا لم يجز

فيه هذه المسئلة لما اذا انه من المحذورين المذكورين قالوا والعمل
حوانها وقد يؤدي قبحا قال الشاعر جرى فوقها
واستشعرت لون مذهب وان جرى بعضي واعلا واستشعر
بعضي معمولا وقد نصر لو ... ن واضمر في جرا فاعلا
بعد تقديره جزاهو قال الكسائي هو محذوف ولا يقدر
ضمير امنيته اي جرا والفراء يقدره لان الفاعل عمدة
قوله وحذف المفعول ان استغني عنه والا اظهرت
يعني اذا اعملت الثاني والفعل الاول يقتضي مفعولا
حذفته ولا تأتي به لان اضمار المفعول لا يجوز قبل
لانه فضلة واما الفاعل فلم يحذف لانه عمدة فتقول
ضربت واكرمني زيد ولا تقول ضربته واكرمني زيد
واما قال الشيخ والا اظهرت يعني انك تجد المفعول
ولا تضمره وان لم تحذفه ان تنبه ظاهرا وذلك
في باب حسبت واخواتها نحو حسبني منطلقا وحسبت
زيدا منطلقا فان حسبني وحسبت تنازعا زيدا
ومنطلقا الاخير فاعمل منطلقا حسبت فوجب
اظهار مفعول حسبني به هو منطلقا الاول لان حذفه
ممتنع لانه لا يجوز حذف احد مفعولي باب حسبت وذكر
الاخر ولا يجوز اضماره لانه اضمار قبل الذكر للمفعول
والمفعول فضلة فلم يجز واما الفاعل فاضمر
حسبني **قوله** وان اعملت الاول يعني على مذهب
الكوفيين اضمرت الفاعل في الثاني يعني اذا كان
الثاني يقتضي فاعلا واضمرت المفعول ان كان يقتضي

مفعولا ويكون الاضمار فيهما على وفق الظاهر في الافراد
والتثنية والجمع والتذكير والتانيث على حسب ما تقدم
في اعمال الثاني على مذهب البصريين تقول ضربت
واكرمني زيدا ضربت واكرماني الزيدين ضربت
واكرموني الزيدين وعلى ذلك فقس وقال ان يقتضي
الثاني مفعولا ضربني واكرمته زيد ضربني واكرمتهما
الزيدان ضربني واكرمتهم الزيدون وقس على ذلك المونث
واما قال الشيخ والمفعول على المختار يعني المختار الاتيان
بالمفعول في الثاني ضميرا وحذفه على خلاف الافصح
والمختار وان كان جائزا نحو ضربني واكرمت زيد
والمختار واكرمته على اثباته **قوله** الا ان يمنع مانع
مانع من حذفه فيظهر اي فيأتي به ظاهرا نحو
حسبني وحسبتهما الزيدان منطلقا فحسبني يطلب
فاعلا ومفعولا وحسبت يطلب مفعولين فاعمل
حسبني فالزيدان فاعل ومنطلقا مفعوله فضمير حسبت
مفعوله ضمير راجع الى الزيدين والى منطلقا الذين
اعطيتهما الفعل الاول وهو حسبني فعول وحسبتهما منطلقين
واما اظهرت منطلقين لانه يتعذر فيهما الاضمار والحذف
اما الاضمار فلانك ان قلت وحسبتهما اياها فاياها راجع
الى منطلقا وهو مفرد وضمير المفرد لا يكون مثنى وان
قلت وحسبتهما اياه فالمفعول الاول وهو هما مثنى و
المفعول الثاني هو المفعول الاول وكيف يكون الاول
مثنى والثاني مفردا وهو واحد فتعذر الاضمار

واما الحذف فلان باب حسب لا يكون فيه ذكر احد
المفعولين دون الاخر فلما تعذر الحذف والاضمار اسـ
نه ظاهرا كما ذكرناه ومنهم من اجاز اياه وجعله ضميرا
للانطلاق **قوله** وقولا من العيش
ولو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال
هذا البيت من اعظم حجج الكوفيين لان الشاعر فصيح
وقد اعمل الاول وهو كفاني فرفع به قليلا ولو اعمل
الثاني وهو ولم اطلب لنصب به قليلا مع انه ...
حذف مفعول اطلب والمختار انه اذا اعمل الاول
كما تقدم فلما ارتكب خلاف المختار لسمع له اعمال الاول
دل على ان المختار اعمال الاول **قال الشيخ**
نصرة لاصحابه البصريين بان هذا البيت
ليس فيه اي من باب التنازع وبيان انه ليس من باب التنازع
ان كفاني ولم اطلب لو كانا متنازعين قليلا من المال
ومتوجهين اليه لفسد المعنى لانه يلزم منه اجتماع النفي
وبيان ذلك ان لو معناها امتناع الشي لامتناع غيره فاذا
وقع بعدها مثبت في اللفظ كان منفيا في المعنى لان امتناع
المثبت نفي واذا وقع بعدها منفي في اللفظ كان
كان مثبتا في المعنى لان امتناع النفي اثبات فاذا قلت لو
قمت قمت فهذا مثبت في اللفظ وهو منفي في المعنى بعد
لكن لم تقم ولم اقم وكذلك اذا قلت لو لم تقم لم اقم
مثبت في المعنى لكن قمت فقمت فاذا ثبت ذلك فقوله
لو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني هذا مثبت في اللفظ



في المعنى بعده ما سعيت لادنى معيشة وما كفاني
قليل من المال وما في ما اسعى مصدرية وقوله ولم
اطلب منفي في اللفظ وفي المعنى مثبت لانه معطوف
على كفاني الذي هو جواب لو فيكون معناه وطلبت
الملك وفي هذا اشارة الى انه قال في اول البيت ما سعيت
لادنى معيشة فلما اذ ابو حيه كفاني ولم اطلب الى
الملك الى المناقضة حكمان فلك كفاني فاعله
قليل من المال ولم اطلب على توجه الى قليل واما
مفعوله محذوف واذا كان مفعوله محذوفا فلا تنازع
فبطل الاحتجاج بالبيت فيعلم من البيت ما سعيت لادنى
معيشة وما كفاني قليل وطلبت الملك والرفعة يدل
عليه البيت الذي بعده ولكن ما اسعى لمجد مؤثل وقد يدرك
المجد المؤثل امثالي والمجد الاثيل الاصيل
وقد يحمل العاطفي جوابا للكوفيين فيما لهم الاحتجاج
بالبيت فقال الواو في قوله ولم اطلب واو الحال وليست
عاطفة لانها اذا كانت عاطفة كان ولم اطلب مثبتا
في المعنى على ما تقدم فيفسد المعنى واذا كانت واو
الحال بقي منفيا فلا يفسد المعنى ويكون التقدير عنده
ما سعيت لادنى معيشة وما كفاني قليل ولم اطلب الملك
اي ما كفاني القليل في حال كوني غير طالب للملك
بل الكثير وهو المجد والرفعة **قوله مفعول**
ما لم يسم فاعله لما اخرجه من حد الفاعل
ذكره نائبا لانه من جملة المرفوعات **ثم** عمما

ما حذف فاعله واقيم هو مقامه اي واقيم المفعول
مقام الفاعل يريد في اسناد الفعل اليه ووقوعه
بالفعل لا في ان الفعل حصل به فانه حصل عليه
اي له مفعول واما حذف الفاعل واقامة المفعول
مقامه لاحد امور لجلالة الفاعل نحو قتل اللص
ولا يقال قتل الامام اللص تنزيها للامام ان يذكر
مع اللص واما لخساسة الفاعل نحو قتل علي
بن ابي طالب وطعن عمر بن الخطاب ولا تذكر الفاعل
لخساسته واما للخوف منه نحو قتل سعيد بن جبير
ولا يذكر قاتله وهو الحجاج للخوف منه واما للجهل
عليه نحو سرق المتاع ولا تذكر السارق جهلا عليه
ان يوجد بسرقته واما الغرض من الاختصار
والايجاز نحو قوله تعالى يعرف المجرمون بسيماهم وهو
في كتاب الله تعالى قوله وشرطه
ان تغير صيغة الفعل الى فعل ويفعل اي تغير في
الماضي ويفعل في المستقبل وليس المراد ان يكون
على وزن فعل وفي المستقبل على وزن يفعل
واما المراد ان الماضي يضم اوله ويكسر ما قبل اخره
والمستقبل يضم اوله ويفتح ما قبل اخره والاحتراز
من ضابطه دحرج في الماضي ويدحرج في المستقبل
هو باني لما لم يسم فاعله وما اشبههما قوله
ولا يقع المفعول الثاني من باب علمت ولا الثالث من
باب اعلمت الى اخر ما ذكره لان المفعول الثاني من باب

من باب علمت مسند الى المفعول الاول لكونهما
في الاصل مبتدا وخبرا فلو اقيم مقام الفاعل لكان
مسندا اليه الفعل فيكون مسندا او مسندا اليه
في حالة واحدة وذلك غير جائز وكذلك الثالث
من باب اعلمت فانه مسند الى المفعول الثاني فوق
اقامته الى ان يكون مسندا ومسندا اليه وهو غير
جائز قوله والمفعول له نحو ضربته تاديبا
لا يقام مقام الفاعل ولا يقول ضرب تاديب
قال ركن الدين لان المشعر بالعلية هو النصب فاذا
اقيم رفع فيفوت الدال على العلية لانه قد يكون علة
نحو ضربت واكرمت واعطيت اكراما لزيد ولو اقيم
اكراما مقام الفاعل لكان اما ان يقام مقام الجميع او
احدها فان اقيم مقام احدها بقي سائرها بلا فاعل
ولا قائم مقامه وذلك غير جائز وان كان قائما مقام
الجميع لم يصح لانه معمول من عاملين فصاعدا
في حالة واحدة وذلك لا يصح فان قيل فهلا كان صار فاعلا
قال الشيخ رحمه الله ويمكن ان يجاب بانه اذا جعل
لاحدها اضمر في الباقي على قياس التنازع فيبطل معنى العلية
لان الضمير غير مشعر به والله اعلم واما المفعول معه
فانما لم يقم لانك اما ان تحذف الواو التي بمعنى مع او تبقيها
ان حذفتها زال الدال على المصاحبة والمعية وان ابقيتها
كان عطفا على غير معطوف عليه لذهاب الفاعل لان
المفعول معه معطوف على ما قبله بالحقيقة اللغوية

ذكره ركن الدين ولم يذكر الحال والتمييز لانهما
لا يقامان مقام الفاعل لانه لما قال هو كل مفعول
حذف فاعله واقيم هو مقامه خرجا لانهما ليسا بمفعول
بل يشبهان بالمفعول ذكره ركن الدين

قوله واذا وجد المفعول به تعين له
يعني تعين له ان يقام مقام الفاعل دون غيره
من المصدر وظرف الزمان وظرف المكان والجار
والمجرور وهذا عند البصريين وانما كان اولى
لان الفعل يستدعي المفعول به كما يستدعي الفاعل
الا ترى انه كما لا يعقل ضرب حتى يوجد ضارب
وكذلك لا يعقل ضرب حتى يوجد مضروب فكان
احق بالاقامة لذلك واما الكوفيون فقالوا المفعول
به وغيره مما ذكر سواء في اقامة ايها شئت مقام الفاعل
واحتجوا بقوله تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج
له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا على قراءة من قرأ
يخرج بضم اوله وفتح الراء فاقام له مقام الفاعل مع
وجود المفعول به وهو قوله كتابا واجاب البصريون
بان كتابا حال وليس مفعولا به كانه قال وكل انسان
الزمناه طائره اي عمله في عنقه ويخرج له مكتوبا وفي
يخرج ضمير هو المقام وبقول الشاعر
ولو ولدت قفيرة جرو كلب لسب بذلك الجرو الكلابا
فاقام بذلك مع وجود المفعول به وهو الكلابا واجاب
بان الكلابا مفعول ولدت وجرو منادى حذف

المقام المصدر بعد بره كشب النبي ص

حذف عنه حرف الجر قوله تقول ضرب زيد يوم
الجمعة امام الامير ضربا شديدا في داره فيتعين
زيد لانه مفعول به ولا يجوز ان يقام غيره عند
البصريين واما الكوفيون فهي سواء ويوم الجمعة ظرف
زمان وامام الامير ظرف مكان وضربا شديدا
مصدر مخصص اي موصوف ولا يجوز ان يقام المصدر
مقام الفاعل الا اذا كان موصوفا لانك لو لم تصفه
لم يفد الا ما يفيده فعله فلا يجوز وقوله في داره جار
ومجرور **قوله** فان لم يكن يعني لم يكن
مفعول به فالجميع سواء يعني فالجميع من الاربعة
الباقية سواء في اقامة ايها شئت مقام الفاعل وذلك
بالاتفاق **قوله** والاول من باب اعطيت اولى من الثاني
يعني انك اذا قلت اعطيت زيدا درهما فاقامة زيد
مقام الفاعل اولى من الدرهم لان زيدا في المعنى
فاعل لانه آخذ والدرهم ماخوذ فكان اولى فتقول
اعطي زيد درهما ويجوز اقامة درهم **قوله**

المبتدأ والخبر

فالمبتدأ هو الاسم المجرد
عن العوامل اللفظية مسندا اليه قوله هو الاسم
لانه لا يكون الا اسما وكان الاولى ان يقول هو الاسم
او ما في معناه ليدخل فيه تسمع بالمعيدي خير من
ان تراه وان تصوموا خير لكم فان قوله تسمع بالمعيدي
مبتدأ لانه بمعنى سماعك وسماعك اسم مصدر في خبر
من ان تراه الخبر وقوله وان تصوموا مبتدأ لانه

دل على انه ليس بكثير وان قوله الزيدان فاعل لان
الفعل يجب اذا رفع ظاهرا أن يفرد وكذا الصفة
وقال الامام يحيى والرازي قائم خبر سوا او رد
اوثني و الزيدان مبتدا وفي كلامهما نظر لان
الخبر يجب فيه المطابقة وكذا الصفة ويرد على
كلام الشيخ اقائم اسم فان اقائم صفة واقعة لمضمر
وهو اسم وقد قال اذا رفعت الظاهر كانت
مبتدا واذا رفعت المضمر كانت خبرا وهي هاهنا مبتدا
وقد رفعت مضمرا اجاب السيد ركن الدين ان مراده بالمضمر
المستتر واسم ليس بمضمر مستتر فحكمها به ظاهر في اللفظ
وان خالف ذلك في اصطلاح النحاة **قوله** فان
طابقت مفردا جاز الامران يعني الصفة اذا قلت اقائم
زيد فانه يجوز ان تكون الصفة مبتدا وزيد فاعل ويجوز
ان يكون زيد مبتدا واقائم خبر مقدم لانها مطابقة
لزيد في الافراد ولم يمنع في المبتدا الا عدم المطابقة
فاعرفه وانما قال والف الاستفهام ولم يقل
وحرف الاستفهام لئلا يدخل فيه هل قال [illegible]
الدين ليس الصفة لا يقال بعد هل و[illegible]
اجاز ذلك فجعل حكمها وحكم الهمزة واحدا
قوله والخبر هو المجرد المسند
المغاير للصفة **قوله** المجرد يعني عن العوامل
اللفظية المذكورة اولا وقوله المسند احتراز
من المبتدا فانه مسند اليه وقوله المغاير للصفة

في معناها سكت [illegible] قوله المجرد عن
العوامل اللفظية احتراز مما قد دخل عليه عامل
لفظي كان واخواتها وان واخواتها وظننت واخواتها
واما العامل المعنوي فالمبتدا والخبر معنوي وهو
الابتداء قوله مسندا اليه احتراز من الخبر فانه
مسند **قوله** والصفة الواقعة بعد حرف
النفي والف الاستفهام رافعة لظاهر يعني ان الصفة
الواقعة بعد حرف النفي نحو ما قائم الزيدان مبتدا
والزيدان فاعل سد مسد الخبر ولا خبر مقدر
لان الغرض في المبتدا والخبر ان يحصل مسند ومسند اليه
وقد حصل لان الصفة مسند وقد استند الى الصفة
اسما وكذلك الصفة الواقعة بعد الف الاستفهام
نحو اقائم الزيدان فالصفة مبتداه والزيدان فاعل فحصل
من كلام الشيخ ان المبتدا يكون مسندا اليه وهو
الاكثر وقد يكون مسندا وهو اذا كان صفة وقوله
صفة احتراز من ان يكون غير صفة وقوله رافعة
لظاهر احتراز من ان يكون رافعة لمضمر نحو اقائمان
الزيدان فان قوله اقائمان الزيدان خبر والزيدان
مبتدا ولا يكون خلافه لان الصفة رفعت مضمرا
مستترا لانها اذا ثنيت او جمعت فضميرها مستتر
فالالف حرف للتثنية لا ضمير فان قيل هلا قلتم في اقائمان
الزيدان اقائمان خبر والزيدان مبتدا قلنا لو كان كذلك
لطابق الخبر المبتدا في التثنية فلما افرده وقال اقائم

المذكوره يعني الصفه الواقعه بعد حرف النفي
والف الاستفهام لا واقعه لظاهر فانها مجرده
مسنده وليست خبرا وانما هو مسند اعلى ما تقدم
وانما لم يعمل في خبر الخبر هو الاسم لانه يكون اسما نحو
زيد قائم وفعلا نحو زيد قام وحرفا نحو زيد في الدار على
وان كان الحرف في تقدير الاسم او الفعل
الخلاف لان تقدير مستقر او استقر في الدار قوله
واصل المبتدا التقديم لانه محكوم عليه بالخبر ومن حق
المحكوم عليه ان يتقدم ليكون الحكم على متحقق
قوله ومن ثم جاز في داره زيد اشتع
يعني ومن اجل ان اصل المبتدا التقديم جاز في
داره زيد لان الضمير في داره عائد الى زيد ولو لا
ذلك لما جاز لفظا لانه متاخر لفظا وان ولكن
انه متقدم في الرتبه واعلم ان اصل المبتدا
قوله وقد يكون المبتدا نكره اعلم ان اصل المبتدا
ان يكون معرفه لانه محكوم عليه بالخبر ومن حق
المحكوم عليه ان يكون معروفه ليكون الحكم على معلوم
قوله وقد يكون نكره اذا تخصص
لفيد قوله
لان التخصص نوع من التعريف قوله
بوجه اي وجه من وجوه التخصيص قوله
مثل ولعبد مؤمن خير من مشرك فان قوله
تعالى مبتدا او قد تخصص بوصفه بقوله مؤمن
وقوله خير من مشرك الخبر قوله وارجل في الدار
ام امراه فان قوله ارجل مبتدا وفي الدار الخبر

وامراه معطوف على رجل وتقديره ام امراه في الدار
وتخصص قوله ارجل في الدار ام امراه بسوف
ذلك وحصوله وانما سك السائل في التعيين فهو سائل
عنه نحو انه بالتعيين فيقال رجل ان كان فيها رجل
وامراه ان كان فيها امراه قوله
وما احد خير منك احد مبتدا تخصص بالعموم لانك لما نفيت ان
يكون احد خيرا منك صح كانه معه قوله
وشر اهر ذا ناب شر مبتدا واهر فعل ماض وفيه ضمير
له وذا ناب مفعول له لا هر يعني ان الشر اوجب
هرير صاحب الناب وهو الكلب
لانه متخصص لكونه في المعنى فاعلا تقديره ما
اهر ذا ناب الا شر فالشر في المعنى هو الفاعل والموجب
لهرير الكلب فلما كان في المعنى فاعلا والفاعل يكون
حكمه متقدما عليه وكذا هذا لان تقدم الحكم مخصص
قال السكاكي المخصص له صفه مقدره تقديره
شر عظيم واعترض كلام النحاه فقال يلزم من تقدير
النحاه ان الكلب ما اهره الا شر وقد يهره غير الشر
فضعف ما قالوه واعترض كلام السكاكي فقال لو قدرنا
صفه لكان الابتدا بنكره ويفيد صفه وذلك
مما لا يصح ويمكن ان يجاب بان ذلك تقدير فما يسمع
عنهم التحكم كلامهم قوله وفي الدار
رجل تخصص رجل بتقديم الخبر عليه لان تقديم
الخبر اذا كان ظرفا تخصص لان عند تقدم خبره

موقوف لا يعود فانه يدخل لاتساعهم في الظروف
كانه موقوف ولا ان الظرف متعلق بالخبر
فلم يتسعوا في غيرها وقيل مخصص على ان غيره
ولا نسلم ان تكون مبتدا
نعم مبتدا قوله وسلام عليكم تخصيصه بنسبته
الى المتكلم كانه قال سلامي عليكم لان اصله سلمت سلاما
فحذف الفعل وبقي سلاما بالنصب وعدل عن النصب
الى الرفع لقصد الثبوت لا يفيد انه احتاج الى
فعل ناصب له وان قدر الفعل ماضيا ادا الى
ان يكون قد مضى السلام وان قدر مستقبلا كان
غير حاصل فرفع ليفيد ثبوت السلام في الماضي
والحال والمستقبل **قوله** والخبر قد يكون
جملة اصل الخبر الافراد لانه هو المسند وقد يكون
جملة وذلك قليل لذلك اتا بقد وادخلها على
المستقبل وهو يكون وذلك اشارة الى التقليل
قوله مثل زيد ابوه قائم فزيد مبتدا اول وابوه
مبتدا ثان وقائم خبر عن ابوه والجملة الاسمية وهي
ابوه قائم خبر عن زيد ولا بد من عائد ليربطها بالمبتدا
والعائد هو الهاء في ابوه في الجملة الاسمية والضمير
في قام في الجملة الفعلية **قوله** وقد يحذف يعني العائد
اذا علم وذلك كقولهم البر الكر بستين والسمن منوان
بدرهم فقوله الكر بستين جملة من مبتدا اول
الكر وخبر وهو قوله بستين وهذه الجملة خبر
البر والعائد محذوف تقديره الكر منه بستين

البر بستين منه والكر مثال معروف وقوله السمن منه
مبتدا اخر والجملة التي هي منوان بدرهم والعائد محذوف
وتقديره منوان منه بدرهم فمنوان مبتدا خصصه الصفة
بقوله منه مقدرا او بدرهم الخبر والمنّ مقدار معلوم
كما يقال رطل لمقدار معلوم **قوله** والخبر قد يكون
جملة اصل الخبر الافراد لانه هو المسند وقد يكون جملة
وذلك قليل وما وقع ظرفا يعني وما وقع من الخبر
ظرفا نحو زيد في الدار فالاكثر من النحاة يقولون انه
مقدر بجملة تقديره استقر وبعضهم قال يقدر بالمفرد
تقديره مستقر والصحيح تقدير الفعل لوقوع الاتفاق
في ان الظرف اذا وقع صلة نحو جاء الذي في الدار
انه يقدر بالجملة نحو استقر فكذلك هاهنا يقدر بالجملة
لان الفعل اقوى حملا على الموصول الذي اتفق عليه ووجه
من قدره بالمفرد وهو اسم الفاعل نحو مستقر ان
اصل الخبر الافراد **قوله** واذا كان المبتدا
مشتملا على ما له صدر الكلام الى اخره اعلم ان
اصل المبتدا التقديم على الخبر وذلك على سبيل
الجواز وقد يعرض ما يوجب تقديم المبتدا وقد
يعرض ما يوجب تاخيره وتقديم الخبر فالمواضع التي
يجب فيها تقديم المبتدا **اربعة مواضع** الاول
اذا كان المبتدا مشتملا على ما له صدر الكلام
نحو من ابوك فان من استفهامية والاستفهام
له صدر الكلام ليفهم من اول الامر فهو مبتدا

وابوك الخبر ولا يجوز العكس **الموضع**
الثاني ان يكون المبتدا والخبر جميعا
معرفتين نحو القائم زيد فان القائم مبتدا وزيد
الخبر ولا يجوز العكس [illegible] مبتدا اي هذا القول
والقائم خبر مقدم لان في ذلك مخالفة الاصل
وقال الامام يحيى
[illegible] هو يقدم الخبر لغير فائدة
والذي الخبر هو المسبوق وهو القائم [illegible]
وفيه نظر لما ذكرنا من مخالفة الاصل [illegible]
الموضع الثالث ان يكون المبتدا والخبر جميعا
[illegible] من
مساويين نحو المساواة ليس احدهما اعرف
الثاني نحو افضل منك افضل مني فان افضل
منك مبتدا وافضل مني الخبر وانما يقدم فهو
المبتدا ولا يجوز العكس لان في ذلك مخالفة الاصل
لغير فائدة ووجه الابتدا بافضل منك [illegible]
لان [illegible] التفضيل [illegible]
الموضع الرابع ان يكون الخبر فعلا
رافعه للمبتدا نحو زيد قام فانه يجب تقديم المبتدا
زيد وتاخير الخبر وهو قام لو قدم قام وقيل قام
زيد التبس المبتدا بالفاعل [illegible] لك [illegible]
والجمع نحو الزيدان والزيدون قاموا
الخبر هاهنا فعل المسند وهو يجوز تقديم الخبر
فتقول قاما الزيدان وقاموا الزيدون
لانه هاهنا لا يلتبس بالفاعل [illegible]

معرفا [illegible] وحرالفا [illegible] عوضا [illegible]
الفاجر [illegible] بعد [illegible] عوضا عن الفعل المقدر المحذوف
ولكراهة ان يلي [illegible] اما [illegible] مطلق
وكانك [illegible] من [illegible] مطلق [illegible]
قوله [illegible] معمول [illegible] العامل [illegible]
بعد اما سواء كان مرفوعا او منصوبا [illegible] العامل
[illegible] الجمعة [illegible] مطلق [illegible]
الجمعة ظرف والناصب له منطلق الواقع بعد الفا [illegible]
[illegible] مطلقا [illegible]
معمول للفعل المقدر المحذوف مطلقا [illegible]
بعد الفا [illegible] اما يوم الجمعة [illegible]
[illegible] الجمعة [illegible] منطلق
[illegible] في يوم الجمعة انطلاقه [illegible]
[illegible] هو ضعيف [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] على حسب [illegible]
قوله [illegible] المقدم [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible] بعد الفا [illegible]
الثاني [illegible]
[illegible]

قوله وتقدير القسم كاللفظ أي وتقدير القسم في أول الكلام
قبل الشرط حكمه حكم القسم الملفوظ به في كون الجواب
للقسم لفظا ومعنى وفي لزوم الشرط المضي لفظا أو معنى على ما
تقدم وقوله مثل لئن أخرجوا وإن أطعتموهم فالقسم
هاهنا مقدر كأنه قال والله لئن أخرجوا [illegible] لا يخرجون
معهم [illegible] عدم جزم قوله لا يخرجون دليل على أن
هنا قسم مقدر وأن الجواب له وأنه لو كان جوابا لأن
[illegible] لجزمه وقال [illegible] وإنه الناس والله
[illegible] قوله وإذا [illegible]
[illegible] قوله وأما في [illegible]
يعني أن وضعها على أن تفصل بها النسب والمراد بالنسب
[illegible]
[illegible]
كقوله تعالى فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه
[illegible] بعد ذلك أما أخرى [illegible]
[illegible] الآية [illegible]
[illegible] علم [illegible]
[illegible] الشرط [illegible] الشرط
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اللفظ
[illegible]
[illegible]

الفعل وهو [illegible]
إذا كان الزيدان فاعلين وكذا في الجمع نحو قام الزيدان
وقام الزيدون فالعلة الصحيحة أنه إذا كان الخبر فعلا
للمبتدأ أخبر بتقديم المبتدأ إذا كان تأخيره وتقديم الخبر
لئلا يلتبس بالفاعل وهو إذا كان مفردا أفاد كان الخبر فعلا
غيره جاز تقديم الخبر نحو زيد قام أبوه فنحو قام
أبوه زيد لعدم اللبس **قوله** وإذا تضمن
الخبر المفرد ما له صدر الكلام أي الخبره
هذه المواضع التي يجب فيها تقديم الخبر وتأخير المبتدأ
وهي أربعة مواضع **الموضع الأول** إذا تضمن
الخبر ما له صدر الكلام نحو أين زيد فزيد مبتدأ
وأين خبر مقدم يجب تقديمه لأنه استفهام فله
صدر الكلام فإن قيل هلا كان أين مبتدأ وزيد
خبره قلنا إن المبتدأ [illegible] لأن الاستفهام
هو الخبر وليس زيد بالاستفهام وكان الخبر [illegible] وفي
الكشف وأين [illegible] عنه بتقديره زيد مستقر أين [illegible]
مستقر [illegible] ويتقدم الاستفهام **الموضع**
الثاني أن يكون تقديم الخبر مصححا للابتداء بالنكرة
مثل في الدار رجل فرجل مبتدأ وفي الدار خبر مقدم ولولا
تقدمه لما صح الابتداء برجل لأنه نكرة وقد تقدم ذلك
الموضع الثالث أن يكون لمتعلقه ضمير في المبتدأ مثل
على التمرة مثلها زبدا فإن مثلها مبتدأ وعلى التمرة الخبر والهاء
في مثلها ضمير عائد إلى التمرة والخبر في الحقيقة متعلق الجار
والمجرور وهو استقر أو مستقر على الخلاف في الجار والمجرور

وهو على الضمير فيجب تقديم على الضمير وتأخير المبتدأ وهو
ليرجع الضمير الى متقدم ولو قدمتها على الضمير لم يكن
صاحبها في الدار وقد تقدم انه لا يجوز

الموضع الثالث

ان يكون خبرا عن أنّ عندي انك فاضل فانهم قوله عندي
خبر مقدم وانك فاضل مبتدأ لان المصدر به وانها وخبرها
مبتدأ وعندي خبره ولا يجوز ان تقول انك فاضل عندي
قال المصنف في شرحه لوجوه ثلاثة احدها انهم قصدوا التنبيه
من اول الامر بتقديم الخبر انها ان المفتوحة حرف ناسخ [illegible]
الموضعان للمكسورة الوجه الثاني [illegible]
التي بمعنى لعل فانها تكون في اول الكلام كقوله تعالى وما [illegible]
انها اذا جاءت لا يؤمنون اي لعلها اذا جاءت الوجه الثالث
انهم انما قدموا الخبر لان المفتوحة لو كانت في صدر الكلام
ربما يكون معمولة لاداة الابتداء [illegible] المكسورة [illegible]
لا يصح فالتزم تقديم الخبر وهو قولك عندي ذلك قوله
وقد تعدد الخبر وذلك لانه حكم وقد يحكم على الشيء باحكام
متعددة قوله مثل زيد عالم عاقل [illegible]
والعقل وقد تعدد الخبر لفظا ومعنى كهذا المثال ويكون [illegible]
متعددا لفظا لا معنى نحو هذا حلو حامض وهذا اعسر ايسر او [illegible]
حامض خبران عنه منفردان لفظا [illegible] في المعنى [illegible]
قال [illegible] والمز هو الممزوج [illegible]
تعالى فهو [illegible] الضمير الراجع الى المبتدأ ولا يستقيم ان يكون
في احدهما ولا فيهما جميعا لانه يؤدي الى ان يكون كل
واحد منهما خبرا على انفراده والمقاطع منه وفي هذه

فهذه المسألة نظر وقد تضمن المبتدأ معنى
فيصح دخول الفاء في الخبر تضمن المبتدأ معنى الشرط
قليل ولذلك كانا [illegible] ادخلها على المضارع وذلك
يشعر بالتقليل لان هذا اسلوبه في هذه المقدمة
والمبتدأ اتضمن معنى الشرط في موضعين كما ذكر
الشيخ في المقدمة الموضع الاول اذا كان المبتدأ موصولا
وصلته فعل نحو الذي يأتيني فله درهم فالذي مبتدأ وصلته
يأتيني وهو فعل وقوله فله درهم قوله خبر مقدم
والجملة هذه خبر للذي ودخلت الفاء السببية [illegible]
في قوله فله درهم لان المبتدأ وهو الذي تضمن معنى
الشرط ووجه التضمن ان الذي فيه ابهام والفعل
الذي صلته سبب لما بعده فان الاتيان سبب [illegible]
الدرهم فاستدعى ذلك دخول الفاء السببية كما في الشرط
فانك اذا قلت من يأتيني فله درهم فان من الشرطية
فيها ابهام وفعل الشرط الذي هو يأتي سبب للجزاء الذي
هو فله درهم فيجب دخول الفاء في الجزاء فلما كان الموصول
ها هنا مشبها للشرط فيما ذكرناه جاز دخول الفاء فيه
لاجل الشبه المذكور ولم يجب لان المشبه اضعف من
المشبه به واعرفه وكذلك اذا كان الموصول مبتدأ
وصلته ظرف نحو الذي في الدار فله درهم لان تقديره
الذي استقر في الدار فله درهم الموضع الثاني ان يكون
المبتدأ نكرة موصوفة بفعل او ظرف نحو كل رجل
يأتيني فله درهم [illegible] نكرة موصوفة بفعل وهو

بالظرف صح

بأس ومثال النكرة الموصوفة كل رجل في الدار
الدار صفة لرجل تقديره استقر في الدار فان النكرة
إذا كانت موصوفة بفعل أو ظرف فلا تصحبه لمعنى
الشرط لما فيها من الإبهام ووصفها بالفعل والظرف
الذي يكون سببا لما بعده فاستحقت من الشرط
على ما تقدم فتدخل الفاء في الخبر كما دخلت في الجزاء فاعرفه
وان كان دخولها في الجزاء واجبا وفي الخبر جائزا كما
قوله وليت ولعل مانعان بالاتفاق والحق
أن نحوهما إعلم أن إن وأخواتها من نواسخ الابتداء على ما
سيأتي وقد ذكرنا ههنا أن المبتدأ إذا كان موصولا
بفعل او ظرف او نكرة موصوفة بأحدهما دخلت الفاء في الخبر فهل
يصح أن تدخل إن وأخواتها على هذا المبتدأ الذي يجوز
الفاء في خبره أم لا فقال الشيخ ليت ولعل مانعان بالاتفاق
فلا تقل لعلك الذي يأتيني فله درهم وكذلك في ليت
والعلة فيه أن خبر ليت ولعل لا يحتمل الصدق والكذب
ولا كذا لأن لعل للترجي وليت للتمني والذي يقع بعد
الفاء خبر محض يحتمل الصدق والكذب وكان في
اجتماعهما تناقض كما ترى قال الشيخ والحق نحوهما
أن بهما اختلف في الملحق لأن فعل تشبيه وفيه
الأخفش فعله من أجاز دخول الفاء في خبر أن خبر أن
يحتمل الصدق والكذب فلا مانع فيه سيبويه الفاء
فقد ورد في قوله تعالى قل إن الموت الذي تفرون منه
فإنه ملاقيكم وحجة من منع من ذلك قال ان المكسورة

لا تدخل على من الشرطية لأن من لها صدر الكلام فكذلك
لا تدخل على ما أشبه الشرط وهو الموصول بفعل او ظرف
او النكرة الموصوفة بهما وليس في الآية المذكورة ما
ان لم تدخل على الموصول وإنما دخلت على قوله الموت
واما أن المفتوحة فقد ورد ذلك في قوله تعالى واعلموا
انما غنمتم من شيء فان لله خمسه تقديره واعلموا ان الذي
غنمتم واما لكن فقد ورد الجواز فيها قال الشاعر شعر
ولكن ما يقضى فسوف يكون تقديره ولكن الذي
يقضى فسوف يكون واما التي للتشبيه فلم يرد فيها
شيء وما هي إلا ملحقة بليت ولعل والله أعلم وقد صرح
بذلك بعض النحاة **قوله** وقد يحذف المبتدأ
لقيام قرينة جوازا كقولك المستهل الهلال والله
اعلم أن المبتدأ يحذف جوازا ووجوبا والجواز حيث يكون
له قرينة تدل على المحذوف والوجوب حيث يكون
قرينة وعوض فالجواز كما ذكر في قوله الهلال لخبر
مبتدأ محذوف تقديره هذا الهلال فحذف هذا
قرينة تلك الحال لأن قرينة تلك الحال تدل عليه وحذف
المبتدأ وجوبا لم يذكره الشيخ فقال الإمام يحيى
عليه في الإرشاد أنه لا يحذف وجوبا وعلل ذلك
بقوله عن وصفه لأنه ذكر أنه عهده وبغضه حذفه
جوازا والصحيح أنه يحذف وجوبا وقد ذكر ذلك
كثير الدرر وغيره من المحققين فالواحد وجوبا في
ثلاثة مواضع الأول في قطع الصفات نحو الحمد لله

نحو أكرم

الكريم العاقل على انه خبر مبتدا محذوف واجب حذفه
تقديره هو العاقل **الموضع** الثاني قولهم ولا سوا
تقديره ولا هما سواء فهما مبتدا واجب حذفه وسوا
خبره **الموضع** الثالث في نعم وبئس اذا قلت نعم الرجل
زيد فنعم فعل مدح والرجل فاعل وزيد خبر مبتدا
محذوف واجب حذفه تقديره هو زيد وهذا على احد
القولين وقيل ان زيدا مبتدا ونعم الرجل خبر مقدم
فان قيل ولم قلتم ان حذف المبتدا في هذه المواضع
واجب وقد علم ان ما حذف على سبيل الوجوب فلا
بد من قرينة وعوض عن المحذوف فلما يعني عن ذلك
الا ان يكون الحذف ورد سماعا فانه يكون واجبا
وان لم يكن له قرينة وعوض نحو سقيا ورعيا في
المصادر واهلا وسهلا في المفعول به فان ذلك
عرفنا حذف الفعل سماعا ولا نعرف القرينة والعوض
فاعرف ذلك **قوله** والخبر جوازا الحجى انها جوازا او وجوبا
وقد ذكرهما الشيخ فالجواز نحو خرجت فاذا السبع
تقديره خرجت ففاجات زمان السبع بالباب فاذا
ظرف زمان لفعل محذوف والسبع مبتدا وبالباب
الخبر وهو متعلق بمحذوف تقديره استقر او مستقر
وانما صح حذف الخبر لقيام القرينة الحالية وقال الحوا...
السبع مبتدا واذا الخبر وهي ظرف مكان تقديره
خرجت ففي الحضرة السبع فعلى تقديره لا خبر
فيه السبع فيه وهو ضعيف لان المشهور في اذا

انها ظرف زمان لا مكان **قوله** ووجوبا
يعني ان الخبر يحذف وجوبا فيما التزم في موضعه غيره
يعني يكون عوضا عنه وذلك مع قيام قرينة تدل على
المحذوف وذلك في اربعة مواضع **الموضع**
الاول مثل لولا زيد لكان كذا تقديره لولا
زيد موجود لكان كذا فزيد مبتدا وموجود الخبر
محذوف وموجود لان لولا تدل على امتناع الشيء لوجود غيره
فهي قرينة تدل على الوجود وقوله لكان كذا جواب لولا
وهو عوض عن المحذوف لانه وقع موقعه فحصلت القرينة
والعوض وهذا اذا كان الخبر هو الوجود فانها تدل عليه
فان كان غير ذلك لم تدل عليه نحو لولا ابي لهلك عمر فلم
يحذف وذلك نحو قول الشاعر ولولا الغمد يمسكه لسالا
ونحوه فان الغمد مبتدا ويمسكه الخبر وقوله لسالا
جواب لولا فلم يحذف الخبر لان لولا لم تدل عليه ومن ذلك
قول الشافعي رضي الله عنه ولولا الشعر بالعلماء يزري
لكنت اليوم اشعر من لبيد وقال بعضهم الخبر محذوف
تقديره ولولا الشعر موجود ولولا الغمد موجود ويزري
ويمسكه حال ذكره الرماني وابن عصفور وذكره
... ايضا **الموضع** الثاني قوله وقبل ضربي زيدا قائما
وهو كل مصدر منسوب الى فاعله نحو ضربي او مفعو...
نحو ضربك زيد قائما او اسمها نحو مضاربه زيد وعمرو
فاعلهم مذكور بعده حال منهما او من احدهما وهو في المعنى
من الضمير في الخبر فضربي عبدا وزيدا مفعول به وقائما حال

والخبر محذوف واختلف في تقديره فقال البصريون تقديره
ضربي زيدا حاصل اذا كان قائما فحذف حاصل كما
حذف في المتعلقات العامة الآتي ذكرها إذا قلت زيد في
الدار فتقديره زيد حاصل في الدار او موجود او ثابت
او كائن فاذا كان المتعلق عاما كما ذكرناه حذف فلما حذف
حاصل بقي ضربي زيدا اذا كان قائما فحذف الظرف
وهو اذا كان لدلالة الحال وهو قوله قائما عليه
لان الظرف يقدر بفي والحال يقدر بفي فاحدهما
يغني عن الاخر وخص الظرف بالحذف دون الحال
لان الحال يدل على هيئة والظرف ليس كذلك فصار قائما
قرينة دالة على المحذوف وعوضا عنه فحذف لانه
وقع موقعه وهو حال من الضمير في كان الراجع الى زيد فان
قيل هلا كان قائما خبرا لكان ولا يكون حالا قلنا
إنّ كان تامة لا ناقصة هكذا ذكره النحاة فاعرفه
هذا تقدير البصريين وقال الكوفيون تقديره ضربي زيدا
قائما حاصل فضربي مبتدا وزيدا مفعول به وقائما حال
من زيد وحاصل خبر مقدر بعد قوله قائما قال البصريون
هذا التقدير ضعيف من جهة اللفظ ومن جهة المعنى اما من
جهة اللفظ فان حاصلا اذا قدر بعد قوله قائما لم
يكن قائما عوضا فاذا قدرناه على كلام البصريين كان عوضا
عنه والحذف لا بغير عوض لا يجوز واما من جهة المعنى فان
ضربي زيدا قائما يفيد انه ما حصل ضرب على زيد الا
في حال القيام وهذا انما يكون على تقدير البصريين

لانهم قالوا ضربي زيدا حاصل اذا كان قائما فاخبروا ان
ضرب زيد حاصل وقيد الحصول بانه في حال القيام
فكانه قال ما حصل ضرب مني على زيد الا في حال القيام فلو
قدرت حصول ضربه على زيد في حال القعود لم يصح وعلى تقدير
الكوفيين يصح لانهم قالوا تقديره ضربي زيدا قائما حاصل
فجعلوا قائما قيدا للضرب لا للحصول وكانهم قالوا
ضربي زيدا في حال القيام حاصل قلنا فالضرب لزيد في
حال القعود هل هو حاصل ام لا فيجوز ان يكون حاصلا
واذا جاز بطل المعنى المقصود انه ما حصل ضرب على زيد الا
في حال القيام فبطل ما قاله الكوفيون **الموضع الثالث**
قوله ومثل كل رجل وضيعته فكل مبتدا مضاف
الى رجل والخبر محذوف وجوبا تقديره كل رجل مقرون
مع ضيعته وضيعته مبتدا اخر خبرها محذوف وجوبا تقديره
وضيعته مقرونة وانما حذف مقرونا وجوبا لان الواو
في قوله وضيعته بمعنى مع فهو يدل على المقارنة وضيعته
واقع موقع مقرون فكان عوضا عنه فحذف للقرينة
والعوض ومن قال كل رجل وضيعته مقرونان فلا بد من
الحذف من غير عوض فان قيل هلا نصب قوله
وضيعته اذا كانت الواو فيها بمعنى مع قلنا ان الواو
انما تنصب اذا كانت بمعنى مع اذا كانت مصاحبة لفعل
او معنى فعل وههنا ليس في اللفظ فعل ولا معنى فعل
فيصح نصبه فاعرفه **الموضع الرابع** قوله
ومثل لعمرك لافعلن كذا فقوله لعمرك مبتدا

او غيره صح

تقديره صح

د. لاملام الابتدا وهو قسم وقوله لافعلن
جواب القسم والخبر محذوف بعد ... لعمرك قسمي
[illegible] لعمرك علته وقوله لافعلن كذا عوض
عنه لانه وقع موقعه **قوله خبر ان**
واخواتها هو المسند بعد دخولها قوله هو المسند
يعم خبر المبتدا وخبر كان ونحو ذلك وقوله بعد
دخولها اي بعد دخول ان او واحد اخواتها وخرج سائر
المسندات فان خبر المبتدا مسند لا بعد دخول ان
وكذلك خبر كان **قوله** مثل ان زيدا قائم فزيد اسم ان
وسياتي ذكره في المنصوبات لان ان تنصب الاسم وترفع
الخبر وذكر الخبر في المرفوعات لانه مرفوع والاسم
في المنصوبات لانه منصوب والعلة في كونها تنصب
الاسم وترفع الخبر ستاتي في الحروف ان شاء الله **قوله**
وامره كامر خبر المبتدا يعني ان حكم ان واخواتها
حكم خبر المبتدا في اقسامه واحكامه وشرائطه
فاقسامه انه يكون مفردا وجملة كخبر المبتدا فالمفرد
ان زيدا قائم والجملة ان زيدا ابوه قائم في الاسمية وان
زيدا قام ابوه في الفعلية واحكامه انه يكون معرفة
ونكرة تقول ان زيدا القائم وان زيدا قائم وشرائطه
انه يلزم عود الضمير من الخبر اذا كان جملة في خبر ان كما يجب
في خبر المبتدا ويحذف اذا علم ههنا كما يحذف هناك وقاعدة
[illegible] مسالة **قوله** الا في تقديمه الا اذا
وقع ظرفا يعني ان خبر ان لا يكون تقديمه [illegible]

المبتدا فيكون وذلك لان ان عاملة ضعيفة ولم
تتصرف في معمولها بالتقديم فان تقدم خبرها
على اسمها بطل عملها [illegible] الا منهم والخبر على
اصله المبتدا والخبر تقول ان قائم زيد [illegible]
اذا كان الخبر ظرفا فيكون تقديمه لاتساعهم في الظروف [بالتقديم والتاخير]
ما لم يتسعوا في غيرها مثال ذلك قوله تعالى ان في ذلك
لعبرة وقوله تعالى ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم
قوله خبر لا التي لنفي الجنس هو المسند
بعد دخولها **قوله** المسند يعم جميع المسندات وقوله
بعد دخولها خرج غيره من المسندات فانها مسندة
لا بعد دخولها **قوله** مثل لا غلام رجل ظريف
فيها وقوله لا غلام رجل اسمها وسياتي ذكره في
المنصوبات وقوله ظريف خبرها وهو مرفوع
لانها تنصب الاسم وترفع الخبر كان لا [illegible] ان للتحقيق
والمنصوبات تحمل على النقيض [illegible] نفي الذهن
الا انك اذا ذكرت الشي خطر ما لك ضده على كل حال
تحمل عليه كما يحمل الشي على النظير **قوله** ويحذف
كثيرا [illegible] وذلك للقرينة الدالة عليه نحو لا
الله الا الله [illegible] في الوجود الا الله ولا سيف الا
ذو الفقار ولا فتى الا علي [illegible]
[illegible] لا [illegible] **قوله**
[illegible]
قال واما [illegible] اغنا [illegible]
[illegible] فان قولك لا رجل

اسعف الرجولية

وكما لا تعدد في اسعف
قوله اسم ما ولا
في معنى اسعف الرجولية لا رجل
شيئا كذلك في قولك لا رجل في الدار تعدد دخولها نحوه
المستحضر فليس هو المسند اليه بعد دخولها نحو
هو المسند اليه تدخل عليه المبتدا او نكره و قوله تعدد دخولها
خرج ذلك وما ولا التي بمعنى ليس بل رفعا الاسم ونصبا
الخبر و ذلك كما مثل في المقدمة و ذلك لشبههما بليس
و المعهود دخولهما على المبتدا والخبر الا ان ما اكثر
شبها بليس لانها لنفي الحال كما ان ليس كذلك وتدخل
على المعرفة والنكرة وتدخل الباء في خبرها تقول ما زيد
بقائم كما تقول ليس زيد بقائم بخلاف لا في ذلك كله وقوله
وهو في لا شاذ يعني ان اعمال لا شاذ لم يجئ الا في الشعر
نحو قوله من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح
اي ليس لي براح ولم يجئ عملها في القران الكريم وكلام الفصحاء
[illegible] بهما نافية [illegible] نحو قوله
الا ان الصلت [illegible]
تعالى ولات حين مناص اي ليس الحين حين مناص نحو
[illegible] هذا عند البصريين وعند
الكوفيين ان لا في لات حين مناص بمعنى ليس [illegible]

المنصوبات

الرفعيات لم يستفهم الا بما ذكرنا
هو ما اشتمل على علم المفعولية المنصوبات جمع منصوب
على ما تقدم في المرفوعات وكذلك الكلام
في قوله هو وهو بعدهما وعلم المفعولية النصب
لكن لو قال ما اشتمل على النصب لذكر والحد
المحدود وهو معنى لا ينقضي الى الدور وقوله

المفعول المطلق الذي في قوله فيه راجع الى ما بعده
هو ما اشتمل على علم المفعولية المفعول المطلق نحو
فلم تضربت ضربا [illegible] قصرا مفعول مطلق وانما سمي مفعول
مطلق لان لفظ المفعول يطلق عليه من غير تقييد
على [illegible] سائر المفاعيل فلا بد من تقييده تقول المفعول به
المفعول له معه فيه قوله وهو اسم ما فعله فاعل فعل
مذكور بمعناه فقوله اسم ما فعله لانه لا يكون الا اسما وقوله
احتراز من ضرب من ضرب فان ضرب الثاني فعله
فعل مذكور بمعناه فلو لم يقل اسم ما فعله لورد عليه
ذلك وليس بمفعول مطلق وقوله اسم ما فعله فاعل احتراز
من العدم والمحال على ما ذكره الامام يحيى والشيخ
اسمعيل فان المحال اسم لشيء لم يفعله فاعل لانه غير
مقدور لاحد وكذا العدم اسم لشيء لم يفعله فاعل
اذ لو كان مفعولا لكان موجودا ولم يكن عدما
[illegible] امام العربية رحمه الله تعالى احترز بقوله
اسم ما فعله فاعل من نحو [illegible] فان زيدا اسم لذات
والذات ليس بمفعول فعله فاعل فان قلت ان الذات مفعولة
فعلها فاعل وهو الله تعالى اذ هي مخلوقة قلنا ان المراد
بقوله اسم ما فعله فاعل ان يكون المفعول المطلق اسما
لفعل ذلك الفعل اما ماضيا كضربت ضربا او حالا نحو اضرب
ضربا او مستقبلا نحو سأضرب ضربا و زيد اسم للذات
وليس الذات فعلا لا ماضيا ولا حالا ولا مستقبلا وما ذكره
هو الذي قصده الشيخ لانه قال في [illegible] قوله

ما فعل وليس المراد بالفعل ما عمل

قوله

على غلط احتراز مما لم يفعله فاعل

والفاعل الا انه مصطلح النحاة فان القيام اسم

مذكور احتراز من نحو اعجبني القيام قوله بمعناه احتراز من

كرهت وقمت تعظيما لم يذكر لفعل وهو

نحو كرهت قيامي فان قيامي اسم لفعل ولا بد ان يكون الفعل المذكور

والكراهة ليست بمعنى القيام ولا بمعناه نحو ضربت ضربا وجلست قياما او

بلفظ المفعول المطلق قال ذكر الشيخ ويرد عليه كرهت

بمعناه نحو قعدت جلوسا فاعل فعل مذكور

كراهتي فان كراهتي اسم ما فعله فاعل وهو مفعول له كانه قال كرهت

بمعناه وليس مفعولا مطلقا لانه فلو اراد الحقيقة

الكراهة فالكراهة مكروهة ذلك لان المفعول له ليس بيانا

ذكر بيانا له ليخرج مثل ذلك هو المفعول المطلق قوله

للفعل فاما المذكور بيانا للفعل

ويكون للتاكيد والنوع والعدد فالذي للتاكيد ما لا

يزيد دلالته على ما دل عليه الفعل نحو ضربت ضربا وجلست

جلوسا فان جلوسا يدل على الحدث وهو الجلوس وكذلك

جلست يدل على ذلك ولا فرق بين المصدر الذي هو المفعول

المطلق وبين الفعل الا ان الفعل يدل على الزمان والحدث

معا والمصدر لا يدل الا على الحدث والذي للنوع يدل

على نوع نحو جلست جلسة بكسر الجيم فانها تدل على

جلسة مخصوصة والذي للعدد يدل على مقدار

العدد نحو جلست جلسة بفتح الجيم او جلستين قوله

فالاول لا يثنى ولا يجمع يعني ان الاول الذي للتاكيد لانه

بلغ تصحيحا

قوله

لانه جنس يشمل القليل والكثير بخلاف

بخلاف النوع فانهما يثنيان ويجمعان لان النوع

قد يتصور فيه نوع اخر فيكون تثنيته

وكذا العدد وكذا جمعه

قوله وقد يكون بغير لفظه

يعني قد يكون المفعول المطلق بغير لفظ الفعل

لان المقصود ان يكون بمعناه وسواء كان بلفظه نحو

ضربت ضربا او بغير لفظه نحو قعدت جلوسا لان الجلوس

والقعود بمعنى واحد قوله وقد يحذف الفعل لقيام

قرينة جوازا كقولك لمن قدم خير مقدم

مفعول مطلق والفعل محذوف تقديره قدمت قدوما خير مقدم

حذف الموصوف وهو قدوما واقيم الصفة

مقامه وقد يحذف وجوبا سماعا اي قد يحذف الفعل

على وجه السماع مثل سقيا ورعيا وخيبة وجدعا

وحمدا وشكرا وعجبا تقديره سقيت سقيا ورعيت

الى اخره واما حذف الفعل لان هذه لما كثر في كلامهم

جعلوها بطرح افعالها فان قيل انكم قلتم لم ينطقوا بها

الا محمدة وفي الافعال والافعال الكثيرة

في الاستعمال والحقيقة بطرح افعالها فلا الكثرة

معهود لانهم قالوا ان هذه يكثر استعمالها فلم

ينطقوا بها الا محمدة وفي الافعال لان الكثرة

لم يلتزم توقع الشيء الا على حسب ما يقتضيه الحكمة

ولا يجوز ان تقول سقيت سقيا ولا رعيت رعيا

ولا حمدت حمدا على المشهور الصحيح

اي حمطه
وبعدنا من معناه الله كثير وحد عامن
الله اي رحمه الله اذا لم يات
وصبه مرحبا مسعاه واهانه وقياسا ومواضع
حدع الله اهه اي عدبه وحوبا في مواضع ذكرها
يعني ان الفعل يحذف قياسا والاول سماعي لان القياس
الشيخ واما كان يعد اعيانا على انهم عند حصول
ما علم ضابط باستقرا العرب والسماعي ما لم يعلم له ضابط
ذلك الضابط يحذفون الفعل الاول انما يحذف قياسا
على بعيا برعا عرفه اما **الموضع** معنا يعني داخل على اسم
ما وقع مسنا بعد هذا ضابط فقوله ما وقع مثلا
لا يكون خبرا عنه هذا يكون منصبا نحو ما زيد الا سيرا
عن زيد من ان يكون محذوف وقوله او معنا اي
فان الفعل هاهنا عن محذوف وقوله الا سيرا
فيه انما انت سيرا الا نومعنا قوله ما انت الا سيرا
داخل على اسم لا يكون خبرا عنه يعني ان النفي داخل
على اسم وهو انت لا يكون المصدر الذي هو سيرا
خبرا عنه ولا يصح ان يكون سيرا خبرا على انت
لان الخبر هو المبتدا وانت ليس هو السير فلو كان النفي
داخل على اسم يكون المصدر الذي هو المفعول المطلق
خبرا عنه لم ينصب ولم يحكم بفعله محذوف كما في
الاسم مشترك مبتدا والاسم خبره ومثال ما هو
ما انت الا سيرا فسيرا منصوب بعد نفي داخل على اسم
وهو انت لا يكون المصدر الذي هو سير خبرا عن انت
لانه غيره **قوله** او وقع مكررا هذا

ضابط ثان يعني ان المصدر اذا وقع مكررا
وجب حذف الفعل نحو زيد سيرا سيرا كانهم جعلوا
التكرار عوضا عن الفعل وصوابه ان يقول او وقع
مكررا بعد اسم لا يصح ان يكون خبرا عنه مكرر
زيد سيرا سيرا بعده زيد سير سيرا فحذف
الفعل وجوبا لانه لا يصح ان يقول زيد سير سير على
ان زيد مبتدا وسير سير خبره لان المبتدا هو الخبر
وليس زيد هو السير فجعل الفعل المصدر هو الخبر وهو
باطل لقولك سيرا سيرا على المصدر فان قيل ليس زيد هو
الفعل ويصح ان يكون خبرا عن زيد قلنا ان قولك
زيد سيرا سيرا معنا سابق ~~وكان الاولى ان يقول او وقع مكررا~~
~~بعد اسم لا يصح ان يكون خبرا عنه~~ كما مثله فان تكرر
ولم يكن بعد اسم لا يصح ان يكون خبرا عنه
لم يجب حذف الفعل نحو قوله تعالى كلا اذا دكت
الارض دكا دكا فدكا دكا مكرر وقد ذكر الفعل
وهو دكت **قوله** ومنها ما وقع تفصيلا
لاثر مضمون جملة متقدمة نحو فشدوا الوثاق فاما
منا بعد واما فداء فان قوله فشدوا الوثاق جملة
مضمونها شد الوثاق واثر ذلك يعني فائدة شد
الوثاق قد فصلها بقوله فاما منا يعني فاما
تمنون منا بعد شد الوثاق واما تفادون فداء يعني
تاخذون فداء من اهلهم فالذي يعود به الحكم وتخلصونهم
تفصيل فائدة المضمون ولو فصل نفس المضمون

وأما رجوا وأما ونبها
لعال ... فسيدوا الوثاق ... احترازا من
ما عرف ذلك قوله ما نقصدنا قوله
ان تقع عن نقصدك ... منا تعرف لا تر
مضمون جملة متقدمة احتراز من ان تقع نقصدا
لنفس المضمون لا لانه ... نحو ... سقيا
وسقيا لنفس المضمون ولو قيل نفس ... وفائدة
لعالك ... حساره وكذلك
... حذف الفعل الا فيما جمع الشروط المذ
قوله ومنها اي من المواضع التي يحذف فيها
حذف الفعل قياسا ما وقع للتشبيه علاجا
بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه مثل
مررت به فاذا له صوت صوت حمار وصراخ صراخ
الثكلى فان قوله صوت حمار مفعول مطلق منصوب
بفعل محذوف واجب حذفه تقديره يصوت صوت
حمار محذوف الفعل وهو يصوت وجوبا فقوله
صوت حمار وقع للتشبيه بعد جملة وهي قوله فاذا
له صوت لان قوله له خبر مقدم وقوله صوت مبتدا
وقد اشتملت هذه الجملة على اسم وهو صوت بمعناه
اي بمعنى قوله صوت حمار ولفظه واشتملت هذه
الجملة على صاحب الصوت وهو الضمير في قوله له
فقوله ما وقع للتشبيه احتراز من ان يقع لغير
التشبيه كقولك لزيد صوت صوت حسن فان
قولك صوت حسن ... لا تشبيه ... عطف

من صوت الاول او تاكيد او صفة فالحكم الرفع
وقوله علاجا احتراز من ان يكون غير علاج
على علم الفقهاء فان قوله علم الفقهاء مرفوع لانه غير
علاج فان قيل العلم علاج قلنا ان المراد انه مما
هو يعالج والعلم غير معالج وان كان علاجا في الاصل
قوله بعد جملة احتراز من ان يقع بعد غير
جملة ... كقولك الصوت صوت حمار فانه يرفع
على انه خبر والصوت مبتدا قوله مشتملة يعني الجملة
على اسم بمعناه احتراز من قوله مررت فاذا الضرب
صوت حمار فانه اذا قال فاذا له صوت كان بمعناه
فلما قال فاذا له ضرب والضرب ليس الصوت
وصاحبه احتراز من قولك مررت فاذا في الدار صوت
صوت حمار فانه يرفع لما ... وله الذي هو ضمير لصاحب
الصوت قوله ومنها ما وقع مضمون جملة
لا محتمل لها غيره مثاله على الف درهم اعترافا فان
قوله له على الف درهم مضمونه الاعتراف فلما قال
اعترافا اكد ذلك المضمون الذي لا يحتمل الكلام
غيره فقوله مضمون جملة احتراز من ضربت ضربا فانه
من مضمون مفرد وهو الفعل وحده من دون فاعله
وقوله لا محتمل لها غيره احتراز من القسم الذي بعد
هذا قوله ويسمى توكيدا لنفسه لان اعترافا
اكد نفس مضمون قوله له على الف درهم لا غيره
قوله ومنها ما وقع مضمون جملة لها محتمل غيره
قوله مضمون جملة احتراز من قوله ... المفرد فان
المفرد مضمون ...

قوله مثل زيد قائم حقا
أحق الله حقا فعله وهو قوله زيد قائم
فإن قوله حقا مضمون قوله زيد قائم يحتمل
لما يحتمل غير الحق لأن قوله يحتمل أن يكون
أن يكون حقا أي صدقا فأكده العبرة وقال الشيخ
كدا قوله وسمي توكيدا لأنه يجري به لأجل
في شرح المفصل لغير الاحتمال الثاني
عبره يعني أنه توكيد للحق لا للكذب وقال
فإن قوله حقا توكيد لغير مضمون الجملة
ذكر الشيء لأنه لو أكد القيام إلى زيد وقوله
لأن مضمون الجملة نسبة
حقا غيره قوله ومنها ما وقع مثنى أي مما
يجب فيه حذف الفعل قياسا وهي سبعة
مواضع وهذا السابع ما وقع من المصادر
مثنى مثل لبيك وسعديك وكذلك حنانيك
ودواليك وهذاذيك فإن أصله لبا لبا
وسعدا إسعادا إسم شيء فقيل لبيك وسعديك
وحذف نون التثنية للإضافة إلى الكاف
التي هي ضمير المخاطب فحذف الفعل وجوبا
لأن المكرر في قولك لبا لبا وسعدا إسعادا
نائب مناب الفعل وفي ذلك وكونه مثنى شاهد
وجهه ما بينه بجهة السماع أن تثنية المصدر
سماع لا يقاس عليها فلا يقال ضربيك ولا قتليك
بل يوقف على ما سمع من العرب وفيه وجه ثالث

وهو أن كل مصدر لا يشتمع مثنى فإنه يجب فعله قياسا
ومعنى قولك لبيك أي إقامة بعد إقامة من ألب
بالمكان إذا أقام فيه ومعنى سعديك إسعادا لك
بعد إسعاد ومعنى حنانيك تحننا بعد تحنن وهو في
العطف ومعنى دواليك أي مداولة بعد مداولة
وهذاذيك أي إسراعا بعد إسراع قوله المفعول به
هو ما وقع عليه فعل الفاعل وقال في شرحه ويعني
بالوقوع تعلقه لا أنه ورد عليه أنه أثبات في الحد
وهو منعكس لو قال وحده ما لا يعقل الفعل إلا به
اتصف بالفاعل ولو حمل الوقوع على ظاهره لبقي
أكثر الأفعال غير ثابتة عن المفعول به وخرج عنه أعطيت
زيدا أو يعلم الله وعلمت زيدا ونحو ذلك فإن هذه
لم يقع فيها الفعل على المفعول به حقيقة كما وقع في
ضربت زيدا وقتلت عمرا فإذا فسر الوقوع بالتعلق
عم ذلك المفعولات ويدخل فيه ما يتعدى إلى مفعول واحد
وما يتعدى إلى اثنين مغايرين نحو أعطيت زيدا درهما
ومتفقين نحو علمت زيدا قائما وظننت زيدا قائما وما
يتعدى إلى ثلاثة نحو أعلمت زيدا عمرا قائما قوله وقد يتقدم
على الفعل أي وقد يتقدم المفعول به على الفعل
لأن الفعل قوي التصرف فيتصرف في معموله
بالتقديم والتأخير قوله وقد يحذف الفعل
لقيام قرينة جوازا كقولك زيدا لمن قال من أضرب
بقوله من أضرب قرينة دالة على تقدير اضرب زيدا

حاليه كقولك
وقد يحذف الفعل لقيام قرينه اي انصر زيدا
لمن احد بضرب الناس ويدا اي انصر زيدا
ولمن رايته متهيئا للسفر الى مكة مكة
تقدير ه يريد مكة **قوله** ووجوبا في
اربعه ابواب يحذف الفعل القياسي
للمفعول به وجوبا في اربعه مواضع قد ذكرها
الشيخ في المقدمة اولها سماعي والثاني قياسيه
وهو المنادى وما اضمر عامله والتحذير **قوله**
الاول سماعي مثل امرا ونفسه واهلا وسهلا وانما حذف الفعل
في هذه لمثل ما ذكرناه
في سقيا ورعيا في المصادر انما كثر في لسانهم
ونحوها بطرح افعالها والكثره مقدره على
ما ذكرناه في سقيا ورعيا فقوله امرا ونفسه
تقديره دع امرا ونفسه يحتمل انه مفعول معه
اي دع امرا مع نفسه ويحتمل انه معطوف
على امر اي دع امرا ودع نفسه وقوله وا
اهو احر الكلم اي انتهوا عن قولكم ان الله
ثالث ثلاثه واتو امرا خير لكم اي امرا خيرا
لكم وهو التوحيد وقيل خيرا صفه لمصدر
اي انتهاء خيرا وقيل خبر كان تقديره يكون
الانتهاء خيرا لكم وقوله اهلا وسهلا تقديره
اتيت اهلا لا اجانب ووطئت سهلا من
البلاد لا حزنا والحزن ما غلظ من الجبل وهو

وهو اسمه **قوله** الثاني المنادى يعني من حذف
الفعل وهو الاول من القياسيه قوله وهو المطلوب
اقباله بحرف نائب مناب ادعو لفظا او تقديرا **قوله**
المطلوب اما اطلب اقبالك **قوله** بحرف نائب مناب
ادعو يخرج عنه ذلك لان ذلك مطلوب اقباله لا بحرف
قوله لفظا او تقديرا ليشمل قسمي المنادى لانه
يكون الحرف لفظا نحو يا زيد او تقديرا نحو قوله
تعالى يوسف اعرض عن هذا اي يا يوسف **قوله**
ويبنى على ما يرفع به اذا كان مفردا معرفه نحو يا
زيد ويا رجل فزيد معرفه وكذلك يا رجل لانه
مقصود والعله في بنايه اذا كان مفردا معرفه
شبهه بالمضمر لفظا ومعنى اما اللفظ وقوعه موقعه
فان قولك يا زيد وقع ادعوك ...
ادعوك فاموقع ... وقع الكاف
واما في المعنى فلان نحو يا زيد مثل ذلك المضمر
المخاطب في الافراد والتعريف والخطاب فلذلك
بني وانما بني على الضم لانه لو بني على الفتح لالتبس
بحركه اعرابه لان المنادى مفعول في المعنى
لانه مدعو ولو بني على الكسر لالتبس بالمضاف
الى ياء المتكلم لان الياء قد يحذف ويبقى الكسره لتدل
عليها فلذلك بني على الضم ومراده بالمفرد ما ليس
بمضاف ولا مشبها بالمضاف **قوله**
يبنى على ما يرفع به اولى من قولهم يبنى على الضم

قال رحمه الله نحو يا زيدان والمجموع
لانه لو بني على الضم لخرج عنه المثنى لانه ليس بمضاف
نحو يا زيدون وان ذلك مفرد على ما يرفع به والمثنى مبنيا
وهو لا يبنى على الضم بل يبنى على ما يرفع به فقوله مفرد احتراز
على الالف والمجموع على الواو فقوله مفرد احتراز معرفة
عن المضاف والمشبه به فانه منصوب معرفة
عن المضاف والمشبه به نحو يا رجلا اذا لم يقصد رجلا
احترازا من النكرة نحو يا رجلا اذا لم يقصد على ما سيأتي قوله ويخفض
نفسه فانه منصوب ايضا على ما سيأتي ويخفض المستغاث
بلام الاستغاثة نحو يا لزيد يعني لام الجر ولام الجر لا يكون
بلام الاستغاثة لانها لام الجر ولام الجر مع الاسم الظاهر مكسورة
الفاء وان قيل ان لام الجر مع ... ان المنادى مشبه
وهذه اللام مفتوحة والجواب ... مع المضمر مفتوحة
للمضمر على ما تقدم في لام الجر ... المنادى المستغاث
نحو لك وله فان قيل اذا كان المنادى ... ليس مبنيا لانه مخصوص
مشبه للمضمر ... الجر من خواص الاسم
نحو والجر والجواب ان حرف ... بعد عن شبه المبني
فلما دخل على المستغاث ... دخل عليها حرف الجر نحو قولك
فان قيل ان المنادى ... وهو مشبه والجواب
لك وله ومن قبل ومن بعد ... لان المنادى مشبه
ان شبه المنادى للمبني ضعيف ... الشبه فيه
للمضمر والمضمر مشبه للحرف ... في المستغاث مفتوحة
نحو له قوة غيره ولام الجر في ... على الاصل نحو يا لزيد
وفي المستغاث له مكسورة على الاصل ... نحو يا لعمرو
وذلك للفرق بينهما وخفض المستغاث ... نحو يا للعجب

لانه منادى

موضع المخفوض على ما تقدم تحقيقه قوله ونحو
لاحق الفتحا ولا لام يعني ويفتح المستغاث لالحاق
الالف لا استغاثة نحو يا زيداه قوله ولا لام يعني اذا دخلت
الف الاستغاثة وجب حذف لام الجر لان لام الجر
يعني خفض المستغاث والالف تقتضي فتحه فان اجتمعا
ابطلنا حكم لام الجر وهو لا يكون الا للعاقل وان
كسرناه من المحالات يكون قبل الالف كسرة
فلذلك يجب حذف اللام فقوله ولا لام يعني لسرته
لام عند الحاق الالف قوله وينصب ما سواها
يعني ما سوى المنادى المفرد المعرفة وما سوى المنادى
المستغاث والذي سواهما المضاف والمشبه به
والنكرة غير المقصودة مثال قوله يا عبد الله هذا مثال
المضاف وانما نصب لانه غير مفرد قوله ويا طالعا
هذا مثال المشبه بالمضاف وهو كل اسم لا ول
منهما مرتبط بالثاني بان يكون الثاني معمولا له او متعلقا
به او معطوفا عليه او نحو ذلك نحو يا طالعا جبلا فقوله
جبلا معمول لقوله يا طالعا لان الجبل مطلوع ونحو
يا رفيقا بالعباد فقوله بالعباد متعلق بقوله يا رفيقا
ونحو قولهم يا ثلاثة وثلاثين فقوله وثلاثين معطوف على
قوله يا ثلاثة فهو مرتبط به فينصب المنادى في
هذا الشبيه بالمضاف قوله ويا رجلا لغير
معين هذا مثال النكرة فلما كانت هذه الثلاثة مشبهة
للمضمر ايضا المضاف والمشبه به فلا مهما ليسا المفرد

كما ذكرنا فاما الباب فلانه تعالى ... قوله وتوابع المنادى
... المعنوي والصفة وعطف
المبني المفرده من التاكيد ... وحرف المسبح دخول يا عليه
البيان والمعطوف بحرف ... على قوله وتوابع المنادى
ترفع على لفظه وتنصب عن المنادى وقوله المبني احتراز
احترازا من توابع المنادى المعرب فانها معربه كاعرابه
من توابع المنادى المضاف والمشبه به والنكره
والمنادى المعرب المستغاث باللام فحكم التابع
غير المعينه وكذلك المستغاث وهو النصب في الثلاثه
وهذه حكمها في الاعراب وقوله المفرده احتراز
والخفض في المستغاث فانها لا تكون الا منصوبة
من التوابع المضافه فانها اذا دخل عليه حرف النداء كان
لان المضاف واذا كان تابعا للمنادى لان العامل
منصوبا وكذا اذا كان تابعا للمنادى قوله من التاكيد والصفه
في التابع هو العامل في المتبوع
وعطف البيان والمعطوف بحرف المسبح دخول
يا عليه يريد ان هذه الاربعه يجوز في كل واحد
منها الرفع والنصب اذا كان تابعا للمنادى المفرد
فالتاكيد نحو يا تميم اجمعون واجمعين وهذا مثال
التاكيد المعنوي فاجمعون على لفظه واجمعين على
محله لان المنادى مفعول محله النصب ولم
يذكر الشيخ في شرحه مثال التاكيد اللفظي والوا
وحكمه حكم المنادى في لفظه تقول يا تميم تميم

بالضم لا غير لانه هو هو ومثال عطف البيان يا غلام
بشر وبشرا بالرفع والنصب فالرفع على اللفظ والنصب
على المحل وليس المراد ان الغلام لبشر وانما المراد ان
الغلام اسمه بشر ومثال الصفه يا زيد العاقل والعاقل
بالرفع والنصب على ما ذكرناه ومثال المعطوف بحرف
الممتنع دخول يا عليه يا زيد والحارث بالرفع والنصب
وهذه العباره ... على المعلم فلو قال المعطوف
بحرف المعرف بالالف واللام لكان اظهر قوله
يرفع على لفظه وينصب على محله يعني ان هذه التوابع
التي هي التاكيد المعنوي والصفه وعطف البيان
والمعطوف بحرف الممتنع دخول يا عليه يجوز فيها
ان ترفع على لفظ المنادى المفرد لانه مضموم وتنصب
على محله لانه منادى مفعول في حكم المبني ان يتبع
على محله وانما جاز الرفع على لفظه وان كانت حركته
بنائيه وحركة التابع التي هي حركة اعرابه لان ضمة
المنادى عارضه فاشبهت حركة الاعراب لعروضها
نظرا او زوال يقال فالرفع في التابع اعراب
والاعراب لا بد له من عامل وضمة المنادى بنائيه
الى عامل اجاب الشيخ في شرح المفصل وهذه
من مشكلات النحو ان حركة يا زيد مشبهه حركة
جاء زيد فكما جاز على حركة زيد في قولك جاء زيد
كذلك يتبع على حركة يا زيد لان الحركتين فيهما
عارضه وهو جواب فيه ضعف قوله و

المعطوف وحرف المسمع
والمعطوف فمختار الرفع يعني المعطوف فيه الالف واللام يكون جائز
دخول يا عليه وهو الذي فيه الالف واللام نصبه وهو الجرمي
والحارث واختار ابو عمرو نصبه كحكم الرس هو الذي
في رواته ذكر الرس وفي رواته حكم الرس ابو العباس المبرد وفصل
عمرو بن العلا المسهور في ابو العباس [illegible] ان يكونا لازمين
وقال لا يخلو الالف واللام اما ان يكونا لازمين كالنجم للثريا
لا يكون حذفهما [illegible] كانا لان من [illegible] لان هذا ونحوه لا
ما والصعق والمختار النصب لانه علم النجم على الثريا
يكون حذف اللام عنه لانه علم [illegible] وكذلك الصعق
وفيه اللام من بين سائر النجوم وكذلك الصعق
على خويلد بن نفيل دون غيره ممن اصيب بالصاعقة
وكذلك كل اسم سمي به وفيه الف ولام فانه لا
يكون حذفهما كما لو سمي رجل بالاسد او الرجل فلا
يكون حذفهما عنه فالمختار الرفع وذلك
كل اسم في اصله صفة او مصدرا نحو الحسن والحسين
والمظفر والفضل فيكون ان تقول حسن وحسين
وكذلك ما اشبهه وروي كحكم الرس عكس ما
قاله الشيخ وقال ان كان كالحسن فالمختار النصب
وان كان كالصعق فالرفع لانهما لا ينفكان
فصار كالجزء منه [illegible] الخليل ان الرفع انما حسن
في المعطوف المذكور مع المنادى لان المعطوف
مقصود وكان حرف النداء دخل عليه وهو مفرد
فكان الرفع توجه [illegible] انما يكون في المنادى

الذي دخل عليه حرف النداء والمعطوف الذي فيه
الف ولام لا يجوز ان يدخل عليه حرف النداء لان
حرف النداء للتعريف والالف واللام للتعريف
فلا يكون الجمع بين حرفي تعريف فاختار النصب لذلك
ومذهب ابي العباس ظاهر لان [illegible] اللام ان جاز
نزعهما دخل حرف النداء فاحسن الرفع وان لم يكن
نزعهما فالمختار النصب لان المعطوف على المنادى محمول
على محله **قوله** والمضاف المعطوف نصب
يعني والتوابع المضافة [illegible] اضافة معنوية نصب
لان المضاف اذا وليه حرف النداء كان منصوبا
وكذلك اذا كان تابعا نحو يا زيد اخا عمرو ويا زيد
بن عمرو يجب نصب الاخ في قوله اخا عمرو والابن
في قوله ابن عمرو لانهما مضافان وكذلك
ما اشبههما واما المضاف المعنوي احتراز من
المضاف اضافة لفظية فان حكمها حكم المفرد
يكون يا زيد الحسن الوجه برفع الحسن ونصبه
ذكره الاكثر الرس وهو ظاهر كلام الشيخ وفيه
سؤال وهو ان يقال ان الحسن الوجه لو دخل عليه
حرف النداء لم يكن الا منصوبا لانه مضاف وكذلك
اذا كان تابعا للمنادى كان الظاهر لزوم النصب
ولا يكون الرفع [illegible] فلم في التوابع المضافة
اضافة معنوية انها نصب لانها لو باشرها
حرف النداء لم تكن الا منصوبة فكذلك اذا كانت

قوله

بالنعت ولا يعطف في ذلك كجواب فسطر فيه قوله حكمه حكم المستقل

والبدل والمعطوف عنهما ذكر حكمه حكم نحو يا زيد

مطلقا البدل نحو يا زيد عمرو والمعطوف الذي فيه الف ولام

وعمرو والمراد بالمعطوف هاهنا لانهما مقصودان

وانما كان حكمهما حكم المستقل

بالنداء اعطيا حكم النداء وبطريق الاصالة في انفسهما

فان كانا مفردين ضما نحو يا زيد عمرو وفي البدل

لم اسمه زيد عمرو ويا زيد وعمرو في المعطوف ولا

وان كانا مضافين نصبا نحو

يكون النصب يا زيد وعبد الله في المعطوف

يا زيد عبد الله في البدل ويا زيد وعبد الله

ولا يكون الرفع فتعاملهما معاملة المنادى المستقل

من غير نظر الى المبدل منه والمعطوف عليه سواء كان

مضافا او مفردا لانهما قوله الشيخ كحكم

المستقل مطلقا قوله العلم الموصوف بابن مضافا

الى علم نحو يا زيد بن عمرو فان قوله يا زيد

علم موصوف بابن والابن مضافا الى علم وهو عمرو

فيكون في قوله يا زيد بن عمرو فتح زيد وضمه

هو الاصل لانه منادى مفرد والفتح فيه للخفة

لانه لما كثر استعماله وردوه في الكلام عدل

عن ضمه الى الفتح اما ابن موصوف لانه صفة

مضافة فتحت النصب قال الشيخ في شرح المفصل

والصحيح ان حركة زيد في يا زيد بن عمرو حركة

بناء وحركة ابن على حالها يعني حركة اتباع

والى

قوم ايها حركتا بناء لانه لما كثر ... عندهم كالكلمة

المركبة نحو خمسة عشر ويا عمرو قوم ايها حركتا اعراب

... كالاسم الطويل مشبه للمضاف قوله واذا

نودي المعرف باللام قيل يا ايها الرجل ويا ايها الرجل

ويا هذا الرجل يعني انك لا تقول يا الرجل بادخال

حرف النداء على لام التعريف عادة اذا ارادوا نداء ما فيه

لام التعريف يتوصلوا الى ذلك باي او بهذا او بهما

جميعا فقالوا يا ايها الرجل ويا هذا الرجل ويا هذا الرجل

واي هي الموصولة وها المتصلة بها عوض عما اضيف

اليه اي قوله اي هي المنادى في اللفظ وكذلك

اسم الاشارة اذا قلت يا هذا الرجل صفة لاي او لهذا

في اللفظ وان كان في المعنى هو المقصود بالنداء قوله

والتزموا رفع الرجل لانه المقصود بالنداء لانه

تعالى اذا كان الرجل صفة لاي وهي المنادى فعلى

ان صفة المنادى المفرد يجوز فيها الرفع والنصب

على ما تقدم فالحكم لا يجوزون الا رفع الرجل

اجاب الشيخ بانهم التزموا رفع الرجل لانه المقصود

فسموا بالتزام رفعه انه المقصود بالنداء واما المازني

والزجاج فجوزوا فيه الرفع والنصب على انه صفة

لمنادى على ما تقدم وذهب الاخفش الى ان الرجل

خبر مبتدا محذوف واي موصولة تقديره يا الذي

هو الرجل قوله وتوابعه لانها توابع معرب يعني والتزموا

رفع توابع الرجل لانها توابع معرب

هذا جواب

ايها الرجل ثم رفع الرجل
عن سؤال مقدر وهو ان يقال المنادى في الحقيقة فاذا
لانه المقصود بالندا او هو المنادى واجروا في الطويل الرفع والنصب
فلم لم يجر في الرجل الطويل والرجل منادى كما ذكرتموه في
لانه صفة للرجل والرجل ... فاجاب الشيخ بانهم التزموا
صفة المنادى المفرد ... ليؤيد ان حركة الرجل
رفع توابعه لانه توابع معرب ... لانه لم يباشره حرف الندا
حركة اعراب لا حركة بنا ... معرب مثله واما على
وكان معربا وتوابع المعرب معربة ... على ... فالرجل
ان الرجل خبر مبتدا محذوف ... لو كان صفة لكان رفعه
فالذي حمله على ذلك ان الرجل لو كان صفة لكان في صفته الرفع والنصب
ونصبه ولو كان منادى لكان في ... وهو نظر حسن لان
فلما لم يصح عدل الى تلك المقالة
والرجل اذا كان اعرابا كما الرافع له وحركة المنادى المفرد
حركة بنا والضم في المبني لا يحتاج الى عامل وحركة الاعراب
لا بد لها من عامل فتبقى بلا عامل **قوله** وقالوا يا الله خاصة
هذا رد على قولهم واذا نودي المعرف باللام فلا بد
من وصله وفي يا الله ادخلوا حرف الندا على لام التعريف
من غير وصله فاجاب الشيخ بان هذا جائز في
يا الله دون غيره لعلة وجوازه بلفظه وجوه
احدها ان اللام فيه بمنزلة الجزء من الكلمة فكانها
اصل لان الله لا يستعمل الا بها فصار كحرف اصلي لا زائد
اله فدخلت لام التعريف فصار الله فنقلت الكسرة
التي على همزة اله الى لام التعريف فقبلها لا من

من اصولهم ان الهمزة اذا كانت مكسورة وقبلها
ساكن ان ينقل ... وكذلك تحذف همزة اله واذا
لام التعريف في لام اله فصار الله وكذا نحوها اذا
كان قبله مفتوحا نحو هو الله او مضموما نحو قوله
الله وربنا اذا كان مكسورا نحو بسم الله
فلما صار لام التعريف عوضا عن همزة اله صار
كالجزء من الكلمة فجاز دخول حرف الندا عليها الوجه
الثاني انهم كرهوا ان يكرروا الاسم المبهم وهو اي وهذا
على الله تعالى لان اسماء الله تعالى سماعية ولم يرد اذن
باطلاق الاسم المبهم على الله تعالى واما قول الشاعر
من اجلك يا التي تيمت قلبي وانت بخيلة بالوصل عني
فادخل حرف الندا على لام التعريف في قوله يا التي
فشاذ ذكره الزمخشري رحمه الله وانشد منه قوله
فيا الغلامان اللذان فرا اياكما ان تكسباني شرا
لانه لا عوض ولا لازم وفي يا التي تيمت قلبي لازم من
غير عوض وفي الجلالة عوض ولازم لان اللام
الالف واللام التعريف عوض عن همزة اله
ولذلك في يا تيم تيم عدي لا ابا لكم لا يلقينكم في سوءة عمر **قوله**
الضم والنصب يعني في تيم الاول واما تيم الثاني فانه
منصوب على كل حال والضم ظاهر على انه منادى
مفرد والنصب على وجهين احدهما ان يجعل
تيم الاول مضافا الى عدي المذكور وتيم الثاني تاكيد
للاول وحكمه في الاعراب حكمه وجاز الفصل

الاول الوجه الثاني
المضاف والمضاف اليه لانه هو الاول ويسم الاول
ه بين المضاف والمضاف اليه الى غيرك المذكور
ان يجعل يسم الثاني مضافا الى غيرك الثاني عليه كما
مضافا الى غيرك محذوف لدلالة غيرك الثاني عليه
قال الشاعر بين ذراعي وجبهة الاسد
اي بين ذراعي الاسد وجبهة الاسد فحذف الاسد
الاول لدلالة الثاني عليه والحذف في قوله يا تيم عدي
اولى لا تفاق لفظ المضاف والمضاف اليه والذي
مثل يا تيم تيم عدي في هذا وفي امثاله مما تكرر فيه
المنادى والثاني مضاف ويجوز ان يريد التعلات الذي
المنادى المضاف الى يا المتكلم يجوز فيه يا علامي
قوله والمضاف مفتوحة او ساكنة في يا علام بحذف
يا ان الياء الكسرة على الميم لتدل على الياء ويا علاما بقلب
الياء الفا وما علاماه بالحاق ها السكت ولا يلحق الا في الوقف
اليا الفا وما علاماه بالحاقها السكت ... وزاد غير ... فهذه
خمس لغات خاصة فهذه
ولكن لعل الشيخ استضعفها احدها يا علام بضم
الميم وحذف الياء الثاني يا علام بضم الميم وحذف الياء
وقالوا يا ابت وذلك على القياس وقالوا يا ابي ويا امي
وقالوا يا ابت ويا امت فتحا وكسرا اي انهم ابدلوا عن يا المتكلم
تا التانيث واجازوا فتحها وكسرها اما الكسرة
فلانها بدل عن حرف يناسب الكسرة واما الفتح
فلان الياء مفتوحة فيكون كما هو بدل عنها
وهو تا التانيث والكسر الدرج واما ابدلت يا التانيث
عن اليا لان تا التانيث تدل على التفخيم في بعض المواضع

نحو علامة ونسابة والاب والام مظنتا التعظيم
والتفخيم فلذلك دخلت تا التانيث **قوله** وبالالف
دون اليا يعني انهم قالوا يا ابا يا اما بالالف جعلوا الالف
وتا التانيث بدلا عن اليا ولم يقولوا يا ابتي لئلا يجمعوا
بين العوض والمعوض **قوله** وقالوا يا ابن امي ويا ابن عمي
خاصة مثل باب علامي مطلقا يعني ان المنادى المضاف
الى المضاف الى يا المتكلم اللغات المتقدمة ليس
يكون فيه ما يكون في المنادى المضاف الى يا المتكلم من
اللغات المتقدمة فلا يكون في يا علام علامي ما جاز
الا في شيئين خاصة يا ابن امي ويا ابن عمي فيكون فيهما ما جاز
في يا علامي والعلة فيهما كثرة استعمالهما فيقول
يا ابن امي ويا ابن عمي بياء اليا مفتوحة او ساكنة ويا
ابن ام ويا ابن عم خاصة يعني بحذف اليا وفتح الميم
وهذه اللغة وان كانت جائزة في باب يا علام ذكره
الامام في الازهار وغيره لكن الشيخ لم يذكرها
لكن هاتي يا ابن ... يا علامي لضعفه عن فصيحه وفي قولهم
يا ابن ام ويا ابن عم فصيحة فلذلك قال خاصة **قوله**
وترخيم المنادى جائز الترخيم في اللغة
التحسين قال الشاعر لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم
الحواشي لا هذر ولا نزر فقوله رخيم الحواشي اي
حسن الحواشي والمراد الكلام في الخطا والنزر
القليل ومنها خوذ من قولهم رخمت الدجاجة عن
بيضها اي قطعته لان الترخيم قطع من اخر الكلمة

ونحو ما حكي عن بعضهم انه سمع من يقرأ ونادوا يا مال
فقال ما اغنى اهل عن الحسن فقيل انهم ضعفوا عن اتمام
العلمية قوله وترخيم المنادى جائز وفي غيره
ضرورة يعني انه في غير المنادى انما يكون في ضرورة
الشعر نحو قول الشاعر الا اضحت حبالكم رماما
واضحت منك شاسعة اماما امامه ترخيم بحذف
تاء التانيث وليس بمنادى قوله وهو حذف في آخره
تخفيفا بعده حقيقة الترخيم فقوله هو حذف في آخره
للاعلال كحذف العصا اذا
دخل فيه الحذف كذلك واذ الحذف
لغيرهما ساكن وقوله تخفيفا خرج نحو
في عصا وقاض قوله وشرطه اي شرط
الترخيم ان لا يكون الاسم مضافا ولا مستغاثا
ولا جملة اما المضاف نحو يا عبد الله فلانه اما ان
يرخم الاسم الاول او الثاني وهو المضاف اليه وان
رخم الثاني رخم ما ليس بمنادى وان رخم الاول اداه
الى ان يكون الترخيم في وسط الكلمة لان المضاف
اليه من حيث اللفظ اسم مستقل ومن حيث المعنى في حكم
جزء الاول لان مدلول عبد الله المضاف والمضاف
اليه ذات واحدة فلما روعي الامران وهما اللفظ
والمعنى تعذر الترخيم في الاسم المضاف والمضاف
اليه واما المستغاث فلان المقصود فيه تطويل
الصوت والحذف ينافي ذلك واما الجملة فانك
اذا سميت بالجملة نحو برق نحره وتأبط شرا لم يجز ترخيمه

لمثل ما ذكرناه في المضاف والمضاف اليه قوله
ويكون اما علما زائدا على ثلاثة احرف واما بتاء
تانيث يعني شرط الترخيم ان يكون اما علما زائدا
على ثلاثة احرف نحو جعفر فيقول يا جعف واما اشترط
ان يكون علما لان العلم اولى بالحذف لكثرة استعماله
ولان العلم يعلم ما حذف منه واما اشترط ان يكون
زائدا على ثلاثة لانه لو كان على ثلاثة احرف وحذف منه
حرف الترخيم اداه الى ان يبقى الاسم على حرفين وليس يوجد
في الاسماء المتمكنة اسم على حرفين قوله واما بتاء تانيث
يعني ان الاسم المرخم اذا كان بتاء تانيث صح ترخيمه
وان لم يكن علما لان حذف تاء التانيث يناسب التخفيف
لكونها زائدة على بنية الاسم ولا يشترط في المؤنث
ايضا ان يكون الاسم زائدا على ثلاثة احرف لان
تاء التانيث لا تخل بالاسم لانها زائدة على بنية الاسم
قوله فان كان في آخره زائدتان في حكم الواحدة
كاسماء ومروان او حرف صحيح قبله مدة وهو اكثر من
اربعة احرف حذف حرفان لما ذكر الشيخ حقيقة
الترخيم وشروطه عقبه بما يحذف للترخيم فقد يحذف
حرفان وقد يحذف كلمة برأسها وقد يحذف حرف
واحد وهو الاكثر فيحذف حرفان فيما كان آخره
زائدتان في حكم الواحدة كاسماء ومروان فيقول
يا اسم ويا مرو وقال الشاعر يا اسم صبرا على ما كان
من حدث ان الحوادث ملقي ومنتظر

وقال يا مروان مطي محبوسة ترجو الحبا وربها لم ييأسا
ومر مروان الالف والنون
محذوف من اسماء الالفين وهو المذكر والالف
لان الالف والنون زيدتا للمعنى فهما في حكم زيادة واحدة
زيدتا للمعنى وهو التأنيث فلذلك حذفتا للترخيم كما تحذف قوله
التأنيث وهو التاء فلذلك وما كان في آخره حرف صحيح
او حرف صحيح قبله مدة يعني ما كان في آخره حرف صحيح
بعد ذلك الحرف مدة يعني بالمدة واو قبلها ضمة او يا
قبلها كسرة او الف قبلها فتحة فانه تحذف منه حرفان
اذا كان الاسم اكثر من اربعة احرف نحو منصور ومسكين
وعمار اذا كانت هذه اعلاما تقول يا منص ويا عم ويا
مسك بحذف الحرف الاخير للترخيم وحذف الحرف
الذي قبله لانه حرف علة فهو اولى بالحذف لثقله ولان
الحركة التي قبله من جنسه تدل عليه واما قال وهو
اكثر من اربعة لانه اذا حذف منه حرفان وهو
اربعة بقي على حرفين وليس ذلك من ابنية الاسما
المتمكنة فتقول في ثمود يا ثمو بحذف الدال ولا
تحذف الواو لانه ليس اكثر من اربعة احرف
ولو قال الشيخ ما كان قبل آخره مدة عم ما في آخره
زيادتان في حكم الواحدة وما آخره حرف صحيح قبله
مدة لكن الشيخ قصد التنبيه على علة الحذف في الالف
والياء قوله وان كان مركبا حذف الاسم الاخير يعني
وان كان الاسم المنادى مركبا حذف الاسم الاخير
للترخيم فتقول يا بعل في بعلبك ويا حضر في حضرموت

لان الاسم الاخير بمنزلة زيادة الحقت بعد تمام الكلمة فاشبهت
بالتاء والف التأنيث قوله وان كان غير ذلك يعني
وان لم تكن فيه زيادتان في حكم الواحدة ولا آخره
حرف صحيح قبله مدة وهو اكثر من اربعة احرف
ولا هو مركب حذف منه حرف واحد
قوله وهو في حكم الثابت على الاكثر يعني ان الاصل والاكثر
للترخيم في حكم الثابت على الاكثر في اللغة يعني والمحذوف
الراء باقية على حالها في اللغة فتقول يا حار بكسر
في ترخيم حارث الواو ساكنة ويا كرو بفتح الواو
في ترخيم كروان وهو اسم طائر قوله وقد يجعل اسما برأسه
يعني وقد يجعل الباقي اسما برأسه مستقلا ولا ينظر الى
المحذوف وهذا على اللغة القليلة فيعامل الباقي معاملة
المستقل فتقول يا حار بضم الراء لانه منادى مفرد ويا ثمي
بقلب الواو يا لان اصله ثمود حذف الدال للترخيم فا
ستثقلوا بقاء الواو متطرفة قبلها ضمة فقلبت الضمة
قبل الواو كسرة فانقلبت الواو يا فصار يا ثمي وتقول يا كرا
في كروان لما تطرفت الواو وتحركت وانفتح ما قبلها قلبت
الفا فصار عصا وفي كروان سدو لانه ترخيم وليس يعلم
لانه اسم جنس قوله وقد استعملوا
صيغة النداء في المندوب يعني انهم ادخلوا حرف
النداء وهو يا على المنادى فقد ادخلوه على المندوب وان
كان المنادى مطلوبا اقباله والمندوب ليس مطلوبا
اقباله لغرض الجامع بينهما كون كل واحد منهما مخصوصا
من بين قومه قوله وهو المتفجع عليه بيا

هو المتفجع عليه
او وا يعني ان حقيقة المندوب واختص بوا يعني ان باستعمال
يا او وا قوله واختص بالمندوب يعني ان وا مختصة بالمندوب
في المنادى والمندوب وذلك لانهم جعلوا للمندوب حرفا
ولا يدخل المنادى المخصوصة عليه قوله
خاصا اذا قصدوا الخصوصية والساحكم المنادى يعني ان
وحكمه في الاعراب والبناء حكم المنادى لانهم لما ادخلوا اخر
حكم المندوب في اعرابه حكم المنادى وكونه مخصوصا من بين
الندا عليه وسموه بالمتفجع في احكامه فان كان
قومه عاملوه معاملة المنادى وان كان مضافا فانصب نحو وا
مفردا اضم نحو وا زيد وان كان توابعه حكم توابع المنادى على
عبد الله ولهذا يحكم توابعه قوله ولك زيادة الالف
المفصل المذكور في المنادى في اخر المندوب فتقول
في اخره يعني ولك زيادة الف الندبة في اخر المندوب
وان نداه لان المقصود اظهار التفجع ومع كثرة الحروف
يكثر اظهار التفجع فزيادة الالف حاصل مع وا دون
مع يا نحو وا زيداه وانما وجب مع يا زيادة الالف للفرق
بين المنادى والمندوب والنحو اطلقوا العبارة والصواب
الفصل كما ذكرناه قوله فان خفت اللبس
قلت واعلامكيه واعلامكيوه يعني ان يقول في
المذكر واعلامكاه وان قلت في المؤنث كذلك لا
يلتبس المذكر بالمؤنث فتقول في المؤنث واعلامكيه
لان كاف الخطاب مع المؤنث مكسورة فلحق اليا
فقول واعلامكيه وكذلك لو قلت في الجمع واعلامكماه

لا يلتبس بالمثنى فقلت واعلامكموه لان ميم الجمع مضمومة
فلحقت الواو للفرق لا له على انه علام جماعة قوله
ولك الهاء في الوقف يعني ان لك زيادة هاء
السكت بعد حرف الندبة لان هاء السكت يلحق لبيان
حرف العلة او الحركة فبيان حرف العلة كما ذكرناه
في هذه المسئلة وبيان الحركة نحو قوله تعالى ما اغنى عني
ماليه هلك عني سلطانيه فالهاء في ماليه وسلطانيه
لحفظ بيان فتحة اليا قوله ولا يندب الا المعروف
يعني المشهور وليس مراده بالمعروف ان يكون علما
فلو ندبت انه غير مشهور لم يجز ندبته ولو ندبت انه
مشهور وليس بعلم جاز ندبته نحو قولهم وا
من حفر بير زمزماه فانه ليس بعلم ولكنه مشهور
ان الحافر عبد المطلب وانما لم يندب الا المعروف
لان الغرض التفجع واقامة العذر وهو ان يعذره كل
من سمعه سوجع ويتفجع اذا كان المتفجع عليه مشهورا
ويعود لك وان كان غير مشهور وغير معروف
لم يعذر على تفجعه وتوجعه قوله فلا يقال
وا رجلاه لانه نكرة قوله وامتنع وا زيد الطويلاه
خلافا ليونس يعني ان علامة الندبة لا تلحق المندوب
وهو زيد لا صفته وهو الطويل خلافا ليونس فانه جاز
ذلك لان الصفة والموصوف كالشي الواحد قالوا المندوب
هو الرجل لا الصفة التي هي الطويل قوله ويجوز
حذف حرف الندا الا مع اسم الجنس والاشارة والمندوب
مستغاثا

ان صح

يا زيد يا رجل
اما اسم الجنس فلا يجوز تقول رجل لان الاصل ان ينادا اسمائها
قال الرضي في شرح المقدمة لان الاصل اي يعرفه احد حروف
التعريف فحذف اللام حذف
النداء لئلا يكثر الحذف وقال في شرح المفصل
اما العلم فحذف حرف النداء عن اسم الجنس وحذف عن
العلم لان العلم يعلم ما حذف فيه خلاف اسم الجنس
فانه لا يعلم ما حذف فيه فلم يجز وهذه العلة اقوى والاظهر
كما ترا من الاولى واما المستغاث والمندوب فلان
المقصود فيهما تطويل الصوت والحذف ينافي ذلك فلم
يجز واما اسم الاشارة فلان الاصل ان تقول يا هذا
لئلا يجمعوا بين تعريفين تعريف النداء وتعريف الاشارة فحذفوا
اي الموصولة قال الشيخ اما لانهم قد نزلوا التعريف الا
بشارة منزلة التعريف بحرف النداء الذي هو التعريف
فلو حذف حرف النداء لكن الحذف ولكن تقول ان اسم
لا يعلم ما حذف فيه كاسم كيوسف اعرض عن هذا
وايها الرجل هذا امثال ما يجوز ان يحذف منه حرف
النداء وهو العلم واي قال الزمخشري في ضابطه
كل ما لا يجوز صفة لاي جاز حذف حرف النداء منه
وذلك العلم واي لانها لا يكون صفة وكل ما كان
صفة وكذلك من في قولهم في الدعاء من لا يزال
محسنا احسن الي لانه لا يكون صفة لاي
وكل ما جاز ان يكون صفة لاي اسم الجنس
واسم الاشارة لكن يجوز هذا المستغاث والمندوب

لان المعمول محذوف صح

معمولا للمضارع تقديره مصارع الناس في مصر فالذكر الى
فعلم من قول الشيخ صفة ان اضافة المصدر الى فاعله
او مفعوله اضافة معنوية لانه لا ينصب صفة وان اضافة
اسم الفاعل اذا كان بمعنى المضي معنوية لانه لا يعمل في
طاهر قوله وهي اما بمعنى اللام فيما عدا جنس المضاف
بمعنى من في جنس المضاف او بمعنى في في ظرفه واما
امر كما ذكرت المضاف اليه ان لم يكن جنسا للمضاف ولا
ظرفا له كانت الاضافة بمعنى اللام نحو غلام زيد
لزيد فان زيدا ليس جنسا للغلام ولا ظرفا له وان كان المضاف
اليه جنس المضاف كانت الاضافة بمعنى من نحو خاتم فضة
خاتم من فضة ويعني ان يكون المضاف اليه جنس المضاف
يصح اطلاقه على المضاف وعلى غيره فالفضة جنس الخاتم اي
الخاتم وعلى غيره وان كان المضاف اليه ظرف المضاف نحو
ضرب اليوم كانت الاضافة بمعنى في نحو ضرب اليوم ومكر
الليل اي ضرب في اليوم ومكر في الليل قوله وهو قليل
بمعنى الذي يعني في قوله وتفيد تعريفا مع المعرفة وتخصيصا
مع النكرة اي الاضافة المعنوية تفيد تعريف المضاف
المضاف اذا كان للمضاف اليه معرفة نحو غلام زيد فان
الاضافة عينته واوضحته وتخصيصا اذا كان المضاف
اليه نكرة نحو غلام رجل فانه تخصص عن غلام امراة وهذا
هو الاكثر وقد لا تفيد الاضافة المعنوية تعريفا وان
اضيف الى معرفة وذلك في نحو مثل وغير وشبه
والنظير وسوا لتوغلها في الابهام لانك اذا قلت مررت

بل يحمل اسما كثيره
برجل غير عمرو فالمغايره غير معلومه كالطول والقصر والسمن
وكذلك المثليه يحمل اشيا كثيره كالطول فالحكم الذي
والهرم والسن والعلم وغير ذلك مما لا يحصى تعرف غير لانحصار
اذ اضيف غير الى معرفه له ضد واحد وكذلك
العربيه كقولهم عليك بالحركه غير السكون وكذلك
قوله تعالى غير المغضوب عليهم اي ليس لمن رضي الله
عليهم ضد الا المغضوب عليهم وغير صفه الذين انعمت
وكذلك اذا اشتهر شخص بمماثلتك في شي من الاشيا كالعلم
او الجود او الشجاعه او غير ذلك فقيل جا مثلك كان معرفه
اذا قصد الذي يماثلك في الشي العلاني ذكر ذلك نجم الدين
قوله وشرطها تجريد المضاف من التعريف اي شرط الاضافه
المعنويه ان يكون المضاف خاليا من حرف التعريف لانه
لو كان فيه حرف التعريف فان اضيف الى معرفه ادى الى
الجمع بين تعريفين وان اضيف الى نكره لم يفد لان الاضافه
الى النكره تفيد التخصيص والتعريف ابلغ من التخصيص
ولذا لم تكن الاضافه الا في المجرد من التعريف قال ذكر الدين
فعلى هذا لا يضاف العلم الا بعد حصول الاشتراك فيه
كزيدكم خير من زيدهم والمضمر والمبهم لا يضاف
لعدم ... شرط التعريف فيهما ولا يشترط تجريد
المضاف من حرف النداء لانه ليس للتعريف على اطلاقه
بل مع القصد ولذلك تقول يا غلام زيد ويا عبد الله قوله
وما اجازه الكوفيون من الثلاثه الاثواب وشبهه من
العدد ضعيف يعني انه نقل الكوفيون عن بعض العرب

تعريف الاسمين في كل عدد مضاف الى معدود نحو الثلثه الاثواب
الى العشره والمائه الدرهم والالف الرجل قال الشيخ هو
ضعيف لمخالفته القياس واستعمال الفصحا اما القياس
فلانهم لا يجمعون بين تعريفين لان الثلاثه معرفه فلا تضاف
الى معرفه واما الاستعمال فالفصيح ثلاثه الاثواب قال
الشاعر وهل يرجع التسليم او يكشف العمى ثلاث الاثافي والديار
البلاقع قوله وقال الفرزدق ما زال مذ عقدت يداه ازاره
فسما فادرك خمسه الاشبار فجعله الكوفيون ان الثلاثه
هي الاثواب والمضاف هو المقصود بالنسبه فعرف المقصود
واضيف الى الاثواب لبيان الثلاثه من اي نوع هي قوله
واللفظيه ان يكون صفه مضافه الى معمولها احتراز عن نحو
مصارع مصر ومالك يوم الدين فان الاضافه فيهما معنويه
على ما تقدم قوله ولا تفيد الا تخفيفا في اللفظ يعني الاضافه
اللفظيه وذلك لانهم لم يقصدوا بها الا مجرد التخفيف
الا ترى انه لا فرق من حيث المعنى بين قولك ضارب زيدا
بالتنوين والنصب وبين قولك ضارب زيد بحذف التنوين
من ضارب وجر زيد قوله ومن ثم جاز مررت
برجل حسن الوجه اي ولاجل ان الاضافه اللفظيه لا تفيد
الا مجرد التخفيف وهو طرح التنوين او نون التثنيه او نون
الجمع ولا تفيد تعريفا وان كان المضاف اليه معرفه جاز
مررت برجل حسن الوجه فوصف رجل بحسن
وان كان نكره لانه نكره وان اضيف الى الوجه المعرف
لان الاضافه لا تفيد تعريفا فلو افادت تعريفا لامتنع

ذلك وقد ورد عن العرب الفصحا كذلك واسمع من زيد
حسن الوجه لان زيدا معرفه وحسن الوجه نكره
لان الاضافه لا تفيد تعريفا ووصف النكره بالمعرفه
لا يجوز **قوله** واسمع الضارب زيد لعدم ولا
التخفيف في اضافه الضارب الى زيد لان التنوين حذف
لوجود الالف واللام الحاصلين قبل الاضافه **قوله**
خلافا للفرا فانه اجاز الضارب زيد بالاضافه بنا
منه على ان الاضافه سابقه قبل دخول الالف واللام
او حملا له على الضارب الرجل والضاربك وجواز الاول
ان الالف واللام سابق على الاضافه لانها للتخفيف
ذات الاسم والاضافه للتخفيف عارض من عوارضها
وهو التخفيف ومقصودات الشي سابق على عوارضها
عارضها فضعف ما قاله وجواز حمله على الضارب الرجل
والضاربك سياتي عن قريب هذا وضعف الواهب المائه
الهجان وعبدها عوذا ازجي خلفها اطفالها الهجان الابل
البيض والعوذ جمع عائذ وهو قريبة العهد بالنتاج من
الابل والخيل والظبا ذكره الجوهري قوله الواهب
المائه مثل الضارب الرجل وقوله وعبدها معطوف على المائه
وحكم المعطوف حكم المعطوف عليه وكانه قال الواهب
المائه الواهب عبدها فيكون معطوفا على المائه القا
زيد مثل الواهب عبدها فيلزم من ذلك جوازه قال
الشيخ بانه ضعيف [illegible] وجه ضعفه انه
تابع وقد يجوز في التوابع ما لا يجوز في المتبوع الا انه يجوز

زيد ضاربه وضاربهما بدرهم ولا يجوز زيد ضاربهما بدرهم
وكذلك يجوز يا زيد والحارث والحارث ولا يجوز بالحارث
فلا يلزم من ذلك جواز الضارب زيد بالاضافه **قوله** واما
جاز الضارب الرجل حملا على المختار في الحسن الوجه هذا
مما احتج به الفرا ايضا على انه يجوز الضارب زيد لان الاضا
وان لم تفد تخفيفا في الضارب زيد وكذلك في الضارب
الرجل باضافه الضارب الى الرجل بالاتفاق فاجاب الشيخ بانه
انما جاز الضارب الرجل وان لم تفد تخفيفا حملا على المختار
في الحسن الوجه لانه يجوز في الوجه الرفع والنصب والجر بالا
معرفه باللام والمختار هو جر الوجه والجامع بينهما ان المضاف فيهما صفه
زيد وان الحسن والمضاف اليه معرف باللام وفيهما جعلوا والضا
الاصل انما ينتصب فاعلا
من وقوعه بالمنصوب فنصبوا الوجه فشبهوا
الضارب الرجل ثم حملوا الرجل بالاضافه كما نصبوا الرجل في
تخفيف على الحسن الوجه بالاضافه وان لم يحصل فيه
الوجه فقد افادت تخفيفا بطرح الضمير المقدر عند رفع الوجه
تقديره الوجه منه لان الصفه لا تعمل في الاجنبي فاذا لم يقدر
ضمير كان الوجه اجنبيا فاذا انتصب الوجه صار في الحسن ضمير
عائد الى الرجل فلم يحتج الى تقدير ضمير فحصل تخفيفه
والضاربك وشبهه فيمن قال انه مضاف حملا على ضاربك هذا **قوله**
انما مما احتج به الفرا فقال اذا جاز الضاربك باضافه
الضارب الى الكاف من غير تخفيف جاز الضارب زيد فاجاب
الشيخ انما جاز الضاربك بالاضافه وان لم يكن فيه

كمصحف حملا على ضاربك لانهم قد حكموا بالاضافة فيه
من غير كمصحف كمصحف لانهم قد نووا في ضاربك تنوينا
وحذفوه للاضافة لم يستقم لان التنوين يؤذن بالانفصال
والضمير يؤذن بالاتصال فامتنع الجمع بينهما فاذا لم يستطر
الى الكمصحف في ضاربك فكذلك في الضاربك والجامع بينهما
ان المضاف فيهما صفة والمضاف اليه ضمير متصل وليس الضارب
زيد كذلك فلم يحمل عليهما فان قيل فيحمل الضارب زيد
بالاضافة على ضارب زيد قلنا لا وجه لذلك لان ضارب
زيد فيه كمصحف بخلاف الضارب زيد وانما قال الشيخ
فمن قال انه مضاف لان عند سيبويه ان المعرف باللام
ان كان مفردا فالضمير المتصل فيه منصوب عنده لا غير نحو الضاربك
والضاربه وان كان مثنى او مجموعا نحو الضارباك والضاربوك
فهو يحتمل ان يكون منصوبا او مجرورا وعند الزمخشري والرماني
والمبرد في احد قوليه ان الضمير المعرف باللام مفردا كان
نحو الضاربك او مثنى او مجموعا مجرور بالاضافة فاشار
المصنف الى قولهم هذا **قوله** ولا يضاف موصوف
الى صفة لان الصفة ينبغي ان تكون باعراب الموصوف
فلو اضيف الموصوف اليها لوجب جرها بالاضافة وبطل
تبعيتها له في الاعراب وهي واجبة ولا يمكن ان يعرب
باعرابين لانه يؤدي الى ان تكون مجرورة منصوبة مرفوعة
بحسب اعراب الموصوف وذلك محال **قوله** ولا صفة الى موصوفها
لانه يؤدي الى تقديم الصفة على الموصوف لان المضاف مقدم
على المضاف اليه وذلك لا يجوز ويؤدي ايضا ان تكون

مجروره لان الموصوف مجرور باضافتها اليه
او مرفوعه على حسب العوامل المتقدمة ومنصوبه وذلك محال قوله
ومثل مسجد الجامع وجانب الغربي وصلاة الاولى وبقلة الحمقا
متأول هذا جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال قلتم لا يجوز
اضافة الموصوف الى الصفة وقد ورد اشياء عن العرب وذلك
ان الجامع صفة للمسجد والغربي صفة للجانب والاولى صفة
للصلاة والحمقا صفة للبقلة والحمق في اللغة هو الجهل
وانما وصف البقلة بالجهل لانها تنبت في مجاري
السيل حتى لا استقرار لها فقد اضافوا الموصوف الى الصفة
فقال الشيخ متأول ووجهه انه لما دل الدليل على انه لا يجوز ذلك
للعلة المتقدمة احتيج الى التأويل فقالوا ان المضاف محذوف
وهذه الصفات لذلك المحذوف فليس صفة للمضاف المذكور
تقدير ذلك مسجد الوقت الجامع وجانب المكان الغربي وصلاة
الساعة الاولى وبقلة الحبة الحمقا والجامع صفة للوقت
المعد لانه كما يوصف الوقت بانه جامع ايضا واذا كان الامر
كذلك فلم يضف الموصوف الى الصفة **قوله** وتخصيص جرد
قطيفة واخلاق ثياب متأول ووجهه ان اراد هذا الحكم ولم
لا يضاف الصفة الى موصوفها وجرد صفة لقطيفة
وقد اضيف اليها وكذلك اخلاق صفة لثياب وقد اضيف الى
الثياب فاجاب الشيخ بانه متأول لانه لما دل الدليل على امتناعه
وجب تأويل ما ورد فقالوا انه مثل قطيفة جرد
واخلاق محذوف الموصوف منهما واقيم الصفة مقامه
فالواجب واحد واخلاق فصار كانهما اسمين غير صفتين فصح

منها
هل الجرد لقطيفة او لغيرها وهل الاخلاق من ساد او غيرها
واضافوا الجرد الى القطيفة ليعلم انه جرد وقطيفة لا غيرها
كما اضافوا الخاتم الى الفضة ليعلم انه منها وكذلك اخلاق
ساد فهو من باب اضافة النوع الى الجنس وبطن قول الشاعر
والمؤمن العائذات الطير يمسحها ركبان مكة بين الغيل والسند
فان اصله المؤمن الطير العائذات فحذف الطير واقام صفته
وهو العائذات مقامه فالتبس المراد بها فقال الطير **قوله**
ولا يضاف اسم مماثل للمضاف اليه في العموم والخصوص
كليث واسد وحبس ومنع لعدم الفائدة اي لا يضاف واحد
الاسمين المتماثلين في عمومهما وخصوصهما الى الآخر كليث
واسد ولا يقال ليث اسد باضافة ليث الى اسد وكذلك حبس
منع لعدم الفائدة لان الحبس والمنع معناهما واحد وليس احدهما اعم
من الثاني فلهما سواء فلم يحصل باضافة احدهما الى الآخر فائدة
وكرر في المسئلة لان ليث اسد من اسماء الاعيان وحبس منع من المعاني
قوله بخلاف كل الدراهم وعين الشيء فانه يختص يعني ان قولهم
كل عوده اضافته الى الدراهم ونحوها وان كان كل احدهما
هو الآخر الا ان في كل عموما لانه يطلق على الدراهم وغيرها
والدراهم اخص منه واذا كان كذلك جاز لانه يفيد وكذا
قولهم عين الشيء يقولوا هذا عين الحسن وعين الذهب وكذلك
وانما قال الشيخ عين الشيء لان الشيء يعم الحسن وغيره فقصد
بالشيء العموم والالتباس المراد بقولهم عين الشيء المراد
عين الحسن ونحوه وعين عام لما صار واليه خاص حصلت
الفائدة فجاز **قوله** وقولهم سعيد كرز ونحوها ولو وجد

امراده ان يقال ان سعيدا وكرزا اسمان لمسمى واحد وليس احدهما
اعم من الثاني فهما كليث واسد والجواب انه قد تقدم ما يمنع
من ذلك فوجب تاويله فقالوا المراد بالمضاف هو المسمى
والمدلول وبالمضاف اليه الاسم والتقدير اذا قلت جاني
سعيد كرز فكانك قلت جاني مدلول كرز ومسمى كرز
واضافة المسمى الى الاسم جائزة فكان كرزا هو الاسم وسعيد
هو الذات فاذا قلت جاني سعيد كرز فكانك قلت جاني ذات كرز
ولا يكون العكس فيقال كرز سعيد لانه الذات وسعيد اسم له لان
هو كرز وهو المخرج اوضح واشهر من الاسم
قوله واذا اضيف الاسم الملحق بالصحيح الى يا المتكلم
كسر آخره الصحيح عند النحاة ما لم يكن في آخره حرف
علة والمراد بالملحق اسم في آخره حرف علة واو او يا قبلها
ساكن كظبي ودلو لان حرف العلة اذا سكن ما قبله خف
وصار في حكم الصحيح وانما كسر ما قبل اليا فيهما اذا قلت
غلامي وثوبي وظبيي ودلوي وكتبي لان يا المتكلم تقتضي
ان يكون ما قبلها من جنسها لتناسبها فلذلك وجب الكسر
قوله والياء مفتوحة او ساكنة يعني يا المتكلم مع الاسم الصحيح
والملحق قال الشيخ وقد اختلف في ايهما هو الاصل فقال
والصحيح انه الفتح لانها كلمة على حرف واحد فتقوى
بالحركة كسائر الضمائر التي على حرف ومنهم من قال الاصل
السكون لانه ضمير حرف علة فناسبها السكون كالالف
في ضربا والواو في ضربوا **قوله** فان كان آخره الفا تثبت
كعصاي ورحاي وصاداي قال ذكر الدين اعلم ان الاسم

اعلم ان الاسم لا يخلو ان يكون صحيحا او ملحقا به او لا
ولا ملحقا به فالصحيح والملحق به قد مر حكمهما وان لم
يكن صحيحا ولا ملحقا فلا يخلو اما ان يكون آخره الفا
او يا او واوا فان كان آخر الاسم الفا ثبتت الالف حالة الاضافة
الى يا المتكلم سوا كان اصلها واوا نحو عصا لان اصله
عصو او يا نحو رحا لان اصله رحي او كان لا اصل لها
بل هي للتثنية نحو صاحبان فتقول عصاي ورحاي وصاحباي
وهذه اللغة الفصيحة قال الشارح وهذيل يقلبها الا الف
التثنية يا فيقولون عصيّ ورحيّ بتشديد اليا ووجهه
عندهم ان اصله عصوي ورحيي لانهم يردون الالف الى
اصلها في الواو واليا فتثقل الكسرة على الواو في عصوي
وعلى اليا في رحيي فحذفت وقلبت الواو يا وادغمت اليا في
يا المتكلم فيهما واما الف التثنية فتبقى على حالها عندهم
فيقول صاحباي كاللغة الفصيحة لانه لا اصل لالف التثنية
فترد اليه ولانه يلتبس المرفوع بالمنصوب والمجرور لو قلب
الف التثنية يا فان قيل ان الكسر حاصل اذا قلبت يا في نحو
عصا قلنا ذلك حاصل مع بقا الالف قبل القلب وان كان آخر
الاسم يا نحو قاضي وغازي فانك اذا اضفته الى يا المتكلم
ادغمت اليا الاولى في يا المتكلم وهو قوله وان كان يا ادغمت
فتقول قاضيّ وغازيّ بتشديد اليا وكذلك في المثنى والمجموع
في حالتي النصب والجر نحو رأيت خليليّ صاحبيّ ورأيت
صاحبيّ وان كان آخر الاسم واوا وهو قوله وان كان واوا
قلبت يا وادغمت اليا في اليا وذلك لان ما [illegible] اذا

الواو واليا وسبقت احداهما بالسكون وجب قلب الواو يا
وادغامها في اليا وقد سبق الواو على اليا فيقلبونها كما
ذكر ومثال سبق اليا على الواو قولهم ميّت وسيّد اصلهما
ميوت وسيود فقلبت الواو يا وادغمت وفتحت اليا للساكنين
يعني يا المتكلم مع حروف العلة المذكورة نحو عصاي
وقاضيّ ومسلميّ قوله للساكنين يعني لئلا يجتمع ساكنين
وهما يا المتكلم وما قبلها ولا يجوز هاهنا سكون
يا المتكلم كما جاز ذلك في الصحيح والملحق به لانه يؤدي الى
اجتماع الساكنين قال الشارح واما قراءة نافع محيايْ باسكان
اليا فلان [illegible] في الالف هنا تقوم مقام الحركة او لنية الوقف وهو
عند النحويين ضعيف قوله واما الاسما الستة فاخي وابي
هذا اشارة الى كيفية لحوق يا المتكلم بهذه الاسما
وان اخي وابي كما تقول في يد ودم فيما الحق
الجمع ولا ترد لام الكلمة المحذوفة لان اصل اخ واب اخو
وابو مثل يدي ودمي لانه صار نسيا منسيا قوله
واجاز المبرد اخيّ وابيّ بتشديد اليا قال نجم الدين على ما نقله
المصنف والزمخشري ان المبرد رد المحذوف في اخ واب
فقط وروايته عن بعض وابن مالك في اربعة اخ واب وحم
وهن ووجهه انه رد المحذوف وقلب الواو يا وادغمها
في اليا مستمسكا بقول الشاعر قدر احلك ذا المجاز
وقد اراك وابي مالك ذو المجاز بدار [illegible] قال الشارح
فيه لاحتمال ان يكون وابي جمع اب واصله ابين وحذف
[illegible]

الذي يدل على
النون للاضافه وادغمت اليا في المثنى المجموع وقد سا
ان ان يجمع على ابين قول الشاعر بكين وفدينا
بالابينا قوله في فم في الاكثر وفمي اي اذا اضيف
فم الى يا المتكلم ففيه وجهان احدهما في وهو الاكثر
واصله فوي قلبت الواو يا وادغمت في يا المتكلم الثاني
فمي لانه اذا افرد قيل فم فلحقته يا المتكلم على افراده
من غير تغيير قال ذكر الشرو الوجه الاول اكثر وافصح
لان الواو انما قلبت ميما في فم واصله فوه حذفت الها
تخفيفا فصار فو فلو لم يقلبوا الواو ميما لقلبت الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها ولو قلبت الفا ولقيها ساكن لحذفت الالف
وبقي على حرف واحد وكرهوا ذلك فلذلك قلبوا الواو
ميما لانهما يتقاربان في المخرج فاذا اضيف الى يا المتكلم
فقد تحصنت الواو لوقوعها وسطا فلا حاجة الى العدول
الى الميم فلذلك كان قولهم في اكثر من فمي قوله واذا قطعت
فلان اخ واب وحم وهن وفم يعني اذا قطعت هذه
الاسما عن الاضافه كان اعرابها بالحركات فتقول هذا
اب واخ ورايت ابا ومررت باب وكذلك الباقيه قوله وفتح
الفا افصح منها يعني انه يكون في فم فتح الفا وكسرها
وضمها لكن الفتح افصح لانه اخف ولان الاصل وكون
تشديد الميم في فم مع الفتح والضم والكسر كانهم لما
حذفوا الواو من فم وابدلوا الواو ميما جعلوا التشديد
عوضا عما حذف وفيما ذكره كم البن قوله وجا
حم مثل يد وخبء ودلو وعصا مطلقا يعني انها جات في حم

الحركات الى اضيف الى غير يا المتكلم قال الشاعر
لا صبح عطشانا وفي البحر فمه

لغات اخر غير ما ذكر احدها انه مثل يد مطلقا يعني في
حال الافراد والاضافه في اعرابه بالحركات تقول هذا
حم ورايت حما ومررت بحم في الافراد وفي الاضا
هذا حمك ورايت حمك ومررت بحمك الثانيه ان يكون
حما مجرى خبء فيعرب بالحركات مفردا ومضافا اللغه
الثالثه ان يجري مجرى دلو فيجعل في اخره واو ويعرب
بالحركات مفردا ومضافا واللغه الرابعه مجرى عصا
فيجعل في اخره الف مقصوره ويعرب بالحركات مقدره
مثل عصا مفردا ومضافا قوله وجا هن مثل يد
مطلقا اي وجا في هن لغه اخرى غير اللغه الاولى وهي
ان يعرب بالحركات مفردا ومضافا مثل يد فهو موافق
الاولى ويخالف في الاضافه لانه يعرب فيها بالحركات
في هذه اللغه وفي الاولى بالحروف فاعرفه قوله وذو
لا يضاف الى مضمر ولا يقطع وذلك ان ذو انما وضع وصله
الى الوصف باسما الاجناس لانه لما لم يصلح الوصف باسم
الجنس فلا يقال رجل مال ولا علم ولا عقل توصلوا الى ذلك
بذو فقيل ذو مال وذو علم وذو عقل فلهذا لا يضاف الا
الى اسم الجنس لانه وضع وصله اليه وما ورد مخالفا لذلك
فشاذ نحو قولهم اللهم صل على محمد وذويه وكذلك لا يقطع
ذا القصد من الاسم دونه وكذلك انما تقتضي
يقتضي ان ذو لا يضاف قال بكر الدين واعلم ان الدليل
المقتضي بانه لا يضاف الا الى اسم الجنس فلا فائده حينئذ في
قوله لا يضاف الى مضمر واما انه لا يقطع عن الاضافه
لانه حاصل وصفه لانه وضع وصله الى غيره فلا يقطع

عما هو وصله اليه **قوله التوابع** كل ثان باعراب
سابقه اي التابع كل ثان لا اول واعراب الثاني مثل
اعراب سابقه من جهة واحدة فقوله كل ثان دخل
خبر المبتدا وخبر كان وخبر ان وخبر ما ولا والمفعول
الثاني من باب علمت والثالث من باب اعلمت فقوله باعراب
سابقه خرج خبر كان وخبر ما ولا لان اعراب الخبر فيهما
مخالف لاعراب الاسم وقوله من جهة واحدة خرج
المبتدا والثاني من باب علمت والثالث من باب اعلمت لان خبر
المبتدا ارتفع من جهة كونه مسندا والمبتدا من جهة كونه
مسندا اليه فالجهة مختلفة وكذلك الثاني من باب علمت
والثالث من باب اعلمت فانهما في الاصل خبر المبتدا لانهما من نواسخ
المبتدا واما التابع فجهته وجهة المتبوع واحدة فاذا قلت
جاءني زيد الطويل فزيد ارتفع لانه فاعل وكذلك الطويل
ارتفاعه بالفاعلية لان الصفة تعطى حكم الموصوف جملة
التوابع خمسة النعت والعطف بالحروف والتاكيد والبدل وعطف
البيان لانه ان دل على معنى فنعت وان لم يدل فان اوضح فتاكيد
او عطف بيان وان لم يوضح فان كان مقصودا مع متبوعه
فعطف بحرف وان كان مقصودا دون متبوعه فبدل
قوله النعت تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقا
فقوله تابع شامل لجميع التوابع المذكورة اولا وقوله
يدل على معنى في متبوعه خرج عنه سائر التوابع لان
الذي يدل على معنى في المتبوع هو النعت لا غير واعلم انه
لو قال ما دل على معنى في متبوعه او متعلقه لكان اولى

خرج عنه مررت برجل اكرم ابوه وقوله مطلقا
زاده الشيخ لدفع وهم من يتوهم ان الحال في نحو جاءني
زيد راكبا فافادت اخراجه لان راكبا حال وهو يدل على معنى
في زيد علما فقال مطلقا خرج ذلك لان الحال المستقلة لا تفيد
الثبوت والاستمرار واعلم ان في كلام الشيخ سهوا
وذلك لان الحال قد خرجت بقوله تابع لانه قال في
حقيقة التوابع ان التابع باعراب سابقه والحال ليست
باعراب سابقها لانه قد تكون مرفوعا ومجرورا وهي
منصوبة وان كان منصوبا فالجهة مختلفة ويرد على الشيخ
اذا اعتقد ان الحال داخلة في حد النعت الحال المؤكدة
كونه زيد ابوك عطوفا فان عطوفا يدل على معنى في متبوعه
مطلقا لانها تفيد الثبوت والاستمرار فلو ترك الاخراج
من الحال لكان اولى لانها غير داخلة **قوله** وفائدته
تخصيص او توضيح هذا هو الغالب ان يكون النعت
للتخصيص او التوضيح وقد يكون لمجرد الثناء او الذم
او التاكيد فالتخصيص في النكرات نحو جاءني رجل كريم
لانك اذا قلت رجل احتمل الكريم واللئيم فاذا قلت كريم
تخصص وخرج اللئيم والتوضيح في المعارف نحو جاءني
زيد العالم فان زيدا معرفة ولكن الصفة بالعلم زادته
توضيحا والنعت الذي لمجرد الثناء نحو بسم الله الرحمن الرحيم
فان الله تعالى اذا ذكر افاد لمجرد المدح والثناء لان التوضيح
انما يكون لما هو ملتبس بغيره وهو سبحانه يتعالى عن
ذلك وكذلك سائر اوصافه سبحانه والنعت الذي لمجرد

لعنه الله

الذم نحو الاوصاف الجاريه على الشيطان الجاهل اللعين
وكذلك اذا قلت فعل زيد الفاسق الخبيث
اذا كان زيد معروفا بذلك فقد تقدم مشهورا
بالفسق والخبث فانها انما تورد لمجرد ذكره تهاونا
والذي يكون لمجرد التاكيد نحو نفخه واحده والمعنى
اسم ذكره لكن الدين قالو نفخه يدل على الوحده فافاد
قوله واحده مجرد التاكيد ولا فضل بين ان يكون
مشتقا او غيره اذا كان وضعه لغرض المعنى عموما
نحو تميمي وذي مال او خصوصا نحو مررت برجل اي
رجل و بهذا الرجل و بزيد هذا اخذ مذهب الشيخ والمصنف
مذهبه في الحال انه لا يشترط الاشتقاق فيهما والحال
كما تقدم لكن الدين وجمهور النحاه شرطوا الا
شتقاق فيهما وما ورد غير مشتق بالقوه بالمشتق
الشيخ لان المراد بالنعت تابع يدل على معنى في متبوعه
عموما نحو تميمي وذي مال فان تميمي هو المنسوب
وذو الذي بمعنى صاحب لا يستعملان الا اذا ابرز على معنى
مطلقا وقوله او خصوصا نحو او يكون النعت الا على
معنا خصوصا اي في بعض استعماله الا انه دون بعض نحو
مررت برجل اي رجل فاي صفه يدل على معنى في رجل
في هذا الموضع يعنا كاملا في الرجوليه والا لم يدل على
معنى في متبوع في الاستفهام اذا قلت اي رجل عندك
وكذلك اذا كانت اي موصوله او موصوفه او
فانها لا تدل على معنى في متبوع نحو مررت بهذا الرجل

قوله وشذ اصبح ليل فان قوله ليل اسم جنس وقد
حذف عنه حرف الندا وهذا مثل يضرب لمن وقع في شده
وان اراد ان يتخلص منها واصله ان امرا القيس طرق امراه
داعيه فنا لها وكان مبغضا الى النسا لكراهه
فيه وكانت تقول اصبح يا ليل فلم يفعل بجعل كان ليل
ان يصبح لعلها تخلص منها حتى فيه فقال في شعره
وقالوا اطرق كرا اصله يا كروان الطعام
وحذف عنه حرف الندا وهو اسم جنس والكروان طائر
شاذ وهذا مثل يضرب لمن يتكلم في موضع وغيره اولى
بالكلام منه واصله ان الكرا اذا اصطيد اصطرف فقال
اطرق يا كرا معناه قد صيد ما هو خير منك وهو النعام
قد صار في القرا قال الشاعر اطرق كرا ان النعام في القرا
وقد يحذف المنادى لقيام قرينه مثل الا يا اسجدوا
وذلك لان المنادى مفعول والمفعول فضله نحو حذفه
تقديره الا يا قوم اسجدوا فالا محققه حرف تنبيه
ويا قوم المنادى محذوف واسجدوا فعل امر وهذا على
قراءه تحقيق الا ومن قراه بتشديدها فليس من هذا الباب
واصله ان لا فادغم النون في لام لا واصله ان لا يسجدون
فنصب بان المصدريه فحذف النون والباقي ومضارعه
منصله بالفعل على هذه القراءه وعلى الاولى حرف ندا فمنفصله
يا عزنه قوله الثالث ما اضمر عامله على شريطه
التفسير يعني الثالث من المواضع التي يحذف فيها عامله

والمفسَّر

المفعول فيه وهو اذا كان العامل مفسرا لئلا يجمع بين المفسِّر
والمفسَّر وهو كل اسم بعده فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره
او متعلقه لو سلط عليه او مناسبه لنصبه قوله وهو
كل اسم لانه مفعول في المفعول لا يكون الا اسما وقوله بعده
فعل احتراز من اسم بعده اسم او حرف نحو زيد غلامه وزيد في
الدار فان هذا الاسم مرفوع لا منصوب قوله او شبهه
ليدخل فيه مثل قولنا زيد انا محبوس عليه فان زيدا هاهنا
اسم ليس بعده فعل ولكن بعده ما يشبه الفعل وهو محبوس
الذي هو اسم المفعول فانه يشبه الفعل على ما سيأتي
وكذلك زيدا انا ضاربه ولا يكون المفسر مصدرا او اسم فعل
مشبهة ذكره ركن الدين قوله مشتغل عنه بضميره احتراز
عن مثل زيدا ضربت فان زيدا اسم بعده فعل غير مشتغل عنه
بضميره ولا بمتعلقه فكان زيدا منصوبا بضربت لا بمقدر ولكن
قدم عليه قوله او متعلقه ليدخل فيه زيدا ضربت غلامه
فان الفعل مشتغل عن العمل في زيد بغيره ولكن بالغلام
المتعلق بضمير زيد اي المتصل الى ضميره قوله لو سلط
عليه هو او مناسبه لنصبه احتراز عن الاسم الذي بعده
فعل لا يصح ان يعمل فيه هو ولا مناسبه اذا كان الفعل بعد
ما له صدر الكلام كالاستفهام نحو زيد هل ضربته
والنفي نحو زيد ما ضربته ونحو ذلك مما لا يعمل ما بعده فيما
قبله **قوله** نحو زيدا ضربته وزيدا مررت به وزيدا
ضربت غلامه وزيدا حبست عليه واعلم ان الامثلة لان
الفعل المفسر المقدر ان امكن تقديره مثل الفعل المفسر

الواقع بعد الاسم كان اولى نحو زيدا ضربته تقديره ضربت
زيدا ضربته وان لم يمكن مثل الفعل الموجود فمعناه الخاص
نحو زيدا مررت به اي جاوزت زيدا ... لان معنى
المرور الخاص المجاوزة ومعناه العام الملابسة فتقدير الخاص
ان امكن وان لم يمكن المعنى الخاص فالمعنى العام نحو زيدا
ضربت غلامه لان من ضرب غلامه لم يضربه واهانه
فان لم يمكن تقدير مثل الفعل ولا معناه الخاص ولا العام
الملابسة فما يطرد في كل فعل مشتغل عنه بضميره او متعلقه
اي متعلق كان ذكره ركن الدين نحو زيدا حبست عليه تقديره
لابست زيدا حبست عليه فلهذا امثلة اربع
قوله ويختار الرفع بالابتداء عند عدم قرينة خلافه
قرينة النصب لان النصب يحتاج الى عدم قرينة خلافه اي عند
اذا عدمت قرائن الموجبة خلاف الرفع وهو ما يقابل الرفع
والنصب على ما سيأتي بيانه والمسوية من الامرين وهما الرفع
والنصب فان الرفع والنصب الجميع فيهما ولذلك نحو زيد
ضربته فان الرفع والنصب جائزان فيه فالرفع على انه
مبتدا وضربته خبره والنصب على انه مفعول منصوب بفعل
مقدر يفسره ضربته لكن الرفع اولى لانه يلزم مع النصب الفعل
ناصب وحذفه ومع الرفع لا يلزم تقدير شيء فان قيل فالمفسر
قرينة تقدير وقد قلتم عند عدم قرائن النصب والمراد القرائن
يشبهها لا يجوز النصب فانه لولم نحكم بحكم هذا الباب
او عند وجود اقوى منها يريد انه يختار الرفع ايضا
وان وجدت قرينة من قرائن النصب اذا كان معها قرينة من
قرائن الرفع اقوى منها كاما مع عن الطلب اذا

ذلك عمرو اعرفه **قوله** وبعد حرف النفي والف
الاستفهام اي يختار النصب بعدهما ايضا مع جواز الرفع
نحو ما زيدا ضربته وازيدا ضربته والجواب اكل اللحم
عليه وانما احسن النصب بعد حرف النفي والف الاستفهام
لان النفي في الحقيقة انما هو للفعل وكذلك الاستفهام
انما هو عن الفعل والحدث فكان ايلاؤهما الفعل لفظا او
تقديرا هو الاولى لا يستدعيهما الفعل فاذا قدر الفعل
نصبت ... فيقدر ... لا من اللحم الجواب اكلت عليه
وانما قال الف الاستفهام ليدخل الهمزة لانه لا يكون هل زيدا
ضربته ذكره نجم الدين وان كان بتقدير الفعل لان هل
دخلة في الاستفهام وهو في الاصل بمعنى قد ولا يستعمل الا
بفعلية صريحة او اسمية خبرها اسم نحو هل زيد قائم
على الهمزة ولا يكون هل زيدا ضربته الا على قبح لانها اذا
لم ترَ فعلا تسلت عنه فاذا كان الخبر فعلا تذكرت الصحبة
القديمة بينها وبين الفعل فلا ترضى الا ان تعانقه في
ان تواليها اياه هذا كلام نجم الدين وقال ذكر الدين انما قال
حرف الاستفهام احترازا من اسم الاستفهام لتقدم ...
هذا الحكم عليه **قوله** واذا الشرطية وحيث يختار
معها النصب ويجوز الرفع وانما اختير النصب معها
لان الشرط يستدعي الفعل فكذا حال واذا الشرطية
احترازا عن اذا للمفاجاة ... لانها قد تستعمل
للشرط فاذا نحو قوله اذا ابن ابي موسى بلالا بلغته فقام
بفاس بين وصليك جازر تقديره اذا بلغت ابن ابي موسى

للمفاجاة نحو قام زيد واما عمرو فقد ضربه وقام زيد
واذا عمرو تضربه بكر فان عمرا الواقع بعد اما واذا
هذا يرفعه لان اما من الحروف التي يقع بعدها المبتدا في
الاغلب وكذلك اذا للمفاجاة لا يقع بعدها الا المبتدا
في قياسها وبين اذا الشرطية فرقا على قرينة النصب قال
نجم الدين وكان القياس وجوب الرفع بعد اذا للمفاجاة
للزوم المبتدا بعدها وذلك لانك لو نصبت عمرا بتقدير ضربت
عمرا ضربته حصل التناسب بالعطف جملة فعلية وهو ...
على جملة فعلية وهي قام زيد والتناسب مقصود مهم فجعله
قرينة الرفع اولى واقوى وانما اذا كانا مع غير الطلب لان
اما اذا كان بعدها طلب يكون النصب هو المختار
نحو اما زيدا فاكرمه لانك لو رفعت زيدا لكان الخبر
اكرمه وهو فعل امر طلب والطلب لا يكون خبرا لان
الخبر يحتمل الصدق والكذب والطلب لا يحتملهما لكن يمكن
خبرا الا بتأويل بعيد بتقدير مقول فيه اكرمه فالنصب اولى
ويكون التقدير اكرم زيدا اكرمه لان اما لا تقوى
ومع الطلب الذي هو من قرائن النصب **قوله** وعند
النصب بالعطف على جملة فعلية للتناسب وذلك نحو
قام زيد وعمرا اكرمته ولعل ... عبد الله لقيته
واما احسن النصب لانه قام زيد جملة فعلية فاذا نصبت
وقلت عمرا اكرمته كان التقدير واكرمت عمرا اكرمته
فيكون قد عطف جملة فعلية على جملة فعلية وهو التناسب
في كلام العرب مقصود مهم ولو رفعت عمرا
كان الجملة المعطوفة اسمية على فعلية فلم يقع التناسب

بلا لا تلقيه وبلا الا مصحوبة على انه بدل من امرا او عطف
بيان وتقول حيث زيدا تكرمه اي حيث تكرم زيدا تكرمه
فاكرمه وعند المبرد ان الفعل غير بعد اذا وكان يلزم
على مذهبه وجوب النصب في شرح الكافية قال نجم الائمة
وانما لم يجب النصب بعد اذا الشرطية لانها غير عريقة
في الشرط كان الشرطية بل متضمنة معناه كمتى ومتى قوله
في الامر والنهي اي يكون الرفع ويختار النصب اذا كان الفعل
المشتغل امرا او نهيا الامر زيدا اضربه والنهي زيدا لا تضربه
وانما اختير النصب بذلك لانه لو رفع لكان الامر او النهي
خبرا عنه وهما طلب والطلب لا يصح ان يكون خبرا الا بالتاويل
بعيد على ما تقدم فنصبت زيدا بالفعل بعده الامر والنهي
تقديره اضرب زيدا اضربه ولا تضرب زيدا لا تضربه في النهي
قوله وعند خوف لبس المفسر بالصفة مثل انا خلقنا
كل شيء بقدر نحو يختار النصب على الرفع وان كان الرفع
جائزا وذلك لان المقصود في الاية الكريمة ان الله
سبحانه خلق كل شيء بقدر فاذا نصب كل شيء على تقدير
تقديره خلقنا كل شيء خلقناه فخلقناه لا يخلو مفسر الخلقنا
الاول فحذف الاول لوقوعه مفسرا وافاد النصب المعنى
المقصود في الاية الكريمة وهو ان الله سبحانه وتعالى
خالق كل شيء واذا رفع كل على انه مبتدأ احتمل خلقناه
ان يكون خبرا او قوله بقدر خبر عن كل فعلى هذا
التقدير لا يفيد العموم ان الله سبحانه خالق كل شيء
لانه يكون معناه كل شيء مخلوق لنا بقدر لا فيفيد الاختصاص

تقديره — ذكره المصنف صح — الشرطية صح — نحوه — خلقناه صح — فيما ذكره صح

وان شيئا مخلوق لله ويفهم منه ان شيئا مخلوق لغيره
فلما كان النصب لكل لا يفيد الا المعنى المقصود الصحيح وهو
العموم في الخلق والرفع يحتمل العموم وهو اذا كان المفسر
وهو خلقناه خبرا لكل ويحتمل الخصوص وهو اذا كان
خلقناه صفة لشيء والخبر بقدر فكان النصب هو المختار ولا
لعدم احتماله ما لا يصح قوله ويستوي الامران
في مثل زيد قام وعمرو اكرمته يعني بالرفع والنصب
فانهما جائزان في عمرو وفي المثال المذكور على سواء او الوجه
وذلك ان الجملة الاولى وهي زيد قام اسمية بالنظر الى ان زيدا
مبتدأ او قام خبره وهو جملة فعلية لان قام فعل وضمير
فاعل عائد الى زيد فان رفعت عمرا فبالعطف على الجملة
الكبرى وهي زيد وخبره وان نصبت عمرا فبالعطف
على الجملة الصغرى وهي قام فيقدر فعلا تقديره اكرمت
عمرا اكرمته ليقع التناسب بعطف الفعل على الفعل وهو اكرمت
على الفعل وهو قام فان رجح النصب بالعطف رجح الرفع
لانه لا يحتاج فيه الى حذف لانه لا تقدير
فان قيل اذا عطف على الجملة الصغرى وهي قام فهي خبر عن
زيد ومعطوفة له واذا عطفت عمرا اكرمته عليه كان
حكمه حكمه في لزوم ضمير يعود منه على زيد وليس
فيه ضمير يعود فلم صح ذلك قال نجم الائمة اجاز السيرافي
عند ذلك انه لا بد ان تقول وعمرا اكرمته لا محل له او في داره
والمانع سيبويه عند ذلك اعتمادا على ما ذكرناه لا
بد في الخبر اذا كان جملة من ضمير يعود الى المبتدأ والحكم
المعطوف حكم المعطوف عليه فيما يجب له قوله وكذا

امرا — فيه

النصب بعد حرف الشرط وحرف التحضيض كوان زيدا ضربته ضربك وقال الشاعر لا تجزعي ان منفسا اهلكته
واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي وحروف التحضيض
نحو هلا زيدا ضربته ضربته لان حروف الشرط وحروف
التحضيض يجب دخولها على الفعل لفظا او تقديرا على ما ياتي
ان شاء الله تعالى وههنا لم يدخل على فعل لفظا فلا بد من دخل
على زيد وهو اسم فوجب تقدير فعل من جنس المفسر
الذي بعده حذف وذلك الفعل ناصب فنصب المعدول الصا

قوله وليس منه اذ تقديره فيه اي من هذا الباب لان
الفعل المشروط في هذا الباب ان الفعل الواقع بعد الاسم
لو سلط هو او ما يناسبه على الاسم الذي قبله لنصبه و
فعل لانه مبني لما لم يسم فاعله فهو لا ينصب ما بعده
وكيف ينصب ما قبله وانما يقتضي رفع ما بعده وا
لا يعمل رفعا فيما قبله فلهذا لم يكن من هذا الباب ما اضمر
عامله على شريطة التفسير رفع وبل على المبتدا وما
بعده خبره قوله وكذلك كل شيء فعلوه في الزبر يعني
انه ليس من باب ما اضمر عامله لانه لو سلط الفعل المعبر
وهو فعلوه على كل شيء لكان تقديره فعلوا كل شيء في الزبر
وهو باطل لان المقصود بالاية الكريمة الاخبار من
الله ان كل شيء من افعال العباد والمهراي ثابت اي مسطر
ومكتوب في الزبر وهو صحف الكرام عليهم السلام
كما قال سبحانه وكل صغير وكبير مستطر وقال تعالى
وقالوا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا

احصاها فاذا نصب كل شيء على انه مبتدا وفعلوه صفة
لشيء تقديره كل شيء مفعول لهم والخبر في الزبر اي كل
شيء مفعول لهم ثابت في الزبر استقام المعنى المقصود وان
نصبناه كان تقديره فعلوا كل شيء في الزبر فيغير المعنى
فصار الزبر ظرفا لافعال العباد من الاكل والشرب وغير
ذلك وذلك محال او يؤدي الى انهم فعلوا كل ذلك في الزبر
من الاوامر والنواهي ويكون الزبر هي الكتب المنزلة السما
وذلك باطل لان كثيرا من الناس يجدها على التشقيق النصب
على وجه يغير الرفع

قوله ونحو الزانية والزاني
فاجلدوا فالفاء بمعنى الشرط عند المبرد وجملتان عند سيبويه
اعلم ان ظاهر هذه الاية من هذا الباب لان الزانية والزاني
اسمان وبعدهما فعل وهو قوله فاجلدوا ولو سلط
على ما قبله لنصبه اذا قيل اجلدوا الزانية والزاني
لكن لما اتفق القراء السبعة على الرفع ازداد ذلك الى ان
المقصود خلاف الظاهر فاحتيج الى التوجيه فقال المبرد
الزانية مبتدا والزاني معطوف عليه وقوله فاجلدوا
خبر المبتدا وانما دخلت الفاء في خبر المبتدا لان المبتدا اذا
تضمن معنى الشرط دخلت الفاء في خبره لان الالف واللام
في الزانية بمعنى التي وفي الزاني بمعنى الذي وكانه قال تعالى
الذي زنى والتي زنت لان الزاني اسم فاعل وقد تقدم
ان المبتدا اذا كان موصولا وصلته فعل او ظرف جاز دخول
الفاء في خبره وكذلك ههنا وقوله فاجلدوا الخبر
وهو وان كان امرا واول بعد مفعول فيها اجلدوا

وفاء الجزاء لا يعمل ما بعدها فيما قبلها فلم يصح في قوله فلا
أن ينصب ما قبله وإذا لم يصح لم يكن هذه الآية من هذا الباب
فلذلك رفع الزانية والزاني وذهب سيبويه أن الزانية مبتدأ
على تقدير حذف مضاف والخبر محذوف بتقديره ومما يتلى
عليكم حكم الزانية والزاني فحذف المضاف وهو حكم وأقيم
المضاف إليه وهو الزانية مقامه وهو الرفع وكذا الخبر وهو قوله
ومما يتلى عليكم حكم الزانية والزاني وقوله فاجلدوا جملة
ثانية ولا تعمل جزء من جملة في جملة أخرى فبطل أن يتسلط
لنصبه فلذلك قال إن نحو الزانية والزاني ليس من هذا
الباب **قوله** وإلا فالمختار النصب يعني وإلا يكن
اسم بعده فعل وفعل الأمر كما تقدم من قرائن النصب
المختارة لكن منع من ذلك قراءة السبعة وإن كان
قد قرئ بالنصب شاذا **الرابع التحذير** وهو
ضمير منصوب معمول بتقدير اتق تحذيرا مما
بعده أو ذكر المحذر منه مكررا قوله الرابع التحذير
يعني الرابع من المواضع التي يجب فيها حذف الفعل من
المفعول به التحذير وهو ضمير منصوب قوله ضمير منفصل
لأنه لا يكون ضميرا متصلا ولا ظاهرا إلا أن يكون مكررا
كما سيأتي قوله معمول بتقدير اتق أو احذر إذا قلت إياك
من الأسد ضربت فإنه معمول بتقدير ضربت فقوله تحذيرا
مما بعده احترازا عن قولك نحو لك والضمير إياي فإنه معمول
لتقدير أتوقع ليس تحذيرا مما بعده قوله أو ذكر
المحذر لأنه مكررا لتحذير فيه مثله قولك الطريق

الطريق فإنه وإن لم يكن ضميرا لتحذيرا مما بعده فإنه معمول بتقدير
اتق والمحذر منه مكرر فحذف الفعل فإن حكم الذي
لاجتماع شيئين تكرير الاسم مع أن أحدهما كالنائب عن العا
مل وطول الكلام عن ذكر العامل والمعمول مع المسارعة
المكروه ومعاودة المحذور وقوله أو ذكر فعل معطوف
على فعل مقدر لتقديره معمول بتقدير اتق تحذيرا أو ذكر
ذكره ذكر الذي ولا يكون ذكر معطوفا على معمول **قوله**
مثل إياك والأسد فقوله إياك ضمير منفصل معمول بتقدير
اتق وأصله اتق نفسك الكاف ضمير معمول والفاعل ضمير
مستتر اتق نفسك لكن لما كانوا لا يجمعون بين ضميري الفاعل
الفاعل والمعمول لشيء واحد إذا اتصلا جاؤوا بلفظ النفس
فقالوا اتق نفسك ثم حذفوا الفعل وهو اتق لعدم
الفرصة والخوف من الوقوع في المهلكة وكثرة الاستعمال
فاستغنى عن لفظ النفس لعدم الموجب له لأن
الفعل قد حذف فبقي عليه فبقي ضمير متصل لا يمكن النطق به
فأتى بالضمير المنفصل وقوله إياك والأسد معطوف
عليه ولا يضر كون المعطوف عليه محذرا والباقي
وهو المعطوف محذرا منه لأن المعطوف اشتركا
بالمعمولية وقد حصلا أي اتق نفسك أن تتعرض
للأسد والأسد أن يتعرض لنفسك **قوله**
وإياك أن تحذف أي اتق نفسك أن تتعرض للحذف والحذف
أن يتعرض لنفسك والمراد بالحذف حذف الأرنب
بالعصا لأن فاعله بالضربة لم يحل أكله قوله والطريق
الطريق حكمه **قوله** وتقول إياك أن تحذف بتقدير من
لتقدم م

لان حروف الجر تحذف مع ان المفتوحة المخففة وان
المفتوحة قياسا لطول الجملة لانهما طالا
فصلحا فخصا بالحذف ذكره نجم الدين **قوله**
ولا تقول اباك الاسد لا مساغ بعد من لا اخا لو كان
لكان اما بعد من الاسد او بعد اباك الاسد
وكلاهما لا يجوز لان من وعن [illegible] حروف الجر
لا يجوز حذفها الا مع ان وان على ما تقدم وحذف
الجر مع غيرهما سماع نحو استغفر الله ذنبا اي من
الذنب واما حذف الواو وتقديره اباك والاسد
فلان حذف العاطف لم يثبت الا نادرا ذكره ابو علي
واما قوله اباك اباك المرا انه الى الشر دعا وللشر جالب
فحذف حرف الجر تقديره من المرا ففيه جوابان
احدهما انه على حد الواو والعامل واستعمال الفعل الثاني
ان اباك اباك المحذر منه مكررا والمرا منصوب
بفعل مقدر تقديره واحذر المرا او هو [illegible]
الثالث ان المرا مصدر بمعنى ان تماري محمول على جواز
حذف حرف الجر على ما هو بمعناه لان ان تماري
يحذف معه حرف الجر وكذلك المرا وهذا قول الزجاج
قال بعضهم [illegible] المصنف لا [illegible]
حذف فعله قياسا وضابطه كل معمول مكرر
او معطوف عليه بالواو مع معطوف بالمكرر نحو
قول الشاعر اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى
الهيجا بغير سلاح والمعطوف نحو [illegible] والنجم
والعامل فيهما الزم ونحوه اي الزم اخاك اخاك

المفعول فيه

ما فعل فيه فعل مذكور
من زمان او مكان فقوله ما فعل فيه فعل يدخل
فيه يوم الجمعة حسن فان يوم الجمعة فعل فيه فعل
وقوله مذكور خرج عنه يوم الجمعة حسن فان يوم الجمعة
ضرورة انه فعل فيه فعل لكنه لم يذكر الفعل في قوله يوم
الجمعة حسن **قوله** من زمان او مكان فالزمان
هو اليوم والليلة وما اشبههما نحو الساعة والحين
والبرهة وما اشبهها كالاسبوع والشهر والسنة
وظرف المكان ما شغله الجسم كالجهات الست والدار
والسوق ونحو ذلك **قوله** وشرط نصبه تقدير في نحو صمت
يوم الجمعة تقديره في يوم الجمعة لا ظرفا [illegible]
[illegible] كونه [illegible]
واحده وذلك محال **قوله** وظروف الزمان كلها
تقبل ذلك يعني تقدير في سواء كان ظرف الزمان مبهما
او معينا لان الفعل يدل على الزمان مبهمه ومعينه
اما المبهم فلان كل فعل يقتضي زمانا يفعل فيه واما
المعين فلان الماضي يدل على الزمان الماضي والمستقبل على
المستقبل فلذلك تعدى الفعل بنفسه الى المبهم والى المعين
قوله وظروف المكان ان كان مبهما قبل والا فلا
وذلك لان الفعل انما يقتضي مكانا ما يفعل فيه غير معين
ولا يقتضي مكانا معينا فيتعدى الى ما يقتضيه بنفسه
وما لا يقتضيه فيتعدى اليه بواسطة في **قوله**
وفسر المبهم بالجهات الست لما كان الفعل لا يتعدى

بنفسه الا الى المبهم من المكان دون المعين وحيث يفسر
المكان قال وفسر المبهم بنحو من المكان بالجهات
الست وهو نحو فوق وتحت امام وخلف ويمين وشمال وما في
معناها نحو قدام ووراء واسفل ودون ونحو ذلك **قوله**
وحمل عليه عند ولدى وشبههما اما حملا على الجهات الست
المذكورة لابهامها لانك اذا قلت جلست خلف المسجد
فانه مبهم يتناول ما كان خلف المسجد الى انقطاع الارض
هكذا ذكره ذكي الدين وكذلك اذا قلت جلست عنده يتناول
جميع الامكنة التي حوالك **قوله** ولفظ مكان لكثرته
وذلك نحو جلست مكانك قال ذكي الدين فانه وان كان معينا
فانه محمول في تقدير في على الجهات الست لكثرة استعماله
وكلامهم يقتضي تقدير في وتقديرها قال ذكي الدين
او لانه كالجهات لكثرة الامكنة ومنهم من قال المبهم
هو النكرة قال الحكم الدين ليس بشيء لانك تقول جلست
خلفك وامامك فتنصبه بتقدير في وهو معرفة بلا خلاف
قال ذكي الدين واعلم ان الامكنة المبهمة غير الجهات
كثيرة قال والاولى ان يقال في تعريف المبهم ما ذكره المصنف
في شرح المقدمة المبهم ما كان له اسم باعتبار امر غير
داخل في مسماه وذلك انك اذا قلت خلف المسجد ونحوه
فان الخلف له اسمه باعتبار امر وهو المسجد والمسجد غير
داخل في مسمى الخلف وكذلك عند لها اسمها باعتبار
زيد في نحو قولك عند زيد وزيد غير داخل في مدلول عند
وكذلك لفظ مكان غير داخل في مسمى زيد في قولك

مكان زيد وعلى ذلك فقس ومن ذلك ميل وبريدا
وفرسخا فان له اسمه باعتبار امر وهو الذراع غير
داخل في مسمى البريد والفرسخ والمعين من المكان ما
له اسمه باعتبار امر داخل في مسماه نحو قولك الدار
والمسجد فان لهما اسمهما باعتبار امر وهو السقوف
والحيطان وجميع ما اشتمل عليه الدار ونحوها وذلك داخل
في الدار ولا يسمى دارا الا به فاعرف ذلك **قوله**
وما بعد دخلت الدار اي وحمل على المبهم من المكان
ما بعد دخلت في تقدير في وانه وان كان معينا نحو دخلت
الدار قال الحكم الدين وكذلك تقول وسكنت فان هذه
الثلاثة تنصب كل مكان دخلت عليه مبهما كان او
معينا قال وذلك لكثرة الاستعمال نحو دخلت وسكنت ونزلت
وهو في تقدير تقول دخلت الدار ونزلت الخان وسكنت
الغرفة **قوله** على الاصح يريد ان ينصب ما كان ما
بعد دخلت نصبه على الظرفية لان دخلت لازم
وهو اختيار المصنف لان الشيء يحمل على نظيره ونقيضه
ومصدره ونظير دخلت غرت ونقيضه خرجت وهما
لازمان ومصدره الفعول هو الدخول وهو من المصادر
الدالة في الغالب فكان لازما وعند الجرمي دخلت
متعدي وما بعده مفعول به وليس بظرف فيحتاج الى
تقدير في قال الحكم الدين وهما يدل على انه لازم انه اذا
وقع بعد دخلت غير المكان لزم ظرفية في
تقول دخلت في الامر وفي مذهب فلان قال وقد

وردت في الامكنة قال الله سبحانه وتعالى وسكنتم في مساكن الذين ظلموا

قوله وينصب بعامل مضمر اي وينصب المفعول
فيه بعامل مضمر وذلك نحو قولك يوم الجمعة لمن قال
متى سرت اي سرت يوم الجمعة قوله او ينصب
المفعول فيه على شريطة التفسير كما في المفعول به
على ما فصله فيختار الرفع تارة نحو يوم الجمعة سرت
فيه ويجوز النصب ويختار النصب تارة نحو ايوم الجمعة
سرت فيه يختار نصبه لاجل الاستفهام ويجوز الرفع
في ذلك ويجب النصب تارة مع حرف الشرط نحو ان يوم
الجمعة سرت فيه صمت لان حرف الشرط يقتضي
تقدير الفعل بعده فلذلك وجب النصب على ما تقدم
ويستوي الامران الرفع والنصب في نحو يوم الجمعة
سار فيه عبد الله ويوم السبت سار فيه بكر فان
يوم السبت يجوز رفعه ونصبه على سواء فالنصب
بالعطف على الجملة الصغرى وهي سار فيه وفعل ناصب
والرفع بالعطف على الجملة الكبرى وهي يوم الجمعة
وما بعده وقد تقدم تفصيل ذلك في بحث المفعول به

المفعول له هو ما فعل لاجله فعل مذكور مثل
ضربته تاديبا فان الضرب فعل لاجل التاديب وقعد
عن الحرب جبنا قوله ما فعل لاجله فعل مذكور
نحو تعظيم التاديب وكراهة الجبن فانه فعل لاجله
فعل يعني انها يصلح علة للفعل لكن لم يذكر الفعل
الذي هو علة له مثل قال الشيخ مذكور خرج مثل

وانما قلنا بمثل ان الفعل المعلل قد يكون سببا
للمفعول له في الخارج نحو ضربته تاديبا فان الضرب
سبب التاديب وقد لا يكون سببا للمفعول له نحو
قعد عن الحرب جبنا فان القعود ليس سببا للجبن والجبن
هو سبب القعود فالاولى ان نقول المفعول له سبب
للفعل لانه الحامل عليه فان التاديب حامل على الضرب
والجبن هو الحامل على القعود دون العكس وانه لا يطرد بما
بحسب الخارج بمعنى الوجود قوله خلافا للزجاج فانه يقول
ان ما سماه النحاة مفعولا له هو المفعول المطلق
فضربته تاديبا بمعنى ضربته ضرب تاديب فهو من
باب النوع نحو ضربته ضرب الامير ورده المصنف قال
المصنف هو مردود لانه يفهم من ضربته تاديبا
التعليل بخلاف ان قولك ضربته للتاديب ليس بمفعول
مطلق اتفاقا فكذلك ما هو بمعناه قال بعض الذين
وفي رد المصنف نظر لان ضربته ضرب تاديب يفيد
معنى التاديب مع الاتفاق بان تاديب مفعول
مطلق قوله وشرط نصبه تقدير اللام اي شرط
نصب المفعول له ان يكون اللام مقدرة لانها
لو ظهرت نحو ضربته للتاديب وجب الجر فلم يكن نصبه
مع الجر ولم يكن مصدرا لم يفهم منه العلية التي هي
شرط المفعول له قوله وانما يجوز حذفها يعني
اللام بشرطين احدهما ان يكون المفعول له
فعلا لفاعل الفعل المعلل يعني مصدرا نحو ضربته تاديبا فالتاديب

واشترط فيه المقارنة لانه علة ولا تأخر

فعلا لفاعل الفعل الذي هو ضربته الشرط الثاني ان يكون
المفعول له مقارنا له في الوجود يعني انه يشترط ان
يكون الحادث وكونه مقارنا للضرب في الوجود
وانما اشترط ذلك اما الشرط الاول فلانه لو لم يكن فعلا
لفاعل الفعل المعلل لم يجز حذف اللام سواء كان فعلا
لغيره نحو جئتك لاكرامك زيدا او لم يكن فعلا نحو جئتك
للسمن فان قيل فان الجبن ليس فعلا لفاعل الفعل المعلل
لانه لا اختيار له فيه اجاب ذكي الدين فقال لا نسلم
ذلك لان الجبن فعل واثر لنفسه وبمزاجه ولا يلزم
من عدم اختيار فاعله ان لا يكون فعلا له واما الشرط الثاني
وهو ان يكون مقارنا له في الوجود فلو لم يكن مقارنا له في
الوجود لم يجز حذف اللام نحو جئتك اليوم لاكرامي
لك امس وانما اشترط في جواز حذف اللام الشرطان المذكوران
لان المفعول له اذا كان فيه الشرطان المذكوران
اشبه المصدر الذي هو لفظ الفعل نحو ضربته ضربا لان
ضربا فعل لفاعل ضربته ومقارنا له في الوجود وفيما بعد
الفعل الى المصدر بنفسه من دون اللام فكذا المفعول
له وقال الشيخ في شرحه اشترط ذلك لانه يشعر بالتعليل
فاستغنى عن اللام ومنهم من يشترط في المفعول له
ان يكون نكرة ومنهم من لا يشترط ذلك وعليه قول العجاج
يركب كل عاقر جمهور مخافة وزعل المحبور والهول
من تهول الهبور * المفعول معه هو المذكور
بعد الواو لمصاحبة معمول فعل لفظا او معنى

قوله المذكور بعد الواو احتراز من المذكور بعد الفا
وثم وغيرهما من حروف العطف قوله لمصاحبة
معمول فعل احتراز عما يصاحب معمول غير فعل كالابتدا
في نحو قولك كل رجل وضيعته فان الواو فيه بمعنى
مع ولم ينتصب ضيعته لانه مصاحب للمبتدا وهو
كل رجل والمبتدا ليس معمول فعل وانما هو معمول
الابتدا على قول البصريين ونعني بالمصاحبة كونه مشاركا
لذلك المعمول في ذلك الفعل العامل في وقت واحد
فاذا قلت سرت وزيدا فزيد مشارك للمتكلم في السير
في وقت واحد وقال معمول ليعم الفاعل والمفعول وبعضهم
شرط مصاحبة الفاعل وهو باطل بنحو حسبك وزيدا
درهم لانه بمعنى كفاك قوله لفظا او معنى تفصيل
للعامل الناصب للمفعول معه فاللفظي نحو جئت وزيدا
والمعنوي نحو ما لك وزيدا وما شانك وعمرا لانه
بمعنى ما تصنع وزيدا قوله فان كان الفعل لفظا
وجاز العطف فالوجهان نحو جئت انا وزيد وزيدا
فالرفع بالعطف على الفاعل وهو التاء وجاز لوجود شرط
العطف وهو تاكيد الضمير المتصل وهو التاء بالمنفصل
وهو انا والنصب على ان زيدا مفعول معه وانما لم يبطل
لانه قال اذا جاز العطف جاز الوجهان العطف
والنصب على المفعول معه نحو ضربت زيدا وعمرا
العطف ممكن ولا يجوز سواه ... والا تعين النصب
نحو وان لم يجز العطف تعين النصب نحو جئت وزيدا

وإما لم يجز الرفع بالعطف لعدم تأكيد الضمير المتصل
بمنفصل وذلك لا يجوز عند البصريين قوله وإن
كان معنى يريد أنه إذا كان العامل معنويا فلا يخلو
إما أن يجوز العطف أو لا يجوز وإن جاز العطف تعين
ولم يجز سواه عنده نحو ما لزيد وعمرو وحسبك وعمرو
بالعطف على زيد ولا يجوز نصبه على المفعول معه لضعف
العامل المعنوي في إفادة [illegible] وإن لم يجز العطف
تعين النصب نحو ما لك وزيدا فتعين نصب زيد على أنه مفعول
معه ولا يجوز جره بالعطف على الكاف في ما لك
لأن ضمير المجرور لا يجوز العطف عليه إلا بإعادة
الجار وكان يجب أن تقول ما لك ولزيد إذا أردت
الجر وكذلك ما شأنك وزيدا أي ما شأنك
وما لك [illegible] ما يصنع وأجاز الكوفيون الجر من دون
إعادة الجار. **الحال** ما يبين هيئة الفاعل أو المفعول به
لفظا أو معنى. أقول الحال يذكر ويؤنث يقال حال حسن
وحال حسنة قوله ما يبين هيئة احتراز عن التمييز
فإنه يبين الذات لا الهيئة فإذا قلت عشرون رجلا
تجده يبين ذات العشرين لا هيئتها قوله الفاعل أو المفعول به
احتراز عن الصفة فإنها تبين الهيئة ولا تختص بالفاعل
والمفعول بل يكون فيهما نحو جاءني زيد الراكب ورأيت
زيدا الراكب ويكون في غيرهما نحو مررت بزيد الراكب
في الدار وزيد رجل راكب بخلاف الحال فإنها تختص
ببيان هيئة الفاعل أو المفعول به ولا تكون الحال

إلا من المفعول به دون سائر المفاعيل قوله لفظا
أو معنى يريد أن الحال عن فاعل لفظا أو معنى
وكذا عن مفعول لفظا أو معنى فمثال الفاعل والمفعول
لفظا ضربت زيدا قائما فقائما حال من أيهما شئت
لأنه يحتمل أنه حصل الضرب من الفاعل وهو قائم
أو حصل الضرب على زيد وهو قائم ومثال الفاعل
معنى زيد في الدار قائما فقائما حال من الضمير المستتر في استقر
ومثال المفعول معنى هذا زيد قائما لأن معناه المشار
إليه قائما زيد أو أشير إلى زيد قائما وكذلك هذا
بعلي شيخا حال من المفعول معنى قوله وعاملها الفعل
أو شبهه أو معناه أي عامل الحال إما فعل نحو ضربت
زيدا قائما وإما شبه الفعل وهو ما اشتق من الفعل
كالمصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة
المشبهة فاسم الفاعل نحو زيد ضارب ضاحكا واسم المفعول
نحو زيد مضروب قائما والصفة المشبهة نحو زيد
حسن [illegible] والمصدر نحو أعجبني ضربك زيدا راكبا
والذي فيه معنى الفعل هو ما استنبط منه معنى
الفعل ولا يكون من لفظه كأسماء الأفعال والظرف
والجار والمجرور وحرف التنبيه واسم الإشارة
والتمني والترجي وحرف التشبيه وحرف النداء نحو ليت
والظرف نحو زيد في الدار ضاحكا والجار والمجرور
نحو زيد على السرير ضاحكا وحرف التنبيه نحو
ها زيد قائما واسم الإشارة نحو ذا زيد راكبا

وحرف النداء نحو يا ساميًا والتمني نحو ليتك قائمًا في الدار
واسم الفعل نحو نزال ... ضاحكًا والترجي لعلك
جالسًا عندنا والتشبيه كقول الشاعر كأنه خارجًا
من جنب صفحته سفود شرب نسوه عند مفتاد
قوله وشرطها ان تكون نكرة اي شرط الحال ان تكون
نكرة لان المقصود منها بيان الهيئة وهذا يحصل
مع التنكير ولا حاجة الى التعريف قوله وصاحبها
معرفة غالبًا اي صاحب الحال يكون معرفة غالبًا لانه
محكوم عليه بها ومن حق المحكوم عليه ان يكون معرفة
ليكون الحكم على معلوم وانما قال غالبًا لجواز وقوع
صاحب الحال نكرة كما حكى ... فقوله غالبًا راجع
الى تعريف صاحبها لا الى تنكيرها لان تنكيرها
واجب وقال ذكر الدين قوله وصاحبها اعرابه
الرفع ولا يجوز جره بالعطف على الهاء في شرطها
قوله لان كون صاحبها معرفة ليس بشرط وارسلها
العراك ومررت به وحده وكلمته فاه الى فيه هذا
جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال قد علم الحال
شرطها ان تكون نكرة والعراك حال وهو معرفة
وكذلك وحده معرفة وجوابه ان يقال لما دل
الدليل على عدم جواز وقوع الحال معرفة احتيج الى
تأويل ذلك وتأويله على وجهين الاول ان العراك
منصوب على المصدر من فعل مقدر تقديره ارسلها
تعترك العراك فالحال هو الفعل المقدر لا العراك

لا العراك وكذلك مررت به منفردًا وحده فمنفردًا
هو الحال الثاني ان ذلك مصدر واقع موقع الحال
النكرة اي انها سلبها معرفته ومررت به منفردًا
فقد اماله ذكر الدين قوله وان كان صاحبها نكرة
وجب تقديمها اي وجب تقديم الحال على صاحبها
نحو مررت بكاتبًا رجل لانه لو اخر لالتبس بالصفة وطرد
الباب حيث لا لبس نحو جاءني راكبًا رجل قوله
ولا تتقدم على العامل المعنوي اي لا تتقدم الحال على
عاملها المعنوي فلا يقال قائمًا في الدار
هذا زيد وذلك لضعف العامل المعنوي واما
المتصرف واسم الفاعل والمفعول فيجوز تقديم الحال
عليها اذا خلت من موانع التقديم كحرف المصدر
والالف واللام بمعنى الذي ونحو ذلك والمصدر لا
تتقدم الحال عليه [illegible] ولا تتقدم معمولها
عليها وكذلك الصفة المشبهة عند نجم الدين
لضعفها واجازه الزمخشري قوله بخلاف الظرف
يعني ان الحال لا تتقدم على العامل المعنوي لضعفه واما
الظرف فيتقدم على عامله وان كان العامل فيه
معنويًا كما اذا كان ... خبرًا ... مبتدأ ولك
الخبر وهو في معنى الفعل ... وكل منصوب
على الظرفية والعامل فيه ذلك المقدر
من معنى الفعل وهو ما جرى على الظرف المحمول
وانما جاز ذلك للاتساع في الظروف ما لم يتسع لغيرها

قوله ولا على المجرور في الأصح أي لا يتقدم الحال
على صاحبها المجرور هذا مذهب سيبويه وأكثر
أهل البصرة ونقل عن ابن كيسان وأبي علي وابن برهان
جوازه وهذا الخلاف إذا كان صاحب الحال مجرورا
بحرف الجر نحو مررت بزيد راكبا فأما إذا كان مجرورا
بالإضافة فقوله تعالى اتبع ملة إبراهيم حنيفا فإنه
لا يجوز تقديم الحال وهو حنيفا على صاحبها اتفاقا
لأن الحال تابع لصاحبها والمضاف إليه لا يتقدم على
المضاف فكذا تابعه وحجة سيبويه وأصحابه
أن حكم الحال حكم صاحبها وكما لا يتقدم المجرور
على الجار فكذا ما في حكمه وحجة من أجاز ذلك
قوله تعالى وما أرسلناك إلا كافة للناس فكافة
حال والناس صاحب الحال ولأن الفعل قوي فيتصرف
وحرف الجر قد عداه فهو في حكم المفعول وقال
بعضهم كافة حال من الكاف في أرسلناك والتاء للمبالغة
بمعنى كافا قوله وكل ما دل على هيئة صح أن يقع
حالا نحو هذا بسرا أطيب منه رطبا قال نجم الدين هذا
رد على النحاة فإن جمهورهم شرطوا الاشتقاق في الحال
وإن كان جامدا تكلفوا رده بالتأويل إلى المشتق
فقالوا في هذا بسرا أطيب منه رطبا هذا مبسرا
أطيب منه مرطبا وقال المصنف لا حاجة إلى
التأويل بل كل ما دل على هيئة صح وقوعه حالا ولا
حاجة إلى تأويل الاشتقاق هذا ما ذكره نجم الدين

الدين فبسرا أو رطبا حالان والعامل في رطبا أطيب
بالإجماع لأنه مشتق من الفعل واختلفوا في العامل
في بسرا فقال أبو علي العامل فيه هذا لامتناع تقديم
معمول اسم التفضيل عليه لضعفه وقال المصنف
العامل في بسرا ورطبا أطيب جواب قولهم تمر نخلتي
بسرا أطيب منه رطبا فإذا صح أن يعمل اسم التفضيل
هو أطيب في بسرا مع تقدمه في هذا المثال بالاتفاق
فكذا في غيره نحو هذا بسرا أطيب منه رطبا قال
أبو علي تقديم معمول اسم التفضيل ضعيف وإعمال اسم
الإشارة مع ضعفه قوي فلم يعدل إلى الضعيف
مع القوي أجاب المصنف بأنه لو كان العامل في
بسرا هذا لتقيد بالبسرية فلزم أن لا يطيب هذا
الكلام إلا في حال البسرية قال نجم الدين ونحن نعلم ضرورة
أنه يصح أن يقال هذا بسرا أطيب منه رطبا وإن تغير
حال البسرية ولأنه لو كان العامل في بسرا هذا
لم يكن أطيب تعلق به فيؤدي إلى تفضيل الشيء على
نفسه باعتبار حال واحدة وذلك لا يجوز إلا أنا
إنك تقول زيد قائما أحسن منه قاعدا ولا تقول
زيد أحسن منه قاعدا قوله وتكون جملة
خبرية أي وتكون الحال جملة خبرية كما تكون
مفردا لأن الحال حكم على صاحبها والحكم يكون بالمفرد
والجملة على ما تقدم في خبر المبتدأ وإنما قال جملة خبرية
لأن الحال كالخبر فيجب أن تكون محتملة للصدق والكذب

ولا بد في الحال اذا وقعت جملة من رابط يرجع منها
الى صاحبها والربط بشيئين وهو الضمير والواو ويتعين
الجملة ووقعت حالا **قوله** فالاسمية بالواو والضمير او با
لواو او بالضمير على ضعف اعلم ان الجملة الواقعة حالا
لا تخلو اما ان تكون اسمية او فعلية والفعلية لا
تخلو اما ان تكون فعلها مضارعا مثبتا او مضارعا
منفيا او ماضيا مثبتا او ماضيا منفيا فهذه خمس
حالات الاسمية بالواو والضمير نحو جاء زيد وغلامه راكب
فغلامه راكب جملة اسمية وهي حال مع الواو والضمير
وبالواو وحده نحو جئتك والشمس طالعة وبالضمير وحده
على ضعف لان الواو تشعر بالحال من اول وهلة نحو كلمته
فوه الى في فقوله فوه مبتدأ والى في خبره وهذه الجملة
حال من كلمته وفيها ضمير من غير واو ومثال الفعلية
التي فعلها مضارع مثبت جاء زيد يضحك فيضحك حال
بالضمير وحده لمشابهته نحو ضاحكا الفاعل
فكما ان اسم الفاعل اذا وقع حالا بالضمير وحده من غير
واو فكذا المضارع المثبت فاما الثلاثة الباقية وهي
المضارع المنفي والماضي المنفي والمثبت فبالواو والضمير
نحو جاء زيد وما يركب وجاء زيد وقد ركب وجاء زيد
وما ركب او بالواو وحده نحو جاء زيد وما تطلع
الشمس وما طلعت الشمس وقد طلعت الشمس
~~وقد طلع الشمس~~ او بالضمير وحده نحو جاء زيد ما
يركب وجاء زيد قد ركب وجاء زيد ما ركب فهذه

فهذه تسع مسائل **قوله** ولا بد في الماضي المثبت من قد ظاهرة
او مقدرة لان الماضي يدل على الانقضاء والحال يدل على عدم
الانقضاء فلا بد من قد لتقرب الماضي من الحال مثال قد
الظاهرة ما تقدم ومثال المقدرة قوله تعالى او جاؤكم
حصرت صدورهم اي قد حصرت صدورهم واما قيد
الماضي بالمثبت لانه اذا كان منفيا انتفى ذلك المعنى اي الحال
فلم يحتج الى قد ذكره ركن الدين **قوله** ويجوز حذف العامل
اي العامل في الحال اذا دلت عليه قرينة كما جاز ذلك في المفعول
به والمصدر وغيرهما مثاله قولك للمسافر راشدا مهديا
اي اذهب راشدا مهديا فحذف للقرينة الدالة عليه في
تلك الحال **قوله** ويجب في المؤكدة اي يجب حذف
عامل الحال في المؤكدة **قوله** مثل زيد ابوك عطوفا فعطوفا حال
من المفعول وهو الضمير المنصوب في احقه او اعرفه
وانما وجب حذف الفعل لان الاب يشعر بالعطف
وثبوته **قوله** وشرطها ان تكون مقررة لمضمون
جملة اسمية اي شرط المؤكدة التي يجب حذف فعلها
ان تكون مؤكدة لجملة اسمية قال ركن الدين وهذا على
مذهب من قال ان الحال المؤكدة لا تجيء الا بعد الجملة
الاسمية والظاهر انها تجيء بعد الجملة الفعلية ايضا
ولا يجب حذف الفعل العامل نحو قوله تعالى ثم وليتم
مدبرين وقوله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين
وقوله تعالى ولى مدبرا و فتبسم ضاحكا فان هذه
احوال مؤكدة والعامل فيها الفعل المذكور **قوله**

التمييز ما يرفع الإبهام المستقر عن ذات مذكورة
أو مقدرة قوله ما يرفع الإبهام جنس وقوله المستقر
خرج عنه ما يرفع الإبهام عن المستقر نحو رأيت عينا
جارية فإن العين يحتمل الجارية والمبصرة وغير ذلك
فإذا قلت جارية رفع الإبهام الحاصل في العين لكن
ذلك الإبهام عارض غير مستقر لأن لفظ العين
لم يضعه واضع اللغة لجميع ما يطلق عليه لفظ مشتركا
كما وضع لفظ العدد مشتركا بين كل معدود من الناس
والدراهم والرجال وغير ذلك لكن وضع لفظ
العين لمدلول معين ثم اتفق من ذلك الواضع أو من
واضع آخر من العرب أن وضع ذلك اللفظ لمدلول
آخر فوقع الاشتراك فطرأ الإبهام فجارية في عين
جارية صفة لا تمييز فاعرفه واعلم أن حكم [illegible] في حال
الإبهام في المشترك بأنه لا يدوم مع علم العربية بعد
اتفاق الاشتراك قوله عن ذات احتراز من الحال فإنها
ترفع الإبهام عن هيئة الذات لا عن نفس الذات إذا
قلت جاء زيد راكبا قوله مذكورة أو مقدرة و
ذلك في المقادير وهو الكيل والوزن والعدد وذو
الممسوح وقد ذكرها في المقدمة والتمييز عن المقدرة
هو الواقع بعد جملة أو ما ضاهاها [illegible] لأول يعني
التمييز عن ذات مذكورة عن مفرد مقدار غالبا قوله
غالبا احتراز من نحو خاتم حديدا فإن حديدا تمييز عن
ذات وهي غير مقدار لأن المقدار ما كان له قدر يعرف

به وزنا أو كيلا أو عددا أو مساحة قوله
إما في عدد نحو عشرون درهما وسيأتي بيان
تمييز الأعداد في باب العدد لأنه باب يذكر فيه
تفاصيله قوله وإما في غيره أي في غير العدد من
وزن نحو رطل زيتا أو منوان سمنا أو كيل نحو قفيزان
برا أو مساحة نحو جريب نخلا وقوله وعلى التمرة
مثلها زبدا فإن ذكر الشيخ هذا المثال ليعني
الوزن والمساحة والمصنف جعله مثالا للممسوح
وفيه نظر قوله فيفرد إن كان جنسا أي يفرد
التمييز حال التثنية والجمع إن كان جنسا والمراد
بالجنس ما يطلق على القليل والكثير نحو الزيت والعسل
والماء الحلو فإن الماء يطلق على القطرة وعلى البحر وكذلك
العسل ونحوه واسم الجنس ثلاثة وهو ما يطلق على
واحد من الجنس لا بعينه ولا يطلق على أكثر من واحد وذلك
نحو رجل وثوب وجمل ونحو ذلك واعلم أن تثنية
الجنس لعدم الحاجة إلى ذلك لأنه يطلق على القليل وا
لكثير قوله إلا أن تقصد الأنواع يعني إذا أقصد
الأنواع المختلفة جاز تثنية الجنس وجمعه لقصد الدلالة على ذلك
فيقول عندي رطل عسلا ورطلان عسلين وأرطال
أعسالا قوله ويجمع في غيره أي يجمع التمييز في
غير الجنس نحو عندي قنطار أثوابا وقنطار كتبا ونحو
ذلك لأن اسم الجنس نحو ثوب وكتاب
يصح تثنيته وجمعه لأنه لا يطلق على القليل والكثير

ذلك قوله ثم ان كان نحو الاسم المفرد المميز
بتنوين او بنون التثنية جاز فى الاضافة نحو اضافته
الى المميز فتقول رطلا زيت بحذف النون من رطلان و...
الزيت وقفيزا بر بحذف النون من قفيزان و...البر
قوله والا اى وان لم يكن المميز بتنوين ولا بنون التثنية
بل كان هو بعدهما وذلك كعشرين درهما فانه لا
تستقيم حذف النون ولا ابقاؤها اما الحذف فلان
النون من عشرين ابطل الكلمة واما ابقاؤها فلانها تشبه
نون الجمع فكان نون الجمع تحذف مع الاضافة فى
جنائز نوى فتحذف كما اشبهها فالذكر الدرهم هنا انفعل
المصنف وفيه نظر لانه يجوز ان تقول عشرو كذا اذا
كان لك عشرون درهما او عبدا اويكون لك قوله لكن
انما امتنع اضافة عشرين الى مميزه لئلا يلتبس المميز
بالمالك فاذا قلت عشرو رجل لم يعلم هل العشرون
رجال او لرجل وهي دراهم او عبيد ذلك ورفعت
اضافة ذلك الى المميز لاجل الفرق واما ...
منونها زيدا فاما لم تجز اضافتها الى زيد لانه مضاف
الى المميز فلم يجز اضافته مرة اخرى الى الزيد لانه يؤدي
الى فساد المعنى قوله ويعرض مقدار فى مثل
خاتم حديدا هذا الذى اخرجه اولا بقوله فالاول
عن مقدار مقدار فالثانى لان خاتما مبهم عمل الحديد
والقصد فيها فالحديد ايضا لكن الخاتم عن مقدار
معلوم قوله والخفض اكثر يعنى باضافة الخاتم الى الحديد

الحديد لانه ليس من باب المقادير فكانت الاضافة
اولى لانها اخف قوله والذى عن نسبة فى جملة
او ما ضاهاها يريد الثانى من قسمى المميز لانه قسم
المميز الى مميز عن ذات مذكورة وهو ما تقدم والى
مميز عن ذات مقدرة وهو هذا قوله عن نسبة
فى جملة او ما ضاهاها والجملة نحو طاب زيد نفسا والمضاهى
لها هو المشابه لها وذلك نحو زيد طيب ابا وابوة
ودارا وعلما او فى اضافة نحو يعجبنى طيبه ابا وابوة
ودارا او علما فقوله طيب صفة مشابهة نحو جيد
وطيبه مصدر مضاف الى فاعله وهما مضاهيان
للفعل فالمضاهى الاسما المشبه نحوها واما امثلة
الجملة وما ضاهاها عن ذات مقدرة لان قولك
طاب لا ابهام فيه وكذا لكن زيد وانما جاء من نسبة
الطيب الى زيد وهو فى المعنى لامر يتعلق بزيد وذلك
هو الاب او النفس او العلم او الدار ويكون لكن لذلك
ذات مقدرة بان اريد به المميز اظهرتها فقلت طاب
زيد نفسا ابا علما دارا او ابا كثر الامثلة فقال يعجبنى
طيبه ابا وابوة ودارا وعلما لان ابا اسم حسن
بتعلقه وهو ابوة وابوة حسن يطلق على الكثير
والقليل ولا يثنى ولا يجمع الا اذا قصد الانواع ونحو
ان يكون له ولمتعلقه ودارا متعلقه وهو اسم جنس
يثنى ويجمع وعلما متعلقه وهو حسن

يطلق على القليل والكثير واسي ولا تجمع الا ان يقصد
الانواع على ما تقدم ولذلك جعلها اربعة امثلة في
المصدر وهو طيبة وفي الصفة وهو قوله طيب
قوله ثم ان كان اسما يصح جعله لما انتصب عنه جاز ان
يكون له ولمتعلقه يريد ان كان التمييز اسما يصح ان يكون
لما انتصب عنه اي بنسبته فانه يصح ان يكون الاب
هو زيد والاب انما انتصب بسببه زيد وذلك نحو
طاب زيد ابا فان التمييز وهو ابا جاز ان يكون هو
لمتعلقه يعني ان يكون المراد بالاب في طاب زيد
ابا ابو زيد يعني طاب ابو زيد وكذلك طاب زيد ابوة
فانه يجوز ان يكون المراد بالابوة ابوة زيد لاولاده [illegible]
ويجوز ان يكون لمتعلقه وهو ابوه ولا يرد على الج
ان تعالى [illegible] ما جاز ان يكون له جاز ان يكون لمتعلقه
ونحو طاب زيد نفسا التمييز لزيد ولا يصح ان يكون
لمتعلقه فان [illegible] المراد به اذا امكن ذلك
وهو لا يمكن ان يكون المراد بالنفس غير زيد لان النفس
هاهنا بمعنى الذات قوله والا فهو لمتعلقه اي وان
لم يكن التمييز يصح ان يكون لما انتصب عنه اي نفسه
وهو المميز كان لمتعلقه نحو طاب زيد دارا
وعلما فان دارا وعلما لا يصح ان يكونا هما زيد
كما [illegible] هو زيد وانما يكونان لمتعلقه اي شيء
متعلق بزيد فالدار متعلق بزيد تعلق الملك والعلم
متعلق بزيد تعلق الحصول له ودارا اسم جنس وعلما

جنس [illegible] ان اما مطابق فيهما ما قصد اي
تطابق الصورتين وهما ما يصح ان يكون له ولمتعلقه
وما لا يصح ان يكون الا لمتعلقه على حسب ما قصد
يعني ان قصد مفردا افرد التمييز وان قصد مثنى ثني وان
قصد الجمع جمع فتقول اذا كان التمييز لما انتصب عنه طاب
زيد ابا لاولاده وطاب الزيدان ابوين لاولادهما
وطاب الزيدون ابا لاولادهم وكذلك اذا قصد
به متعلقه ولم يقصد نفسه طاب زيد ابا اذا اردت
ابا له وطاب زيد ابوين اذا اردت اباه وامه او اباه
وجده وطاب زيد ابا اذا اردت اباه واجداده وعلى
ذلك فقس قوله الا ان يكون جنسا اي يطابق
التمييز ما قصد الصورتين في الافراد والتثنية والجمع
الا اذا كان التمييز جنسا فانه يطابق جنسه كالعلم
والابوة لانه يطلق على القليل والكثير على ما تقدم
قوله الا ان يقصد الانواع المختلفة فحينئذ يكون المطابقة
فتقول طاب زيد ابوتين [illegible] ان اردت [illegible] زيد المراد
ابوته لاولاده وابوته لمن اتخذه [illegible] وان لم يكن من
صلبه وان الاول متعلقه فالمراد ابوه [illegible]
[illegible] او من جهة اباه [illegible]
وكذلك [illegible] وعلى ذلك فقس
وكذلك طاب زيد علما اي نسبة علم [illegible] متعلقه
[illegible] قوله ولله دره فارسا صفة
فاعل نحو فارس [illegible] ان كان التمييز صفة يعني اسم
[illegible] كان له اي كان الصفة

له اي لما انتصب عنه وهو المميز ولا يصح ان يكون
لمتعلقه قوله وطيبة نفس يكون مطابقا للمميز
في الافراد والتثنية لله دره فارسا ولله درهما
فارسين ولله درهم فرسانا قوله واحتملت الحال يعني
احتملت الصفة الواقعة ان يكون منتصبة على الحال
و على التمييز وهذا قول بعضهم قال المصنف لكن جعله
تمييزا اولى من جعله حالا لان التمييز يفيد مدحه بالفروسية
مطلقا ونصبه على الحال يفيد مدحه في حال كونه فارسا
لا غير وما افاد المدح في جميع الاحوال فهو اولى بهذا الكلام
المصنف قال نجم الدين واما لا فرق بينهما قوله
ولا يتقدم التمييز يعني لا يتقدم على عامله اما غير المفرد
وهو تمييز المقادير المذكورة فلا يكون اتفاقا لضعف
العامل فلا يقال درهما عشرون ولا زيتا رطل
ولا برا قفيز ولا ما اشبه ذلك لان العامل ضعيف
لانه انما عمل عشرون في درهما لانه اشبه الفعل
مشابهة ضعيفة وهو كونه تاما كما ان الفعل يتم
بفاعله ذكره نجم الدين وقال الزمخشري عشرون
درهما مثل ضاربون زيدا ويحمل شبه مثل ضربت زيدا
واما تمييز الجملة وما شابهها فلا يكون ايضا لانه في
المعنى فاعل والفاعل لا يتقدم على الفعل لانك اذا قلت
طاب زيد نفسا فالمعنى طابت نفسه والسر في
العدول الى طاب زيد نفسا التاكيد والمبالغة
لانك اذا قلت طاب زيد فالطيب لا من متعلق زيد

وهو مبهم يفسره قولك ابا او نفسا او علما
فيحصل الابهام اولا والتفسير ثانيا فيكون ابلغ
من تفسيره من اول الامر قوله خلافا للمازني
والمبرد يعني فانهما اجازا ان يتقدم التمييز اذا كان
العامل فيه فعلا كقولك طاب زيد نفسا فالاول الفعل
قوي واحتجا بقول الشاعر اتهجر ليلى بالفراق حبيبها
وما كان نفسا بالفراق تطيب والجواب انه لا يعود
لما تقدم من ان التمييز فاعل لا يتقدم واما البيت فلا
حجة فيه لان الرواية وما كان نفسي بالفراق تطيب
ومع الاحتمال يبطل الاحتجاج لانه لا حجة بما هو
محتمل قوله المستثنى متصل ومنقطع فالمتصل
المخرج من متعدد لفظا او تقديرا بالا او
اخواتها المستثنى على ضربين كما ذكر فالمتصل ما اخرج
بالا واخواتها عما تعدد لفظا او تقديرا نحو جاءني الرجال
الا زيدا قوله المخرج عن متعدد لفظا لان الرجال
جمع لفظا او تقديرا نحو جاءني القوم الا زيدا فزيد
مخرج عن القوم وهو عن متعدد لفظا لانه لا مفرد له
من لفظه ذكره ركن الدين وقال نجم الدين المخرج من متعدد
نحو جاءني القوم الا زيدا والمخرج من متعدد تقديرا نحو
ما جاءني الا زيد اي ما جاءني احد الا زيد وهو الاستثناء
المفرغ لان المستثنى فيه مخرج عن ملفوظ قوله
والمنقطع المذكور بعدها غير مخرج اي المستثنى المنقطع
المذكور بعد الا او احد اخواتها هكذا ذكره ركن الدين

وان لم يكن مخرجا نحو جاء القوم الا حمارا فالحمار لم يكن
مخرج من القوم لانه غير داخل فيهم واعلم ان الا
مثلنا باعتبار تعلقه مشكل لانك اذا قلت جا
القوم الا زيدا فان قلت زيدا غير داخل في القوم فهو
خلاف الاجماع عند اهل اللغة وان قلت انه داخل
فالا للاخراج بعد دخوله كان المعنى جاء زيد مع القوم ولم
يجي وهذا تناقض ظاهر يلزم منه الكذب وقد ورد في
الكتاب العزيز قال تعالى فلبث فيهم الف سنة الا خمسين
عاما فيكون المعنى لبث الخمسين ولم يلبث الخمسين والله تعالى
لا يكون عليه الكذب فاختلف العلما في كيفية تقدير على
اقوال فقال بعضهم انه غير داخل وان القوم عام
مخصوص وان قوله الا زيد قرينة مخصصة دالة
على ان مراد المتكلم بقوله قام القوم الا زيد الى غير
زيد قال نجم الدين وليس بشي لاجماع اهل اللغة على
ان المستثنى مخرج والاخراج بعد الدخول وقال القاضي
عبد الجبار هو غير داخل لكن قال المستثنى منه والا
الاستثناء بمنزلة اسم واحد فقوله عشرة الا درهما
بمنزلة تسعة لا فرق بينهما فلا دخول ولا اخراج قال
نجم الدين وهو غير مستقيم لان اجماعهم على ان المستثنى
مخرج يبطل هذا وانضاف العشرة يدل على خمسة
والا على الاخراج والدرهم مخرج ولا يفهم من حروف
تسعة شي من ذلك القول الثالث اختاره ابن الحاجب
قال وهو الصحيح المندفع عنه الاشكالات كلها

ذكره نجم الدين

والمستثنى مخ

انك لا تحكم على كلام متكلم بالنفي حتى تعلم قطعه
الكلام والمستثنى منه المراد به الجميع من افراده
من غير حكم بالاسناد فاخرج منه المستثنى على
الحقيقة ثم حكم بالاسناد لانه لا يحكم عالم بلغة
بلغة العرب على كلام متكلم اذا قال عندي له
عشرة بالاقرار عند نطقه بها حتى تعلم قطعه الكلام
لعلمنا بانه يكون له ان يذكر ما يرفعه قبل الحكم بما
هو مقصود اذا كان بعد الا غير صفة في كلام
نحو قام القوم الا زيدا اعلم ان المستثنى كما ذكر الشيخ
في المقدمة على اربعة اضرب الضرب الاول يجب نصبه والثاني
يجوز نصبه على الاستثنا ويجوز فيه البدل من المستثنى
منه على حسب اعرابه في رفعه ونصبه وجره والضرب
الثالث يعرب المستثنى على حسب العوامل وهو الاستثنا
المفرغ والضرب الرابع يجب فيه خفض المستثنى اما
الضرب الاول وهو الذي يجب فيه نصب المستثنى
وذلك في خمسة مواضع ذكرها في المقدمة الموضع الاول
ان يكون المستثنى بعد الا التي هي غير صفة في كلام
موجب والمراد بالموجب ان لا يكون نفيا ولا نهيا
ولا استفهاما وذلك نحو قولك جاني القوم الا زيدا
فان قولك جاني القوم موجب لانه ليس بنفي ولا فيه
استفهام ولا نهي والا غير صفة فيجب نصب زيد
على الاستثنا وقد اختلف في عامل النصب في المستثنى
فقال البصريون الفعل المتقدم او معنى الفعل بواسطة

الا وقال المبرد والزجاج العامل فيه الا لحصول معنى
الاستثناء بها والعامل ما قبله بتوسط المعنى
لا معناها نيابة عن استثني كما ان حرف النداء نائب عن ادعو
وقال الكسائي منصوب بان المفتوحة المشددة مقدرة بعد
بعد الا تقديره الا ان زيدا لم يقم وقال الفراء الا مركبة
من ان المشددة المكسورة ولا العاطفة فحذفت
النون الثانية من ان وادغمت النون الاولى في لام لا
فاذا انتصب الاسم بعدها فبان وان ارتفع فبلا العا
وفيه نظر لان لا العاطفة لا تأتي الا بعد الاثبات والا
تستثني يكون بعد النفي والاثبات جميعا وقال الفارسي
بفعل مقدر تقديره استثني زيدا فالمستثنى على هذا
مفعول به وقد اعترض بانه يلزمه الرفع على تقدير
امتنع زيد من القيام اذا قلت قام القوم الا زيدا والنصب
واجب لا محالة قال [illegible] فعكس الجواب [illegible] ورد
عن العرب منصوبا فقدرنا فعلا ناصبا ولو ورد مرفوعا
لقدرنا فعلا يرفعه وقال المصنف في شرح المفصل
العامل فيه المستثنى منه بواسطة الا لانه [illegible] لا يكون
هناك فعل ولا معناه نحو القوم الا زيدا اخوتك
والقوم الا اخاك اصحابك وان كان ثم فعل فهو
العامل بواسطة الا هذا ما قالوه في المستثنى المتصل
واما المستثنى المنقطع المنصوب فالعامل فيه الا لانها
بمعنى لكن فاذا قلت جاء القوم الا حمارا الا لكن حمارا
لم يجئ فحمارا اسم لكن ولم يجئ خبرها فاعرفه واما قال

جواب ح

بعد نوع ح

اذا كان الا غير صفة لان الا لو كانت صفة لم يكن
نصب المستثنى بل تكون ما بعدها تابعا لما قبلها
على ما سيأتي ولا يجوز ان يكون الا صفة في نحو هذا
لانها انما تحمل على الصفة اذا امتنع الاستثناء على ما سيأتي
في اخر الباب ولا يجوز البدل في هذا ايضا لانه
لو كان زيد بدلا لفسد المعنى لان المبدل منه وهو
القوم في حكم المطروح فلو قلت جاءني القوم الا
جاءني الا زيد لزم منه نفي المجيء عن كل احد الا زيد
الفساد ذكره [illegible] الموضع الثاني وهو ظاهر
نصب المستثنى ان يكون مقدما على المستثنى منه نحو ما جاءني
الا اخاك احد ومنه قول الكميت
شعر وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مذهب الحق مذهب فآل
احمد مستثنى مقدم والمستثنى منه شيعة وقوله الا
مذهب الحق مستثنى مقدم والمستثنى منه مذهب وقوله
وانما وجب النصب اذا كان مقدما لانه لا يصح ان يكون
بدلا من المستثنى منه لتقدمه عليه لان البدل لا يتقدم
على المبدل منه الموضع الثالث وهو مما يجب فيه نصب المستثنى
عند الاكثر ان يكون المستثنى منقطعا نحو ما في الدار احد
الا حمارا فاهل الحجاز يوجبون نصبه مطلقا وبنو تميم
قسموا المنقطع قسمين احدهما ان يكون قبله اسم يصح
حذفه فيجوز فيه الرفع على البدل نحو ما جاءني القوم الا
حمار اذ ما جاءني زيد الا عمرا فيجوز رفع الحمار ورفع
عمرو على البدل لانه يجوز حذف ما قبلهما وهو

منه وامام

نحو ح

وان كان قبل الا المستثنى المنقطع اسم
العموم وقد تقدم في المسائل التي البدل والرفع واما اهل الحجاز
لا يكون احد فيه ليس عين البدل اليوم من امر الله
وبنو تميم على نصبه وجوزوا نحو لا عاصم اليوم من امر الله
الا من رحم فان استثنا منقطع من عاصم ولا يجوز رفعه
هذا الذي رواه نجم الدين واما وجه نصب المنقطع عند
اهل الحجاز مطلقا لانه امتنع البدل فيه لانه لو ابدل
ما قبله لكان بدل غلط وهو غير موجود في فصيح الكلام
وقد ورد المستثنى المنقطع في القران الكريم نحو قوله فسجد
الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس واما قال الشيخ او
منقطعا في الاكثر اشارة الى لغة بني تميم ومنها قول الشاعر
وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس
فاليعافير والعيس استثنا منقطع وقد رفعه على البدل
من انيس واما الموضع الرابع من مواضع نصب المستثنى وهو
اذا كان المستثنى بعد خلا او عدا عند الاكثر نحو جاء القوم
خلا زيدا او عدا زيدا اي خلا بعضهم زيدا واما وجه
النصب لان خلا وعدا فعلان والفاعل بعضهم المقدر
وزيدا مفعول به ذكره ركن الدين وقال نجم الدين
ما على خلا وعدا عند النحاة بعضهم وفيه نظر لان
المقصود ان زيدا لم يكن معهم فاولى ان يكون الفاعل
راجعا الى مصدر الفعل فاذا قلت جاء القوم خلا
زيدا اي خلا مجيئهم زيدا واما قال وخلا وعدا في
الاكثر لان الاخفش اجاز الجر بهما على انهما حرفا جر
ذكره السيرافي واما الموضع الخامس من مواضع نصب
النساء عن ... الا خلا الشمطا
والطفل الصغير

المستثنى وهو اذا كان بعد ما خلا وما عدا وليس ولا
يكون واما وجه نصبه لان ما مصدرية في قوله ما
خلا وما عدا والمصدرية لا تدخل الا على الفعل والحرف
بعدهما انما هو على انهما حرفا جر فاذا وجب كونهما
فعلين فما بعدهما منصوب تقديره ما خلا بعضهم زيدا
مفعول به اي خاليا بعضهم زيدا واما وجه نصبه بعد
ليس ولا يكون فلانه يكون فيهما فعلان ويضمر اسمهما
مضمر والمستثنى بعدهما هو الخبر فوجب نصبه لذلك فاذا
قلت جاء القوم ليس زيدا اي ليس بعضهم زيدا

قوله ويجوز النصب ويختار البدل فيما بعد الا في كلام غير موجب
ذكر المستثنى منه نحو ما فعلوه الا قليل منهم والا
قليلا هذا هو الضرب الثاني وهو الذي يجوز فيه نصب
المستثنى على الاستثنا ويجوز فيه البدل من المستثنى منه
ويعربه على حسب اعراب المستثنى منه فان كان مرفوعا رفعه
نحو ما جاءني احد الا زيد وان كان منصوبا نصبه نحو ما رايت احدا الا زيدا وما
مررت باحد الا بزيد برفع زيد ونصبه وجره
على البدل من احد على حسب اعرابه واما قال في كلام
غير موجب لانه لو كان موجبا كان الضرب الاول
الذي يجب فيه النصب على الاستثنا ولا يجوز فيه البدل
لانه يؤدي الى فساد المعنى كما تقدم واما قال ذكر
المستثنى منه لانه لو لم يذكر المستثنى منه كان محذوفا
لكان ذلك الاستثنا المفرغ وهو الضرب الثالث
وسيأتي واما قال ويختار البدل في هذا

من الضرب المذكور لأن عامل البدل أقوى وأظهر
عامل الاستثناء وعامل المستثنى ضعيف وهو شبيهه
بالمفعول فيه ولذلك وقع في عامل النصب اختلاف بين
النحاة على ما تقدم في أول الباب وذلك لعدم ظهوره
فيتكلف كل منهم تقدير عامل **قوله** ويعرب
على حسب العوامل إذا كان المستثنى منه غير مذكور
وهو في غير الموجب ليفيد هذا هو الضرب الثالث وهو
الذي يعرف فيه المستثنى بإعراب المستثنى منه على حسب العوامل
وذلك إذا كان المستثنى منه غير مذكور وإنما يكون حذف
المستثنى منه في كلام غير موجب ليفيد الكلام وهذا
هو الذي يسميه النحاة الاستثناء المفرغ ولا يقع في
الموجب لعدم صحة المعنى لأنه لا يفيد وإنما سمي هذا
النوع مفرغا لأنك إذا حذفت المستثنى منه فرغ
العامل الذي كان يعمل في المستثنى منه وعمل في
المستثنى فإن اقتضى العامل الرفع رفع المستثنى نحو
ما ضربني إلا زيد تقديره ما ضربني أحد إلا زيد فحذف
أحد الفاعل وفرغ الفعل فرفع زيدا وكذلك إذا
اقتضى العامل النصب نصب المستثنى نحو ما ضربت إلا زيدا
وإن اقتضى العامل المصدر نصب المستثنى على
المصدرية نحو ما ضربت إلا ضربة وكذلك سائر الأشياء
نحو المفرغ فيها نحو ما مررت إلا بزيد وما صمت إلا
يوم الجمعة وما سرت إلا فرسخا وما ...
إلا زيدا وما جاءني زيد إلا راكبا وما أهلكنا من
وما جاءني زيد إلا والشمس طالعة إذا كانت الحال جملة ع

وهو حتى

قرية إلا ولها كتاب وما أملى الأمالي الإمام قال رحمه الله
ولم يكن في المفعول معه وإنما قال في هو غير الموجب
لأنه لو كان الكلام موجبا لم يفد الإتيان نحو
ضربني إلا زيد لكان المعنى ضربني كل أحد إلا زيد وهو
غير مستقيم لأنه لا يصح أن يضربه كل أحد وإنما قال وإذا
المستثنى منه غير مذكور لأنه لو كان مذكورا والكلام
غير موجب لكان الضرب الثاني المتقدم وهو الذي يجوز
فيه النصب ويختار البدل **قوله** إلا أن يستقيم
المعنى يعني أنه يشترط في الاستثناء المفرغ أن يكون الكلام
غير موجب ولا يجوز في الموجب إلا أن يستقيم المعنى وذلك
نحو قرأت إلا يوم كذا وذلك لأنه يصح أن تقرأ
كل يوم من الأسبوع إلا يوما منه فكأنه قال قرأت
أسبوعا إلا يوم الجمعة **قوله** ومن ثم لم يجز ما زال
زيد إلا عالما وذلك ظاهر الفساد أي ومن أجل أنه لا
يكون الاستثناء المفرغ في الموجب لم يجز ما زال زيد إلا عالما
لأن ما للنفي وزال للنفي وإذا دخل النفي على النفي أفاد
الإثبات فيصير معناه ثبت زيد إلا عالما أي ثبت
زيد في جميع أحواله إلا عالما وذلك ظاهر الفساد لأن
فلم يجز **قوله** وإذا تعذر البدل على اللفظ
أبدل على الموضع يعني أنه إذا تعذر إبدال المستثنى من لفظ
المستثنى منه أبدل من موضع المستثنى منه وذلك في
أربعة مواضع الأول ما جاءني من أحد إلا زيد فإنه
يجوز نصب زيد على الاستثناء ورفعه على البدل من أحد
على الموضع لأن أحد فاعل ومن زائدة ولا يجوز جره

في ع

وذلك حيث يستقيم المستثنى

ونحوه ج

لأن من الأحوال ما هو متباين كالقيام والقعود والنطق والسكوت والحركة والسكون وغير ذلك فلو أثبت له جميع ما ذكر لجمع بين النقيضين وهو محال

على البدل من لفظ احد لان البدل في تكرير العامل
ومن لا يرى ذلك بعد الايجاب عند سيبويه لان الا ها هنا
للايجاب فلا يكون ما جاءني من احد الا زيد واذا
بطل ابداله من اللفظ ابدل من المحل على ما تقدم الموضع
الثاني لا احد فيها الا عمرو وقال عمرا لا يكون ابداله من
لفظ احد لانه لو ابدل من لفظه لزم تقدير لا عاملة
بعد الا وهو غير جائز لان الا للايجاب ولا للنفي الموضع
الثالث ما زيد شيئا الا شيء والشيء الثاني لا يكون ابداله من
النفي الاول لانه لو ابدل من لفظه لزم تقدير ما عاملة بعد
الا وما للنفي والا للايجاب وذلك غير جائز لان ما ولا
قوله كلا
انما عملتا للنفي وقد انتقض النفي بالا
ليس زيد شيئا الا شيئا لا يعبأ به فعلى انه يكون ليس زيد
شيئا الا شيئا منصوب على الخبر على ابداله من شيء الاول
ولا يكون ذلك في ما زيد شيئا الا شيء لا يعبأ به لان
ليس يعمل بعد الا وما لا يعمل بعد الا لان الا اذا انتقض
به النفي بالا لكونها للايجاب بقي عمل ليس للفعلية وهي
باقية فصح ان يعمل ليس بعد الا ولم يصح ان يعمل
ما بعد الا لان عملها من معنى النفي الذي عملها لا لاجله ولم
يبق فيها معنى اخر يعمل به كما في ليس **قوله** ومن ثم جاز
ليس زيد الا قائما اي ومن اجل ان عمل ما لا لاجل النفي
وعمل ليس لا لاجل الفعلية لا لاجل النفي جاز ان يعمل ليس
بعد الا قائما لبقاء الفعلية التي يعمل ليس بعد الا اذا
بطل النفي وامتنع ما زيد الا قائما لبطلان النفي الذي
يعمل ما **قوله** ومخفوض بعد غير وسوى وسواء

هذا هو الضرب الرابع الذي يجب فيه خفض المستثنى
وذلك ان المستثنى بعد غير وسوى وسوا وسواء
مجرور لان هذه لازمة للاضافة الى ما بعدها
والمضاف اليه مجرور وفي سوى اربع لغات فتح
السين مع المد وكسرها مع القصر قال بعض الدروبين
المشهور ثلاث وكسر السين مع المد وضمه مع القصر
قوله وبعد حاشا في الاكثر وذلك لانها حرف
خفض يخفض ما بعدها دائما قال في الاكثر لان المازني
حكى عن بعض العرب اللهم اغفر لي ولمن سمع حاشا
الشيطان وابا الاصبغ بنصب الشيطان وهو شاذ
عند سيبويه والمبرد حاشا لقولهم حاشاي من
دون نون الوقاية ولو كان فعلا لم يجز وعند الفراء
ان حاشا فعل لا فاعل له والجر بعده بتقدير لام
محذوفة لكثرة الاستعمال وهو بعيد جدا والفاعل
وعند الجرمي وهو مصدر وعند المبرد انها تكون تارة
فعلا وتارة حرف جر فاذا وليها اللام تعين كونه
فعلية وبالجر الدليل والاولى انه مع اللام اسم لمجيئه
منونا كقراءة من قرأ حاشا لله بالتنوين ويقول
انه مصدر بمعنى براءة لله وقال الزمخشري في المفصل
سيما حاشا يكون فيه الرفع والنصب والجر وهو المستثنى
بلا سيما وسائر احوال الباب **قوله** واعراب غير كاعراب
المستثنى بالا على التفصيل المتقدم وذلك ان غيرا اذا استعمل
في الاستثناء وجب جر ما بعده وهو المستثنى باضافة غير

اليه وغير اسمه لا بدله من اعراب فاعطي غير اعراب
المستثنى لو وقع بعد الا على التفصيل المتقدم وقد يكون غير
فان كان الكلام موجبا والمستثنى منه مذكورا وجب النصب
نحو جائني القوم غير زيد بنصب غير ولا يجوز رفعه وكذلك
اذا تقدم المستثنى منه نحو جائني غير اخيك صاحبك احد
وكذلك اذا كان المستثنى منقطعا نحو ما جائني القوم غير حمار
فهذه مواضع يجب فيها نصب غير ويكون النصب حكما والبدل
اذا كان الكلام غير موجب والمستثنى منه مذكور نحو ما جائني
احد غير زيد بنصب غير على الاستثناء ورفعها على البدل
والبدل اولى على ما تقدم واذا كان الكلام غير موجب
والمستثنى منه غير مذكور اعرب على حسب العوامل وهو
المفرغ على ما تقدم تقول ما جائني غير زيد وما رايت غير زيد
وما مررت بغير زيد ويكون لك **قوله** وغير صفة
حملت على الا والاستثناء كما حملت الا في الصفة اعلم ان اصل
غير ان تكون صفة ومعناها المغايرة وهي اما بالذات والمماثلة
ويكون المغايرة في الذات نحو مررت برجل غير زيد
اي بانسان اخر وقد تكون في الصفة نحو دخلت بوجه
غير الوجه الذي خرجت به فالوجه واحد والصفة
متغايرة بالنظر الى بشاشة الوجه وعبوسه
واصل الا ان تكون للاستثناء لا للصفة لان الا
حرف واصل الحروف ان لا تكون صفة قال الرضي
وقد يتقارضان فالكل واحد منهما فيحمل غير على الا
في الاستثناء ويحمل الا على غير في استعمالها صفة والحاصل

استعمالهما

شيئا تكون ما بعدهما مغايرا لما قبلهما **قوله** اذا كانت
تابعة لجمع منكور غير محصور لتعذر الاستثناء نحو
ان الا انما تكون صفة حملا لها على غير حين يتعذر الا
وانما يتعذر الاستثناء اذا اجتمعت الشروط المذكورة
وذلك اذا كانت تابعة لجمع منكور غير محصور قوله تابعة لجمع
لانها لو كانت تابعة لمفرد منكر لم يتعذر الاستثناء
المنكر بعد النفي نحو لا احد فيها الا عمرو وما جائني احد
الا زيدا وانما قال منكور لانها لو كانت تابعة لجمع معروف
لم يتعذر الاستثناء نحو ما جائني الرجال الا زيدا لحصول الاستغراق
والعموم وانما قال غير محصور لانها لو كانت
تابعة لجمع منكور محصور لم يتعذر الاستثناء لان الاستثناء
اخراج بعض من كل الشيء من الشيء لولا الاخراج لوجب
دخول المستثنى في المستثنى منه نكرة رجال مثلا فانه يحتمل
ان يتناول الثلاثة فقط اذا قلت جائني رجال الا زيدا
ويحتمل ان يكون زيد من الثلاثة وان لا يكون منهم فاذا لم
يعلم دخوله لم يكن استثناء **قوله** نحو لو كان فيهما الهة
الا الله لفسدتا فالا صفة لالهة ويجب فيها الرفع لان الالهة
الهة مرفوع لكن لما كانت حرفا لم يحتمل الاعراب فاعطي
ما بعدها اعرابها فرفع الجلالة والهة جمع منكور غير
محصور اي لو كان فيهما الهة غير الله والدليل على ذلك
وفي كلام الشيخ نظر لانه يقتضي ما قاله تقول العائد
لفلان على دراهم الا درهما فانه يصح الاستثناء مع انه
جمع منكر غير محصور ويمكن الجواب عن الشيخ بان

نحو لفلان على عشرة الا درهما
كانت تابعة لجمع منكور غير محصور

لمه تعالى اذ ذ اهم محصورة في بلاده عرفا قال وسمع
لعو لنا حاني حال عشيرة الا زيد فانه يصح الوصف
مع انها تابعة لجمع منكور محصورة قال الجزر الذي
والاه سوى ان تعولوا داكاسا تابعه لجمع منكور
غير مساو لما بعده قوله وصف في غيره اي وصف
جعل الاصبعه في غير ما جمع الشروط المتقدمه لامكان
الاستثنى كقوله وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا
الفرقدان قوله والاه تابعه لكل اخ وليس بجمع منكور
غير محصور ومنه شذوذان احدهما انه وصف كل
والعباس وشبهها ايضا والثاني جعل الاصبعه مع
امكان الاستثنى والله اعلم وانصافه قرينه
الصفه والموصوف بالجر وهو مقارنة والذي
حملة مروته التردد لا سيما البرم الا الف في شعره لرهه
في كل من قوله واعراب سوى وسوى
وسوا النصب على الظرف على الاصح اعلم ان هذه مسئله
ان اعراب سوى وسوا النصب على الظرفيه فاذا قلت جا
القوم سوا زيد وكانك قلت مكان زيد ولم يسمع فيها
الا النصب واما قال على الاصح لانه قد جات الكوفي
خروجها عن الظرف واجراوها مجرا غير في حوادثها
ونصبها وجرها كقوله ولم يبق سوى العدوان دناهم
كما دانوا قوله وكقوله تجانف عن جو اليمامه باقتي وما
قصدت من اهلها لسوائكا قوله فاوقعها فاعله في
البيت الاول ومجروره في الثاني وهو شاذ عند البصريين

لا يكون الا في ضرورة الشعر واما لا سيما فالحكم الذي يشب
من كلمات الاستثنا جمعه لان المذكور بعده منبه
على اولويته بالحكم المتقدم والا الاستثنا بعده ان ما بعدها
مغاير لما قبلها فان قلت لا سيما للمستثنى منه اسمي عن المستثنى وان
اسمي عن المستثنى منه شيء لما بعده ولكن لما كان ما بعد لا سيما
بعد مغايرة ما قبلها في انه اولى بالحكم الحاصل لما قبلها
ذكرت في المستثنى ويجوز جر ما بعدها ورفعه ونصبه تقول
جا القوم لا سيما زيد فان جررت فما صلة في لان يغني
مثل اي ولا مثل زيد وان نصبت زيدا فلما بعد
بعد يره ولا مثل شي اعني زيدا وما يكون على هذا نكره
بمعنى شي وان رفعت زيدا [illegible] انه خبر مبتدأ
محذوف تقديره ولا مثل الذي هو زيد وما موصوله
بمعنى الذي تقديره ولا مثل الذي هو زيد ومن لا سيما
لعائد سما عند وكل [illegible] المبتدا ولا سيما يجمعه التابع
وجود لا وحذفها ذلك لذلك [illegible] الذي قوله
حركات واخواتها [illegible] على المبتدا بعد دخولها اي
بعد دخول كان واخواتها [illegible] قوله المبتدا فهم وقوله بعد
دخولها خرج سائر المبتدا [illegible] قوله واخره كامر خبر
المبتدا اي وحكمه حكم خبر المبتدا في كونه مفردا وجمله
وفي وجوب الضمير اذا كان [illegible] الاسم وفي جواز تقديمه
الخبر على الاسم كقوله كان قائما زيد قوله وتقدم معرفة
اي بخلاف خبر المبتدا فانه اذا كان معرفه لا يتقدم على
المبتدا [illegible] منه فصل المبتدا على ما تقدم واما خبر كان

الحكم ح
المسند
حمله ح

على اسمها لانه منصوب
يكون تقديمه وان كان معرفه واعلم انه لو قال
والاسم مرفوع فلا يلتبس احدهما بالاخر
وتقدم معرفه او في حكمها لتدخل فيه المساوي بان يكون
كان اختصاصه اخص منه وان يكون تقديم الخبر هنا
اختصاصه على الاسم وهو اخص منه ولا يكون ذلك في
~~[struck-through text]~~
المبتدا والخبر على ما تقدم
حال واعلم انه لا يجوز تقديم خبر كان على اسمها معرفه
الا اذا كان الاعراب لفظيا وان كان تقديرا وجب تقديم
الاسم على الخبر الا ان يكون ثم قرينه وذلك لئلا يلتبس
احدهما بالاخر نحو كان الحبلى السكرى او يحذف عامله اي
ويحذف عامله جوازا اي يحذف كان لانها هو العامله
في الخبر نحو الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا
فشر وذلك لقصه وقد نص سيبويه رحمه الله على
جواز اربعه اوجه في هذه المسئله واصلها احدها
نصب الاول ورفع الثاني كما ذكره وتقديره ان كان عمله
خيرا فجزاؤه خير فحذف كان لدلاله ان الشرطيه
عليها لان الشرط يستدعي الفعل وعمله اسمها
وخيرا خبرها وقوله فخير خبر مبتدا محذوف تقديره
فجزاؤه خير فحذف المبتدا لانه يحذف بعد فاء الجزاء كثيرا
الوجه الثاني خير فخيرا وان شر فشرا وهو عكس
الوجه الاول وهذا الوجه اضعف الوجوه وتقديره
ان كان في عمله خير فجزاؤه خيرا
احدها كثره الحذف لانه حذف كان [illegible] وهو قوله

وهذا الوجه اضعف الوجوه لامرين

في عمله كان واسمها في قوله فكان جزاؤه
الثاني ان الفاء والفعل الماضي في جواب الشرط لا يجتمعان
ويجتمع [illegible] في قوله فكان جزاؤه خيرا هذا ما ذكره
المصنف في شرح المقدمه وفيه نظر لانه لو كان كما ذكر لامتنع
هذا الوجه واما كم الذي يقدر فيكون جزاؤه خيرا
ودخول الفاء على المضارع جائز وتقدير
الماضي اولى من تقدير المضارع الوجه الثالث رفعهما معا
نحو ان خير فخير وان شر فشر وتقديره ان كان في
عمله خير فجزاؤه خير الوجه الرابع ان ينصبهما معا
نحو ان خيرا فخيرا اي ان كان عمله خيرا فيكون جزاؤه خيرا وهذا
الوجهان متوسطان لان في كل واحد منهما قوه وضعف
لانك اذا نصبتهما حذفت كان وخبرها وهو قوله
ان خيرا ان كان في عمله خير
اقوى وحذف الاسم [illegible] على الاسم
[illegible] وحذف المبتدا [illegible] ومجرور
[illegible] والمبتدا اكثر [illegible] فجزاؤه
جمعا فيه قوه وضعف والقوه انه حذف كان
واسمها في الثاني وهو اضعف لكثره الحذف
بين ان الوجه الاول اقواها والثاني اضعفها
والثالث والرابع متوسطان قوله وبعد الحرف
[illegible] في مثل اما انت منطلقا
انطلقت وتقديره لان كنت منطلقا انطلقت
فحذفت اللام الجاره لانها تحذف مع ان المفتوحه

احصائها

والمسند في ... على ما بهر مرج

... كان وامثالها وكانت

في المجمعة فاسنادا مستمر الم حذف كان وكذا

لتكون عوضا عن كان ... فوجب لذلك حذف وكان وجب

لئلا تجمع بين العوض والمعوض ولما حذفت كان

العدول من الضمير المنفصل الفاعل الى الضمير المتصل

وهو انت لتعذر ... لانه ... ادغم نون ان في ميم ما

فوجب قلب النون ميما لاجل الادغام فقيل اما بفتح الهمزة

وقال الكوفيون ان المفتوحة بمعنى المكسورة الشرطية

وعن ... ان المفتوحة شرطية واحتجوا ... ان

ان يصل بفتح الهمزة وكسرها لمعنى واحد اي بمعنى الشرط

هذا ما ذكره الشيخ الدين عنهم فالوا ... فولهم بعد اما ان

الصواب لمساعدة اللفظ والمعنى اياه اما المعنى فلان ... معناه

الشرط واما اللفظ فلمجي الفاء وقول الشاعر اما اقمت واما

ان ... والله يعلى ... وما ندري ... قال الشيخ الدين

وان سيبويه ان المفتوحة في معنى اذ واما في معنى اذ ما

وان ... شرطية بلا خلاف قال الشيخ الدين والاولى ان يقال

ان ان الشرطية كثيرة الاستعمال مع كان ...

... حذف شرطها جوازا لم يغيران الشرطية عن كسرها

فوان حذف ... وان كان حذف شرطها وجوبا ...

ان ... الكسر الى الفتح ...

... وجوب حذف شرطها فتكره قال الشيخ الدين

الا ان بعد ... وجوبا وعنه عوض ...

كان ... ان زيد منطلقا انطلقت فلا يجب بقاء الشرطية عن كسرها

ما عرفته **قوله اسم ان** واخواتها هو المسند

الله بعد دخولها وقوله المسند اليه شامل للمبتدا

ولاسم كان وغير ذلك وقوله بعد دخولها اي بعد

دخول ان او احدى اخواتها خرج عنه المبتدا واسم كان

ونحو ذلك **قوله** نحو ان زيدا قائم فزيد اسمها وقائم

خبرها وسياتي الكلام في اسم ان واخواتها في باب الحروف والله اعلم

المنصوب بلا التي لنفي الجنس قال ... لا التي لنفي الجنس ... لا التي بمعنى ليس ان التي لنفي الجنس اذا

قلت لا رجل في الدار ... ان ليس في الدار هذا الجنس ولا

يجوز ان يكون في الدار واحد ولا اثنان ولا ثلثة ولا اكثر

لانه نفي الجنس باسره ... ليس شي منه في الدار واذا كان

بمعنى ليس نحو لا رجل في الدار فكانه قال ليس في الدار رجل

ويجوز ان يكون فيه رجلان او ثلاثة واكثر هذا معنى

كلامه **قوله** هو المسند اليه بعد دخولها يليها نكرة

مضافا او مشبها به مثل لا غلام رجل ولا عشرين درهما

لك قال الشيخ الدين لم يقل المنصوب اسم لا كما قال اسم ان

لان كلامه في المنصوبات واسم لا يكون منصوبا معربا

مبنيا نحو لا رجل فلما كان في المنصوبات صرح بالمنصوب

ثم ذكر شرائط النصب وهي ثلثة ان يليها وان تكون

نكرة وان تكون مضافا او مشبها بالمضاف اما الاول

فلانه لو لم يليها وفصل بينها وبينه فاصل لم ينصب

كما سياتي واما الثاني وهو كونه مضافا او مشبها به

فلانه لو كان نكرة مفردة لكان مبنيا فالمضاف نحو لا غلام

رجل والمشبه بالمضاف نحو لا عشرين درهما لك ولا

... ما سياتي

حتى كأن نداء الدار ولا نسبتها بالعباد الا الله وهو كان اسمين
الاول مضافا متوسطا باللام على نحو ما ذكر في المبادي قوله فان
كان مفردا فهو مبني على ما ينصب به اي ان كان اسم لا التي لنفي
الجنس مفردا اي على ما ينصب هذا اولى من قولهم مبني على الفتح
ليدخل فيه المثنى والمجموع فانهما يبنيان على الياء نحو لا غلامين
لك ولا مسلمين وغيرهم فالمراد بالمفرد هاهنا ما
ليس بمضاف ولا مشبه بالمضاف كما ذكره في المبادي وانما
بني اسم لا المفرد لان قولنا لا رجل في الدار جواب سوال
محقق او مقدر كانه قال هل من رجل في الدار وكان من الواجب
ان يقال في الجواب لا من رجل في الدار ليكون الجواب مطابقا للسوال
الا انه استغني عن من في الجواب لدلالة السوال عليه فبني
لان رجل متضمنة لحرف وهو من وبني على الحركة فرقا بين ما كان
بناوه لازما وبين ما كان بناوه عارضا وبني على الفتح لانه
اخف الحركات قوله وان كان معرفة ومفصولا بينه
وبين لا وجب الرفع والتكرير اي وان كان الاسم الذي دخل عليه
لا معرفة او مفصولا بينه وبين لا وجب رفعه وتكريره
اما وجوب الرفع في المعرفة فلان لا لا تعمل في المعارف
لان وضعها لنفي النكرات فلا تعمل الا فيها واما وجوب
التكرير فلانه يقع جوابا لسوال السائل اازيد في الدار
ام عمرو فوجب التكرير في الجواب فيقال لا زيد في الدار
ولا عمرو ليكون مطابقا للسوال وقد اذا دخلت على
النكرة افادت نفي الجنس فاذا دخلت على المعرفة فجعل
تكرير المعرفة عوضا عما فاتها من نفي احاد الجنس واما

وجوب الرفع والتكرير اذا كان مفصولا بين لا وبين الاسم نحو
لا في الدار رجل ولا امراة اما وجوب الرفع فلبطلان
عمل لا بالفصل لضعفها لان لا انما عملت لشبهها بان
المشددة المكسورة لان ان للاثبات ولا للنفي والشي
يحمل على نقيضه كما يحمل على نظيره فهي ضعيفة لا تعمل
بالمشبهة بالفعل فاذا فصل بينها وبين معمولها ان ذكره بعدها
واما وجوب التكرير مع الفصل فلما تقدم من انه يقع جوابا
لقائل قال ا رجل في الدار ام امراة فوجب التكرار في الجواب
للمطابقة فيقول لا رجل في الدار ولا امراة قوله وقضية ولا
ابا حسن لها متاول ووجه ايراده انه يقال ان ابا حسن معرفة
وقد دخلت عليه لا ولم يرفع ولا كرر فاجاب بانه متاول وفي
تاويله وجهان احدهما انه لم يقصد قصد المعرفة وانما
قصد الى نفي المماثل فكانه قال قضية ولا مثل ابي حسن ومثل
نكرة وان اضيف الى معرفة لتوغله في الابهام فحذف
المضاف وهو مثل واعطي المضاف اليه وهو ابا حسن ما يستحقه
من الاعراب فلم يدخل لا في الحقيقة الا على نكرة والوجه الثاني
ان ابا حسن كانه اسم جنس لان معنى قضية ولا ابا حسن
لها في معنى قضية ولا فيصل لها لان عليا عليه السلام
كان فيصلا في الحكومات ونورا ساطعا في المشكلات فكل قضية
فهي معطلة ولا فيصل لها ولا علم بها فقيل قضية ولا
ابا حسن لها على معنى انه لا واحد ممن يطلق عليه هذا الاسم
فصار ابا حسن كاسم الجنس المطلق على واحد لا بعينه كقولهم
لكل فرعون موسى اي لكل جبار قهار قال نجم الدين وهو

واهل الكرين وقصار وهذا الابهام

فقصص فرعون وموسى و

والله حسبي في المعنى وفي مثل لا حول ولا قوة الا بالله حسبي

قوله انه اذا عطف على اسم لا مع تكررها

اوجه الى آخره اعلم انه اذا عطف على اسم لا مع تكررها فتح جميعاً

نحو لا حول ولا قوة جاز فيها خمسة اوجه فتحهما جميعاً

ووجهه ان تعدد لا حول جملة على حيالها ولا قوة جملة

ثانية معطوفة عليها ولا حول في محل الرفع بانه مبتدأ

وبالله خبره وكذلك لا قوة في محل الرفع مبتدأ والا بالله خبره

محذوف وخبر الاولى لدلالة خبر الثانية فقوله لا حول مثل

لا رجل في الدار وكذلك لا قوة **قوله** ونصب الثاني يعني فتح

الاول ونصب الثاني وهو قوة فيقول لا حول ولا قوة ووجهه

ان تعدد لا حول جملة ولا قوة معطوفاً على اللفظ فالواو

عاطفة ولا الثانية زائدة لتأكيد النفي مثلها في نحو ما جاءني

زيد ولا عمرو وخبر لا حول قوله الا بالله ونصب قوة

بالعطف على الفتحة في لا حول لانها مشبهة بفتحة الاعراب

لكونها عارضة فعلى هذا التأويل لا حول ولا قوة الا بالله

جملة واحدة **قوله** ورفعه اي وفتح الاول ورفع

الثاني نحو لا حول ولا قوة ووجهه سلوجه النصب

والواو عاطفة ولا زائدة ولكن حمل على المحل لان لا حول

في محل الرفع بانه مبتدأ فعطف ولا قوة على محله

لا اسم واما وابن على ما سبق **قوله** ورفعهما وهو على هذا

الوجه جملة واحدة ووجهه اما ان تعدد حولا ولا قوة

حول ولا قوة وكان الجواب لا حول ولا قوة بالرفع

للمطابقة للسؤال واما ان لا وهم التركيب

العطف

مع وجود حرف و وهو غير جائز ولو فتح احدهما ورفع الآخر كان

ترجيحاً من غير مرجح ولا يجوز ذلك **قوله** ورفع الاول

ضعف يعني الوجه الخامس رفع لا حول وفتح لا قوة ووجهه

ان تقدر لا بمعنى ليس وحول اسمها ولهذا قال على ضعف

لان استعمال لا بمعنى ليس شاذ وقالوا نعم الدار لا الاولى

لنفي الجنس لكنها ملغاة ولا الثانية في لا قوة الا بالله لنفي

ودوه اسمها والا بالله خبرها وخبر لا الاولى محذوف

لدلالة ما بعده عليه والكلام على هذا جملتان **قوله** واذا

دخلت الهمزة لم تغير العمل اي اذا دخلت همزة الاستفهام

على لا التي لنفي الجنس لم يبطل عملها لانه لا يبطل عمل العامل

بدخول همزة الاستفهام عليه **قوله** ومعناها الاستفهام

والعرض والتمني يعني ان الهمزة اذا دخلت على لا التي لنفي

الجنس افادت احد هذه الامور فالاستفهام نحو الا

رجل في الدار والعرض نحو الا نزول عندنا والتمني الا ماء اشربه

مما بعد لا في هذه المواضع مبني على الفتح كما قبل دخول الهمزة

قوله ونعت المبني الاول مفرداً يليه مبني يعني يجوز ان يبنى

نحو لا رجل ظريف وظريفٌ وظريفاً يعني ان اسم لا المبني اذا

نعته اي وصفته وكان ذلك النعت هو النعت الاول

وكان يلي الاسم المبني بغير فصل بينهما فانه يجوز في

ذلك النعت الثلاثة والاعراب فالثالث على الفتح لان النعت والموصوف

كالشيء الواحد

والنصب فالنصب على اللفظ لانه حركة اسم لا وان لم تكن
اعرابا فهي تشبه حركة الاعراب لانها عارضة والرفع
على المحل لانه اسم لا في الاصل مبتدا او ما قال ذلك ما ذكر
السمح لا رجل ظريف وظريف وظريفا وقوله لا رجل اسم لا
وهو مبني وظريف نعت اول يكون بناؤه على الفتح واعرابه
نصبا ورفعا قوله والا اعراب اي وان لم يقصد الشروط
فالاعراب واجب لانه اذا لم يكن اسم لا مبنيا بل كان معربا
نحو لا غلام رجل ظريفا فانه لا يكون في النعت الا على اعرابه
مثل اعراب الاسم وكذلك اذا لم يكن النعت الاول بل
كان نعتا ثانيا نحو لا رجل ظريف عاقلا فان عاقلا نعت ثاني
ولا يجوز فيه البناء كما جاز في النعت الاول لانه لو بني
لصار بمنزلة ثلاثة اسماء في حكم الشي الواحد وذلك
لا يكون ويكون فيه الاعراب رفعا ونصبا قوله
مفردا لان النعت لو كان مضافا نحو لا رجل حسن الوجه
تعين الاعراب لان اسم لا اذا كان مضافا كان معربا فكذلك
تابعه وهو الوصف قوله يليه لانه اذا فصل بين الصفة
والموصوف فاصل نحو لا رجل في الدار ظريف امتنع البناء
وتعين الاعراب رفعا لانه متعذر ان يجعل الصفة
والموصوف كالشي الواحد مع وجود الفصل قوله
والعطف على اللفظ والمحل جائز نحو لا اب وابنا اي والعطف
على اسم لا المبني جائز وذلك على لفظه لان الحركة تشبه
حركة الاعراب لعروضها وعلى محله لانه ... وهذا
اذا لم يتكرر حرف النفي فان تكرر فقد تقدم حكمه ...

صفة لجداء .
بل يدل على معنى في متبوعه وهو تعيين الذات نحو جاءني
الرجل فانه لا يدل على معنى في متبوعه نحو مررت بزيد هذا
فان هذا يدل على معنى الاشارة في متبوعه واذا قلت هذا
... بل يدل على معنى في متبوعه قوله وتوصف النكرة بالجمل
الخبرية فقوله النكرة احترازا من المعرفة فانها لا توصف
بالجمل لان الجمل نكرات وقوله الخبرية يعني التي تحتمل الصدق
والكذب احترازا من الانشائية فانها لا تحتمل ذلك لان الصفة
في المعنى حكم على الموصوف كالخبر ومن حق الخبر ان يكون محتملا
الصدق والكذب والفرق بين الصفة والخبر ان الحكم ان جهله
المخاطب فهو خبر وان علمه فهو صفة ذكر ذلك اهل المعاني
والبيان واما قول الشاعر جاؤوا بمذق هل رايت الذئب قط
فمعناه ان لونه كلون الذئب لكثرة الماء فيه والجملة تكون
فعلية نحو مررت برجل قام ابوه واسمية نحو مررت برجل
ابوه قائم وانما جاز الوصف بالجملة لان الصفة حكم والحكم
يكون مفردا وجملة كما تقدم قوله ويلزم الضمير
اي يلزم في الجملة الواقعة ~~الخبرية هذا الصدق والكذب~~
صفة ضمير يرجع منها الى الموصوف ليرتبط بينهما لانها
اجنبية لولا الضمير ... في الضمير ... مررت برجل قائم
ويوصف بحال الموصوف وحال متعلقه اي يوصف الموصوف
باعتبار حاله نحو مررت برجل عالم ويوصف الموصوف
باعتبار حال متعلقه نحو مررت برجل عالم ابوه وحسن غلامه
فان عالما وحسنا وان كان وصفا للرجل من حيث اللفظ
والمعنى فان ذلك صفة لمتعلقه وهو الاب والغلام

من حيث المعنى والحقيقة قوله فالاول يتبعه يعني
الوصف فانه يتبعه في الاعراب والتعريف والتنكير والا
فراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث تجده عشره
انما يجب ان يكون الوصف كالفعل بانه فيها والتحقيق
انه تابع له في اربعة منها على سبيل البدل واذا قلت مررت برجل
عالم فان عالما تبعه الرجل في الاعراب في واحد من الاعراب
والتثنية والجمع وتعدد فجر وواحد من التعريف والتنكير
وواحد من التذكير والتأنيث لانهما لا يجتمعان واذا قلت مررت برجل
عالم فعالم مجرور ونكره ومفرد ومذكر لان رجلا كذلك
قوله والثاني يتبعه في الخمسة الاول يعني
حال متعلقه يتبع الموصوف في الخمسة الاول من العشره
المذكوره وهي الاعراب والتعريف والتنكير لا الافراد
بدانه رفع ونصب وجر كقولك مررت برجل حسنة جاريتها
فحسنة صفة لرجل من حيث اللفظ والمعنى وهي لما هو
من سببه لان الحسن والحسنة
متعلق بها وهي الجاريه
المتعلقها لا لها يتبع الموصوف في الاعراب والتعريف ان
كان معرفه والتنكير ان كان نكره كما مثلنا قوله وفي الباقي
كالفعل يعني والصفة حال متعلقه في الخمسه البواقي كالفعل
يعني لا يتبع الموصوف فيها كالفعل لان الفعل اذا كان
مسند الى الظاهر بعده وحد افراده ولم يجز تثنيته ولا
جمعه على القوي وكذلك الصفة وكما ان الفعل
اذا كان مسند الى الظاهر بعده يجب تأنيثه ان كان الفاعل
مؤنثا وتذكيره ان كان مذكرا وكذلك الصفة فلذلك تقول

واحد من
في الخمسه
الصفه حال ... والموصوف وتوسطت وصف متعلقه بها
... الاسميه بعد ... الموصوف في الخمسه الاول ... للاسم وبما فيها ... الفعليه من جهه ... عملت عمل الفعل ... الظاهر الذي بعدها ... الفعل في الخمسه الاخر
اخذ المجموع الاثنين
والله اعلم

مررت برجل حسنة جاريتها فحسنة جرت
لرجل ونكرتها لانها نكرة ولم تثن الصفة ولا ذكرتها
وهي قوله حسنة لان حكمها حكم الفعل الا ترى انك
تقول في الفعل مررت برجل حسنت جاريتها فتفرد الفعل
وتؤنثه لان فاعله مفرد مؤنث وكذلك الصفة تتبع
الموصوف في الخمسة الاول اي التي سبقا وهي واحد من الا
عراب وواحد من التعريف والتنكير ولم يتبع في الخمسة البواقي
وهي الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث فاعرفه قوله
ومن ثم حسن قام رجل قاعد غلمانه بافراد قاعد وان كان
فاعله جمعا وهو قوله غلمانه لانه كالفعل وانت تقول قام
رجل قعد غلمانه قوله وضعف قاعدون غلمانه لان
الواو تدل على ان فاعله مضمر كما ضعف ذلك في الفعل لا
تقول يقعدون الا على ضعيف لان الفصيح والقوي ان
تقول يقعد غلمانه لان الواو في يقعدون ضمير فاعل وغلمانه
فاعل ولا يكون للفعل فاعلان وقد تاول ذا قيل يقعدون غلمانه
على ان الواو حرف لتدل على الفاعل جمع وليس بضمير وان
غلمانه بدل او انه مبتدأ ... يقعدون الخبر ولكن
باخر ... المبتدأ قوله ويجوز قعود غلمانه لان الواو
في قعود ليست ضمير فاعل ولا تدل على الفاعل جمع ذلك
بخلاف الواو في يقعدون فانها ضمير على الفصيح فيلزم
اجتماع فاعلين فلم يجز ذلك والله اعلم قوله والمضمر لا يوصف
ولا يوصف به اما انه لا يوصف فلان المتكلم وهو انا او ...
الوضوح فلم يحتج الى صفة ... الباقي علمه لا طراد الفائده

اعراب
نك
غلمانه ع
ان ع

فالركن الذي فلا احتمالا لا تدل على
واما انه لا يوصف بها فهو لا يوصف في المعارف
معنى في متبوعها لا معنى اعرف المعارف فلم يكن صفة له
بعينها وما سواها دونها في التعريف اي والموصوف يجب
قوله والموصوف اخص او مساو لها في التعريف والتنكير
ان يكون اخص من الصفة او مساويا لها في الاصل في الدلالة
وانما وجب ذلك لئلا يكون للفرع مزية على الاصل
على الذات المراده **قوله** ومن ثم لم يوصف ذو اللام الا بمثله
او بالمضاف الى مثله نحو مررت بالرجل العالم او بالرجل ذي
المال لان ما عداه من المعارف اعرف منه فلا يكون
نحو مررت بالرجل صاحب زيد او صاحبك او صاحب هذا
على الصفة لان العلم والمضمر واسم الاشارة اخص منه كذا
هذا ركن الدين **قوله** وانما التزم وصف باب هذا بذي
اللام للابهام هذا جواب عن سؤال مقدر وجوابه تعالى
يلزم من هذا جواز وصف اسم الاشارة بمثله او بالمضاف
الى مثله او بالمضاف الى المعرف باللام ولم يجز الا
وصفه بالمعرف باللام فقط واجاب بقوله انما التزم
وصف هذا بذي اللام للابهام يريد ان المبهم يحتاج الى الصفة
تبين ذاته لان هذا يشار به الى جميع الذوات والاسماء
الدالة على الذات وهي اسماء الاجناس وتعيينها باعتبار
معناه انما هو باللام ولهذا التزم وصف اسم الاشارة
باسم الجنس ليبين الجنس **قوله** ومن ثم ضعف مررت
الاسم وحسن بهذا العالم لان الاسم لا يبين
الذات حسن بهذا العالم لاحتمال ان يكون رجلا او امرأة

او كاغدا او ملحا وغير ذلك وحسن بهذا العالم لانه يعلم
منه ان المراد به الرجل **قوله العطف** تابع مقصود
بالنسبة مع متبوعه قوله تابع يدخل فيه جميع التوابع
وقوله مقصود بالنسبة خرج عنه الصفة والتوكيد و
البيان **قوله** مع متبوعه خرج البدل لانه مقصود من
دون متبوعه **قوله** يتوسط بينه وبين متبوعه
احد الحروف العشرة وسيأتي نحو قام زيد وعمرو وهذا
شرط بعد تمام الحد لان الحد قد تم بقوله مقصودا
بالنسبة مع متبوعه والحروف العشرة حروف العطف وسيأتي
في الحروف ان شاء الله تعالى **قوله** واذا عطف على المضمر المرفوع
المتصل اكد بمنفصل مثل ضربت انا وزيد وذلك لان الضمير
اذا كان مرفوعا متصلا اشتد اتصاله بالفعل حتى كانه
كالجزء من الفعل ولذلك سكن له اخر الفعل الماضي في
نحو ضربت فكره ان يعطف الاسم المستقل على ما هو كالجزء
فاتوا بضمير مستقل موافق للضمير المتصل في المعنى حتى
كان العطف على المنفصل وانما قال على الضمير المرفوع
لانه لو كان منصوبا جاز العطف بلا تاكيد نحو اتاك وزيد
في الدار **قوله** الا ان يقع فصل فيجوز تركه
اذا وقع فصل بين الضمير المرفوع المتصل وبين المعطوف
جاز العطف وان لم يؤكد المتصل بضمير منفصل وسواء
وقع الفصل قبل حرف العطف نحو ضربت اليوم وزيد او بعده
كقوله تعالى ما اشركنا ولا اباؤنا لان قوله لا
وهذا مذهب البصريين وعند الكوفيين انه يجوز العطف بلا تاكيد

قوله

على الضمير المتصل المرفوع من غير تأكيد ولا فصل
واحتجوا بقول الشاعر إذ أقبلت وزهر تهادى
كنعاج الملا تعسفن رملا فعطف زهر على الضمير
المستكن في أقبلت من دون تأكيد ولا فصل إجازة البصريين
الواو للحال لا للعطف **قوله** وإذا عطف على المجرور
أعيد الخافض نحو مررت بك وبزيد ولا يجوز أن يقال
مررت بك وزيد من دون إعادة الباء لأن الضمير المجرور
في قوله بك بمنزلة الجزء من الجار ولذا كرهوا عطف المستقل
عليه لأن اتصاله بالجار أشد من اتصال الفاعل بالفعل
لأنه لا يكون انفصاله في حال وليس للمجرور ضمير منفصل
يؤكد به فأعيد الجار وهذا مذهب البصريين وعند الكوفيين
يجوز العطف على الضمير من دون إعادة الجار واحتجوا
بقراءة حمزة واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام بالجر
وقراءة جر الأرحام عطفا على الضمير في قوله به وهي من القراءة
السبع قال الشيخ الرضي ولا يجوز أن تكون الواو للقسم في قوله
والأرحام عطفا على الضمير لأنه تكون من القسم معنا
السؤال والقسم الذي بمعنى السؤال إنما هو بالباء على ما يأتي
واحتجوا بقول الشاعر فاذهب فما بك والأيام من عجب
قال الجرمي يكون العطف على الضمير المجرور بلا إعادة الجار
إذا أكد بمنفصل نحو مررت بك أنت وزيد واستعاروا
ضمير المرفوع للمجرور قال الشيخ الرضي وليس بشيء لأنه لم يسمع
قوله والمعطوف في حكم المعطوف عليه يعني في كل ما جاز وامتنع
ووجب فإذا وجب أن يكون في المعطوف عليه ضمير كالمعطوف

إذا كان جملة والصلة
معمول زيد إلا كانت جملة وجب في المعطوف كذلك
يقول زيد قام ويقعد أي قام هو ويقعد هو ولا يجوز أن
يقول ويقعد عمرو لأن في قام ضميرا يرجع إلى المبتدأ
وكذلك جاءني الذي قام ويقعد ولا يجوز ويقعد عمرو فالحكم
الذي وليس له رابط إلى أن حكم المعطوف حكم المعطوف عليه
مطلقا حكمه
حتى لا يجوز عطف المعرفة على النكرة وبالعكس وعطف المعرب على المبني
وبالعكس وعطف المفرد على المثنى والمجموع وبالعكس بل المراد
أن كل حكم يجب للمعطوف عليه بالنظر إلى ما قبله لا بالنظر إلى
نفسه يجب ثبوته للمعطوف كلزوم الضمير على ما تقدم ونحو
ذلك **قوله** ومن ثم لم يجز في ما زيد بقائم أو قائما ولا
ذاهب عمرو إلا الرفع في ذاهب بأن يكون عمرو مبتدأ
وذاهب خبره مقدم عليه وهو عطف جملة على الجملة المتقدمة
ولا يجوز نصب ذاهب على أنه معطوف على قائما لأن
لا لها خبرا ولا يجوز تقدم خبرها على اسمها فإن تقدم بطل
عملها في المعطوف عليه وكذا في المعطوف ولا يجوز رفع
ذاهب على أنه معطوف على محل خبرها وهو قوله قائما لأن
قائما فيه ضمير يعود على زيد وذاهب لا ضمير فيه لأنه قد
رفع عمرا ولا يجوز جر ذاهب بالعطف على قوله بقائم
لأن في قوله بقائم ضميرا يرجع إلى زيد ولا ضمير في ذاهب
لأنه قد رفع عمرا فلذلك لم يجز فيه إلا الرفع على أنه خبر
مبتدأ مقدم على عمرو الذي هو المبتدأ **قوله** وإنما جاز الذي

الذباب لانهما فالسببية هذا
الذي يطير فيغضب زيد
جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال قلتم ان حكم للمعطوف
حكم المعطوف عليه فلزم من ذلك ان يمتنع قوله الذي
يطير فيغضب زيد الذباب لان يطير صلة للذي وفيه ضمير
يعود عليها وقوله فيغضب ... معطوف عليها ولا ضمير
فيه لانه قد رفع زيدا على انه فاعل فوجب خلوه عن الضمير
المسبب وجوابه اما لا نسلم ذلك بل هو جائز بالاتفاق
وذلك لان الفا في قوله فيغضب زيد للسببية ادمعناه
الذي يطير فيغضب زيد الذباب وانما
نمنع ذلك لو كانت الفا للعطف المحض ولذلك لو اتى
بالواو مكانها لم يجز قوله واذا عطف على عاملين مختلفين لم يجز
اي اذا عطف معمولين على معمولي عاملين مختلفين في الكلام
حذف وتقديره على ما ذكرنا وقوله لم يجز اي لم يجز
ذلك عند سيبويه مطلقا **قوله** خلافا للفرا فانه
جوز العطف على عاملين مختلفين مطلقا والمصنف لا اعلم
المشترك فصلا وما لا ان يقدم المجرور على المرفوع اوان
المعطوف عليه ثم اتى المعطوف على هذا الترتيب جاز ذلك والا لم يجز وذلك نحو
في الدار زيد والحجرة عمرو فقوله في الدار زيد هذا
خبر ومبتدأ وقد تقدم المجرور وعطفت قولك والحجرة على
الدار وعمرو على زيد فقد عطفت معمولين على عاملين
مختلفين لان العاملان المختلفان حرف
وهو في عمل الجر في الدار والعامل الثاني الابتدا رفع

ومذابح الجهال ايقنت انني انا الميم والايام افلح اعلم
منقوله

الاسدا رفع زيدا ولكل واحد من الاقوال الثلاثة حجة
المذكوره
حجة سيبويه ان حرف العطف لا يقوم مقام عاملين
واذا عطفنا ... على معمولي عاملين مختلفين لزم ان يقوم
مقام العاملين المتقدمين المختلفين ... فيما بينهما وهو
لا يقع عن ذلك وانما يقوى ان يقوم مقام عامل واحد نحو
ضربت زيدا وعمرا او حجة الفرا انه قد ورد ذلك كما كل
سود امره ولا سضا شحمة فقد عطف معمولين وهما
وسودا المجروره باضافة كل اليها الا انها لا تنصرف
مجرورها بالفتحة وتمرة منصوبة بحرف النفي وهو ما الحجا
فكل اسم ما وتمرة خبرها وقول الشاعر اكل امرئ تحسبين
امرا ونار توقد بالليل نارا الخ فقوله ونار بالجر معطوفة
على امرئ الاول المجرور ونارا المنصوب معطوفة على امرئا
الاخر المنصوب والعاملان كل وتحسبين وقد قامت الواو
مقام عاملين وهما كل وتحسبين تجر نارا الاولى وتنصب
نارا الثانية ومن ذلك قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى
وزيادة والذين كسبوا السيئات جزا سيئة فقوله للذين
احسنوا مجرور وهو خبر وقوله الحسنى مبتدا وزيادة معطوفة
على قوله الحسنى وقوله والذين كسبوا السيئات ...
جزا سيئة معطوف عليه ...
المجرور وهو الذين كسبوا على المجرور ... وقد عطف
... اسيئة على الحسنى ...
والعاملان لام الجر والابتدا فقامت الواو ... قوله والذين

ثم قوله والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وجه الاعلام والمصنف انه كان القياس انه لا يكون ذلك كما ذكر سيبويه من ان حرف العطف لا يقوى ان يقوم مقام عاملين والكرما ورد

امرحسب ورد وهو انما ورد جوازه العطف مع تقدم المجرور على المرفوع او المنصوب في المعطوف عليه ثم جاء المعطوف على هذا الترتيب في جميع القرآن المذكورة فان قولهم سيويدا مجروده وتمره منصوده وكذلك بيضا وشحمه وفي البيت الاول ايضا تقدم المجرور وتاخر المنصوب في المعطوف عليه والمعطوف وكذلك في الاية الكريمة تقدم المجرور وتاخر المرفوع في المعطوف والمعطوف عليه فجاز انما ورد على حسب ما ورد ومعا مما خالف ذلك لمخالفته القياس قال ذكر الدين اعلم ان عامله العاملين بالمخالف لتزجيع وهم من توهم ان مثل ضرب ضرب زيد عمرا من هذا الباب وليس كذلك فان ضرب الثاني تاكيد للاول ويكون ان تقول ضرب ضرب زيد عمرا او بكر خالدا فعطف بكر على زيد وخالدا على قوله عمرا لا يقال لانه عطف معمولين على معمولي عامل واحد والثاني تاكيد وانما الخلاف اذا كان العاملان مختلفين

على ما سبق

التوكيد

تابع يقرر امر المتبوع في النسبة او الشمول فقوله تابع يعم جميع التوابع وقوله يقرر امر المتبوع في النسبة الا ترى انك اذا قلت جاءني زيد نفسه لم يشك في انه اي المجيء نسب الى زيد وكذا اذا قلت الطويل علم انه زيد هو وكذلك اذا قلت جاءني ابو علي زيد في عطف

البيان وقوله او الشمول يدخل فيه كل واجمع وتوابعها فانك اذا قلت جاءني القوم كلهم فان كلهم لم يقرر امر المتبوع في النسبة لكنه يقرر امر المتبوع في الشمول فان قيل يرد عليه اجمع واخواته فانها لا تقرر امر المتبوع وانما هي تابعة لما يقرر امر المتبوع لان اجمع تابعة لكل فلو قال تابع يقرر امر المتبوع في النسبة او الشمول او يتبع ما يقرر امر المتبوع في النسبة او الشمول لكان اصوب

قوله وهو لفظي ومعنوي اي التاكيد على ضربين فاللفظي تكرير لفظ الاول ويكون في الالفاظ كلها في الاسم نحو جاءني زيد زيد وفي الفعل نحو ضرب ضرب زيد وفي الحرف نحو ان ان زيدا قائم وفي المفرد وهو ما ذكرناه وفي الجملة نحو جاءني زيد جاءني زيد

قوله والمعنوي بالفاظ محصوصة وهي نفسه وعينه وكلاهما وكلتاهما وكله واجمع واكتع وابتع وابصع هذا كما ذكره

قوله فالاولان يعمان باختلاف صيغتهما وضميرهما تقول زيد نفسه والزيدان نفساهما وانفسهما والزيدون انفسهم وهند نفسها والهندان نفساهما وانفسهما والهندات انفسهن والاكثر انما جاء انفسهما بلفظ الجمع في المثنى لان قولك نفساهما شيء اضيف الى مثنى وهو ضمير الجمع ذكره المصنف في شرحه والهندات انفسهن وكذلك تقول في العين على ما ذكرنا في النفس سواء اعلم ان قوله باختلاف صيغتهما وضميرهما فيه نظر لان الصيغة في المفرد المذكر والمؤنث والمثنى اذا قلت نفساهما لم تختلف وانما اختلف الضمير فقط

قوله والثاني للمثنى اي انما تاكيد الثاني كلاهما

ومنه اي بالفاظ المحصوصة ولا واسطة هناك او مراد ولفظ الاول والمدخل فتنبه هذا والله سبحانه اعلم

كلتاهما تقول جاءني الرجلان كلاهما وجاءتني المرأتان كلتاهما
للمؤنث والثاني لغير المثنى أي الباقي بعد الثلاثة المتقدمة
وهو كله وأجمع وأكتع وأبصع تقع هذه الثواني
تأكيدا لغير المثنى سواء كان مفردا أو مجموعا مذكرا أو مؤنثا
لكن باختلاف الضمير في كل تقول اشتريت العبد كله
والجارية كلها وجاءني القوم كلهم وجاءني النساء كلهن
وباختلاف الصيغ في البواقي بعد كله وهي أجمع وتوابعه
تقول اشتريت العبد كله أجمع أكتع أبتع أبصع والجارية كلها جمعاء
كتعاء بتعاء بصعاء وجاءني القوم كلهم أجمعون أكتعون أبتعون أبصعون
وجاءني النسوة كلهن جمع كتع بتع بصع قال المحققون هذه
الألفاظ يعني أكتع أبتع أبصع فإنما أتى بها لتقوية الكلام
لفظا وتقويته معنى وإن لم يكن لها في حال الإفراد معنى
وإنما هي كقولك حسن بسن لا معنى له حال إفراده
وقيل تكون لها معنى في الأصل فأكتع مشتق من قولهم
عام كتيع أي تام وأبصع من بصع أي ...
... ولا يبصع أي ... ولا يروى وأبتع من البتع
وهو طول العنق مع شدة مغرزه قوله ولا يؤكد
بكل وأجمع إلا ذو أجزاء يصح افتراقها حسا أو حكما أي
لا يصح التأكيد بكل وأجمع إلا شيء ذو أجزاء يصح افتراق
تلك الأجزاء حسا أو حكما نحو أكرمت القوم كلهم فإن القوم
له أجزاء وهي تصح ... افتراقها حسا ونحو اشتريت
العبد كله فإن العبد له أجزاء تصح افتراقها حسا فإنه له
أجزاء تصح افتراقها حكما لأنه يمكن أن يكون المشتري نصفه

أو أكثر **قوله** بخلاف جاء زيد كله يعني فإنه لا يصح لأن زيدا لا يصح
افتراقه حكما ولا حسا فلذلك لم يصح تأكيده بكل وأجمع **قوله** وإذا أكد المضمر المرفوع المتصل بالنفس
أو العين أكد بمنفصل مثل ضربت أنت نفسك وذلك لأن
المضمر المرفوع المتصل بمنزلة الجزء مما اتصل به والنفس والعين
قد يستعملان مستقلين غير تأكيد تقول قتل نفسه وفي نفسه
فكرهوا إجراء المستقل على ما هو كالجزء وهو الضمير المتصل
بلا ذكر الذي لأنه لبس بالفاعل ألا ترى أنك إذا قلت أكرمني
زيد هو نفسه ولولا التأكيد بالضمير المنفصل
أكرمني هو نفسه لم يعلم إذا قلت أكرمني نفسه هل نفسه
فاعل أم تأكيد لضمير الفاعل المستتر في أكرمني
الضمير المنفصل تأكيدا للضمير المتصل فلذا التأكيد بالنفس
والعين ليكون التأكيد بالنفس والعين في الظاهر له وإنما قال
وإذا أكد المضمر المرفوع احترازا من المنصوب المتصل والمجرور
فإنه يؤكد بالنفس والعين من دون اشتراط تأكيد بضمير
منفصل تقول ضربتك نفسك ومررت بك نفسك لأن
تأكيدهما بالنفس لا يلبس شيئا وإنما قال المرفوع المتصل لأن
المنفصل يكون تأكيده بالنفس والعين من دون تأكيد بضمير منفصل
كأنت نفسك فعلت كذا وإنما قيد بالنفس والعين لأنه يكون
تأكيد المرفوع المتصل بكل وأجمع من دون تأكيده بضمير منفصل
نحو القوم جاؤوا كلهم أجمعون والقوم أكرموني كلهم أجمعون
بلا ذكر الفاصل وذلك لعدم التباس التأكيد بكل وأجمع
بالفاعل لأن كلا وأجمع لا تليان العوامل إلا قليلا كلا و

قوله واكتع

والعين وانهما ملتبسات العوامل كثيرا الا زائده فالرعى الدين

واخواته اتباع لاجمع لتقوية معنى التأكيد لها ترتيب في الاستعمال

اعلم ان هذه الالفاظ التي للتاكيد ... ان تذكر اولا كل

العربي الا جلاله لكن وذلك الترتيب **وابتع** وابصع

كل واجمع ثم اكتع ثم ابتع ثم ابصع

عليه نحو ان الثلاثه الماخره لا يتقدم على اجمع لكونها

توابع له قال الرضي خلافا لابن كيسان فانه يجوز الابتداء

بكل واحد منها **قوله** وذكرها دونه ضعيف اي

ذكر اكتع واخواته دون ذكر اجمع ضعيف لعدم دلالتها

على معنى الجمعية دلالة ظاهرة وروي عن نجم الدين انه

يجوز حذف اجمع مع الترتيب فيما بينها على قول وعند

بعضهم انه يجوز حذف اجمع مع جواز تقديم بعض

التلبه الاخيره على بعض **البدل** تابع مقصود

بما نسب الى المتبوع دونه فقوله تابع شامل لجميع

التوابع وقوله مقصود بما نسب الى المتبوع يخرج عنه

النعت والتوكيد وعطف البيان وقوله دونه يخرج

عنه العطف بالحروف فانه مقصود بالنسبة مع متبوعه

واما البدل فهو المقصود والاول كالتوطئة لذكره قوله

وهو بدل الكل وبدل البعض وبدل الاشتمال وبدل الغلط

يعني ان اقسام البدل اربعة وذلك لان البدل لا يخلو اما

ان يكون مدلوله مدلول المبدل منه او لا فان

كان مدلوله مدلول المبدل منه فهو بدل الكل كجاءني

زيد اخوك فان زيدا هو الاخ وان لم يكن مدلوله مدلول

المبدل منه فاما ان يكون بعضا له او لا فان كان بعضا له

فهو بدل البعض نحو ضرب زيد راسه ~~يجعل من بعد~~ وكذلك

اعجبني زيد يده وان لم يكن البدل بعضا من المبدل منه فاما

ان يكون بين البدل والمبدل منه ملابسة بغير البعضية

والكلية او لا فان كان بينهما ملابسة فهو بدل الاشتمال

نحو اعجبني زيد علمه فان العلم بينه وبين زيد ملابسة لان

زيدا محل للعلم وكذلك اعجبني زيد ثوبه وغلامه فان

الثوب والغلام بينهما وبين زيد ملابسة لكونه مالكا لهما

وان لم يكن بين البدل والمبدل منه ملابسة فهو بدل الغلط نحو

مررت برجل حمار اذ كان المراد ان تقول بحمار فسبقك لسانك

الى ان قلت برجل فاستدركت وقلت حمار فالمراد بالغلط

المبدل منه وهو رجل وكان القياس ان يؤتى ببل

للاضراب عن الاول واثبات الحكم للثاني والغلط وان كان

مما لا سوغ له الا ان المعنى البدل الذي كان سببه الغلط

في المتبوع قال نجم الدين ويدل على ثلثه اقسام اما بدا وهو ان

تذكر المبدل منه عن قصد وتعمد ثم توهم انك غالط في ذكره وهذا

المعنى كثيرا مما يعتمده الشعراء للمبالغة كقولك هند نجم بدر

شمس فانه وان كان معتمد الذكر الا انه ... غلط نفسه

في ذكره واما غلط صريح نحو ما تقدم من قولك برجل حمار

واما نسيان وهو ان تعتمد ذكر المبدل منه لكونه ... ثم

المقصود ثم بعد ذلك تدارك بذكر المقصود فالاول الغلط

والنسيان لا يكونان في كلام الفصحاء **قوله** ويكونان

معرفتين ونكرتين ومختلفين اي البدل والمبدل منه لهما

الغلط ح

شيخ

قوله ح

قوله اربعة احوال والابدال في انقسامها اربعة بدل كل
وبدل بعض وبدل اشتمال وبدل غلط فاذا ضربت الاربعة
في اربعة كانت ستة عشر لانه يجي في بدل الكل اربعة احوال
فيقول في بدل الكل اذا اتى بالمعرفتين جميعا جاني زيد اخوك
وفي النكرتين جاني رجل اخ لك ولا يجوز ان يقول اخ له
لان المقصود ان يكون الرجل هو الاخ فاذا قلت اخ لك
كان الرجل هو الاخ واذا قلت جاني رجل اخ له كان الاخ غير الرجل ومثال
المعرفة من النكرة جاني زيد اخ لك ومثال النكرة من المعرفة جاني
رجل اخوك هذه اربعة في بدل الكل
ومثال ذلك في بدل البعض المعرفتان نحو اعجبني زيد
راسه والنكرتان اعجبني رجل راس له والمعرفة من
النكرة اعجبني رجل راسه والنكرة من المعرفة اعجبني زيد راس له
ومثال ذلك في بدل الاشتمال المعرفتان اعجبني زيد علمه والنكرتان اعجبني رجل علم له والاول معرفة
والثاني نكرة اعجبني زيد علم له والعكس اعجبني رجل علمه
ومثال ذلك في بدل الغلط المعرفتان اعجبني زيد الحمار والنكرتان
اعجبني رجل حمار والمختلفان اعجبني زيد حمار اعجبني رجل الحمار
قوله واذا كان نكرة من معرفة فيصير ستة عشر مسئلة
فالنعت يعني انها اذا ابدلت النكرة من المعرفة يجب نعت
النكرة لان البدل هو المقصود والمبدل منه كالتوطئة
لذكره فكرهوا ان يكون ساقطا ناقصا من كل الوجوه
فاتي بالصفة لتكون كالجابرة للنقص كقوله تعالى بالناصية
ناصية كاذبة خاطئة فناصية نكرة من الناصية وكاذبة

نعت لناصية لما كانت نكرة

قوله ويكونان ظاهرين ومضمرين ومختلفين
اي البدل والمبدل منه فهذه اربعة احوال ايضا والابدال
في انقسامها اربعة كما تقدم فيكون المجموع ستة عشر ضرب
اربعة في اربعة فابدال الظاهر من الظاهر قد عرف مما تقدم
من ابدال المعرفة بالمعرفة والنكرة من النكرة والمختلفين فان
جميع ذلك ظاهر من ظاهر فلا حاجة لاعادة ذلك الثاني وهو
ابدال المضمر من المضمر وهذه الاحوال ياتي في كل واحد من بدل
الكل والبعض والاشتمال والغلط فمثال ذلك في بدل الكل
المضمران زيد ضربته اياه والمضمر من الظاهر ضربت زيدا
اياه والظاهر من المضمر ضربته زيدا هذا في بدل الكل ومثال
ذلك في بدل البعض المضمران زيد قطعته اياها والمضمر من
الظاهر زيد قطعت يده اياها والظاهر من المضمر
زيد قطعته يده ومثال ذلك في بدل الاشتمال المضمران
علم زيد كرهته اياه والمضمر من الظاهر علم زيد كرهت زيدا
اياه والظاهر من المضمر زيد كرهته علمه ومثال ذلك
في بدل الغلط المضمران حمار زيد كرهته اياه والظاهر
من المضمر زيد كرهته الحمار والمضمر من الظاهر حمار زيد
كرهت زيدا اياه فهذه ستة عشر مسئلة ايضا باعتبار
الظهور والاضمار واختلافهما قوله ولا يبدل
ظاهر من مضمر بدل الكل الا من الغائب نحو ضربته زيدا
فان زيدا ابدل من الهاء التي هي ضمير الغائب ولا يجوز ان يقول
ضربتك زيدا ولا ضربني زيدا على ان يبدل زيدا من ضمير
المخاطب وهو الكاف ولا من ضمير المتكلم وهو الياء في ضربني

والظاهر من المضمر والعكس

واعمى

البدل ... واحد منهما

لان بدل الكل مدلوله ومدلول المبدل منه

والمتكلم والمخاطب اعرف المعارف والبدل هو المقصود

والمبدل منه في حكم التوطئة لذكره على ما تقدم فلو اجازوا

ذلك لكان المقصود اقل دلالة من غير المقصود مع كون

مدلولهما واحد فلم يجز ابدال الظاهر من ضمير المتكلم

والمخاطب واما من ضمير الغائب فيجوز لانه يتطرق اليه

من اللبس ما لا يتطرق اليهما فهما اعرف منه وهذا في بدل

الكل واما في غير بدل الكل نحو بدل البعض والاشتمال والغلط فيجوز

ان يبدل الظاهر من المضمر سواء كان المضمر غائبا او مخاطبا

او متكلما لان مدلول البدل فيهما ... غير مدلول المبدل منه

تقول في بدل البعض قطعته يده وقطعتك يدك وقطعتني

يدي وفي بدل الاشتمال كرهته علمه كرهتك علمك كرهتني

علمي قال الشاعر وما الفيتني حلمي مضاعا وفي بدل الغلط

كرهته الحمار كرهتك الحمار كرهتني الحمار **عطف**

البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه فقوله

تابع شامل لجميع التوابع وقوله غير صفة خرج عنه الصفة

وقوله يوضح متبوعه خرج عنه جميع التوابع الا ...

... لان التوكيد لا يوضح المتبوع بل ...

او شمول النسبة وظاهر كلام الشيخ في شرحه ان التوكيد

موضح مثل اقسم بالله ابو حفص عمر فقوله عمر عطف

بيان لقوله ابو حفص وحفص المراد به حفصة ...

... وهي بنت عمر وهي زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهذا

البيت لاعرابي اتى عمر بن الخطاب فقال ان اهلي بعيد واني

على ناقة دبراء عجفاء نقباء

يريد في ظهرها دبر والنقب ... جراح واستحمله

اي طلب ان يحمله على ناقة وظنه كاذبا فانطلق

الاعرابي وجعل يقول وهو يسوق بعيره اقسم بالله

ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر اغفر له اللهم

ان كان فجر وعمر مقبل من اعلى الوادي فجعل اذا قال اغفر

له اللهم ان كان فجر قال اللهم صدق حتى التقيا فاخذ عمر

بيد الاعرابي وقال ضع عن راحلتك فوضع فوجدها

كما قال فحمله على بعير وزوده وكساه **قوله** ويفعله

البدل لفظا الى اخره اعلم ان الفرق بين البدل وعطف البيان

لفظي ومعنوي فاللفظي في مثل قول المرار وهو شاعر

انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا

فان بشرا لو جعل بدلا من البكري لم يجز لان البدل في تكرير

العامل فيكون تقديره انا ابن التارك بشر مثل الضارب

زيد وهو غير جائز الا عند الفراء على ما تقدم في باب الاضافة

فاذا جعل عطف بيان جاز لعدم كونه في تكرير العامل

لان المقصود هو الاول ... في مثله **قوله**

ولم يعمل في قوله لان ذلك الفرق حاصل في نحو الضارب

الرجل زيد مما كان على هذه الصفة وكذلك اذا قلت

يا هذا زيد فان جعلته بدلا لزم ضمه وان جعلته

عطف بيان جاز رفعه على المحل ونصبه اتباعا لان

المنادى مفعول في المعنى واما الفرق المعنوي فالبدل

هو المقصود والمعتمد بالحديث والمتبوع كالبساط والتوطئة

لذكره بخلاف عطف البيان فان المقصود هو المتبوع

وعظم الشان انما هو لوصف الممنوع من الجر الاول
من كتاب منهاج الطالب الى كم من الكتب فيه لابن الحاجب
والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على سيدنا محمد الامين
واله الطاهرين صلاة دائمة الى يوم الدين وسال الله تعالى
ان يجعل ذلك خالصا لوجهه وسببا لرضاه ونجاة من عقابه
بمنه وكرمه ولطفه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

المبني ما ناسب مبني الاصل او وقع غير مركب
فقوله ما ناسب ولم يقل ما شابه مبني الاصل لان
المناسبة اعم من المشابهة فيدخل فيه المناسبة
المشابهة لمبني الاصل والمشابهة لما اشبه مبني الاصل
كالمنادى المضموم فانه مبني لما اشبه المضمر والمضمر مشبه
للحرف [illegible] والمشابهة من اسم الفعل
واسم الفعل اشبه الفعل وهو [illegible] لانه وقع موقعه
وكذلك قوله مبني الاصل المراد بمبني الاصل الحروف
وفعل الامر والفعل الماضي **قوله** او وقع غير مركب
يريد ان الاسم يكون لاحد امرين اما لعدم شرط الاعراب
وهو التركيب وذلك كقولك [illegible]
وكقولك زيد عمرو بكر [illegible]
المانع من الاعراب وهو مشابهته مبني الاصل
واما لوجود المانع من الاعراب وهو مشابهته مبني

الاصل فانه [illegible] الاعراب وهو التركيب
قام هؤلاء [illegible] هؤلاء مبني لانه اسم اشارة واسم الاشارة
مبني لمشابهته الحروف على ما سياتي [illegible]
التركيب لانه فاعل لقام لوجود المانع من اعرابه
وهو المشابهة لمبني الاصل [illegible]
للشك او للتشكيك [illegible]
[illegible] تقصد القسم كقولك الرمان حلو او حامض
فانك تقصد الشك ولا التشكيك وانما قصدت بيان
ان الرمان قسمان [illegible] كذلك قصد الشيخ ان المبني قسمان
قوله وحكمه ان لا يختلف اخره [illegible]
وذلك لانه على العكس من حكم المعرب **قوله** والعامل
اي والقاب حركاته [illegible] الشيخ بقوله والقاب
واضاف الالقاب اليه وان كانت حركاته [illegible]
التي تضاف الى التي لا [illegible]
حركاته [illegible] **قوله** ضم وفتح
وكسر ووقف [illegible] اصطلاح البصريين [illegible]
بين المعرب والمبني في القاب حركاتهما واما الكوفيون
فلا يفرقون بينهما ويطلقون كل واحد من القابي
على الاخرى فالرفع كالضم [illegible] **قوله** وهو المضمر
واسماء الاشارة والموصولات واسماء الافعال والاصوات
والمركبات والكنايات وبعض الظروف هذا كما ذكره
قال [illegible] الاصوات لانها معطوفة
على الاسماء [illegible] ولا يكون جرها بالعطف

قال ذكر الاس هكذا اى الوه وفيه نظر فهذه الفاسه
الاصناف وسنه لمشابهتهما في الاصل اما المضمرات
فلانها كلها تفتقر الى قرينه التكلم والخطاب في
المتكلم والمخاطب والى تقدم الذكر في الغائب فاشبهت
الحرف الذي يفتقر الى غيره ولا يتم بنفسه او لان منها
ما هو على حرف واحد كالكاف في ضربك والتاء في ضربت فاشبهت
الحرف وحمل الباقي عليه واما اسماء الاشارة فبنيت
لافتقارها الى قرينه الاشارة فاشبهت الحروف المفتقرة الى
غيره او لان منها ما تضمن معنى الحرف نحو ذا فانه
متضمن [illegible] واما الموصولات فلافتقارها الى الصله وعائد فاشبهت
الحرف واما اسماء الافعال فلوقوعها موقع الفعل على ما
سيأتي واما الاصوات فلعدم التركيب فيها او لان منها
ما وضعه وضع الحروف واما المركبات والكنايات فسيأتي
بيان علة البناء فيهما فيما بعد واما قوله وبعض الظروف
لان بعضها معرب وقد تقدم الكلام في المفعول فيه

قوله المضمر [illegible] لانه
مبني وسيأتي بيانه
اكثرها واعلم ان المضمر في اللغة هو المخفي قال الطرماح
[illegible] وحين [illegible] السلاد [illegible] على
علم [illegible] وفي الاصطلاح كما ذكر المصنف ما
وضع لمتكلم او غائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما
فالمتكلم انا ونحوه والمخاطب انت ونحوه وقوله لفظا
او معنى او حكما راجع الى الغائب فالغائب الذي تقدم
ذكره لفظا نحو زيد ضربته والذي تقدم ذكره معنى نحو

قوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى وقوله هو ضمير راجع الى
العدل ومعناه ومعنى الفعل الذي هو اعدلوا واحد
الغائب الذي تقدم ذكره حكما نحو ضمير الشان في قل
هو الله احد فهو راجع الى الشان المفهوم عند الخطاب
ومعناه فحكم برجوعه اليه وكذلك في باب التنازع
نحو ضربني واكرمني الزيدون فالضمير في ضربني راجع الى
الزيدين وهو متاخر لفظا فحكم بانه متقدم مع جملته عند
التصريح على ما تقدم ونحو قوله تعالى ولابويه اى الموروث
لكل واحد منهما السدس فالهاء في ابويه راجع الى الموروث
مال موروث فهو راجع الى المحكوم به ذكره ركن الدين
وذكر المصنف ان من المتقدم معنى نحو الضمير في نعم
وبئس [illegible] رجلا الضمير راجع حكما فان في نعم رجلا
ضمير راجع الى الممدوح وفي بئس رجلا ضمير راجع الى
المذموم وفي ربه رجلا ضمير راجع الى [illegible] محكوم به

قوله وهو متصل ومنفصل يعني ان المضمر على ضربين
متصل ومنفصل [illegible]
فالمتصل [illegible] والمنفصل
نفسه والمتصل [illegible] المستقل بنفسه بل يحتاج الى كلمة يتصل
بها قوله وهو مرفوع ومنصوب ومجرور [illegible] يعني المضمر لانه يقع
موقع الظاهر والظاهر يكون مرفوعا ومنصوبا ومجرورا
فاذا قلت ما قام الا انا فهو مرفوع لانه وقع موقع ما قام الا
زيد واذا قلت ما ضربت الا اياك فمنصوب لانه وقع موقع
ما ضربت الا زيدا واذا قلت ما مررت الا بك فمجرور لانه
وقع موقع ما مررت الا بزيد

قوله فذلك خمسة انواع وذلك

ومجرور فالمرفوع يكون متصلا
لانه مرفوع ومنصوب ومجرور فالمرفوع يكون متصلا
ومنفصلا وكذلك المنصوب واما المجرور فالمجرور فلا
يكون الا متصلا فلذلك صارت خمسة انواع قوله فالاول يعني
المرفوع المتصل ضربتُ وضربتِ الى ضربنَ وضربتُ وانما مثل
المرفوع المتصل ضربت وضربت الى ضربن وضربت واما مثل الحرف
بالتركيب انه يكون فاعلا ونائبا مقامه واما الحرف
الى ضربن لاجل الاختصار واحاله على ما فهم في الكتب البسيطة
والا فلذلك الضمير المتصل المرفوع في الماضي يكون اثنا عشر
لفظا وهو في المعنى ثمانية عشر مدلولا لانه يكون من اثنا الاولى
للمتكلم وهو ضربت ضربنا فضربت للمفرد من المذكر والمؤنث
وضربنا لاثنين المثنى من المذكر والمؤنث والمجموع منهما
المرتبة الثانية للمخاطب ضربتَ للمذكر وضربتِ للمؤنث وضربتما
للمثنى منهما وضربتم للجماعة الذكور العقلاء وضربتن
لجماعة المؤنث المرتبة الثالثة للغائب وهي ضرب وضربت
فضربا وضربتا مشترك في الاول للمذكر والثاني للمؤنث والثالث
وضربا للمثنى منهما قوله الثاني اي النوع الثاني
المرفوع المنفصل وهو اثنا عشر لفظا ثمانية عشر مدلولا ايضا
كالمرفوع المتصل وهو يلي من ثلاث ولي المتكلم
وهي انا ونحن الثانية للمخاطب وهي خمسة انتَ انتِ انتما انتم
انتن والثالثة للغائب وهي خمسة هو هي هما هم هن
المتكلم لشيء للمعنى وكذلك المخاطب وكذا الغائب
الغائب فهي اثنا عشر لفظا لثمانية عشر مدلولا كما ذكرنا اولا
لان انتما في المخاطب مشترك بين المثنى من المذكر والمؤنث
وكذلك هما في الغائب قوله الثالث ضربني الى ضربهن اي

الثالث اي النوع الثالث من الخمسة الانواع وهو ضمير المنصوب المتصل
وهو اثنا عشر مضمرا لثمانية عشر مدلولا مثل ما تقدم
وهو على ثلاث مراتب ضربني ضربنا للمتكلم والثانية للمخاطب
وهي ضربكَ بفتح الكاف للمذكر وضربكِ بكسر الكاف للمؤنث
وضربكما للمثنى منهما وضربكم للرجال وضربكن لجماعة
النساء الثالثة للغائب وهي خمسة ضربه ضربها ضربهما
ضربهم ضربهن كان شوحه على الشيخ ان يذكر المتصل
المتصل بالحرف مع المنصوب المتصل بالفعل وهو اثنا عشر ايضا
نحو انني وانا وانكَ وانكِ وانكما وانكم وانكن وانه وانها
وانهما وانهم وانهن قوله الرابع اي والنوع الرابع
المنصوب المنفصل اياي الى اياهن وهو اثنا عشر
مضمرا لثمانية عشر مدلولا ايضا وهو على
ثلاث مراتب ايضا فاياي وايانا للمتكلم وللمخاطب خمسة
اياكَ اياكِ اياكما اياكم اياكن وللغائب خمسة اياه اياها
اياهما اياهم اياهن قوله الخامس غلامي ولي اي
النوع الخامس وهو المجرور المتصل وهو اثنا
عشر مضمرا ايضا وهو على ثلاث مراتب غلامي ولي وغلامنا
ولنا غلامنا ولنا للمتكلم وللمخاطب خمسة
وللغائب خمسة على نحو ما تقدم وانما اورد مثالين وهما
قوله غلامي ولي تنبيها لك ان الضمير المجرور قد
يكون مجرورا بالاضافة نحو غلامي وقد يكون مجرورا
بحرف الجر نحو لي واعلم ان المرتبة الاولى
هي مرتبة المتكلم والخطاب في جميع هذه الانواع

الخمسة لمن يعقل والمرتبة الثالثة وهي مرتبة الغائب
في الانواع الخمسة مشتركة بين من يعقل ومن لا يعقل
الا ضمير جماعة المذكر فانه لمن يعقل فاعرف قوله فالمرفوع
المتصل خاصة يستتر في الماضي للغائب والغائبة قوله
فالمرفوع احتراز من ضمير المنصوب والمجرور فانه لا يكون
استتارهما في حال من الاحوال وانما يستتر المرفوع
غيره قوله المتصل احتراز من الضمير المرفوع المنفصل
فانه لا يكون استتاره ابدا قوله في الماضي للغائب والغا
ئبة شرع يشير الى اي موضع يستتر المرفوع وفي اي موضع
لا يكون استتاره فيستتر الضمير في الفعل الماضي للغائب
والغائبة المفرد من المذكر والمؤنث فتقول زيد ضرب اي
هو وهند ضربت اي هي ولا يستتر للغائب المثنى والمجموع
بل يظهر متصلا فتقول الزيدان ضربا والزيدون ضربوا
والهندان ضربتا وانما لم يستتر في المثنى والمجموع
لانه لو استتر لالتبس المثنى والمجموع بالمفرد وكذلك
لا يستتر الضمير في الفعل الماضي للمتكلم مطلقا سواء
كان مفردا او مثنى او مجموعا بل يظهر متصلا نحو ضربت
ضربنا وكذلك لا يستتر الضمير في المخاطب مطلقا سواء
كان مفردا او مثنى او مجموعا بل يظهر متصلا ضربت
يا زيد ضربت يا هند ضربتما وضربتم وضربتن فكذلك
قال الشيخ في الماضي للغائب والغائبة يعني لا غيرهما قوله
وفي المضارع للمتكلم مطلقا والمخاطب والغائب والغائبة
يعني ان الضمير المرفوع يستتر في المضارع للمتكلم مطلقا يعني سواء

كان المتكلم مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا او مؤنثا
لان المتكلم اضرب نضرب فتقول اضرب للمتكلم المفرد
من المذكر والمؤنث والضمير مستتر تقديره اضرب انا و
قوله نضرب للمتكلم ... من المذكر والمؤنث والضمير
مستتر تقديره نضرب نحن فان قيل انه يحصل اللبس اذا قلت
اضرب فلا نعلم هل هو لمذكر او لمؤنث وكذلك اذا
قلت نضرب لم ندر هل الضمير فيه لمثنى او مجموع فالجواب
ان ذلك اللبس لم يحصل بالاستتار بل هو حاصل في حال
الانفصال اذا قلت انا ونحن مكان الاستتار قوله والمخاطب
يعني ان الضمير المرفوع يستتر في المخاطب لكن كان على النحو
ان تقول المخاطب المفرد المذكر تقول انت تضرب لان المخاطب
المؤنث والمثنى والمجموع لا يستتر فيه الضمير بل يظهر متصلا
تقول تضربين يا امرأة فالياء ضمير المؤنث وتقول المثنى انتما
تضربان فالالف ضمير المثنى والمجموع انتم تضربون وانتن تضربن
فافهم ايها ... فيه يظهر قوله والغائب والغائبة يعني يستتر
الضمير المرفوع في المضارع للغائب والغائبة تقول زيد يضرب
وهند تضرب ولا يستتر في المثنى والمجموع الغائبين بل يظهر متصلا
نحو الزيدان يضربان والزيدون يضربون والنساء يضربن لانه
لو استتر لالتبس المثنى والمجموع بالمفرد قوله
وفي الصفة مطلقا اي يستتر الضمير المرفوع في الصفة مطلقا يعني
سواء كان لمفرد او مثنى او مجموع نحو زيد ضارب اي هو
وهند ضاربة اي هي والزيدان ضاربان اي هما والهندان
ضاربتان اي هما والزيدون ضاربون اي هم والهندات ضاربات اي

حروف لا تعالى ان الالف في ضاربان والواو في ضاربون

حرف للتثنية والضمير مستتر لانه لو ظهر لادى الى
الجمع بين الفاعلين الف التثنية والالف التي هي ضمير للاثنين
وكذلك الواو في ضاربون حرف للجمع والضمير مستتر
لانه لو ظهر لادى الى الجمع بين واوين فحصل من هذا
ان الضمير انما يستتر في الفعل الماضي للغائب المفرد من المذكر
والمؤنث فقط وفي الفعل المضارع للمتكلم مطلقا والمخاطب
المذكر المفرد والغائب المفرد من المذكر والمؤنث وفي الصفة
مطلقا فهذه مواضع الاستتار التي لا يستتر الضمير الا
فيها دون غيرها وشرع في بيان مواضع الانفصال وما
عداها مواضع الاتصال قوله ولا يسوغ المنفصل الا لتعذر
المتصل اعلم ان اصل الضماير الانفصال لانه اخصر والغرض
موضوعه على الاختصار فان تعذر الاستتار فالاتصال
فان تعذر فالانفصال لانه لا يكون الانفصال مع امكان
الاتصال قوله وذلك بالتقدم على عامله مثل
اياك ضربت والتعذر ظاهر لانه لا يتصل باخر الفعل
العامل فيه وهو ضربت ومع تقدمه عليه تعذر ذلك لكن يقال ولم
قدم والجواب انه تقدم للاهتمام به نحو قوله تعالى اياك نعبد
واياك نستعين اصله نعبدك ونستعينك فقدم الضمير
للاهتمام بشان المعبود فكان منفصلا فان المصنف
في شرح المفصل وما يقال انه قدم لافادة الحصر بعد ...
ما نعبد الا اياك فلا دليل عليه لانه قد ورد ...
الله او بالفصل لغرض ... نحو ما ضربك الا انا لانه اما فصل

الضمير

الضمير ولم يقل ضربك لغرض وهو انه لقصد الحصر انه ما وقع
ضرب الا من المتكلم وهو انا وكذلك لو اراد حصر المفعول
لقيل ما ضربت الا اياك وقوله لغرض احترازا من الفصل
لغير غرض كان يقول ولا يقال ضربك انا ولا ضربت اياك واما
قوله اتتك عبس تقطع الاراكا اليك حتى بلغت اياكا
فنادر القياس حتى بلغتك قوله او بالحذف نحو
اياك والشر واصله اتقك فوجب حذف الفعل لقصد
التشريع على ما تقدم في التحذير ولم يمكن الاتيان فاتي
بالمنفصل وهو اياك لتعذر ان يتصل بالفعل
وهو محذوف قوله او بكون العامل معنويا نحو انا زيد فانا
ضمير منفصل وهو مبتدا وتعذر المتصل لان العامل فيه
معنوي ولا يتصل لفظ بما ليس بلفظ قوله متعذر
او بحرف والضمير مرفوع يعني اذا كان العامل حرفا والضمير
مرفوع بذلك الحرف تعذر الاتصال ايضا نحو قوله
ما انت بايمانا فان قوله انت ضمير مرفوع بما الحجازية وبايمانا
خبرها فلو اتصل بما لادى الى استتاره اذا كان ضميرا
لغائب فيما اذا قيل ... فاما في الضمير المفرد
الغائب فيستتر على ما تقدم والحرف لا يكون الا ...
فيه ... لضعفه فلما ادى الاتصال الى
الاستتار في بعض المواضع وهو لا يكون الاستتار في الحرف
ترك الاتصال لذلك العذر فاعرفه قوله او بكونه
مسندا اليه صفة جرت على غير من هي له يعني ان الضمير

وجب انفصاله اذا اسندت اليه صفة وتلك الصفة جارية
على غير من هي له وجب انفصال الضمير كقولك هند زيد
ضاربته هي فقد برز الضمير وانفصل وهو على غير من
قوله هي لما جرت الصفة وهي قوله ضاربته على زيد
لا تتقاصر عنه ولست له بل هي لهند لانها هي الضاربة
فلذلك برز الضمير وانفصل وانما وجب ذلك ليعلم
الضارب من المضروب منهما فان قيل انه قد علم ان
الضاربة هي هند لانه لو كان زيد الضارب لقيل ضاربها
والجواب انه يقع اللبس في غير هذه الصورة فطرد الباب
وذلك في نحو قولك زيد عمرو ضاربه هو ولا يعلم من هو
الضارب منهما من المضروب الا ببروز الضمير فاذا كان
الضرب لزيد في المثال المذكور برز الضمير لجري الصفة على عمرو
لا يتقاصر عنه ولست له فتقول زيد عمرو ضاربه هو
وان كان الضرب لعمرو لم يبرز الضمير لجري الصفة على من هي
له لكان ظهور الضمير هو المذهب هذا مذهب البصريين
وعند الكوفيين انه لا يبرز ضمير الصفة وان جرت على غير
من هي له قالوا لان ذلك اللبس يحصل في الفعل ايضا
اذا قلت زيد عمرو يضربه وهو لا يبرز الضمير في الفعل وكذلك
في الصفة واجاب البصريون بان الفعل اقوى والصفة
اقل حالا فلذلك انه يكون حكم الاصل حكم الاقوى قوله
واذا اجتمع ضميران وليس احدهما مرفوعا فان كان احدهما
اعرف وقدمته فلك الخيار في الثاني قوله وليس احدهما
مرفوعا احتراز من نحو قولك ضربتك فانه قد اجتمع فيه

ضميران

الا ان الاول منهما ضمير مرفوع لانه الفاعل فلا خيار
في الثاني وهو الكاف الا الاتصال قوله فان كان احدهما
اعرف وقدمته فلك الخيار في الثاني يعني انه اذا اجتمع
ضميران وهما منصوبان جميعا او احدهما منصوب والثاني
مجرور فلك الخيار في الثاني منهما فان شئت وصلته بالاول
وان شئت فصلته وذلك شرط ان يكون الاول منهما اعرف
من الثاني قوله نحو اعطيتكه وضربيك فقد اجتمع
في اعطيتكه ضميران منصوبان الكاف والهاء والاول منهما
اعرف من الثاني لان ضمير المخاطب اعرف من ضمير الغائب
وهو الهاء فان شئت قلت اعطيتكه بالاتصال لانه ممكن
وان شئت قلت اعطيتك اياه بالانفصال لتعذر اتصاله
بالفعل نفسه وكذلك قوله ضربيك فالياء ضمير متكلم
مجرور باضافة المصدر وهو ضرب اليه والكاف
ضمير مفعول به وقد تقدم الاعرف وهو ضمير المتكلم لانه
اعرف من المخاطب فان شئت قلت ضربيك بالاتصال
وان شئت ضربي اياك بالانفصال لما تقدم من تعذر اتصاله
بالعامل لتقدم غيره عليه قوله فان كان احدهما اعرف
وقدمته نحو اذا تقدم الانقص [illegible] وجب انفصال
الاخر منهما وهو الاعرف نحو اعطيته اياك ولا تقل
اعطيتهوك لئلا يتقدم الانقص على الاعرف مع انهما في حكم
الكلمة الواحدة وكذلك اذا كان الضميران مستويين
وجب انفصال الثاني منهما نحو هند الدرهم اعطاها
اياه ولا تقول اعطاهاه لالتباس احدهما بالاخر

والثاني

والكاف

فان علته في ذلك
عصام

بالفعل اولى من الثاني واما قول الشاعر وانعم لي الايام بعدك
من زكا ومرة والايام قليل عنا بهاج دهمني كالدهس
بعسيماني وسوحاماب الرحال ذنابها وقد جعلت بعني
يطس لصعفه لضعفهما بفرع العظم باتهاج مساد والعاس
لصعفه اباها ومعنى البيت ان نفسه تطيب لاصابه العصه
وهي الشده لاصابه رجلي حاسد برله اباها **قوله**
والعماد في باب كان الانفصال نحو يريد قائما وكنت اياه
معنوه الاتصال والانفصال هو المختار لانه ليس معمولا
على الحقيقه وانما هو في الاصل خبر المبتدا وحق خبر المبتدا
الانفصال لان عامله معنوي فاعطى هذا حكم الاصل
فالعمرو بن ربيعه لا ركان اباه لقد جاز بعدنا
عن العهد والانسان قد يتغير وحمله الاتصال
ووجه الاتصال قول ابي الاسود وانه يكنها
او تكنه فانه اخوها غذته امه بلبانها فان
مالك الاتصال عندك في مثل ذلك اجود لا زالا
مثل الاتصال وقد امكن **قوله** والاكثر لولا
انت الى اخرها انت لولاي لولاك لولاه لولا هم لولا
انتن وكذلك يقع بعدها المتكلم والغائب و
ذلك ان الواقع بعد لولا مبتدا عند البصريين
او فاعل لفعل محذوف عند الكوفيين وقياسه
الانفصال على القولين **قوله** وعسيت الى اخرها
اي عسيت وعسيتما وعسيتم وعسيتن
وكذلك في المتكلم والغائب وذلك لانه ضمير

فعل

فاعل

لعسى فقياسه الاتصال **قوله** وجاء لولاي وعساك
اي جاء بعد لولا وعسى الضمير المنصوب المتصل فقال المبرد
ذلك خطا ومنعه قال نجم الدين في الصحيح وروده وقال
الزمخشري وقد رواه الثقات نقلا عن العرب فالقول بان
هذا الكلام لم يصح فاختلف النحاة سيبويه والاخفش
في وجه ذلك فقال سيبويه وحكاه عن الخليل ويونس لولا
حرف جر والكاف وما بعدها ضمير مجرور على هذه اللغه
وبعد عسى في محل النصب وعسى حرف بمعنى لعل ناصب لما بعده
على هذه اللغه وقال الاخفش لولا على بابها لكن استعير ضمير
المجرور للمرفوع بعد لولا نحو قولهم ما انا كانت وكذلك
بعد عسى استعير الضمير المنصوب المتصل للمرفوع
المتصل فالوارد في كل واحد من القولين قوه وضعف فقوه
كلام سيبويه انه لم يستعر وضعفه ان تغير العامل عما استقر
عليه نادر قليل لم يجئ الا في لولاي ولولاك فانها مع ما بعدها
ولولاي ولولاك عدوه جنا الا ذكرها بغته منقوص من الطل
فالصحيح ... وقوه كلام الاخفش انه بقاء كل
واحد منهما على اصله وضعفه كثره الاستعاره لانه
استعار في لولاي وعسى موضعا وكذلك عسى **قوله**
ونون الوقايه مع الياء لازمه في الماضي نحو ضربني وفي المضارع
العاري عن نون الاعراب نحو يضربني وكذلك
في فعل الامر نحو اضربني اعلم ان نون الوقايه انما يدخل
في الفعل لتقيه من الكسر لان ما قبل يا المتكلم يجب كسره
والكسره اخت الجر والجر مختص بالاسم ولا يدخل

بل يعد؛ في الفعل فان قيل فقد دخل الكسرُ الفعل
لالتقاء الساكنين نحو قوله تعالى قلِ [illegible] ونحوه فكسرُ
اللام في قلِ قلنا لم يعتد بهذا الكسر للساكنين عارض وكسر ما
قبل ياء المتكلم لازم فلم يعتد بالعارض واعلم ان نون
الوقاية على ثلاثة اضرب واجبة وجائزة وممتنعة فالذي تجب
دخولها فيه الماضي والمضارع العاري عن نون الاعراب وفعل
الامر والنهي على ما تقدم والواجب في ذلك لما تقدم من
ان الياء تكسر ما قبلها فكانت النون واقية للفعل
من الكسر لو وقع عليها والضرب الذي يمتنع دخول نون
الوقاية فيه الاسم المعرب نحو غلامي وثوبي ودابتي والضرب
الذي يكون فيه صحة دخولها على ثلاثة اضرب منها ما يختار
فيه دخول نون الوقاية ومنها مختارٌ فيه حذفها ومنها
ما يستوي الامران فالمضارع الذي فيه نون الاعراب وان
وأن وكان ولكن وليت دخول النون وحذفها في ذلك متساويان
وذلك قوله وانت مع النون ولكن وان واخواتها مخيرٌ
بين الدخول والحذف على سواء فوجه دخول نون الوقاية
اما في المضارع الذي فيه نون الاعراب فبقي القياس
المتقدم في دخولها في الفعل واما الحذف فلانها [illegible]
لتقي الفعل من الكسر ونون الاعراب [illegible] ان الكسر مع
عليها نحو تضربانني وتضربونني وتضربينني واما وجه دخولها
في ان واخواتها فلشبهها بالفعل على ما سلف واما وجه
حذفها فكراهة لاجتماع النونات واما دخولها في ليت
فللمحافظة على سكون الياء واما وجه حذفها فلان

اعيرُ شعره في انفسك فلا حاجة لها هنا [illegible] واما الضرب الذي يكون
فيه دخول نون الوقاية فهو قوله وكما في ليس ومن وعن وقد
وقط اما ليس فلانه تؤدي الوقاية فيها الى اجتماع النونات
قال الله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما قال سيبويه
ولا يكون حذف النون في ليت الا في ضرورة الشعر كقوله
كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه وافقد بعض مالي
واما من وعن وقد وقط فللمحافظة على سكونها [illegible] قال
الجزولي اثبات النون في هذه هو الاشهر قال سيبويه
حذف النون في هذه لا يكون الا في ضرورة الشعر كقول الشاعر
ايها السائل عنهم وعني لستُ من قيسٍ ولا قيسُ مني وقال
قدني من نصر الخبيبين قدي واما الضرب الذي يكون فيه
حذف [illegible] نون الوقاية نحو قوله وعكسها اي لعل
عكس ليت ومن وعن لعل فانه يختار فيه حذف نون الوقاية قال
الله تعالى لعلّي ابلغ الاسباب وانما كان المختار الحذف لان اللام تقارب
النون في المخرج وفي لعل ثلاث لامات لان الاخيرة مشددة فيؤدي
الى اجتماع اربعة اشياء متقاربة لو الحقوا نون الوقاية وكرهوا
ذلك مع ان من لغاتها لعنّ فلزم اجتماع النونات وقد جاء دخولها
مع لعل في الشعر نحو قوله واشرف بالقور اليفاع لعلني ارى نار
ليلى او يراني بصيرها قوله وتوسط بين المبتدأ والخبر قبل دخول
العوامل اللفظية وبعدها صيغة مرفوع منفصل مطابق
للمبتدأ قوله بين المبتدأ والخبر لانه لا يتوسط الا بينهما قوله قبل
دخول العوامل اللفظية نحو زيد هو القائم قوله وبعدها
نحو كان زيد هو القائم وان زيدا هو القائم وكذلك باقيها

قوله صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدا اي وليس
المبتدى والخبر لانه لا يتوسط الا بينهما قوله قبل دخول
شبه بين النحو انه لم يتعين كونه ضميرا بل وقع الاحتمال او
هل هو حرف او اسم في النحو بكلام محمل قوله مطابق للمبتدا
يعني في الافراد واخويه تقول زيد هو القائم والزيدان هما
القائمان والزيدون هم القائمون وكذلك في المذكر والمؤنث
وكذلك في المتكلم واخويه كنت انا القائم وكنت انت القائم وكان
هو القائم قال تعالى وكنت انت الرقيب عليهم وقال تعالى وكنا
نحن الوارثين **قوله** سمي فصلا وذلك لانه يفصل
من كون ما بعده خبرا او صفة لان الامر اذا قلت زيد القائم
جاز ان يتوهم السامع ان القائم صفة فينتظر الخبر وجاز ان
يتوهم انه خبر واذا جاء الفصل تعين خبر كونه هو
القائم لانه لا يكون الفصل بين الصفة والموصوف ويسميه
الكوفيون عمادا لانه اعتمد عليه في هذا المعنى وقال الشيخ
وتسميته فصلا اولى لان كل فصل عمدا عليه وليس
كل معتمد عليه يسمى فصلا كالفاعل فانه معتمد عليه ولا
يسمى فصلا **قوله** وشرطه ان يكون الخبر معرفة اي
شرط دخول الفصل ان يكون الخبر معرفة لانه لو كان
نكرة لم يقع لبس فلا يحتاج الى الفاصل بين الصفة والخبر
قوله او افعل من كذا نحو كان زيد هو افضل من عمرو لانه جار
مجرى المعرفة لما كان فيه من قامه مقام اللام ولذلك
لم يجز الجمع بينهما فلا يقال الافضل من عمرو والذي الزمن
ولم يذكر كون المبتدا معرفة للعلم به والا فهو لازم من ذلك

قال والحكم الذي في هذا الغرض الذي ذكروه هو الغرض
في الاصل ثم اتسع فيه حتى عد الناس كقولهم البر هو
الصحبة وكان زيد هو القائم وان زيدا هو القائم فانه
لا يسمى ذلك لاحتمال الاعراب في كل ذلك وفي المضمر كقوله
انا الغفور الرحيم وكنا نحن الوارثين لان المضمر لا
قوله ولا موضع له عند الخليل اي لا موضع لهذا الضمير
من الاعراب وذلك لانه عنده حرف اي بين للفصل وعند
غيره انه اسم له موضع من الاعراب على انه بدل مما قبله فان
كان مرفوعا فظاهر نحو كان زيد هو القائم وان كان منصوبا
نحو ان زيدا هو القائم فلما استبعد واضمر المرفوع للمنصوب
قوله وبعض العرب يجعله مبتدا ما بعده خبره وعليه
قراءة بعضهم في غير السبعة ولكن كانوا هم الظالمون
وان ترني انا اعز منك مالا برفع الظالمون وافعل في القراءة
المشهورة بالنصب فيهما **قوله** ويتقدم قبل الجملة ضمير
غائب يسمى ضمير الشان والقصة يفسر بالجملة بعده واما وضعه
لغرض التعظيم في القصة لان ذكر الشيء مبهما ثم تفسيره اوقع في
النفس من ذكره مفسرا من اول الامر لان ما ابهم تطلعت
النفوس الى فهمه فاذا قالوا هو زيد قدروا ان ذلك الضمير راجع
الى الشان ثم فسروا الشان بالجملة الواقعة بعد الضمير
قال ويمكن الذي يسمى ضمير الشان ان لم يكن في الجملة مؤنث وضمير
القصة ان كان مؤنث كقوله تعالى فانها لا تعمى الابصار
وقوله قبل الجملة لانها المفسرة له وقوله ضمير غائب لان الشان
غائب **قوله** ويكون منفصلا ومتصلا مستترا او بارزا

على حسب العوامل اى يكون ضمير الشان منفصلا
وذلك اذا كان مبتدأ نحو هو زيد قائم لان عامل
المبتدأ معنوى واذا كان العامل معنويا وجب
الانفصال على ما تقدم وقوله ومنفصلا مستترا
وبارزا اما المستتر اذا كان عامله فعلا وهو مرفوع
نحو كان زيد قائم فضمير الشان مستتر في كان لوجوب
استتار الضمير المرفوع اذا كان للمفرد الغائب على ما
تقدم وضمير الشان ضمير غائب مرفوع فلذلك استتر
وزيد قائم جملة خبر لكان في تكرير بارزا منفصلا
اذا كان منصوبا سواء كان عامله حرفا نحو انه زيد
قائم او فعلا نحو ظننته زيد قائم كما تقدم ان الضمير المنصوب
لا يكون استتاره ولم يحصل شيء من موجبات الانفصال
فلذلك كان ضمير الشان متصلا ومنفصلا وبارزا على حسب
العوامل لا يختص في الاتصال والانفصال [illegible] وحذفه
منصوبا ضعيف اى حذف ضمير الشان منصوبا ضعيف
لانه مراد ليس عليه دلالة وذلك مثل ان من يدخل الكنيسة
يوما يلق فيها جآذرا وظباء قال ذكر الشيخ نحو
قوله منصوبا عن شيء لان هذا الضمير اذا كان مرفوعا
لم يجز حذفه ايضا **قوله** الا مع ان اذا خففت فانه
لازم اى حذف ضمير الشان منصوبا ضعيف الا مع ان المفتوحة
المخففة من الثقيلة فانه لازم حذفه مع عدم الضعف كقوله
تعالى واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين تقديره انه الحمد
الحمد لله رب العالمين والغالب في ذلك ان المكسورة المخففة

اعلمت

اعلمت

عامل
في نحو قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم وان المفتوحة اولى بالا
لان شبهها بالفعل اقوى لكونها مفتوحة الاول كالفعل
ويشبك ما بعدها المصدر كالفعل ولم يأت ملفوظا به مفردا
فحكموا بانها عاملة في ضمير مقدر محذوف لئلا يكون للاضعف
مزية على الاقوى قال الشاعر في فتية تسوف الهند قد علموا
ان هالك كل من يحفى وينتعل اى انه هالك **اسماء الا**
شارة ما وضع لمشار اليه اى اسماء الاشارة اسماء وضعت
لمشار اليه ولا يلزم من هذا الحد تعريف الشيء بمثله ولا بما
هو اخفى منه لان المشار اليه معلوم في اللغة واسماء الاشارة
في اصطلاح النحاة مجهولة فتفسير المجهول بما هو معلوم مراد
المشار اليه معنى في اللغة مفهوم لكل احد فلا يلزم الجهالة
وانما يلزم ما توهمه لو فسر المجهول بمثله مجهولا **قوله** وهي
ذا للمذكر يعني انه يشار به الى المذكر سواء كان عاقلا او غيره
قوله ولمثناه ذان وذين اى ذان في الرفع وذين في النصب
والجر قال الشيخ الرضي قال الاكثرون ان المثنى وهو ذان وذين وكذلك
تان وتين في المؤنث مبني لقيام علة البناء فيه كما في المفرد وهو
ذا وتا وكما في الجمع وذان صيغة مرتجلة وليس بمثنى ذا والا
لقيل ذيان وتيان في تا فذان صيغة للرفع وذين صيغة
اخرى للنصب والجر وهو الذي ذكر المصنف بقوله قال
واما القول انه تغير في تثنيته تغيير الاعراب ليس باعراب
مما يدل على انه ليس بمثنى حقيقة انه قد ورد تشديد النون في
ذان وتان بالالف في بعض اللغات في جميع الاحوال وعليه حمل
قوله تعالى ان هذان لساحران ذكره نجم الدين وان كان اعرابا

ولو كان اعرابا لقال ان هذين لساحران وقال بعضهم في ذان
وتان انه مبني حقيقة وحذف الالف في التثنية لاجتماع الالفين ولم
يرد الالف الى اصله فرقا بين المتمكن وغيره وقال انه معرب
لاختلاف آخره باختلاف العامل وفيه دعوى ان كل واحد منهما
صيغة مستانفة خلاف الظاهر **قوله** وللمؤنث تا وتي
وذي وته وذه وتهي وذهي ان هذه خمسة الفاظ منها الى المفرد
المؤنث عاقلا او غيره وللمثنى تان وتين اي تان في الرفع وتين
في النصب والجر وقد تقدم الخلاف في تان وتين هل هي تثنية
حقيقة ام لا وهل هو معرب ام لا **قوله** ولجمعهما اولا اي
لجمع المذكر والمؤنث اولا مدا وقصرا يعني اولاء او الاء بالمد والقصر
يشار به الى جمع المذكر وجمع المؤنث فهو مشترك بينهما **قوله**
اي ويلحق اوائل اسماء الاشارة حرف التنبيه ها التنبيه الحا
طب لئلا تقوله شيء من اسماء الاشارة فتقول هذا وهذه وهذان
وهاتان وهاولاء **قوله** ويتصل بها حرف الخطاب اي ويتصل باواخر
اسماء الاشارة حرف الخطاب وهو الكاف ليدل على حال من
خاطبته فان كان مذكرا فتحت الكاف فقلت ذاك وان خاطبت
امراة كسرت الكاف وتقول في الاثنين ذاكما وفي المخاطبين
ذاكم وفي المخاطبات ذاكن **قوله** وهي خمسة يعني اسماء الا
شارة وهذا باعتبار اللفظ واما باعتبار المعنى فهي ستة
لان اولى مشترك بين جمع المذكر وجمع المؤنث قوله في خمسة يعني
ان حروف الخطاب خمسة ايضا فتكون خمسة وعشرين
يعني انك اذا ضربت خمسة في خمسة كان المجموع خمسة وعشرين
وكقولك لان اسماء الاشارة خمسة على ما تقدم فاجعل اسم

على حسب من يشار اليه من مفرد او مثنى او مجموع وكاف الخطاب
على حسب من تخاطبه من مفرد او مثنى او مجموع فاذا اردت
الى مفرد مذكر وتخاطب خمسة فلها خمسة مسائل فلك ذاك
الرجل يا رجل بفتح الكاف لان المخاطب مذكر وكذلك ذاك الرجل
يا امراة لان المخاطب امراة وكذلك ذاكما الرجل يا رجلان لان
المخاطب اثنان وكذلك ذاكما الرجل يا امراتان وكذلك ذاكم الرجل
يا رجال وكذلك ذاكن الرجل يا نساء فهذه خمسة المسائل اليه اذا
المفرد المذكر وكذلك اذا كانت المسائل الى المؤنثة فلك فيها
وتخاطب خمسة فلهم عشرها وعرفانها وكذلك اذا اشرت
الى اثنين مذكرين فلذلك ان وتخاطب خمسة وكذلك اذا خاطبت
خمسة وكذلك اذا اشرت الى جماعة رجال او جماعة نساء فلك
اولئك وتخاطب خمسة فلذلك صار خمسة وعشرين
واما باعتبار المعاني فهي ستة وثلاثون لان اولا من اسماء الاشارة
~~مشترك بين جمع المذكر وجمع المؤنث فاسماء الاشارة باعتبار~~
~~المعنى ستة على ما تقدم وكذا في حروف الخطاب مشترك بين المثنى~~
~~من المذكر والمؤنث فحروف الخطاب في المعنى ستة فاذا ضربت~~
ستة في ستة كان ذلك ستة وثلاثين وسقط احد عشر
وبقي خمسة وعشرون لانه اذا استعمل المشترك من اسماء
الاشارة وهو اولا مرة واحدة سقط في مقابلة من اسما
الاشارة خمسة لانه قد حذف منها واحد يعني ان المشترك
لم يستعمله مرتين فلذلك سقط احد عشر فعلى الجملة
فان المشترك ... سقط في مقابلته ستة وسقط في
مقابلة المشترك وسقط في مقابلة المشترك الاخر خمسة

قوله وهذا للقريب اشارة الى العرف بين ذا
وذاك فذا للمشار اليه القريب وذاك للمشار اليه
المتوسط في القرب والبعد وذلك للمشار اليه البعيد والاول
مشعر بالبعد قوله وتلك وذانك وتانك مشددتين
واولالك فتلك يعني ان تلك للمشار اليه المؤنث البعيد
وذانك المشدد للمشار اليه البعيد المثنى المذكر وتانك
المشدد للمشار اليها البعيد من المثنى المؤنث واولالك للمشار
اليه من المجموع من المذكر والمؤنث البعيد فذكر البعيد
من اسماء الاشارة كلها ولم يذكر القريب والمتوسط الا ذا
وعذره انه يقاس عليها باقيها فاذا علمت ان ذان وتان
بتخفيف النون واولا فهذه للمشار اليه القريب فاذا الحقت
الكاف ذانك وتانك بتخفيف النون واولئك فهذه للمشار
اليه المتوسط في القرب والبعد فاعرف ذلك موفقا قوله
وثم وهنا وهنا فللمكان خاصة يعني ان هذه من اسماء
الاشارة مختصة الى الاشارة الى المكان والاشخاص واما هذه
الثلثة فللاشارة بها الى المكان فهنا بضم الهاء وتخفيف النون
للاشارة الى المكان القريب فاذا زدت الكاف معها
فقلت هناك كانت اشارة الى المكان المتوسط فاذا زدت
اللام فقلت هنالك كانت للبعيد [illegible] وثم
وهنا بفتح الهاء وتشديد النون فللاشارة الى المكان
البعيد لا غير وقد جاء هنا بكسر الهاء وتشديد النون
وهي للبعيد والافصح الفتح فالكسر والله [illegible] هناك
المحققة المضمومة الهاء وهنالك وهنا المشددة الرماد

نحو قوله تعالى هنالك الولاية لله الحق اي حينئذ وكذلك
قول الشاعر حنت نوار ولات هنت حنت اي لات حين حنين قوله

الموصول

ما لا يتم جزءا الا بصلة وعائد
فقوله ما لا يتم جزءا الا بصلة خرجت الاسماء التي تصير جزءا
من الكلام من دون شيء كزيد وعمرو ورجل ونحوها
وقوله وعائد خرج من قبله اذ واذا ونحوهما فانها
وان كانت لا تتم الا بجملة فانها لا تحتاج الى عائد ومعنى
قوله ان الموصول لا يتم جزءا الا بصلة يعني انه لا يكون
فاعلا ولا مبتدأ ولا خبرا ولا مفعولا حتى يوصل بجملة
ويكون فيها عائد فلا تقول قام الذي وتسكت حتى تقول قام
ابوه فالذي في قولك الذي فاعل وقوله قام ابوه صلة
والهاء في ابوه هو العائد من الصلة الى الموصول وعلى
ذلك فقس فاذا قلت الذي قام ابوه زيد فزيد مبتدأ والذي
قام ابوه الخبر قال الشيخ في شرح هذه المقدمة فمعناه
ان الموصول ما ذكر لسريته لا بد الى الجملة فسطر الحد لان
المراد بالحد الموصول في اصطلاح النحاة والصلة معروفة
وهي ما توصف بها الى غيرها تفسير المجهول بالمعلوم قال الشيخ
ولو جعل مكان قوله بصلة بجملة لا يرتفع الاشكال
ولكن جرا على الاصطلاح في انهم يسمون الجملة بعد الذي
واخواته صلة قال الشيخ فمعناه ان الشيخ اراد الفرار
من الاشكال فوقع فيه لان معنى كلامه انه حد الموصول
والاصطلاح بالصلة في اصطلاحهم ولم يحد الموصول لغة
بالصلة لغة فلزم تعريف الشيء بمثله في الجهالة فادر الا

شكال

ما ق لانه قال الموضح الصلة بالجملة ادفع للاشكال
بعد اقتران في بعض الحدود قوله وصلته
جملة خبرية وانما وجب ان تكون صلته جملة خبرية لان
الذي والتي وما اشبههما وضعت وصلة الى
وصف المعارف بالجمل ومن حق الصفة ان تكون خبرية
اي محتملة للصدق والكذب على ما تقدم قوله والعائد ضمير له
اي للموصول وانما شرط لانه لما ذكره في الحد احتاج الى البيان
واما وجه ذكره فلان الجملة الواقعة صلة اجنبية عن الموصول
فلا بد من عائد يربطها به قوله وصلة الالف واللام اسم
فاعل ومفعول اي صلة الالف واللام الذي بمعنى الذي او
بمعنى التي لا تكون الا اسم فاعل نحو الضارب والضاربة
بمعنى الذي ضرب والتي ضربت وذلك لكراهتهم ان يدخل
الالف واللام على الجملة لان صيغة الالف واللام بمعنى الذي
والتي مثل صيغة لام التعريف في الرجل فكما ان لام التعريف
في الرجل انما تدخل على المفرد لا على الجملة فكذلك اللام التي
بمعنى الذي فسبك من الجملة اسم فاعل او مفعول والمراد ان
تكون الجملة فعلية ليمكن سبك اسم الفاعل والمفعول
منها قوله وهي الذي والتي شرع في تعداد الموصولات
فقال وهي الذي والتي فالذي للمفرد المذكر والتي للمفرد المؤنث
[illegible] ويكون بتشديد الياء فيهما مع فتح الياء
وكسرها وضمها واللذان للمثنى المذكر واللتان للمثنى
المؤنث وهما مبنيان وهذا التفسير ليس باعراب عند
الاكثر وهذه التثنية ليست كتثنية على ما تقدم في ذان وتان

اى بالالف فى الرفع والياء فى النصب والجر
المذكر واللتان لمثنى المؤنث

قوله والاولى والذين للجماعة المذكرين واللاتي واللائي
واللواتي لجماعة المؤنث ويجوز حذف الياء في اللاتي واللائي
فيقال اللاء اللات واللوات ويكون اللائي بالياء من دون
همزة قبلها فهذه سبع في جمع المؤنث وكل هذه مشتركة
بين اولي العلم وغيرهم وما ومن فمن لمن يعلم عاقلا وما فيما
لا يعلم عاقلا وهما يستعملان للمفرد والمثنى والمجموع بلفظ
واحد قوله واي واية فاي للمفرد المذكر بمعنى الذي واية للمؤنث
بمعنى التي قوله وذو الطائية بمعنى الذي في لغة طي
كقوله فان الماء ماء ابي وجدي وبئري ذو حفرت وذو طويت
واما غير طي فلا يجعلون ذو الا بمعنى صاحب ولا يستعملونها
بمعنى الذي قوله وذا بعد ما الاستفهامية فهي اسم اشارة
على ما تقدم وعند الشرط تبع ذا واسماء الاشارة بمعنى الذي
مع ما الاستفهامية ومرجح ذلك ما واحتج بقوله تعالى
وما تلك بيمينك يا موسى وبقول الشاعر عدس ما لعباد عليك
امارة امنت وهذا تحملين طليق اي والذي تحملين طليق قوله
والالف واللام في اسمي الفاعل والمفعول بمعنى الذي والتي
على ما تقدم قوله والعائد المفعول يجوز حذفه اي
الضمير العائد من الصلة الى الموصول يجوز حذفه اذا
كان مفعولا لان المفعول فضلة كقوله تعالى يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر اي الذي يشاء ويقدره وما عملته
ايديهم قرئ وما عملت ايديهم قال الشيخ في شرح المقدمة
لان العائد اذا كان غير مفعول لم يجز حذفه لان المرفوع
عمدة وكذلك لا يحذف اذا كان مجرورا لان حذفه يستلزم

حذف الجار له وبتكرر الحرف هذا كلامه اعني ابن
الحاجب. قال سيدي جمال الدين امام العربية
علي بن محمد بن هطيل رحمه الله تعالى والاولى ان يقال في
العائد ما قاله الامام صاحب المقرب ابن عصفور
العائد لا يخلو اما ان يكون مرفوعا او منصوبا او مجرورا
فان كان مرفوعا لم يجز حذفه الا ان يكون مبتدا او يطول
الكلام كقوله تعالى تماما على الذي احسن اي على الذي هو احسن
في القراءة الشاذة برفع احسن واما على القراءة المشهورة
بفتح احسن على انه فعل ماض فلا حجة فيه لان في احسن ضمير
فاعل هو العائد وان كان العائد منصوبا جاز حذفه على
ما تقدم الا ان يكون منصوبا بالحرف نحو جاءني الذي انه
قائم فلا يجوز ان يقال الذي ان قائم ولا الذي كان في الدار
وان كان مجرورا اما بالحرف فان يتكرر بحرف الجر وذلك بان يدخل
على الاسم الموصول وعلى العائد جاز حذفه كقوله تعالى
ويشرب مما تشربون منه فحذف العائد المجرور بمن
لانها قد تكررت بدخولها على ما وعلى الضمير وكذلك
قول ان عرفت بالذي صلت قريش وتعبده وان جرّ العموم
اي بالذي صلت له فان لم يتكرر حرف الجر نحو قول الشاعر
لو ان ما عند الانام اذ يرجعون قوما كالذي كانوا اي
كالذي كانوا عليه فحذف عليه ولم يتكرر الحرف وشاذ
قوله واذا اخبرت بالذي صدرتها وجعلت موضع المخبر
عنه ضميرا لها واخرته خبرا منها قولهم اخبرت بالذي اي عن
الذي والالف واللام فانه اي اذا اخبرت عن شيء معلوم من وجه

وان كان مجرورا بالاضافة فانه ان كان بلفظه جاز حذفه
فحذف العائد ان كانت الاضافة معنوية لم يجز نحو جاءني

المعروف خ

هذا خ

غير معلوم من وجه ما ان تكون معلوما من كلا
الوجهين واستعن على ذلك بالذي وصدرها لتكون مبتدا
مخبرا عنها واجعل مكان المخبر عنه ضميرا عائدا اليها
واخره خبرا وتفسير ذلك انك اذا علمت وقوع ضرب
مثلا على مضروب ولم تعلم ان ذلك المضروب زيد فقد صار
المضروب معلوما وهو انه وقع عليه ضرب غير معلوم انه
زيد فاذا اراد العالم بانه زيد ان يعلمك بكونه زيدا
اتى بالذي وصدر الجملة بها وجعل مكان المخبر عنه بالضرب
ضميرا واخره خبرا فاذا اخبرت بالمخبر عنه زيد
فقلت الذي ضربته زيد يعني اذا اخبرت عن محل الذي ضربت زيدا
زيد علم منك وقوع ضرب على الذي ضربته زيد وصدرت الجملة
بالذي لانك جعلت مفردا مبهما للمخبر عنه بالذي لا
يعلم الابهام وجعلت مكان زيد لو جئت به ظاهرا
ضميرا يعود على الذي لانك انما علمت وقوع الضرب على مبهم
واخرت زيدا خبرا ليقع الابهام اولا والتفسير ثانيا
لان الابهام والتفسير اوقع في النفس من ذكر الشيء مفسرا
من اول الامر وعلى ذلك فقس لو اخبرت عن الفاعل
وهو الضمير من ضربت لقلت الذي ضرب زيدا انا فجعلت
مكان التاء ضميرا يعود الى الذي فاستتر لانه ضمير غائب
والتاء ضمير متكلم فانفصلت لما اخر فجعلت انا وكذلك
تفعل اذا اخبرت عن المبتدا او عن الخبر في قولك زيد
قائم فاذا اخبرت عن زيد قلت الذي هو قائم زيد وعن
قائم الذي زيد هو قائم وكذلك الالف واللام
قوله خ

ذلك المخبر

من وجه خ

فلذلك قال
النحو خ

يعني له ان تخبر بالذي واللتي وتثنيتهما وجمعهما
وبالالف واللام عما عنهما ولا يجوز ان تخبر بغيرها من
الموصولات فاعرفه قوله وبالالف واللام في الجملة
الفعلية خاصة انما كان يختص الاخبار بالالف واللام
مخصوصا بالجملة الفعلية لما تقدم من انهما انما يوصلان
باسم فاعل او مفعول ولا يمكن ذلك الا في الجملة الفعلية
الصادرة تقول اذا اخبرت عن زيد من ضربت زيدا بالالف واللام
وسبك من ضرب اسم فاعل وهو ضارب وجعله مكان
ضميرا وهو الهاء ورفعت الضمير الفاعل وهو انا لان اسم
الفاعل اذا جرى على غير من هو له برز الضمير لان الالف
واللام في الضارب لزيد وهما بمعنى الذي الى ... لاجل
المتكلم الذي قصدت الاخبار عنه وهو زيد والضرب
للمتكلم فقد جرى الضارب صلة للالف واللام وهو
لغيرهما فبرز ضميره وهو انا على ما تقدم وان اخبرت عن
التاء في ضربت زيدا قلت الضارب زيدا انا ففي الضارب ضمير
عائد الى الالف واللام ولم يبرز لانه جرى على من هو له
واخبرت بانا خبرا عن الضارب قوله فان تعذر امر تعذر
المحطة سبها اي من الامور الثلاثة وهو تصدير
الجملة بالذي او ما قام مقامها وجعل الضمير مكانه
المخبر عنه وتاخير ذلك المخبر عنه خبرا تعذر الاخبار
لما سيأتي قوله ومنه ما امتنع في ضمير الشان نحو هو
زيد قائم فلا تخبر عنه لانه ضمير شان له صدر الكلام
فيتعذر تصدير الجملة بالذي وادخالها على ما له صدر الكلام

وسعدي جر
لا تخبره جراه استحقاقه صدر الكلام قوله والموصوف
والصفة وذلك نحو جاءني زيد الطويل فلا تخبر ان
تخبر بالذي عن الطويل بالاتفاق جعل الضمير مكان زيد لانه
يؤدي الى وصف الضمير بالطويل والمضمر لا يوصف واتفاقا
الاخبار عن الطويل لانه اذا جعلت مكانه ضميرا ادى الى
ان يكون المضمر صفة لزيد والمضمر لا يوصف ولا يوصف
به على ما تقدم قوله والمصدر العامل لانه يؤدي
الى ان يكون المضمر عاملا فلا تقل في ضربي زيدا قائما الذي
هو زيدا قائما ضربي فان كان المصدر غير عامل جاز نحو
في نحو اعجبني القيام الذي اعجبني القيام فالقيام خبر وفي
اعجبني ضمير فاعل يعود الى الذي قوله والحال لانه لا يصح
الاخبار عنها لانها نكرة فلا يصح ان يقع مكانها ضميرا
لانه معرفة فلا يكون عرفانيهما في قولك ضربي زيدا قائما
لانه حال فلا تقل الذي ضربي زيدا اياه قائم لما تقدم
وكذلك لا تخبر عن التمييز لانه يشترط انه يكون نكرة
فبعد ان تجعل مكانه ضميرا والضمير المستحق ان يكون
لغيرها اي لغير الذي لا يصح الاخبار عنه نحو زيد
ضربته بالهاء مستحقة لزيد لانها عائدة الى زيد
فلو اخبرت عنها لجعلت الذي ضربته هو فان جعلت
هو الضمير الذي لها في ضربته يعود الى الذي بقي زيد بلا عائد
وان جعلتها لزيد بقي الذي بلا عائد فلذلك لم تخبر قوله
والاسم المشتمل عليه اي الاسم المضاف الى ذلك الضمير
المستحق لغير الذي نحو زيد ضربت غلامه فلا تخبر

عن الغلام لانه مضاف الى الضمير الذي اشتغله زيد
فلو جعلت مكان الغلام ضميرا واخرته خبرا لقلت الذي
زيد ضربته غلامه وصار هذا كالذي قبله بمعنى الا
خبار عن الضمير المتقدم واستمع للعلة المذكورة فيه فان
قيل هلا كانت الهاء في ضربته تعود الى زيد والهاء في غلامه
تعود الى الذي قلنا ذلك وهم فاسد لان الذي مبتدأ ولا
يصح كونه مبتدأ حتى يتم بصلته وعائده وصلته الجملة
التي هي زيد ضربته فلا بد من ضميرين احدهما يرجع الى
زيد من خبره والثاني يرجع الى الموصول من صلته فاذا
حصل كان الموصول مبتدأ وصلته جملة من مبتدأ او خبر
ولم يشتغل شيء منها الى الموصول لان الهاء لزيد وغلامه خبر لا اي
لا يعد تمام المبتدأ ومهما لم يحصل العائد من الصلة
لم يتم المبتدأ هذا ما لخصه المصنف في شرح المفصل
قوله وما الاسمية موصولة واستفهامية وشرطية و
وموصوفة وتامة بمعنى شيء وصفة فقوله وما الاسمية
احتراز من الحرفية واقسامها تذكر في الحروف فقوله
موصولة لما ذكر ما الموصولة ذكر بقية اقسام ما الا
سمية لتحصل فائدة المتعلم بجمعها فالموصولة مثل
قوله تعالى لله ما في السماوات وما في الارض وهي في الاغلب لغير
اولي العلم وقد استعملت في اولي العلم نحو قوله سبحان
ما سخركن لنا ذكره الزمخشري وكذلك قوله تعالى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء والاستفهامية نحو قوله
تعالى وما تلك بيمينك يا موسى والشرطية نحو قوله تعالى

(هامش: لها سته اقسام)

وما تفعلوا من خير تجدوه عند الله هو خيرا والموصوفة
نحو قول الشاعر ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال
اي رب شيء تكرهه النفوس فنكرة صفته لما وهي بمعنى شيء
والتامة بمعنى شيء نحو فنعما هي اي نعم شيئا هي وسميت تامة
لانها غير موصولة فتحتاج الى الصلة ولا موصوفة فتحتاج
الى الصفة ولما لم يحتج الى شيء سميت تامة قوله ومن كذلك الا انه
ضربا ما اي ضربا اي ضرب قوله ومن كذلك اي اقسام من كاقسام
ما الا التامة واقسام من اربعة موصولة واستفهامية وشرطية و
وموصوفة فالموصولة نحو قوله تعالى ولله يسجد من في السما
وات والارض والاستفهامية نحو قوله تعالى من فعل هذا
بآلهتنا يا ابراهيم والشرطية نحو قوله تعالى ومن يتق الله يجعل
له مخرجا ويرزقه من حيث والموصوفة نحو قوله وكفى بنا
فضلا على من غيرنا حب النبي محمد ايانا وقد وصفت بهذا
مثال وصفها بالمفرد ومثال وصفها بالجملة قوله رب من
انضجت غيظا صدره قد تمنى لي موتا لم يطع ويا تطوع نعمه لمن
اي رب شخص انضجت غيظا صدره وهي في جميع وجوهها
مختصة باولي العلم وقد تستعمل لغير اولي العلم كقوله تعالى
فمنهم من يمشي على بطنه قال بكيت الدهر بنا ها ومن في الاستفهام
والشرط لتضمنهما حرف الاستفهام والشرط وموصوفتين
لاحتياجهما الى الصفة **قوله** واي وايه كما الا في التام يعني
ان لها خمسة اقسام فالموصولة نحو قوله تعالى اياما تدعوا فله
الاسماء الحسنى والاستفهامية نحو قوله تعالى ايكم يأتيني بعرشها
حي معاما والموصوفة نحو قوله تعالى يا ايها الناس والصفة نحو

امرر مررت برجل اي رجلٍ اي كامل في الرجولية قوله وهي
وهي معربة ... وحدها اي من بين سائر الموصولات
في جميع اقسامها الا اذا كانت موصولة وحذف صدر
صلتها وانما اعربت دون غيرها من الموصولات لالتزام
لزوم اضافته المنافية للبناء لانها من خواص الاسم فبعدتها
عن شبه المبني وحملا لها على نظيرها وهو بعض
وبعضها وهي كل وهما معربان الا اذا حذف صدر صلتها
فهي فانها تبنى على الضم كقبلُ وبعدُ لافتقارها الى ذلك
الصدر كافتقار قبل وبعد الى ما يضافان اليه هذا مذهب
سيبويه كقوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد
اي ايهم هو اشد وقد قرئ شاذا بنصب ايهم قال الجرمي
خرجت من خندق الكوفة حتى اتيت مكة فلم اسمع احدا
يقول اضرب ايهم افضل الا منصوبا واما اذا لم يضف اي مع حذف
صدر صلتها نحو اكرم ايا افضل فالكرم الذي والخليل
ويونس يعربان اي واجاز بعضهم البناء وقوله اضعف
وجهان احدهما ما الذي جواب رفع فما استفهامية
وذا بمعنى الذي وصلته صنعت والعائد محذوف لانه
مفعول تقديره الذي صنعته وما مبتدأ في موضع رفع فيكون
الجواب مرفوعا ليطابق السؤال فتقول خير اي هو خير
ويكون نصب الجواب بتقدير صنعت خيرا لكن الرفع اولى
قوله والاخر اي شيء وجوابه نصب اي والوجه الاخر
ان تكون ماذا كلمة استفهاما بمعنى اي شيء وهو مفعول
لصنعت تقديره صنعت اي شيء لكن قدم لما كان الاستفهام

منصوبا

له صدر الكلام فهو سؤال موضعه النصب فكان الجواب
مفعولا خيرا اي صنعت خيرا ليطابق الجواب السؤال ويكون
الرفع على تقدير مبتدأ محذوف تقديره هو خير لكن الاول
اولى وهو النصب وانما ذكر هذا الوجه الاخير في الموصولات
لما كان الوجه الاول من الموصولات وذكر معه كما ذكر مع
ما الموصولة بيان اقسامها اسماء الافعال ما كان
بمعنى الامر كرويد وبله اي امهله ومن الذي بمعنى الامر
نزال بمعنى انزل وصه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف وايه
بمعنى اسكت وبله بمعنى اترك وهيت بمعنى افعل وحي بمعنى
اقبل ومنه حي على الصلاة وما اشبه ذلك ومثال الذي بمعنى
الماضي قوله وهيهات ذا اي بعد ومنه شتان زيد
وعمرو وسرعان [illegible] اي اسرع ووشكان ذا
خروج اي وشك بمعنى قرب [illegible] سرعان ووشكان
يكون في اولها الحركات الثلاث ومنه اف بمعنى اتضجر ونحو
ذلك وانما سميت اسماء الافعال لوقوعها موقع الفعل المبني وهو
فعل الامر او الفعل الماضي قال المصنف ومحلها الرفع
على الابتداء لانها اسماء مجردة عن العوامل وفاعلها ضمير مستتر
فيها وهو ساد مسد الخبر كما في قولك اقائم الزيدان ومنهم
من قال انها منصوبة الموضع على المصدر لان رويدا بمعنى
ارواد المصدر وكذلك هيهات بمعنى بعدا المصدر ولذلك
قال النحاة وهو ضعيف لانها لو نصبت على المصدر لكان العامل
هو الفعل المقدر ولكان يقدر رفعها واذا قدر خرجت عن
كونها اسماء بعد ومنهم من قال لا محل لها من الاعراب لوقوعها

موضع ما لا اعراب له وهو الفعل الماضي والامر وهو ضعيف
لانهما اسما مركبة فيجب فيها الاعراب فلما بنيت قد علم انه صـ
فاعرفه **قوله** وفعال بمعنى الامر من الثلاثي قياس
وذلك لكثرة مجيء فعال بمعنى الامر من كل فعل ثلاثي نحو نزال
وتراك ونظار وحذار ونحو ذلك هذا مذهب سيبويه وقال
المبرد فعال من الثلاثي سماع فلا تقال قوام وقعاد **قوله** ومن الرباعي
سماع نحو عرعار وقرقار اي بلا عبوا بالعرعرة وهي
لعبة للصبيان وقرقار حكاية صوت الرعد قال نجم الدين
وليس باب في الرباعي الا هاتان وعند الاخفش ان فعلال من الرباعي
ايضا قياس ذكره نجم الدين **قوله** وفعال مصدر معرفة
كفجار وصفة نحو فساق وعلما للاعيان مؤنثا كقطام
وغلاب في الحجاز ومبني في تميم معرب اعلم انه لما ذكر فعال التي
هي اسم ذكر بقية اقسام فعال وهي كونه مصدرا او صفة
وعلما للاعيان وان كانت هذه الثلاثة الاقسام ليست من اسماء
الافعال لكن ذكرت في هذا الباب كما ذكرت ما الاستفهامية
والشرطية مع ما الموصولة تقريبا على الطالب فعلى هذا
فعال على اربعة اضرب الاول ان يكون اسم فعل كنزال بمعنى
انزل فعدلوا عن الفعل وهو انزل بفتح الهمزة و
كسرها فالمفتوحة متعدي والمكسورة لازم فيكون
حكم نزال حكم ايهما قصدت وسمي نزال لوقوعه موقع انزل
الضرب الثاني فعال مصدرا معرفة كفجار فقوله مصدرا
معرفة لان فجار علم للفجور او الفجرة ذكره ركن الدين
وقال نجم الدين ليس لي الى الان دليل قاطع على كون فجار
[illegible] صح

فعل

الضرب

ولا بانيته الثالث ان يكون صفة معدولة نحو فساق وبمعنى يا فاسق
ونحو لكاع وخباث بمعنى يا لكعاء ويا خبيثة وبنى هذا الضرب
على الكسر لمشابهتهما فعال التي بمعنى الامر نحو نزال من حيث الزنة
لان كل واحد منهما الوزن فعال ومن حيث العدل لان فجار معدول
به عن الفجور او الفجرة وفساق وغيره قولهم يا فاسقة كما ان
نزال معدول به عن انزل الضرب الرابع ان يكون فعال
علما للاعيان مؤنثا كقطام وغلاب فان قطام اسم امراة
وكذلك غلاب **قوله** مبني في الحجاز وفي تميم معرب يعني
ان هذا الضرب الرابع اهل الحجاز يبنونه على الكسر لمشابهة
فعال التي هي اسم فعل كنزال في الزنة لان قطام وغلاب وكونهما
يكون نزال وفي العدل لان قطام معدول عن قاطمة [illegible]
واما [illegible] لا يسمون الا لعلة وكذلك علم كما
ان نزال عن انزل واما بنو تميم فيعربون هذا النوع اعراب
ما لا ينصرف للعلمية والتانيث الا ما اخره را نحو حضار
قال نجم الدين لان بعد الاعراب والبناء في هذا النوع مستويان
كلاهما لكن قد رجح احد المذهبين لغرض والغرض
فيما اخره را قصد الامالة لاستحسانها والمجيز للامالة
كسر الراء وهي لا يحصل الا بعد الاعراب على البنا لانه لو اعرب
اعراب ما لا ينصرف لم يكن يحصل الامالة في جميع احواله
واما القليل من بني تميم فقد جروا على القياس وقالوا الجميع
يمتنع من الصرف ولا فرق بين ما اخره را وغيره فقول الشيخ
كما احتراز من الصفة نحو يا فساق وقوله للاعيان احترازا
من باب فجار فانه للمعاني وقوله مؤنثا لانه لا يكون الا مؤنث

ثم
والذين لم يجمع الفاظها مؤنثة وان كان للمسمى بها
مذكرا كحضاجر اسم كوكب ونحو ذلك **الاصوات**
كل لفظ حكي به صوت او صوت به للبهائم يعني انها
ضربان منها ما وضع لان يحكى به صوت نحو غاق فانه
حكاية صوت الغراب وكذلك قولهم طق حكاية وقع
الحجارة وقب حكاية وقع السيف ونحو ذلك ومنها
ومنها ما وضع للتصويت بالبهائم نحو قولهم نخ فان الله
قد اجرى العادة ان الابل عند سماعها هذا الصوت تحصل منها
ذلك البعد هو الاناخة قال في الصحاح لانه تطلب منها
ان تفعل الاهتاك به صياحا بالدجاج ونحو دعا الحمار الى
وقد ذكر الزمخشري من ذلك كثيرا وانما سميت الاصوات
لعدم موجب الاعراب فيها وهو التركيب لان وضعها
على ان ينطق بها مفردة اما لحكاية نحو غاق او للتصويت
للبهائم نحو نخ فلذلك وجب بناؤها **قوله** كل اسم
من كلمتين ليس بينهما نسبة فقوله كل اسم
يعم وقوله من كلمتين احتراز من المفرد نحو زيد وعمرو
وقوله ليس بينهما نسبة احتراز من المضاف نحو عبد الله
وغلام زيد ومن الجملة نحو قام زيد وتأبط شرا اما المضاف
فلانه معرب واما الجملة فانها محكية على حالها وليس الغرض
ههنا الا ما حصل بناؤه بالتركيب الحاصل عند ان
تضعه اسما علما ونحو عبد الله اذا سميت به علما فان بين
المضاف والمضاف اليه نسبة قبل العلمية وكذلك اذا
سميت علما نحو قام زيد وتأبط شرا فان الحكم فيهما قائم
والجملة

قوله ثم
ع
ومن ذلك قولهم نخ
المركبات ثم

وزيد بينهما نسبة قبل ان تسمي به علما وكذلك تأبط شرا
ونحوه فان تأبط شرا اسم رجل وذلك انه جعل جبة
في ابطه ثم لبسه فقيل له تأبط شرا فسمي بذلك وصار
علما عليه **قوله** فان تضمن الثاني حرفا بنيا يعني فان
تضمن الثاني من المركب المذكور وهو الذي حصل عند
بناؤه بالتركيب حرفا بنيا اي بني الجزء الاول والجزء الثاني نحو خمسة
عشر وحادي عشر اما الجزء الاول فلانه تنزل منزلة الجزء من الكلمة
فاشبه الجيم من جعفر واما الثاني فلتضمنه حرف العطف
لان اصله خمسة وعشرة وكذلك حادي عشر وانما سك
بما لم يتركب لانه لا فرق بين العدد المركب وبين المشتق
من العدد لان حادي مشتق من احد عشر قال
الجوهري وانما حذفت الواو العاطفة لئلا يوهم اذا قال
اشتريت خمسة وعشرة انه اشتراه مرتين مرة بخمسة ومرة
بعشرة **قوله** الا اثني عشر يعني فانه يعرب الجزء الاول
منه وهو اثنان واما الثاني وهو عشر فمبني قال
ابن الحاجب وعلة ذلك انهم لما اسقطوا النون شبهوه بالمضاف
وبيان ذلك انهم لما حذفوا الواو العاطفة من عشرة
وحذفها يؤذن بالاتصال كرهوا ان يقولوا اثنان
عشرة لان مع النون يؤذن بالانفصال فكرهوا ان يكون
منفصلا متصلا في حالة واحدة فشبهوه بالمضاف في
حذف النون فحذفوها واعربوه كاعراب المضاف
لان الاعراب حكم لفظي كما ان حذف النون حكم لفظي
قوله والا اعرب الثاني وبني الاول اي وان لم يتضمن

خلافه

لوجود

الثاني جرًّا في الجزء الاول لعلة الشبه المذكوره او لا فيه
الثاني لعدم علة الشبه فيه نحو بعلبك وحضرموت
ومعدي كرب وقالي قلا فتقول هذا بعلبك فتبني بعل
على الفتح وتعرب الجزء الثاني وهو بك اعراب ما لا ينصرف
للعلمية والتركيب قوله في الافصح لان من العرب من يعرب
الجزء الاول كاعراب المضاف بالرفع والنصب والجر
ويعرب الثاني اعراب المضاف اليه قال الزمخشري ثم
انهم منهم من لا يصرف الثاني فالوا اعراب الثاني اعراب المضاف اليه الذي
لا ينصرف لكن الافصح بنا الاول واعراب الثاني اعراب ما لا
ينصرف كما ذكر الشيخ قال رضي الدين لو قال واعراب الثاني ان
لم يكن مبنيا قبل التركيب لكان اصوب لئلا يرد عليه
نحو سيبويه وعمرويه فانه لا يعرب الثاني لانه صوت قوله

الكنايات

المراد بالكنايات المبنية والا فنحو
فلان وفلانة وهن وهنة كنايات الا انها معربة وجمعه
الكنايات الفاظ مبهمة يعبر بها عما وقع في كلام متكلم
مفسرا اما للابهام على المخاطب او لنسيانه كانك
لمخاطبك قال زيد كذا وكذا فانت بالكناية اما لقصد
الابهام على مخاطبك او لنسيان ما قاله زيد فعلى هذا قال
الشيخ لا يكون مبهما الا عند مخاطب عن شيء وقع مفسرا
واما الى ان العدد وكم سؤال عن العدد وقد كثر مجيئه
في ما ليس على نحو ما تقدم قوله وكم وكذا للعدد فبنا كم الا
ستفهامية واقع لتضمنها معنى الاستفهام وبنا
كم الخبرية حملا لها على اختها الاستفهامية او الضم

اولا انها لا شبه الكثير فاستحقت صدر الكلام او لانها
متضمنة ... وبنا كذا لان اصله مركب من كاف التشبيه مع ذا
فبقي على بنائه قال السيد ركن الدين مميز كذا منصوب على
التمييز غالبا تقول عندي كذا درهما كما تقول عندي عشرون
ثم ذكر انه قد يكون مجرورا باضافة كذا اليه فيقول
كذا درهم بمنزلة مائة درهم وقد يكون مرفوعا بانه
مبتدا اما فاعله خبره او على ... له كذا درهم قد درهم
مبتدا وعندي خبره مقدم عليه وكذا في موضع نصب
على الحال كانه قال عندي له درهم كائنا كذا قال ركن
الدين هكذا قالوه ... قال وفيه نظر والاولى
عندي ان يكون كذا مبتدا او درهم بدلا منه او عطف بيان
وعندي خبر مقدم لكن يرد على ركن الدين انه جعل المبتدا
مبهما ومن حقه ان يكون معلوما فان قال الحديث ...
عبر باهض قوله وكيت وذيت للحديث اي هما كنايتان
عن الحديث والاشارة بهما وقعا موقع الجملة التي كني بها
عنها والجملة مبنية قوله كم الاستفهامية مميزها منصوب
مفرد كم درهما مالك واما كان منصوبا مفردا لانها
لما كانت سؤالا عن العدد حمل على مميز وسط العدد وهو
احد عشر الى تسعة وتسعين فمميز وسط العدد المذكور
منصوب مفرد تقول احد عشر درهما فلذلك كان مميزها
كذلك لانها لو حمل على احد الطرفين من العدد لكان تحكما اذ
ليس احدهما بالحمل عليه اولى من الثاني قوله ومميز الخبرية مجرور
ويكون افراده وجمعه تقول كم رجل في الدار وكم رجال

اما جره فلانها للتكثير ومميز العدد الكثير مجرور ومفرد
نحو مائة درهم والف درهم وذلك بالاضافة واما
جمعه فلان العدد الكثير في لفظه ما يشعر بالكثرة فكفى
وكم ليس مثله في التصريح بالكثرة فجاز جمع مميزه كالعوض

قوله وقد يحذف مميزهما عند ذلك
ان دخولها على مميز كم الخبرية اكثر قال الله تعالى وكم من
ملك في السماوات والارض وكم مرة وكم من قرية ويعرف
كونها خبرية او استفهامية بعد دخول من بالمعنى والقصد
وجر كم الخبرية مميزه باضافتها اليه وقيل بتقدير من فاذا دخل
من فقد جر كم بانه والجر بمن لا غير قوله ولهما صدر الكلام
اي لكم الاستفهامية وكم الخبرية صدر الكلام لكونهما
لا سيما الاستفهام في الاستفهامية واسما الكناية في الخبرية
الانشاء ان ذلك لما تضمنت اسما التعليك وجب لها صدر الكلام

قوله وكلاهما يقع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا
اي كل واحد من كم الاستفهامية وكم الخبرية يقع مرفوعا
اي مبتدا او خبرا ومنصوبا ومجرورا ولم يقع كم فاعلا
لاستحقاقه صدر الكلام والفاعل لا يتقدم قوله فكل
ما بعده فعل غير مشتغل عنه بضميره كان منصوبا معمولا
على حسبه اشارة الى مواضع كونهما منصوبين وكل موضع
يكون بعد كم الاستفهامية او الخبرية فعل غير مشتغل
عن العمل في كم بالضمير الراجع اليه نحو كم رجلا ضربته
او متعلق ذلك الضمير كم رجلا ضربت غلامه فلا يعمل
الفعل وكم لا يشتغل عنه واذا لم يشتغل عنه كان

منصوبا بانه مفعول على حسب ما يقتضيه العوامل من كونه مفعو
لا به او مصدرا او ظرفا هذا ظاهر كلام الشيخ في شرحه والاولى
ان يقال ان مراده على حسبه اي حسب المميز فان كان مصدرا
كان كم في موضع نصب على المصدر نحو كم ضربة ضربت وان كان
ظرفا كان كم محله النصب على الظرفية نحو كم يوما ضربت وان
كان غير ذلك فهو في موضع النصب على انه مفعول به نحو كم
رجلا ضربت وذلك لان كم عبارة عن مميزها واحدا اذ هو مفسر ومبين لكم
فان وجب للمميز وجب لكم فكان على حسبه ولو قلنا على حسب
مقتضى العامل لم يستقم الاستثناء اذ اذا قلت كم ضربت فان ضربت
بمعنى المفعول به والظرف والمصدر فلم يتعين كون كم مفعو
لا به لك رجلا اذ لو قلت يوما كان ظرفا فيصح ما قلناه
من ان المراد على حسبه اي حسب المميز وكلما قبله حرف جر او
مضاف فمجرور اشارة الى مواضع جرهما وذلك لانه لا يتسلط
عمل العامل عليه وجوده ولا يجوز ان يتقدم معمول عليه ولذلك
اغتفر تقدمه على ما له صدر الكلام لتنزل حرف الجر مما
دخل عليه منزلة الجزء
معمول بكم رجلا او بكم رجل مررت وغلام
كم رجلا وغلام كم رجل ضربت قوله والا فهو مرفوع
اشارة الى مواضع كونهما مرفوعين ومعناه انه اذا لم يقع
بعدهما فعل غير مشتغل عما بعدهما ولا دخل حرف الجر عليهما
ولا اضيف شيء اليهما فانهما يكونان مرفوعين قوله مبتدا
ان لم يكن ظرفا وخبرا ان كان ظرفا وذلك نحو كم رجلا اخوك
او رجل

وكم مبتدأ او اخويك الخبر قوله وخبرا ان كان ظرفا كم
يوم او يوما سفرك فسفرك مبتدأ وكم خبر مقدم لان
له صدر الكلام ويعلم كون كم ظرفا بالتمييز فان كان ظرفا فكم
ظرف وانما لم يجعل كم في قوله كم يوما سفرك مبتدأ لانه
ظرف والمبتدأ هو الخبر وليس اليوم السفر فاجعل السفر
مبتدأ وكم الخبر وتقديره سفرك كائن
او حاصل كم يوما قوله كم رجلا اخويك فان الرجال
هم الاخوة فاعرفه وكذلك اسماء الاستفهام والشرط تكون
اسماء الاستفهام والشرط نحو ما ومن واي استفهاما وشرطا
تكون فيها ما جاز في كم على حسب التفصيل المتقدم فان وقع
بعدها فعل مشتغل عنها بشي اخر فهي في موضع نصب على المفعولية
نحو من ضربت في الاستفهامية ومن تضرب اضرب في الشرطية
وما اكلت وما تاكل اكل واي الرجال ضربت في الاستفهام
واي الرجال تضرب اضرب في الشرط وان كان قبلها حرف
جر او مضاف فهي جر نحو بمن مررت او بمن تمرر امرر وغلام
من ضربت وغلام من تضرب اضرب وعلى ذلك فقس وان
لم يقع شي من ذلك فهي رفع على الابتداء نحو من ضربته
ومن ضربته ضربته وما اكلته وما اكلته اكلته واي الرجال
عندك قوله وتمييز كم عمة لك يا جرير وخالة
فدعاء قد حلبت على عشاري البيت للفرزدق
يهجو به جريرا اللغتي تكون في عمه الرفع والنصب والجر
وكذلك قوله وخالة لانه معطوف على عمه فحكمها
في الاعراب واحد قوله فدعاء صفة لها فحكمه في الاعراب

كذلك الا انها لا تصرف لالف التانيث والفدع التواء الرسغ
من كثرة الخدمة فتلك صفة ذم فالنصب على ان كم استفهامية
وعمة تمييزها وان لم يرد معناه لانه جاهل بعددهن وانما هو على
سبيل التهكم والاستهزاء والجر على انها كم الخبرية كانه
قال كثير من عماتك حلبت على عشاري والعشار قريبة العهد
بالنتاج ... وكم في حال النصب والجر لعمه في
موضع رفع على انه مبتدأ وقد حلبت الخبر والرفع على ان
عمة مبتدأ وصح الابتداء بها وان كانت نكرة لانها موصوفة
بقوله لك وخبرها قد حلبت على عشاري وتمييز كم محذوف وتقديره
كم حلبة على تقدير المصدر وكم مرة على تقدير الظرف
وكم محتملة ان تكون استفهامية وخبرية وكم
اذا بعد عنها ما بعدها في موضع نصب على انه ظرف او مصدر
على حسب التمييز والناصب له قد حلبت ولا يصح ان يعمل الخبر
وهو قد حلبت فيما قبل المبتدأ الذي هو عمة لانك تقول زيدا
عمرو ضارب قوله وقد يحذف المميز فيقال كم
مالك وكم ضربت وذلك للعلم به عند حصول
القرينة الدالة عليه فاذا قلت كم مالك فتقديره كم درهما
او دينارا او شاة او نحو ذلك مما دل عليه الحال وكذلك
كم ضربت اي كم رجلا او امراة وكذلك في الخبرية على
حسب مقصدك قوله **الظروف** المراد بقوله الظروف
بعض الظروف وهي المبنيات فالتعريف للعهد كما ذكر
او لا عند تعداد المبنيات فالتعريف للعهد قوله منها
اي من الظروف ما قطع عن الاضافة وهي الجهات الست

قبل وبعد وامام وقدام وخلف ووراء وفوق وتحت ويمين
وشمال فحكمه ان ذكر ما تضاف اليه نحو سرت قبلك وبعدك
منصوبة على الظرفية وكون جرها اذا دخل عليها حرف
الجر نحو من قبلك ومن بعدك ولا يجوز رفعها كما وان
لم يذكر ما تضاف اليه فاما ان ينوى معنى ما تضاف اليه اي
لفظه او لا ينوى فان نوى بنيت على الضم لافتقارها الى ذلك
المنوي كافتقار الحرف الى غيره وخصت بالضم لان الضم
حركة اعرابها محذوف لئلا يلتبس نحو قوله تعالى لله الامر من
قبل ومن بعد وقصد من قبل كل شيء ومن بعده وان لم ينو ما
تضاف اليه ولا قصد اعربت بالنصب والجر ان دخل عليها
حرف الجر نحو قول الشاعر فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص
بالماء الفرات اي لم تقصد قبل كل شيء ولكنه اراد نكرة
اولا او متقدما وقد قرئ لله الامر من قبل ومن بعد
كانه قيل الامر اولا واخرا **قوله** واجري مجراه
لا غير وليس غير وحسب في انها تبنى على الضم
ولم تكن من الظروف ... لانها لا ... للاضافة
فاشبهت قبل وبعد فاذا حذف ما تضاف اليه فقط لا غير
واصله لا غيره او لا غير كفى كفيك وان ذكر المضاف
اليه اعرب غير بالنصب لانه خبر ليس واسمها ضمير مقدر
فيها وغير استثنى كانه قال ليس الا ذكره كم الدين وحيث
لا يذكر المضاف فهي لا غير نحو كل حال والتفصيل
انما هو في قبل وبعد واخواتها وهي سائر الجهات الست قوله
ولا يضاف الا الى جملة والاكثر لان وضعها لمكان نسبة

اي جملة اسمية او فعلية نحو اجلس حيث جلس زيد وحيث زيد
جالس وقوله في الاكثر لانه قد جاء اضافتها الى المفرد
قليلا كقوله اما ترى حيث سهيل طالعا وهو شاذ وذلك
نص على شانها قال ذكر الدين وكان الفارسي اعرابها وكونها
ومنها اذا اي من الظروف المبنية اذا وهي ظرف الزمان
المستقبل وانما بنيت لاحتياجها الى جملة بعدها ناسب
... حيث نحو اتيتك اذا احمر البسر **قوله** ومنها
معنى الشرط غالبا ولذلك اختير بعدها الفعل لان الشرط
مقتضى الفعل فاختير بعدها الفعل لاجل كونها بمعنى الشرط
وقال المبرد يجب الفعل بعدها ظاهرا او مقدرا وسيبويه
والكوفيون لا يلزمونه والعامل فيها الجزاء او فعل الشرط
ذكره كم الدين وقوله غالبا لانها قد تكون لمجرد الظرفية
من دون شرط نحو قوله تعالى والليل اذا يغشى معناه اقسم
بالليل وقت غشيانه والمقصود بالاية الكريمة انه
اقسم بالليل في حال الغشيان ولو كانت اذا شرطية لزم
ان يكون بعدها اذ ان يعني الليل اقسم فلا يحصل القسم
حتى يحصل الغشيان والمعلوم خلافه قوله وقد يكون للمفاجاة
بعد اذا وهي ظرف بهذا المعنى العامل فيها فاجأ المفهوم
من قولك خرجت فاذا السبع اي فاجأت وقت السبع
واقف او حاصلا وبالباب قوله فيلزم المبتدا بعدها
وذلك للفرق بينها وبين الشرط يكون بعدها
الفعل مقدرا او واجبا على الخلاف وبمعنى المفاجاة يلزم المبتدا
بعدها قال ذكر الدين لو قال غالبا لكان اصوب لانه قد

ذكر في باب ما أضمر عامله أن إذا المفاجأة يختار بعدها
الرفع ولو كان المسند إلا هنا لوجب الرفع **قوله**
ومنها إذ أي من الظروف المبنية إذ وهي ظرف للزمان
الماضي وإنما بنيت لما ذكرناه في إذا **قوله** ويقع بعدها
الجملتان أي الاسمية نحو جئتك إذ زيد قائم وإذ يقوم زيد و
إذ زيد قام إذا كان الخبر فعلا ماضيا لأن إذا فيه في
الدلالة على مضي الخبر والفعلية إذ قام زيد وإذ يقوم زيد
وإنما جاز ذلك لأنها للزمان من دون شرط فلذلك
وقع بعدها الجملتان وقد يفصل بينهما فيكون للمفاجأة نحو إذا
ما دخلت على الرسول فعل الله كذا عليك إذ اطمأن المجلس
والظاهر أنها أضيفت إليها [illegible] ظرف لا حرف
جاز السكوت عليه **قوله** ومنها أين وأنى للمكان استفهاما
وشرطا فالاستفهام نحو قوله تعالى أنى لك هذا أي
أين [illegible] أين زيد أي في أي مكان والشرط نحو أين تكن أكن
وكذلك أنى للمكان استفهاما وشرطا فالاستفهام نحو
قوله تعالى أنى لك هذا أي من أي جهة والشرط نحو قول الشاعر
فأصبحت أنى تأتها تلتبس بها كلا مركبيها تحت رجلك شاجر
وقد يستعمل أنى [illegible] كيف نحو قوله تعالى
فأتوا حرثكم أنى شئتم أي كيف شئتم وتقول أنى زيد هذا أي في
زيد هذا وإنما بنيتا لتضمنهما حرف الاستفهام أو حرف
الشرط إذا كانا شرطا **قوله** ومتى للزمان فيهما أي هي
ظرف زمان في الاستفهام نحو متى القتال وفي الشرط
نحو متى تأتني أكرمك والفرق بين متى للشرط وإذا الشرطية

نحو متى تأتني أتك

أن متى للزمان المبهم لما لا يتحقق وقوعه وإذا للزمان
المعين ولما يتحقق وقوعه ذكره ركن الدين وسامي استفهاما
وشرطا لما ذكرنا في أين **قوله** وأيان للزمان أي
من الظروف المبنية أيان في الاستفهام نحو قوله تعالى أيان
يوم الدين وبني لتضمنه همزة الاستفهام إلا أنها تستفهم
بها عن الأمور العظيمة نحو أيان تبعثون أيان مرساها **قوله**
وكيف للحال استفهاما أي من الظروف المبنية كيف وهي
استفهام عن الحال نحو كيف حالك قال ركن الدين هي من ظروف
الزمان عنده لأنه سأل عن حال المسؤول عنه في الحال ولكن
في إيراده في الظروف نظر لأنه لا يعد ذلك بخلاف غيره من الظروف
لأنك تقول أين زيد أي في أي مكان ومتى القتال أي في أي زمان
وكيف ليس كذلك ولذلك قال الزمخشري كيف جار مجرى الظرف
وظاهره أنه ليس بظرف حقيقة وإنما [illegible] للشرط إذا
دخلت عليها ما فضعيف عند البصريين وجائز عند الكوفيين
قوله ومذ ومنذ بمعنى أول المدة إذا وليهما المفرد
المعرفة ليتعين بأن الأولية المقصودة ألا ترى أنك إذا
قلت مذ يومان أو مذ يوم لم يتعين **قوله** وبمعنى جميع فليهما
المقصود بالعدد أي وبمعنى جميع المدة بشرط أن يليهما جميع
[illegible] نحو ما رأيته مذ يومان أي جميع المدة التي انتفت
فيها الرؤية يومان وإنما بنيا لأن لفظهما في الاسمية والحرفية
على سواء ذكره ركن الدين فإن جر ما بعدها فهما اسمان
بمعنى أول المدة أو جميع المدة على حسب ما تقدم وبنيت على الضم
لقطعها عن الإضافة كقبل وبعد **قوله** وقد يقع المصدر والفعل

او ان يقدر زمان مضاف اي وقد يقع المصدر بعدها
نحو ما رأيته مذ سفره او الفعل نحو ما رأيته مذ سافر
او ان المفتوحة المخففة نحو ما رأيته مذ ان سافر او ان
المفتوحة المشددة مثل مذ انه سافر فيقدر زمان مضاف
اي اذا وقع بعدها احد هذه الاشياء لكون المعنى لا يستقيم
الا بتقديره اي ما رأيته مذ زمان سفره و مذ زمان
سافر و مذ زمان انه سافر لكنه حذف للعلم لان مذ يعني
اول المدة على ما تقدم وليس اول المدة التي اتصفت فيها الرؤية
الفعل ولكن زمان الفعل فلذلك قدر **قوله** وهي
مبتدأ ما بعده خبره اي مذ مبتدأ ما بعده خبره وكذلك
منذ لانك اخبرت عن اول المدة انها يوم الجمعة و عن جميع المدة
انها يومان وذلك خبر بمعنى قوله خلافا للزجاج فقال هو خبر
مقدم وما بعده المبتدأ وهو وهم قال الشيخ منه لان المعنى و
اللفظ يمنعان من ذلك اما المعنى فلانك مخبر عن جميع المدة
المدة او عن اولها بما ذكرناه واما اللفظ فلان يومان
نكرة لا يصح الابتداء بها فان قال اذا كان الخبر ظرفا صح
الابتداء بالنكرة نحو في الدار رجل فكذلك هذا والجواب
ان ذلك انما يصح اذا كان الخبر ظرفا والمبتدأ وليس هذا ظرفا وما بعده
لانه ظرف وما بعده ظرف **قوله** ومنها لدى ولدن
اي من الظروف المبنية لدى ومنها في لغات لدن فالاول
ولَدُن بفتح اللام وضم الدال وسكون النون وثانيها لَدَن بفتح
اللام والدال وسكون النون ولَدْنِ بفتح اللام وسكون
الدال وكسر النون ولُدْن مثلها الا ان اللام مضمومة

بفتح اللام وسكون الدال وحذف النون ولُدْ بضم اللام
وسكون الدال وحذف النون ايضا ولَدْ بسكون الدال وفتح
اللام وحذف النون وانما بنيت لانه وضع لدى وضع الحروف مثل
عن في ذلك وباقي اللغات محمولة عليه وحكمها ان يجر ما
بعدها باضافتها اليه مثل عند لكن العرب تنصب بها غدوة
فقط قال الشاعر لدن غدوة حتى الا ذكتها بغية منقوص
من الطل والشمس قيل نصبوا ما بعدها تشبيها لنونها بالتنوين
لما راوها تثبت وتنزع اذا قلت لد **قوله** وقط
للماضي المنفي نحو ما رأيته قط اي من الظروف المبنية قط
وفيها لغات قَطُّ وقَطْ خفيفة وفتح القاف وقُطُّ بضمها
وتشديد الطاء وهي للزمان الماضي على سبيل الاستغراق
وسبب بنائها في كافة بالقاف الزمان الماضي وقيل بنيت لما
لام ذكرها ركن الدين **قوله** وعوض للمستقبل المنفي نحو
لا افعله عوض اي ابدا وبنيت لقطعها عن الاضافة اي عوض
العائضين كما تقول دهر الداهرين ولذلك بنيت على الضم
وقال ركن الدين تضمنها في تقول لا افعله عوض وهي
مبنية على الضم وتكون الفتح والكسر اي في الزمان المستقبل
قوله والظرف المضاف الى الجملة واذ تكون بناؤه على
الفتح وذلك نحو قوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم
ومن عذاب يومئذ فتكون في يوم الرفع على انه خبر المبتدأ وهو
قوله هذا وتكون مبنيا على الفتح لاضافته الى الجملة وهي
قوله ينفع الصادقين وكذلك قوله يومئذ نحو اعراب
يوم بالجر لاضافة عذاب اليه وتكون بناؤه على الفتح لاضافة

إلى إذ المضافة إلى الجملة المبنية قال ذكر البناء لأنه لما أضيف
إلى المبني اكتسب البناء من المضاف إليه وهذا البناء في الظرف
المضاف جائز لصحة علة البناء كلاف سائر الظروف المتقدمة
فيتحتم فيها البناء وكذلك مثل وغير مع ما وأن وأنّ نحو
أصل وغير إذ المضافة إليها المصدرية أو أن المفتوحة
المجمعة المصدرية أو أن المشددة المفتوحة المصدرية
جاز بناؤهما على الفتح وجاز إعرابهما لأن هذا إن سلبوهما
الجملة كان وتقول قيامك مثل ما قام زيد بعضه ...
وكذلك ومن الظروف المبنية أمس ونحو اليوم الذي
قبل يومك فإن أردت أمسا من الأموس أعربته وهو
مبني على الكسر عند أهل الحجاز لتضمنه لام التعريف وبنو تميم
يعربونه إعراب ما لا ينصرف للعدل والتعريف ومن الظروف
المبنية الآن وهو للزمان الذي يقع فيه كلام المتكلم وهو
مبني على الفتح لتضمنه لام العهد غير المذكورة وقد قيل إنه معرب
لازم للنصب على الظرفية قال شيخنا وفيه نظر لقولهم من الآن
إلى ... فلو كان معربا لكان مجرورا

المعرفة والنكرة

المعرفة ما وضع لشيء بعينه قوله المعرفة ما وضع لشيء
دخل فيه النكرة وقوله بعينه خرجت قوله وهي المضمرات
والأعلام والمبهمات وما عرف باللام والنداء والمضاف
إلى أحدها معنى فالمضمرات قد تقدمت والأعلام سيأتي
والمبهمات شيئان أحدهما أسماء الإشارة والموصولات
وقد تقدم الجميع والمعرف باللام نحو الرجل تعريف جنس
وتعريف عهد ولذلك صح الاستثناء منه بقوله إلا الذين آمنوا

كم عرفته تعالى إن الإنسان لفي خسر

وعن مسعود كما أهلك الناس الدينار والدرهم والرجل خير من
المرأة وتعريف العهد على ضربين خارجي وهو ما سبق له
ذكر نحو قوله تعالى فأرسلنا إلى فرعون رسولا فعصى
فرعون الرسول أي المتقدم وذهني نحو ادخل السوق
أي المعهود في ذهنك حقيقة وصفة وكذلك اسم
الجنس ونحوه ولم يرد بك سوق ولا سوقا متقدما
ذكره والمعرف بالنداء نحو يا رجل لما قصد قصده بعينه
وجب أن يدخل في حد المعرفة قوله والمضاف إلى
أحدها أي إلى أحد المعارف المتقدمة ما خلا المنادى
نحو غلام زيد وغلامك وغلام هذا وغلام الذي قام
وغلام الرجل واحترز بقوله معنى احترز من الإضافة
اللفظية وهو أن يكون المضاف صفة مضافة إلى معمولها
نحو ضارب زيد وحسن الوجه فإن إضافته لفظية على ما
تقدم في المجرورات قوله والعلم ما وضع لشيء بعينه غير
متناول غيره بوضع واحد قوله ما وضع لشيء بعينه
شامل لجميع المعارف وقوله غير متناول غيره يخرج
عنه بقية المعارف فإنها تتناول غيرها فإن
نحو هذا يطلق على زيد وعمرو وبكر وكذلك أنا يطلق على
كل متكلم وهو على كل غائب فإن قيل فما الفرق بين المعرفة
والنكرة على هذا الحكم نحو رجل فإنه يطلق على كل رجل
على سبيل البدل فالجواب أن المعرفة حصل بالقصد
مع صيغة الضمير ولا بد من قرينة الخطاب والتكلم
وتقدم الذكر في الغائب قوله بوضع واحد احترازا من

ان يتوهم متوهم ان زيدًا اذا سمي به رجل ثم سمي به
اخر انه شاول غيره فخرج من حد العلم فقال بوضع
واحد لئلا يدخل ذلك لان زيد او ان شاول غيره فهو بوضع
اخر لان واضع على شخص معين و الواضع لزيد على
شخص اخر وضعه بوضع اخر بخلاف سائر المعارف فان
واضع اسم و كونه وضعه لكل مخاطب بوضع واحد واعلم
ان العلم على ثلاثة اقسام كنية ولقب و لا كنية و لا لقب فالكنية
ما كان فيه لفظ الاب او الام كابو زيد وام كلثوم وا
للقب ما افاد مدحًا كالناصر والمنصور والهادي والمهدي
او ذمًا كقولهم قفه وبطه وكرز والقسم الثالث
عدا الكنية واللقب كزيد وعمرو وبكر قوله واعرفها
المضمر المتكلم ثم المخاطب المعارف وحسن اولها المضمر لا
وهو اعرف المعارف واعرفها المتكلم لعدم امكان
الشركة فيه ثم المخاطب لحضوره ووقوع الشركة فيه ثم ضمير
الغائب الثاني العلم وهو متعرف بالقصد مع الصيغة
وهو زيد وكونه الثالث المبهمات وهي اسماء الاشارة
وهي معرفة لا بها شاته وضع اليد او الموصول وهي
متعرفة بالقصد مع الصيغة الرابع المعرف بالالف اللام
وهي سائر المعرف بلام التعريف والمعرف بحرف النداء
القصد الخامس المضاف الى احد هذه اضافة معنوية
على ما تقدم ويوشك الشيخ الاعرف فالاعرف وهذا قول الجمهور
وقال ابن السراج العلم اعرف ثم المضمر ثم على الترتيب
وعند ابن السراج اعرفها اسماء الاشارة لانها تعرف بالقلب و

الثاني ح

اقسام ح

صلى الله عليه

الكرز الخرج

كما ذكر ح

اذا قال الامام

بيان المضمر ح

السبح ح

البد على المشار ثم على الترتيب والاصح الاول وبه قال الكوفيون
الا انهم قدموا اسماء الاشارة على العلم واما نحو اجمع واخواته
فعند ابن علي انها اعلام للتوكيد فهي داخلة في باب العلم عنده
وعند الخليل وسيبويه انها متعرفة لكونها في معنى الاضافة
بمعنى اجمعهم وجمعهم على هذا القول من سادسة
قوله والنكرة ما وضع لشي لا بعينه وذلك نحو جائني
رجل او ركبت فرسا وهي ما وضع لواحد شائع في امته لا يختص
بواحد دون اخر وبعضها اعم من بعض فشي اعم من موجود
وموجود اعم من نامي ونامي اعم من حيوان وحيوان اعم من
انسان وانسان اعم من رجل وغير ذلك فقس اسماء العدد
ما وضع لكمية احاد الاشيا قال الشيخ فيدرج فيه احد
واثنان لانهما من اسماء العدد عند النحاة وعند اهل الحساب
ليسا من العدد وعند النحاة انهما من العدد لانه يكثر بهما
عن كم وهي سؤال عن العدد فلو قيل كم عندك صح ان تقول
واحد اثنان وقوله لكمية [illegible] كان [illegible] السؤال
بكم [illegible] الماهية التي [illegible] عنها [illegible]
والكيفية لما يسال عنه بكيف والكم [illegible] احاد جمع احد فيحتمل
ان لا يدخل واحد اثنان لان واحد لم يوضع لاحاد وكذلك
اثنان والشيخ [illegible] خالف [illegible] فلو قال ما وضع لكمية الشي
دخل واحد [illegible] واثنان قوله واصولها اثنا عشرة كلمة
اي اصول اسما العدد اثنا عشرة كلمة وهي واحد الى عشرة
ومائة والف وما عداها فيتفرع عنها اما بتثنية او جمع
او تركيب او عطف فالتثنية حقيقة كمئتان والفان

لشي ح

نسبه الحكم [illegible] ح

الاشيا ح

وغير حقيقية كو اثنان واثنان لانه مفرد لفظا والجمع
اما حقيقي كو ثياب والوف وغير حقيقي كو عشرين واخواته
والمركب من احد عشر الى تسعه عشر والعطف من واحد
وعشرين الى تسع وتسعين قوله واحد اثنان شرع في استعمال
هذه الاعداد فقال واحد اثنان يعني للمذكر وتقول في المؤنث
واحده اثنتان او ثنتان يعني انك مخير ان شئت قلت اثنتان
بالالف وان شئت قلت ثنتان وحذفها اعلى القياس فذكر للمذكر وا
المؤنث قوله ثلثه الى عشره يعني للمذكر ثلاث الى عشر
للمؤنث تقول ثلثه رجال وثلث نسوه الى عشر وعله ذلك ان
الثلاثه في المعنى جماعه والجماعه مؤنث والثلاث ايضا جماعه فلما
سبق المذكر اعطي علامة التانيث فقيل ثلثه ولم يدخل في المؤنث
خوف اللبس لو قيل ثلاثه ايضا قوله احد عشر اثنا عشر يعني
للمذكر احدى عشره اثنتا عشره للمؤنث فلفظ الواحد والاثنين
جرى على قياسه قبل التركيب في تذكير المذكر وتانيث المؤنث
الا انهم غيروا لفظ واحد الى احد وواحده الى احدى للاختصار
لان المركب اثقل من المفرد واما عشر في حال الافراد لان
الهاء فيه من المذكر واثبت في المؤنث فقيل احدى عشره امراه
وعله ذلك انه جعل عشر مع اخواته من ثلثه عشر الى تسعه
عشر لعله ستاتي قوله ثلثه عشر الى تسعه عشر يعني
للمذكر وثلث عشره الى تسع عشره للمؤنث واما الواو في
المذكر ثلاثه وفي المؤنث ثلث لانه كان كذلك قبل التركيب
في حاله الافراد فبقي على تلك العله المتقدمه واما عشر في حال
بعد التركيب حال الافراد فقال في المذكر عشر من ثلثه
عشر الى تسعه عشر وفي المؤنث عشره من ثلث عشره الى تسع

عشره وعله ذلك انهم كرهوا ان يقولوا في المذكر ثلاثه عشره
رجلا فيجمعوا بين تانيثين فيما هو كالكلمه الواحده لانهما
قد امتزجا واما انهم يقولوا في المؤنث ثلاث عشره بحذف الهاء من
عشره كما كان في حاله الافراد لان الهاء قد حذف من عشره
في المؤنث حال الافراد لئلا يلتبس المؤنث بالمذكر وهاهنا
قد زال اللبس بحذف الهاء من المذكر فدخلت في المؤنث
فقيل ثلث عشره امراه وثلثه عشر رجلا الى تسعه عشر رجلا
قوله ويتميز بتكسير الشين من عشره في المؤنث من ثلاث
عشره الى تسع عشره كانهم كرهوا توالي اربع فتحات في
مع الاسم ... فتحه وهو ... فعدلوا الى كسر الشين
لتوالي الحركات وبعض اهل ... عدلوا من فتح الشين الى
سكونها لان السكون اخف من الحركه ... بحاله قوله عشرون
واخواتها يعني لفظ العقود الى تسعين قوله فيها يعني
ان المذكر والمؤنث في هذه العقود على سوا تقول عشرون رجلا
او عشرون امراه او رجلا وكذلك باقيها قوله احد وعشرون
يعني في المذكر احد وعشرون يعني للمؤنث قوله ثم بالعطف
بلفظ ما تقدم يعني انك اذا جاوزت العشرين احدث المعدود
من العشره على حسب ما ذكر في حال الافراد وعطف عليه
لفظ العقد وهو عشرون واخواته من واحد وعشرين الى
تسعه وتسعين تقول احد وعشرون رجلا ثلثه وعشرون
رجلا الى تسعه وتسعين رجلا وكذلك في المؤنث احدى و
عشرون ثلث وعشرون امراه الى تسع وتسعين امراه
الا انهم غيروا لفظ واحد الى احد وواحده الى احدى للتخفيف

على ما ذكر في الشرح قوله مائة والف يعني اذا اضيف
تسعة وتسعين الى مائة والف هاتان والفان فيهما يعني
في المذكر والمؤنث على سواء في اللفظ تقول مائة رجل او
امراة والف امراة وكذلك مائتان والفان وترك مائة الى مائة
والماتين والذي المائتين والالف لانه قد فهم من قوله
على ما تقدم يعني انك تاخذ المفرد من العشرة وتعطف عليه
لفظ العدد كما فعلت من واحد وعشرين الى تسع وتسعين
تقول مائة ومائة وعشرة ومائة وواحد وعشرون ومائة
وعلى ذلك فقس هذا اوضع العدد لفظه قوله وفي ثماني عشرة
فتح الياء لانها تاملها كسرة وحمل الفتح لاجل التركيب
والعاشر ان تحملها لحقتها قوله وجاء اسكانها
وذلك على سبيل التخفيف وشذ حذفها تريد الياء قوله
فتح النون يعني ثمانيا مع كسر النون وذلك قوله وثمانيه
كما تقول ثماني ... لان الكسرة تدل على الياء المحذوفة
وسوغ فتح النون كونه مركبا والفتحة اخف من الكسرة
وعليه قول الاعشى ولقد شربت ثمانيا وثمانيا وثمان عشرة واثنتين
ذات بعا واعلم ان هذا الحكم من احكام المركب وكان يسعى
من التسع بعد بعده وجعله بعد قوله وتمم تمييز الشي قوله
ومن الثلثة الى العشرة مخفوض مجموع لفظا او معنى
كثلثة رجال الى عشرة رجال اما خفضه فلاضافة
العدد الى المعدود لان المعدود هو المقصود فلو نصبوه
صار فضلة الا ان الذي يوصف دون العدد قال الله
سبع بقرات سمان واما جمعه فلمطابقة المعدود العدد لان

العدد في المعنى جمع لكونه جماعة وقوله مجموع لفظا او معنى
فاللفظ ثلثة رجال والمعنى ثلثة رهط وثلثة نفر ...
رهطا ونفرا جمع في المعنى لانه يدل على جماعة لا واحد له من لفظه
لانه لا مفرد له من لفظه قوله الا في ثلثمائة الى تسعمائة
فافردوا المميز وكان القياس ثلث مئات او ثلث مئين قال الشيخ
ولكنهم كرهوا ذلك لانهم لو قالوا ثلث مئات امراة
جمعوا في ما هو في حكم الكلمة الواحدة بين تاسيس وجمع
فتركوا جمعه لذلك كما في ثلثة رجال وثلثة الاف فلم جمع
بين تاسيس وجمع ... قال ... في لفظ المائة مما
ثبت بالكثرة واغنى عن الجمع وهو في ثلثمائة قوله
ومن احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفرد اما نصبه
فلانهم لو جروه بالاضافة وقالوا احد عشر رجل صيروا
ثلثة اسماء في حكم الاسم الواحد لان المضاف والمضاف اليه في حكم
الاسم الواحد واما افراده فلان المقصود من بيان الذات والمفرد
يكفي في ذلك فلا حاجة الى الجمع قوله ومميز مائة والف وتثنيتهما
وجمعه مخفوض مفرد نحو مائة درهم والف درهم والفا
درهم واما قال وجمعه اي جمع الالف لان المائة في العدد
لا تجمع على ما تقدم واما خفضه فبالاضافة واما افراده
فلما تقدم من ان المفرد يكفي فلا حاجة الى الجمع قوله
واذا كان مؤنثا واللفظ مذكرا او بالعكس فوجهان
يعني ان لفظ المعدود قد يكون مذكرا ومدلوله مؤنث
كشخص اذا قصدت به امراة فلفظ الشخص مذكر
ومدلوله مؤنث وعكس هذا ان يكون اللفظ مؤنثا والمدلول

مذكراً نحو تسع اذا نصبت مذكر بلفظ النفس وتسع نفوس ومدلولها
مذكر واذا كان الامر كذلك فلك ان تعتبر اللفظ فتذكر
العدد وتؤنثه على حسب اللفظ فتقول ثلثة اشخص وثلث انفس
اعتباراً باللفظ ولك ان تعتبر بالمدلول فتؤنث المدلول وتذكره
على حسب المدلول فتقول ثلث اشخص نساء وثلثة انفس رجال
قال الشيخ الا ان اعتبار اللفظ اقيس فتقول ثلثة اشخص [illegible]
وان كان امرأة وتعتبر جملة ذا اسماء وان كان رجلاً قال الله
تعالى خلقكم من نفس واحدة ولم يقل واحد والمراد ادم
عليه السلام **قوله** ولكن تميز واحد واثنين فلا يقال
واحد رجل ولا اثنان رجلان قوله استغناء بلفظ تميزه عنهما
يعني ان قولك رجل ورجلان يغني عن قولك واحد واثنان قوله
لافادة النص المقصود بالعدد لان الفاظ العدد انما قصد
بها الدلالة على خصوصية العدد فلو قال عنده لم يعلم
ما هي ولو قال رجال لم يعلم كم هم ورجل ورجلان يفيد
المعنيين جميعاً فاغنى عن التميز **قوله** ويقول في المفرد
من المتعدد باعتبار تصييره الثاني والثالثة الى العاشر
والعاشرة اي يقول في المفرد في الواحد من الشي
الذي فيه تعدد باعتبار ان ذلك الواحد مصير
عدداً اقل منه بواحد الى العدد الذي هو مشتق منه قوله
الثاني والثالثة الى العاشر والعاشرة اي يقول في المذكر الثاني
الى العاشر وفي المؤنث الثالثة الى العاشرة فالثاني مصير عدداً
اقل منه وهو الواحد الى العدد الذي اشتق منه وهو اثنان
لان الثاني مشتق من لفظ اثنين وهو في المعنى [illegible] الذي

العدد مح

اي صيرتهما اثنين وكذلك الثاني مقيس على هذا **قوله** لا يعبر الا
بعد هذا المعنى وهو كونه مصير العاشر والعاشرة
وذلك لانه ليس فوق العشر فعل بمعنى جعلهم احد
عشر حتى يشتق منه ~~وهو كونه مصير العاشر والعاشرة~~
~~وذلك لانه ليس فوق العشرة فعل بمعنى جعلهم احد عشر~~
~~حتى يشتق منه~~ اسم لذلك يريد انك اذا قلت ثالث اثنين
او رابع ثلاثة استقيمت ثالث من ثلث ورابع من ربعت
على ما تقدم فالثالث مصير الاثنين ثلثة والرابع مصير الثلثة
اربعة قال الله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم
اي مصير الثلثة اربعة وكذلك الثاني وليس فوق العشرة
ذلك المعنى لانه لا فعل بمعنى العدد المركب
من احدهما لم يفد وان اشتق منهما جميعاً لم يمكن ولذلك لا
يستعمل في الواحد لانه ليس دونه عدد فيصير الواحد
واحداً **قوله** وباعتبار حالة هذا عطف على قوله باعتبار
تصييره يعني ان العدد المشتق له معنيان احدهما باعتبار
تصييره وقد تقدم والثاني باعتبار حالة اي باعتبار انه واحد
من جملة العدد المضاف اليه فتقول الاول والثاني والاولى
والثانية الى العاشر والعاشرة والحادي عشر والحادية عشرة
والتاسعة عشرة فيستعمله [illegible] الاول باعتبار هذا المعنى
الى التاسع عشر **قوله** ومن ثم قيل في الاول ثالث اثنين اي مصير
من بلقيهما وفي الثاني ثالث ثلاثة اي احدها يعني انك
باعتبار المعنى الاول وهو كونه مصيراً لا تضيفه الا الى
عدد اقل منه بواحد ولا تضيفه ~~[illegible]~~ بواحد

باعتبار مح
المقصود مح
بهذا المعنى مح
من الاول مح

وبالى العدد اقل منه باكثر من واحد

الى عدد اكثر منه فلا تقل خامس ثلثة لانه لم يصير الثلثة
خمسة ولا رابع عشرة وباعتبار المعنى الثاني لا تضيفه الا الى
عدد مثله تقول ثالث ثلاثة ورابع اربعة قال الله تعالى لقد كفر
الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وقال الله تعالى ثاني اثنين اذ هما في الغار
فلا تضيفه الى عدد اقل منه لانه المعنى الاول قال الشيخ ولا الى
عدد اكثر منه فالخمسة ولا رابع عشرة واحاده ذلك الا
ان المعنى واحد من الجملة وذلك حاصل وهو مستقيم
قوله ونقول حادي عشر على الثاني خاصة وذلك
لما تقدم قوله وان شئت حادي احد عشر الى تاسع تسعة عشر
فتحذف عشر من الاول يعني من قولك حادي عشر وذلك للتخفيف
استغنا بعشر الاخر قوله فتعرب الاول يعني حادي وهو من
باب قاض وذلك لذهاب المقتضي للبنا وهو التركيب لانه لما
حذف عشر زال التركيب فزال البنا ومنهم من قال حادي
عشر احد عشر فحذف عشر من الاول واحد من الثاني والاول
مبنيان لان صورته صورة المركب واعلم انك في هذا العدد
المشتق تذكر الاسمين جميعا فتقول الحادي عشر الى التاسع عشر
اذا اردت المذكر وتؤنثهما جميعا اذا اردت المؤنث فتقول
الحادية عشرة الى التاسعة عشرة ولا يكون خلافا وذلك قال
الشيخ وقد وقع في بعض المصنفات الحادية عشر والثالثة
عشر بحذف التا فانه وهو غلط **قوله المذكر والمؤنث**
المؤنث ما فيه علامة تانيث لفظا او تقديرا والمذكر بخلافه
الشيخ بالمؤنث لان علامة التانيث وجودية وعلامة
المذكر عدم تلك العلامة والوجود اهم من العدم و

لفظا او تقديرا فاللفظ كضاربة وطلحة وحمرا بالالف الممدودة
وذكرى بالالف المقصورة والتقدير كدار وعين وقدم
وشمس وتعرف كون التا مقدرة بامور منها التصغير كدويرة
وعيينة وقديمة والاسناد كقولهم اذنه وراث عينه وقدمه
والاشارة كهذه اذن وتلك عين والاضمار نحو
اذن قطعتها وعين فقأتها والصفة كقوله تعالى اذن
واعية وقوله تعالى وما ادراك ما سقر قال لواحة
للبشر والاخبار كقولهم الشمس طالعة والعين مبصرة
واعلم انه لا تقدر الا التا ولا تقدر الالف الممدودة ولا
المقصورة **قوله** والمذكر بخلافه اي لا يكون فيه علامة تانيث
قوله وعلامة التا والالف مقصورة وممدودة هذا كما ذكره
وقد تقدم امثلتها وزاد بعضهم اليا كهذي قال الشيخ
وهو غير مستقيم لان الصيغة بوضعها للتانيث قال ذكر الرب
الاشياء التي لحقها الالف المقصورة خمسة فعلى كحبلى
وفعلى كاجلى وفعلى كسكرى وفعلى جمزى فالثلاثة
الاول مختصة بالتانيث يعني انما كان بورثها بالالف فيها
للتانيث لا غير بخلاف الاخيرين فان الالف فيهما قد تكون
للتانيث وقد تكون للالحاق والثابت الالف الممدودة حمرا
ونسا وقرفصا وخنفسا وغير ذلك **قوله** وهو حقيقي ولفظي
اي المؤنث فالحقيقي ما بازائه ذكر في الحيوان كامراة وناقة
فان المراة بازائها رجل والناقة بازائها جمل ولا فرق بين
ان تكون التانيث ظاهرة او مقدرة كعناق فان بازائها
جدي وهو الجدي **قوله** واللفظي بخلافه وهو المؤنث الذي ليس

بان ابه ذكر كطلحة وعمرو ولا فرق بين ان يكون حيوانا
او غيره كيد حاجة وحمامة اذا قصد بهما مذكر فتانيثهما
لفظي وان قصد بهما مونث فتانيثهما حقيقي لان بازيهما
مذكرا قال ذكر الذي وكل عضو من الانسان زوج فهو مونث
لفظي كاليد والرجل والعين والساق والعضد ونحو ذلك
قوله واذا اسند الفعل فيما لنا بقوله المونث مطلقا سوا
كان المونث حقيقيا ولفظيا ظاهرا او مضمرا هذا الذي ذكره
المصنف في شرح هذا الكتاب وقال ذكر الذي اذا اسند
الى المونث الحقيقي ظاهره او مضمره او الى ضمير المونث غير الحقيقي
فبالتاء وجب الحاق تا التانيث باخر الفعل ليدل على ان الفاعل
مونث والذي يدل على ان المراد ذلك قوله بعد ذلك واسند في
ظاهر غير الحقيقي بالخيار اي انت مخير في باب الفعل الذي
يسنده الى ظاهر غير الحقيقي المونث وفي تذكيره تقول طلعت الشمس
وطلع الشمس وقوله ظاهرا احترازا من المضمر فانك اذا اسندت الفعل
الى مضمر غير الحقيقي يلزم التا في الفعل اذا اسند اليه سوا
كان ظاهرا او مضمرا تقول قامت هند ولا يجوز قام هند وكذلك
في المضمر تقول هند قامت ولا يجوز هند قام وذلك لقصد
مطابقة اللفظ والمعنى **قوله** وحكم ظاهر الجمع مطلقا
غير المذكر السالم حكم ظاهر غير الحقيقي قوله مطلقا سوا كان
الجمع لمذكر يعقل كالرجال او لا يعقل كالايام او لمونث
يعقل كالنسا او لا يعقل كالعيون فانك اذا اسندت
الفعل الى ظاهره جاز اثبات التا وحذفها فلك ان تقول جا الرجال
الرجال والايام والنسا والعيون ولك ان تقول جات الرجال

والنسا والعيون اما اثبات التا فلان الجمع في المعنى جماعة
والجماعة مونث لفظي واما حذف التا فلان المونث اللفظي
يجوز فيه حذف التا اذا اسند الى ظاهره على ما تقدم
فان قيل لم تعبد بالتانيث الحقيقي اذا قلت جات الرجال
والصوارف لانه جمع ذكر وصار انه مذكر حقيقي
التا اذا كان مثنى اذا قلت جات ضاربان ونعمان
ولا يجوز ان تقول جا فاطمتان قال الشيخ ابن الحاجب الناصح
بانه حقيقي من الجمع اخر الباب الجمع غيرا واحد بعضهم بان
الجمع كله جماعة يدخل فيه جمع المكسر وليس سلم فيه صيغة
الواحد فلا يعطي حكم المفرد في التانيث وجمع السلامة سلم فيه
صيغة الواحد فيعطي حكمه في ان تانيثه حقيقي فيقصر وقال
هذا معنى كلام المصنف في شرحه واما قال المصنف غير المذكر
السالم لانه اذا اسند الفعل الى جمع المذكر السالم لم يجز
تانيثه فلا تقول جات الزيدون ولا الزيدون جات لان صيغة
المفرد لما كانت فيه محفوظة لم تتغير اعطي حكم المفرد وهو
زيد **قوله** وضمير العاقل غير المذكر السالم فعلت
وفعلوا تقول الرجال فعلت وفعلوا اما فعلت فلانه في المعنى
جماعة وهي مونث اما فعلوا فلان الرجال جمع مذكر والواو
ضمير للجمع المذكر ونحو والنسا والايام فعلت وفعلن يعني انه
اذا اسند الفعل الى ضمير المذكر الذي لا يعقل او المونث
فلك فعلت لانه في المعنى جماعة على ما تقدم واما فعلن فلان النون
ضمير مشترك فيه جمع المذكر الذي لا يعقل واما اوضمير
العاقل غير المذكر السالم لان جمع السلامة المذكر يختص
بالسالم

مراده

كالملم

الفاعل

جمع المونث

بالسالم

جمع سلام

يقول فيه الزيدون فعلوا ولا يجوز فعلت لما تقدم واجيب
المذكر العاقل بالواو وجعل المذكر الذي لا يعقل النون
لان الواو اقوى اي اثبت ولذلك رفع بها الاسم لان اصل
الاعراب له ورفع الفعل بالنون ذكره الشيخ وخص بها
جمع المذكر العاقل **المثنى** ما لحق آخره الف او ياء مفتوح
ما قبلها ونون مكسورة ليدل على ان معه مثله من جنسه
اي ليدل تلك الزيادة على ان معه مثله من جنسه لان زيادة
الالف والنون او الياء والنون على زيد ونحوه دل على ان معه مثله
اي زيد آخر وكذلك سائر المثنى ويحتمل ان مراده ليدل الاسم
على ان معه مثله وقوله من جنسه قال الشيخ في شرح المفصل
نبه على ان الاسماء المشتركة لا تثنى باعتبار معانيها المشتركة
وانما تثنى باعتبار احد معنيها فاذا قلت عينان فانما تعني
حقيقيين او طرفين لا طرفا وحقيقيا وكذلك جونان لا
تريد به السواد والبياض احدهما بل هذا هو المعروف
باستقراء اللغة العربية واما قولهم العمران والعمران والابوان
والاخوان فمجاز [illegible] فالحكم الدين وذهب الجزولي والاندلسي
والمالكي الى جواز تثنية الاسم المشترك وجمعه باعتبار معنيه
قال الاندلسي يقال العينان في عين الشمس وعين الميزان قال الحكم
الدين وهو المذهب قريب من مذهب الشافعي لانه قال
الاسماء المشتركة اذا وقعت بلفظ العموم كقولك العيون او
حكمهما كذا او في موضع العموم كالنكرة بعد النفي كقولك
ما رايت عينا فانها تعم في مدلولاتها المحتملة **قوله**
والمقصور ان كانت الفه عن واو وهو ثلاثي الى آخره شرع يبين

فصله ح

لغة الحروف الزيادة ح

التغليب للمذكر لخفة لفظه وفتحه اكثر وعلى ... ح

ك

حكم الاسم اذا الحقته علامة التثنية فان كان صحيحا
نحو زيد او ملحقا به نحو ظبي او معتلا بالياء نحو القاضي
الحق بآخره علامة التثنية من غير تغيير نحو جاء الزيدان
والظبيان والقاضيان ورايت الزيدين والظبيين والقاضيين
وكذلك اذا اخرته بان كان مقصورا وهو الذي في آخره
الف مفردة نحو عصا ورحى فان كانت الالف منقلبة عن
واو وهو ثلاثي ردت اليها ليعرف بها اصلها نحو عصا
فتقول عصوان ورايت عصوين لانها لو بقيت الالف لادى
الى الجمع بين ساكنين وهما الف عصا والف التثنية وذلك
لا يجوز **قوله** والا فبالياء اي وان لم تكن الالف عن واو بل كانت
عن ياء وهو ثلاثي نحو فتى ورحى او كانت الالف رابعة فما
فوقها سواء عن واو كملهى نحو ملهى ومعزى لان ملهى من اللهو
ومعزى من العزو فالفهما منقلبة عن واو او كانت عن
ياء نحو مرمى لانه من الرمي فان الالف في هذه الاقسام الثلاثة
تقلب ياء لانها ان كانت عن ياء نحو فتى ومرمى فقد ردت الى
اصلها وان كانت عن واو نحو ملهى ومعزى فلانه لما كان
اكثر من ثلاثة احرف قلبت ياء لان الياء اخف من الواو
فان لم يعرف اصل الالف هل هي عن واو او ياء فان اميلت
قلبت ياء نحو متى وان لا فالواو نحو لدوان والوان
ذكره في المفصل وعن بعضهم ان المجهولة تقلب ياء سواء
اميلت ام لا **قوله** والممدود ان كانت همزته اصلية
نحو [illegible] وذلك لقوتها باصالتها فتقول [illegible] وفي
النصب والجر [illegible] وان كانت الهمزة للتانيث قلبت واوا

الالفاظ ح

نحو

الرجوع ح

حمراوي

سمعا وبين الهمزة الاصلية لان همزة حمراء منقلبة
عن الف التانيث كراهة اجتماع الفين الف التانيث والف
المد التي قبلها فيقول حمراوان وحمراوون في الرفع وفي
النصب والجر حمراوين وحمراوين اما قلبت واوا لان الواو
مثل الهمزة في الثقل **قوله** والا فالوجهان اي وان لا
يكن الهمزة اصلية ولا للتانيث ففيها وجهان الا
نها للهمزة سببها الاصلية فيقول كساءان وعلباءان
في الرفع وفي النصب والجر كساءين وعلباءين والقلب واوا
سببها لها بهمزة التانيث لكونها غير اصلية في الهمزة
فيقول كساوان وعلباوان في الرفع وفي النصب والجر كساوين
وعلباوين لان كساء اصله كساو فقلبت الواو همزة لان من اصولهم
ان الواو والياء اذا وقعتا بعد الف زائدة قلبتا همزة
والمحذوف اخره نحو اخ واب يرد عند التثنية فيقول اخوان
وابوان واما نحو يد ودم فالذي لا يرد فالوجهان **قوله** وكذا
نونه للاضافة وذلك لان النون في المثنى بمنزلة التنوين
في المفرد فكما ان التنوين يحذف للاضافة فكذلك نون
التثنية فيقول غلاما زيد ونحوه **قوله** وحذفت
التاء في خصيان واليان لعوا انه [illegible] لا يحذف عند
التثنية الا في خصيه واليه وهو مخالف للقياس قال الشيخ
ووجهه انهما كانا على حال لا يفترقان من لا مثل له ما وضع
وضعا او لا يريدان الخصية لما لم يعتبر مفرده فكانهما لم
يستعمل الا المثنى وروي عن الاصمعي انه لم يسمع خصي
وخصيه والي واليه فمن قال خصيان فمثنه خصيه

من قال

وخصيان تثنية خصي وكذلك في اليان فان من قال الية
ثنى على القياس **المجموع** ما دل على احاد مقصودة بحروف
مفرده بتغير ما فقوله ما دل على احاد يدخل فيه
رهط ونفر وكذلك وقوله مقصودة بحروف مفرده
خرج عنه رهط ونفر فان ذلك اسم جمع وليس بجمع لانه لا
مفرد له بحروفه قوله بتغير ما اي بتغير كان ليدخل
فيه نحو فلك فانه يطلق على المفرد نحو قوله تعالى في الفلك
المشحون وانه يطلق على الجمع نحو قوله تعالى حتى اذا كنتم
في الفلك وجرين بهم ويعتبرون ان ضمة فلك كضمة قفل وضمة
فلك في الجمع كضمة اسد جمع اسد وكذلك هجان يقولون
هجان وهو هجان فيقدرون الكسرة في المفرد كالكسرة
في كتاب والكسرة في الجمع كالكسرة في رجال قال
ركن الدين لو قال الشيخ ما دل على احاد بحروف مفرده
لكفى فانه لا حاجة الى قوله مقصودة **قال الشيخ**
شمس الدين رحمه الله [illegible] كلام الشيخ مستقيم لا ما قاله
ركن الدين لانه يلزم من كلام ركن الدين ان الدال على احاد
نحو بحروف مفرده لا غير فان الدال على الاحاد هو صيغة
الجمع كلها سواء زادت على حروف المفرد نحو فرس وافراس والف
[illegible] الرجال او نقصت نحو كتاب وكتب فيكون كلام الشيخ ما
دل على احاد مقصودة بحروف مفرده اي مصاحبة لحروف مفرده
فالباء في قوله بحروف مفرده للمصاحبة كقولهم اشتريت الفرس
بسرجه ولجامه **قوله** نحو تمر وركب ليس بجمع على الاصح
وعند الاخفش انه نحو [illegible] جمع لانه له مفرد وهو راكب قال

الراكب وبمر جمعان لان لهما مفردا من لفظهما قال الله
ليس بجمع لا لفظا اسم جمع كرهط وبمر اسم جنس واسم
الجنس ما تميز به وبين واحده التاء نحو تمرة وتمر وشعرة
وشعر قال والدليل على ذلك ان ركبا وتمرا يذكران فعلى هذا
ليس من ابنية المجموع لانها محصورة الوجه الثاني ان ركبا
وتمرا يصغر على لفظه فقالوا تمير وركيب ولو كان جمعا لم يجز
تصغيره على لفظه لانه جمع كثرة على زعم المخالف وليس بجمع
قلة لانه ليس من اوزان القلة على ما سياتي وجمع الكثرة
قياسه ان يصغر مفرده او جمع قلته فيقال رويكبون وتميرات
فلما قالوا ركيب وتمير دل على انه ليس بجمع الوجه الثالث انهما
يطلق على القليل والكثير لانه يطلق على التمرة والتمرتين والثلاث
ولو كان جمعا لم يطلق الا على الثلاث فما فوق **قوله**
وهو صحيح ومكسر اي الجمع على ضربين لانه ان سلم بناء مفرده
فصحيح والا فمكسر قوله الصحيح لمذكر ومؤنث والمذكر
نحو زيدون والمؤنث نحو زينبات وسيقع ان نحو حمامات
وسرادقات داخل في المؤنث جمعه بالالف والتاء وان كان
مفرده مذكرا وهو حمام ونحو سنون داخل في جمع المذكر
لجمعه بالواو والنون وان كان مفرده مؤنثا وهو سنة
قوله المذكر ما لحق اخره واو مضموم ما قبلها او ياء
مكسور ما قبلها ونون مفتوحة لتدل على ان معه اكثر منه
هذا كما ذكره قوله فان كان اخره ما قبلها كسرة حذفت
واعلم ان الاسم المجموع لا يخلو مفرده اما ان يكون صحيحا
او ملحقا به او معتلا ان كان صحيحا نحو زيد او ملحقا به نحو ... دلو

اذا سمي بها
علم ج

فليس فيه الا ان يلحق في اخره علامة الجمع وهو على حاله تقول
زيدون وقطبون ودلوون اذا كان ظبي علما وكذلك دلو وان
كان معتلا فان كان اخره ياء قبلها كسرة نحو قاض حذفت تقول
قاضون واصله قاضيون حذفت الضمة التي على الياء استثقالا
فالتقى ساكنان الياء وواو الجمع فحذفت الياء لالتقاء الساكنين ثم
قلبوا الكسرة التي على الضاد ضمة لتصح الواو فصار
قاضون وتقول في النصب والجر قاضين واصله قاضيين فحذفت الياء
لما تقدم ...وان كان مقصورا وهو ما اخره الف مفرده نحو
مصطفى ومثنى فانك تحذف الالف وتبقي ما قبلها مفتوحا فتقول
مصطفون واصله مصطفيون تحركت الياء بالضم وانفتح ما قبلها
فقلبت الفا فالتقى ساكنان الالف وواو الجمع فحذفت الالف لالتقاء
الساكنين وبقيت الفتحة التي قبلها لتدل على الالف المحذوفة
وتقول في النصب والجر مصطفين واصله مصطفيين تحركت الياء
وانفتح ما قبلها فقلبت الفا ثم حذفت على ما تقدم ومصطفى
ان كان اسم فاعل من اصطفى يصطفي فاخره ياء والفاء مكسورة
فجمعه جمع قاض فتقول مصطفون في الرفع ومصطفين في
النصب والجر وان كان اسم مفعول من اصطفى المبني لما لم يسم
فاعله فاخره الف والفاء مفتوحة مصطفون في الرفع ومصطفين
ما عرف ذلك **قوله** وشرطه ان كان اسما فمذكر علم يعقل
هذه شروطه ثلثه الاول ان يكون لفظ الاسم مذكرا لئلا
يتوهم ان نحو طلحة وحمزة اذا كان مدلولهما مذكرا وهو
الرجل ان يكون جمعهما فانه لا يكون فلا يقال طلحون ولا
حمزون خلافا للكوفيين وابن كيسان فاجازوا ذلك الا
ان الكوفيين سكنوا اللام طلحون وابن كيسان فتحه ذكره
م ج

في الرفع ج
جمع المذكر ولسر ... لي

نحو الذين واما البصريون فقالوا انما جمع ذلك بالالف والتاء
لانه مؤنث لفظا قال الشيخ وانما قلنا ان تكون الاسم
مذكرا مع ان الكلام في جمع المذكر لدفع الوهم الذي
ذكر ان الاعتبار بمن مدلوله مذكر قال نجم الدين
ان لم يخرج بقوله جمع المذكر لم يخرج بهذا وليس كذلك
وكلام الشيخ مشعر بانه يتوهم ان الاعتبار بالمدلول لا
باللفظ نحو طلحة فانه يعتبر ان يكون اللفظ مذكرا و
المدلول ايضا **قوله** علما هذا الشرط الثاني فنحو رجل
لا يجمع جمع السلامة فلا يقال رجلون وانما يقال رجال و
نعم هذا الشرط الثالث فنحو اعوج علما الفرس حذف لا يجمع
هذا الجمع لفقدان العلمية فيقال ما جمع الشروط الاعلام
نحو زيد وعمرو وبكر **قوله** وان كان صفة وان كان
الاسم المجموع صفة فشروط جمعه بالواو والنون في الرفع
والياء والنون في النصب والجر ستة الاول ان يكون مذكرا
الثاني ان يكون عاقلا نحو مسلم ومؤمن فيقول مسلمون
ومسلمين وكذلك مؤمن فان كانت الصفة لمذكر لا يعقل
جمعت بالالف والتاء نقول الظباء الراعيات والبحر الجاريات
ولا نقول الراعيون ولا الجاريون **قوله** والا نحو افعل فعلاء
مثل احمر حمراء هذا الشرط الثالث فلا يقال الاحمرون وحمراوات
وكذا اصفر واسود ونحوها والعلة في ذلك انهم جمعوا
افعل فعلاء وهو باب افعل التفضيل هذا الجمع فقالوا
الافضلون والفضليات فقصدوا الفرق بين البابين وخصوا
باب افعل التفضيل لانه اكثر **قوله** ولا فعلان
فعلى نحو سكران سكرى هذا هو الشرط الرابع فلا يقال

في نحو طلحة صح

سكرانون في المذكر ولا في المؤنث سكرانات قال نجم الدين ولو
ظاهر من شرح مقدمته سكرانات غلط وانما جمع ذلك جمع
التكسير فيقول في المذكر سكارى وفي المؤنث سكرى وانما
لم يجمع ذلك جمع السلامة لانهم قد جمعوا فعلان فعلانة
نحو ندمان ندمانة هذا الجمع فقصدوا الفرق بين البابين وخصوا
فعلان فعلانة بهذا الجمع لانه امكن في الاسمية لكونه منصرفا
قوله ولا مستويا فيه مع المؤنث هذا الشرط الخامس
نحو جريح وصبور فلا يجمع جريح وصبور هذا الجمع لانه
لما استوى المذكر والمؤنث في المفرد فقالوا رجل جريح وامرأة
جريح ورجل صبور وامرأة صبور لم يخالفوا بينهما في الجمع
فلم يقولوا جريحون في جمع المذكر ولا جريحات في جمع المؤنث
بل قالوا رجال جرحى ونساء جرحى ليكون الجمع والمفرد سواء وكذلك
رجال صبر ونساء صبر **قوله** ولا بتاء هذا هو الشرط السادس
فلا يجمع نحو علامة ونسابة هذا الجمع فلا يقال علامون ولكن
يجمع جمع المؤنث بالالف والتاء فيقال علامات ونسابات لان
لفظه مؤنث وان كان مدلوله مذكرا لمثل ما ذكرنا في
طلحة **قوله** وتحذف نونه للاضافة فيقال ضاربو زيد وذلك
لمثل ما ذكرناه في المثنى **قوله** وقد شذ نحو سنون وارضون
اعلم انه شذ سنون وارضون [illegible] والشرائط مفقودة لانه
جمع سنة وارض وكل واحد منهما ليس بمذكر ولا علم ولا
يعقل فاجاب الشيخ عنه بانه شاذ قال في شرح المقدمة وقد
يتكلف لوجه الشذوذ ان نحو سنة جمع بالواو والنون او بالياء
والنون ليكون ذلك عوضا عن حذف لامه لان اصل سنة

في جمع صبور صح

سنهه او سنوه على الحذف في كواهن ليكون عوضا عن
الياء المحذوفة المقدرة وكذلك اوزة واحرة جمع هذا
الجمع لانه لما كان مسندا اصابه حذف ولامه حرفا واحدا
وكأنه محذوف اللام فجعل جمعه عوضا عن لامه فالكلام في
ذلك التكلم غاية البساطة

قوله جمع المونث

ما لحق اخره الف وتا قال السيد ركن الدين لا يوجد على الا
شكال حذف التاء في مسلمات وما قالت لان التاء
زائدة على الاسم قوله وشرطه ان كان صفة الى اخره اي شرط
المونث الذي يراد جمعه بالالف والتاء ان نقول فيه لا يخلو
الاسم المونث اما ان يكون اسما او صفة فان كان صفة فلا
يخلو ان يكون لها مذكر او لا يكون لها مذكر فان كان
لها مذكر فان جمع مذكرها بالواو والنون جمعت بالالف والتاء
وان لم يجمع مذكرها بالواو والنون لم يجمع بالالف والتاء مثال الصفة
التي يجمع مذكرها بالواو والنون نحو حمرا وسكرا وكذلك جمع
وصبور صفة لامراة فلا يقال حمراوات ولا سكرانات ولا [illegible]
ولا صبورات لانه لم يقل احمرون ولا سكرانون ولا [illegible]
ولا صبورون وان لم يكن للصفة مذكر نحو حائض وطالق
وطامث فان تلك المعاني لا تصح في المذكر فلا يجمع تلك الصفات
بالالف والتاء اذا كانت عريا بالتاء وتجمع اذا كانت معها
التاء او العت التاء نحو حائضة وطالقة وطامثة
وذلك لقصد الفرق بين المعنيين لانه اذا كان [illegible] كان
اسما لحصول ذلك المعنى لاعتبار الثبوت لمعو ذات حيض
اي تصلح لذلك واذا كان [illegible] في التاء افاد حدوث الحيض
نحو

اودص
جمع

تعالى اي حائض حائضة [illegible]
وان كان اسما وهو قوله وان لم جمع مطلقا اي وان لم يكن
الاسم صفة بل كان اسما يجمع جمع مطلقا من غير شرطه
من غير اشتراط الشرط لان الفرق بين المذكر والمؤنث في الاسم
ظاهر نحو طلحات و[illegible] في جمع طلحة و[illegible]
[illegible] وقد يجمع بالالف والتاء المذكر الذي لا يعقل نحو حمامات
[illegible] ومرفوعات [illegible] في تصغير جمع المونث
واشباهه مسطور في كتب التصريف لانه موضعه

جمع التكسير

ما تغير بنا واحده كرجال وافراس [illegible] وهو
نقيض جمع الصحيح [illegible] وقد يكون التغيير الى زيادة نحو
فرس وافراس والى نقصان نحو كتاب وكتب وقد يكون
تغير حركة ظاهرة [illegible] الظاهرة نحو اسد في جمع اسد
او مقدرة نحو فلك في فلك [illegible] في جمع [illegible]
ما تقدم قوله وجمع القلة افعل وافعال وافعلة وفعلة
وقد جمعها [illegible] من قال [illegible] بافعل وبافعال
وافعلة وفعلة [illegible] يجمع القلة [illegible] نحو احمال
[illegible] وقد صدق والقذال [illegible]
والصحيح [illegible] قوله
الذي جمع كثرة هذا كما ذكره [illegible] قوله وما عداه
على العشرة فما دونها ظاهر [illegible] جمع قلة انه يطلق
وعلى ما فوق العشرة مجاز [illegible] جمع الكثرة على العشرة
من ذلك قال الشيخ وقد يستعمل كل واحد منهما في موضع الاخر
على سبيل الاستعارة كقوله تعالى ثلاثة قروء فاستعار قروء وهو جمع

كثرة وموضع اقرأ الذي جمع قلة وكذلك قوله تعالى
اثنتي عشرة اسباطا جمع قلة موضع افعال استعمله
فوق العشرة على سبيل الاستعارة وكان القياس سبطا
والله اعلم

المصدر اسم الحدث الجاري على
الفعل قوله اسم الحدث دخل فيه نحو ويح وويب فان
كل واحد منهما دال على الحدث وقوله الجاري على الفعل خرج
نحو ويل وويح وويب فانه لم يسمع لها فعل تجري عليه اي
تذكر ساقه واما قول الشاعر فما واح ولا واس ولا ول
ابو لبدع لم يرد به الفعل قوله وهو من الثلاثي سماع اي
المصدر من الثلاثي سماع وليس بقياس ومن يعني مصادر الثلاثي
الى اسم ولا من قياس عند سيبويه وقد ذكرها الشيخ في الشرح
لان ذلك موضعها ودليل كون مصادر الثلاثي سماعا ان
الفعل الثلاثي تكون وزنه واحدا ومصدره مختلفا فلو
كان قياسا لم تختلف الاوزان نحو قتل وشغل وفسق فعال
وكلها يكون فعل مفتوح الفاء والعين ومصادرها مختلفة
فمصدر قتل قتلا بفتح اوله ومصدر شغل شغلا بضم
اوله ومصدر فسق فسقا بكسر اوله وكذلك لم يكن
قياسا لعدم اطراده قوله ومن غيره قياس اي المصدر
من غير الثلاثي قياس وذلك من الفعل الرباعي فما فوقه
يقول اخرج اخراجا واستخرج استخراجا فاطرد ان كل ما
نحو اخرج واكرم واعلم واظهر مصادرها افعال نحو
اخراج واكرام واعلام وكذلك استخرج مصدره على
استفعال نحو استخراج الا ... فقد يكون الفعل ...

واكثر نحو فعل جاء على تفعيل نحو علم تعليما وعلى فعال نحو
قوله تعالى وكذبوا باياتنا كذابا وعلى تفعلة في المعتل نحو
عزى تعزية وكذلك تفعل تفعلا نحو تملق تملقا وتفعال نحو تكلام
ومن فاعل مفاعلة نحو ناظر مناظرة وفعالا نحو قاتل قتالا
وفيالا ومن فعلل فعللة وفعلالا نحو دحرج دحرجة ودحراجا
قوله ويعمل عمل فعله ماضيا وغيره اي المصدر
يعمل عمل فعله سواء كان الفعل بمعنى الماضي او بمعنى الحال
او الاستقبال قال الشيخ وذلك لامرين احدهما انه يشبه
الفعل قوي اذ معناه معنى الفعل لان الفعل يدل على
الحدث والمصدر يدل على الحدث الا فاعلا واسم الفاعل
فانه يدل على الفاعل وهو المحدث فلما كان المصدر
بمعنى الفعل كان اقوى فعمل عمل فعله مطلقا الثاني
ان المصدر لم يوضع للزمان لانه انما وضع للدلالة على
الحدث وهو الصرف وكونه من دون دلالة على زمان
اصلا وذلك هو الفارق بينه وبين الفعل لان الفعل يدل
على حدث وزمان اما ماضي او اما مستقبل في المصدر يدل على
الحدث ... فلو دل على زمان لكان فعلا ولو اشترط
في عمل المصدر الزمان لادى الى ابطال عمله لانه يتعلق لا
يمكن فيه مع انه قد عمل ما هو اضعف منه وهو اسم الفاعل
فلذلك عمل المصدر مطلقا قوله اذا لم يكن مفعولا مطلقا
يعني اذا لم يكن المصدر منصوبا بفعله نحو لا فانه اذا
كان كذلك فالعمل للفعل لا للمصدر على ما سيأتي تفصيله
قوله ولا يتقدم معموله يعني انك لا تقول في اعجبني

ضربت زيدًا أعجبني زيد أن ضرب لأن المصدر مقدر بأن
والفعل تقديره أعجبني أن تضرب زيدا فإن مصدره
ما بعدها صلة لها ولا يجوز أن يتقدم شيء من الصلة على الموصول
موصول **قوله** ولا يضمر فيه أي لا يصح أن يضمر في المصدر فاعله
لأنه لو أضمر أي إذا أسند إلى الجمع مثلا نحو مثنى أو جمع وذلك لأن المصدر
شيء ويجمع إذا كان للنوع أو للعدد فإذا كان فاعله مثنى أو
مجموعا أدى إلى الجمع بين مثنى أو جمعين فيؤدي إلى الجمع بين
المفرد والمثنى والمجموع [illegible] وذلك محال لأنه يضاف
إلى الفاعل المثنى أو المجموع نحو قولك الزيدان أعجبني ضرباهما
وضربهما فإن قيل فذلك يلزم في اسم الفاعل نحو ضاربان
لأنه مثنى لنفسه ويجمع كذلك وقد يكون فاعله مثنى
أو مجموعا وقد أجازوا الإضمار فيه مع أنه يؤدي إلى ذلك
فأجاب الشيخ بأنهم استغنوا في اسم الفاعل بتثنيته عن
تثنية اسم فاعله لما كان مدلولهما واحدا هو الشخص بخلاف
المصدر فمدلوله الحدث ومدلول فاعله الشخص
فلم يستغن بجمع أحدهما وتثنيته عن [illegible] الآخر وتثنيته
فلذلك لم يضمر في المصدر بل حذفوا فاعله أو أضافوه إليه
قوله ولا يلزم ذكر الفاعل أي فاعل المصدر وإن شئت
ذكرته وإن شئت حذفته نحو أعجبني ضرب زيد عمرا أو
مفعول أعجبني ضرب عمرا وذلك أن الكلام يتم من دونه
إذ قلت أعجبني ضرب لأن ضرب فاعل أعجبني وقد صار
تاما بالمصدر من دون فاعله **قوله** ويجوز إضافته إلى
وقد يضاف إلى المفعول فإضافته إلى الفاعل نحو أعجبني دق

فيه ح

الجمع لو جمع ح

واحد ح

قولك ح

ذكر ح

القصار الثوب فالدق مصدر مضاف إلى الفاعل وهو القصار
ويجوز إضافته إلى المفعول دق الثوب القصار والأول أكثر
لأن الفاعل أخص من المفعول لأنه محصل من الفعل المفعول
قوله وإعماله باللام قليل أي إعمال المصدر إذا دخل عليه
لام التعريف فعلى الضرب قليل لأنه إذا عمل قدر بأن الفعل
مع الفعل وإذا دخل اللام بعد ذلك لا يساغ دخول اللام
على أن وقد ورد قليلا في الشعر ضعيف النكاية أعداءه يخال
الفرار يراخي الأجل فنصب أعداءه وهو مصدر معرف باللام
قوله فإن كان مطلقا فالعمل للفعل فإذا قلت ضربت ضربا زيدا
فالناصب لزيد ضربت لا ضربا لأنه إذا وجد القوي بطل
حكم الضعيف **قوله** وإن كان بدلا منه فالوجهان أي وإن
كان المصدر بدلا عن الفعل نحو والفعل واجب الحذف
ففيه وجهان كقولك سقيا زيدا فالوجهان أحدهما أن يكون زيدا
منصوبا بقوله سقيا من حيث قام مقام الفعل سقي وناب منابه
والثاني أن يكون منصوبا بالفعل المحذوف وقال [illegible] ذكر الرضي
يمكن أن الوجهين لكونه نائبا عن الفعل ومن حيث كونه
مصدرا بمعنى الفعل وقد صار نسيا منسيا

اسم الفاعل

ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث فقوله ما
اشتق من فعل شامل لجميع المشتقات كاسم المفعول والصفة
المشبهة وأسماء الزمان والمكان والآلة واسم التفضيل
وقوله لمن قام به أي لمن حصل به وهو الفاعل لا الفعل
حصل به وخرج عنه اسم المفعول وأسماء الزمان والمكان
والآلة لأنها ليست للفاعل وقوله بمعنى الحدوث خرج عنه

نعجبني ح

ماح

فالنكاية ح

ذهو ح

لوجوب حذفه ح

من الفعل ح

غير الصفة المشبهة واسم التفضيل لكونهما بمعنى الثبوت
لا بمعنى الحدوث قوله وصيغته اي صيغة اسم الفاعل
من الفعل الثلاثي المجرد على فاعل فيما يشاء نحو ضارب وقاتل
من ضرب وقتل قوله وهو يسمى اي يسمى هذا البناء اسم فاعل
لمجيئه على صيغة فاعل وكثرة الثلاثي في كلامهم قوله
ومن غيره اي من غير الثلاثي وهو الرباعي فصاعدا على صيغة
المضارع بميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر نحو مدحرج ومكرم
ومستخرج وذلك لانهم قصدوا ان يكون في لفظه ما يشعر
بما هو منه فلذلك جعلوه على صيغة المضارع وجعلوا الميم
في اوله مكان حرف المضارعة لغرض الفرق بين اسم الفاعل
كسروا ما قبل الآخر للفرق بين اسم الفاعل والمفعول
لانك تقول في اسم الفاعل مدحرج بكسر الراء وفي اسم المفعول
مدحرج بفتح الراء وعلى ذلك فقس قوله ويعمل عمل فعله
اي اسم الفاعل يعمل عمل الفعل المشتق هو منه فان كان الفعل
يتعدى الى مفعول واحد كان اسم الفاعل يتعدى الى مفعول
واحد فتقول زيد ضارب عمرا وان كان الفعل يتعدى الى اثنين
او ثلاثة كان اسم الفاعل كذلك تقول زيد معطي عمرا
درهما ومعلم بكرا عمرا قائما لان فعله وهو اعطى يتعدى
الى مفعولين وكذلك اعلم يتعدى الى ثلاثة على ما سيأتي وان كان
الفعل لازما كان اسم الفاعل كذلك نحو
زيد قائم ابوه وقاعد اخوه قوله بشرط معنى الحال او الاستقبال
والاعتماد على صاحبه والهمزة او ما يعني اي اسم الفاعل له
شرطان احدهما ان يكون بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد
ضارب عمرا الآن او غدا فان كان بمعنى المضي نحو زيد ضارب
عمرو امس لم يعمل وجب اضافته فيقال ضارب عمرو اي عمرو
وذلك لانه انما يعمل لمشابهته بمعنى الحال او الاستقبال اسمه
المضارع نحو يضرب لفظا ومعنى اما اللفظ فلان ضاربا
مثل يضرب في عدد الحروف والحركات والسكنات واما المعنى
فلان نحو يضرب بمعنى الحال او الاستقبال فاذا كان اسم
الفاعل نحو ضارب بمعنى الحال او الاستقبال اشبهه لفظا
ومعنى واما اذا كان بمعنى المضي نحو زيد ضارب امس اشبهه
ضرب في المعنى دون اللفظ لان ضرب ثلاثي احرف وضارب
خمسة الشرط الثاني الاعتماد وهو ان يكون اسم الفاعل معتمدا
على صاحبه او على همزة الاستفهام او حرف النفي وهو ما
اما الاعتماد على صاحبه فلانه يقوي فيه معنى الفعل لانه محكوم
عليه به اي باسم الفاعل وهو اما مبتدأ نحو زيد ضارب
ابوه عمرا او ذو حال نحو جاءني زيد ضاربا ابوه عمرا
وكذلك اذا كان صلة لموصول نحو جاءني الضارب ابوه عمرا
اي الذي ضرب ابوه عمرا واما اعتماده على همزة الاستفهام
اقائم الزيدان وما ذاهب اخواك وانما اشترط عند عامة
اعتماده على صاحبه ان يكون بعد الهمزة او ما لانهم لم يستعملوا
الصفة واسم مقام الفعل الا في هذين الموضعين وذلك لان
الاستفهام يستدعي الفعل وكذلك حرف النفي وقولك
اقائم الزيدان بمعنى الفعل كانه قال ايقوم الزيدان وكذلك ما
ذاهب اخواك بمعنى ما يذهب اخواك وزعم الاخفش انه يجوز
قائم الزيدان من دون اعتماد على شيء كما ذكر قال الشيخ وليس

مستقيم لانه مخالف للقياس واستعمال الفصحاء وجه الاحتجاج
قول الشاعر خبير بنو لهب فلا تك ملغيا مقالة لهبي
اذا الطير مرت فاعمل خبيرا وهو اسم فاعل فيرفع
بنو لهب على الفاعلية من غير اعتماد ولهب بكسر اللام
القفا وكذلك لهبي **قوله** فان كان للماضي وجبت الاضافة
معنى يعني اذا كان اسم الفاعل بمعنى الماضي تكون قد صار
عمرو امس وجب اضافته لانه اذا لم يكن له عمل
وقصد الى ذكر مفعوله اضيف اليه فصار مضافا الى
ولا يكون نصب عمرو لانه يعمل وهو بمعنى الماضي
بالفعل تعذر وانما قال وجب الاضافة لان اضافته معنوية
تفيد التعريف اذا كان المضاف اليه معرفة فاذا قلت مررت
بضارب زيد امس فضارب نكرة صفة لزيد لا اضافته الى المعمول لان
الاضافة انما تكون مع العمل وهو اذا كان بمعنى الحال او
الاستقبال **قوله** خلافا للكسائي فانه يعمله في الماضي
كالحال والاستقبال واحتج باشياء منها ان حروف
موجودة فيه وضعف ذلك بان اسمي الزمان والمكان
حروف الفعل موجودة فيهما الزمان والمكان
~~وهو يعمل~~ ومنها قوله تعالى
وجاعل الليل سكنا فنصب سكنا بقوله جاعل وهو
بمعنى الماضي والجواب انه منصوب بفعل مقدر تقديره جعل
سكنا ومنها قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد
فنصب ذراعيه وهو بمعنى الماضي والجواب انه للحال
وحكاية الحال وهما ذكرهما الشيخ في المقدمة

قوله فان كان معمولا اخر فبفعل مقدر وذلك نحو قولهم
زيد معطي عمرو درهما امس قال الشيخ وما ذكره المصنف من
المفعول الثاني فانه منصوب بفعل مقدر دل عليه اسم الفاعل
تقديره اعطاه درهما لان الكسائي قال معطي نصب درهما
واضيف الى المفعول الاول وهو عمرو لانه سمع ذلك وقال
الشيخ لو كان ناصبا للمفعول الثاني لظهر نصبه في المفعول
الاول وهو عمرو وقال وما ذكره الكسائي ليس بمستقيم لما
القياس الذي ذكرناه من انه لا يعمل بمعنى الماضي والاستقبال
واستعمال الفصحاء وما ذكره في قوله زيد معطي عمرو درهما
الاولى انه منصوب بفعل مقدر كما ذكرناه قال الشيخ واذا كان
محتملا وهو ان النصب بفعل مقدر في لغتهم وما ذكره من انه
عامل بمعنى الماضي محتمل غير ثابت في لغتهم فالحمل على ما ذكرناه
اولى **قوله** فان دخلت اللام استوى الجميع يعني انك تقول زيد
الضارب عمرا امس كما تقول الآن او غدا هذه حجة ما ذكرها
الشيخ الكسائي لانه قال لا خلاف ان اسم الفاعل مع اللام
يعمل بمعنى الماضي قال فكذا مع حذفها واجاب الشيخ بانه انما عمل
بمعنى الماضي مع اللام لان اللام موصولة بمعنى الذي وقد تقدم في
الموصول ان من حقها ان توصل بجملة فعلية ولكن ما كره
الفعل اسم فاعل لامر استحساني وهو ان الالف واللام في الصورة
مشابهان للالف واللام في الرجل لفظا ومعنى اذا كان في الصورة
اسمي بمعنى الذي وفي الرجل حرف تعريف ولام التعريف انما
تدخل على المفرد الموصول
فيتبكوا من صرف ضاربا وقالوا الضارب بمعنى الفعل

الكسائي صح
عند العرب صح
لغته
معنى يعني صح
والاله صح

وكف فيه صح

قوله وما وضع منه عمل مطلقا بمعنى الفعل كعمله
اي من اسم الفاعل للمبالغة كضراب وضروب ومضراب وعليم
وحذر مثله اي مثل اسم الفاعل الذي ليس للمبالغة في العمل
والاشتراط لمعنى انه يعمل بشرط معنى الحال والاستقبال
والاعتماد على صاحبه او الهمزة او ما نحو زيد ضراب عمرا
الآن او غدا وضروب زيد القرآن عمدا ... وكذلك البواقي
وسمع عن العرب قوله ضروب بنصل السيف سوق سمانها
اذا عدموا زادا فانك عاقر فنصب سوق وهو جمع ساق
بقوله ضروب وعن بعضهم اما العسل فانا شراب فنصب العسل
بقوله شراب وقال بعضهم انه لمنحار بوائكها فنصب بوائكها
بقوله لمنحار بوائكها والبوائك السمان من الابل والى
وعمل هذه الصيغ التي للمبالغة وان فاتت ما ذكر من الزنة
يريد انها ليست بزنة يضرب كما ان ضاربا فهو انها لا فيها
من معنى المبالغة ما يقوم مقام ذلك الشبه اللفظي والمثنى والمجموع
مثله اي مثل اسم الفاعل المفرد في العمل نحو الزيدان ضاربان
والزيدون ضاربون عمرا الآن او غدا على نحو ما ذكر في المفرد
وشرط فيه قوله ويجوز حذف نونه مع العمل والتعريف تخفيفا
نحو قول الشاعر الحافظو عورة العشيرة لا يأتيهم من
ورائنا وكف بحذف النون من قوله الحافظو اذ اصله الحافظون
عورة وقوله مع العمل يعني مع نصب المفعول وهو ...
لانك لو جررت المفعول كان حذف النون ظاهرا لا اشكال
فيه لان نون التثنية والجمع تحذف للاضافة ووجه حذف النون
مع العمل والتعريف ان الالف واللام من الموصولات وقد ...

فصلته بمنزلة حذف النون كما حذف النون من الذين في قوله تعالى
وخضتم كالذي خاضوا اي كالذين خاضوا وكذلك قول الشاعر
وان الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا ام خالد تقديره
وان الذين

اسم المفعول

ما اشتق من فعل لمن وقع عليه قوله ما اشتق من

~~فعل لمن وقع عليه قوله ما اشتق~~ فعل يعم جميع المشتقة
وقوله لمن وقع عليه خرج جميعها قوله وصيغته من الثلاثي على
مفعول اذا بني من فعل ثلاثي كان على وزن مفعول كمضروب
ومقتول ومسعود ومشكور وانما سمي اسم المفعول الذي فعل
ما لم يسم فاعله نحو زيد ضرب فهو مضروب وعكسه اسم الفاعل
فانه انما يبنى من فعل سمي فاعله ضرب زيد فهو ضارب وسمي اسم
مفعول لكثرة الثلاثي قوله ومن غيره على صيغة اسم الفاعل
بضم ميمه وفتح ما قبل الآخر كمخرج ومستخرج نحو كما ذكره
وانما فتح ما قبل الآخر فرقا بينه وبين اسم الفاعل لان اسم الفاعل
بكسر ما قبل الآخر منه على ما تقدم وهذا بفتح ما قبل الآخر فرقا
لفظا كمخرج ومستخرج او تقديرا نحو مختار ومنقاد فان جعلته
اسم مفعول فاصله مختير ومنقيد تحركت الياء وانفتح ما
قبلها قلبت الفا واعلم ان في بعض النسخ ومن غيره على صيغة
الفاعل يعني اسم الفاعل وفي بعضها على صيغة المضارع
ومعناهما واحد لان مخرج على صيغة المضارع
من مخرج فهو اسم مفعول وان كسرتها فاسم فاعل كمخرج فان بني الرا
والعمل والاشتراط كامر في اسم الفاعل قوله وامره
في العمل ... يعني ان اسم المفعول لا
يعمل حتى يعتمد على صاحبه او الهمزة او ما ولا يعمل الا اذا كان

بمعنى الحال او الاستقبال لانه لا يعمل بمعنى المضي خلافا للكسائي
وحكمه حكم اسم الفاعل في جميع ما ذكر الا انه لا يكون للمبالغة
بني الامر بفعل ما لم يسم فاعله على ما سبق قوله
مقدر به معطى علامة وزنهما معطى مفعوله وعلامته مرفوع
لانه قائم مقام الفاعل وزنهما المفعول الثاني هو منصوب

الصفة المشبهة ما اشتق من فعل لازم

لمن قام به على معنى الثبوت فقوله ما اشتق من فعل يعم جميع
المشتقات وقوله لازم يخرج عنه اسم الفاعل المتعدي وكذا
واسم المفعول وقوله لمن قام به يخرج عنه اسم الزمان والمكان
والآلة واسم المفعول اللازم فانها مشتقة من الفعل لكن
ليست لمن قام به الفعل اي ليست لمن حصل به وقوله على معنى
الثبوت يخرج عنه اسم الفاعل من اللازم فانه وان كان مشتقا
من فعل لازم الا انه بمعنى الحدوث فان ذكر الذي يكون
في الحدوث فيخرج عنه اسم التفضيل فانه يدل على الثبوت
قوله وصيغها مخالفة لصيغة اسم الفاعل على حسب السماع كحسن وصعب
وشديد هذا كما ذكره لعل ان اسم الفاعل قياس الا انها
من الثلاثي المجرد على فاعل ومن الرباعي فما فوقه على صيغة
المضارع على ما تقدم واما الصفة المشبهة فلم يات على قياس
بل كان سماعا ويدل ان الفعل يكون على وزن واحد والصفة
المشبهة من ذلك الفعل مختلفة كما ذكر الشيخ فان حسن
بوزن فعل بفتح الفاء والعين وصعب بوزن فعل بفتح الفاء
وسكون العين وشديد بوزن فعيل والفعل الذي اشتق منه
هذه الثلاثة بوزن فعل بفتح الفاء وضم العين يقول حسن وصعب
وشدد فلو كان قياسا لكان على نسق واحد ولم يات مختلفا

المتعدي ح
نحو قائم ح
صعب ح
الشيخ ح

الا الالوان والحلى والعيوب كاعور واعرج واصيد وافرح
فانها جاءت على افعل كابيض واسود واحمر وادعج واشهل
قوله ويعمل عمل فعلها من غير شرط الحال والاستقبال
لانها بمعنى الثبوت والدلالة على الزمان انما تعتبر فيما يدل على الحدوث
واما الاعتماد على صاحبها او الهمزة او ما فلا بد من ذلك **قوله** وتقسيم
مسائلها ان تكون الصفة باللام نحو الحسن قوله او مجردة عن اللام
نحو حسن قوله ومعمولها وهو الوجه مضافا نحو وجهه فالوجه
مضافا الى الضمير وقوله وباللام نحو الوجه وقوله ومجردا عنهما
اي يكون معمول الصفة مجردا عن اللام والاضافة نحو وجه **قوله**
فهذه ستة اي بالنظر الى ان الصفة باللام ومجردة وبالنظر الى ان
الوجه باللام ومضافا ومجردا عنهما لان الصفة باللام والوجه فيه ثلاثة
اوجه ومجردة والوجه فيه ثلثة والمعمول في كل واحد منهما مرفوع
ومنصوب ومجرور صارت ثمانية عشر هذا كما ذكره يريد ان الوجه
معمول للصفة وهو الحسن وقد ذكرنا ان فيه ستة اوجه وكل واحد
من تلك الستة يكون مرفوعا ومنصوبا ومجرورا واذا ضرب ثلثة
في ستة صارت ثمانية عشر وتفصيلهما اما الاول فالحسن وجهه
فيه ثلاثة رفع وجهه ونصبه وجره والحسن الوجه فيه ثلاثة رفع
الوجه ونصبه وجره وحسن وجه فيه ثلاثة رفع وجه ونصبه وجره
فهذه تسع مسائل الصفة وهي حسن مجردة عن اللام وفيه تسع
مسائل والصفة باللام وهي الحسن وجهه فيه ثلاثة الحسن الوجه
فيه ثلاثة الحسن وجه فيه ثلاثة فهذه تمام ثمانية عشر مسألة **قوله**
فالرفع على الفاعلية يعني اذا رفعت المعمول وهو الوجه وسواء
كان باللام او مضافا او مجردا عنهما وذلك هو الاصل في الاعمال

قوله ح
تمام ح

وهو

الصفة اذ لا يقتضي الا شيئا فوقع اكتفاؤها لان فعلها حسن نفسه
الفاعل وهو الشيء لا يقتضي الا فاعلا لا مفعولا ثم فكذلك الصفة
المشبهة به **قوله** والنصب في المعرفة على التشبيه
بالمفعول اي نصب المعمول وهو الوجه اذا كان معرفة نحو
قولك الوجه وجهه على التشبيه بالمفعول وذلك ان الصفة
[تشبه] اسم الفاعل وهو ضارب في التثنية والجمع تقول حسنان وحسنون
كما تقول ضاربان وضاربون واسم الفاعل يضاف الى مفعوله
المنصوب تقول ضارب زيد بالجر لقصد التخفيف كما يضاف ضارب
الزيد فشبهوا مرفوع الصفة بالمفعول فنصبوه وجعلوا اولى
ضميرا مستترا فيها راجعا الى موصوف متقدم وبعد النصب صحت الاضافة
اليه اذ لا يضاف الى الشيء وهو مرفوع لانه لا يضاف الى الفاعل
قوله وفي النكرة على التمييز اي نصب معمول الصفة اذا كان
نكرة على التمييز كقولك الحسن وجها وحسن وجها ومنهم من قال
نصب الوجه مطلقا سواء كان معرفة او نكرة على التشبيه
بالمفعول ومنهم من يقول نصبه على التمييز قال ... وهو
مذهب الكوفيين قال الشارح وليس بجيد اذ لم يثبت في كلامهم
تمييز منصوب وهو معرفة **قوله** اثنان ممتنعان يعني من المسائل
وهما الحسن وجهه كحسن وجهه باضافة الحسن اليه والثانية الحسن
وجه باضافة الحسن الى قوله وجه اما امتناع الاولى فلان
الاضافة لفظية ولم يفد تخفيفا لانه لا تنوين في الحسن
فيحذف للاضافة فان قيل فالحسن الوجه بالاضافة
ايضا لا تنوين فيه يحذف للاضافة فلم قلتم هو جائز
وهذه ممتنعة فالجواب ان الحسن الوجه قد افاد اضافة

الحسن الى الوجه خفة لانك اذا لم تضف الوجه لم يكن بد
من ضمير يعود لان الصفة لا تعمل في الاجنبي ولا بد من ضمير يرجع منها
او من معمولها الى الموصوف وتقديره الحسن الوجه منه فاذا اضفت
الوجه فلم تحتج الى تقدير ذلك الضمير لانه قد صار في الحسن ضمير
مستتر هو الفاعل فحصل بالاضافة تخفيف وهو طرح الضمير
المقدر بخلاف الحسن وجهه فان الضمير موجود فاحتاج
الى تقدير ضمير فلم يحصل بالاضافة تخفيف وهو طرح شيء ولا
... واما امتناع الحسن وجه باضافة الحسن الى
وجه ... فلانه اضافة المعرفة الى النكرة
وذلك عكس قاعدة الاضافة والمعروف من لغة العرب اضافة
النكرة الى المعرفة **قوله** واختلف في حسن وجهه باضافة
حسن الى وجهه قال الشارح واكثر الناس على جوازها قال الشارح و
وهم بعضهم انها ممتنعة قال ... ما ... ممتنعة
على اضافة الشيء الى نفسه قال ... ذكر النحويون
على منع ... وقالوا انما يجيء في الشعر كقوله ... اقامت على ربعيهما
جارتا صفا كميتا الاعالي جونتا مصطلاهما فاضاف جونتا الى
مصطلاهما ومصطلا الى الضمير وهو نظيرها كما اضاف حسن الى
وجه والوجه الى الضمير قال والكوفيون لا يستقبحونها
وقال الواحدي في السعة قال الشارح يعني ...
على اضافة الشيء الى نفسه لانه اذا اضاف ...
بذلك جاز لانه عام ... اضافة الحسن الى الوجه
... وذلك جائز
والحسن وجه والحسن الوجه وحسن وجهه
والحسن الوجه بالاضافة والجمع وهو كذلك

والفعل جاء بلفظ الجمع

وان ان اذا اضافة الوجه الى الضمير في قوله وجهه وذلك جائز
لانه اضافة بعض الشيء الى الكل ولا شك في جوازه كقولك قبلت
زوجة زيد وكون ذلك ضعيف **قوله** والبواقي من
المسائل ما كان فيه ضمير واحد احسن يعني ابو دانه في الحسن
لانه حصل ما يحتاج اليه وهو رجوع الضمير من الصفة الى الموصوف
من غير زيادة ولا نقصان **قوله** وما كان فيه ضميران حسن
وذلك لما فيه من زيادة ضمير لا حاجة اليه ولم يقبح لان زيادة
الضمير لا تخل **قوله** وما لا ضمير فيه قبيح وذلك لعروه عن الضمير
المحتاج اليه في الصفات فان قلت وكيف تعرف ان فيها
ضميرا واحدا او ضميرين او لا ضمير فيها فاستخراج ذلك بقوله
لا تعرفها فلا ضمير فيها اي ومتى رفعت بالصفة الوجه
فلا ضمير فيها لان الوجه قد صار فاعلا ولو وجد فيها ضمير
لكان لها فاعلان وذلك لا يصح في الفعل فهو اسعد منها
وكيف يصح فيها **قوله** والا ففيها ضمير الموصوف يعني
اذا نصبت المعمول وهو الوجه او جررته ففي الصفة ضمير راجع
الى الموصوف وذلك الضمير … فاعلها ثم …
ذلك الى المعمول وهو الوجه فان كان فيه ضمير …
وجهه حصل ضميران اذا نصبت وجهه او جررته ضمير في …
وهي قولك حسن وجهه ضمير في وجهه فهذا امثال الحسن …
وجهه ففيه ضمير واحد لانه لا ضمير في الصفة فهذا امثال الاحسن
والقبيح اذا رفعت الوجه وليس مضافا الى ضمير وعلى الجملة
المسائل ثماني عشر ست مرفوعة وست منصوبة وست
مجرورة الحسن الوجه وهذه سبعة الحسن وجهه هذه

تفسير
كلام وجد في قول الشاعر … مطلقا … الى الضمير الراجع الى … فهو … حسن وجهه
الاصح
فاعل مستتر
الفاعل

الثالثة

من باب الاحسن الحسن وجه هذه سبعة هذا كله مع اللام وتلك
مع تجرد الصفة عن اللام وهي حسن الوجه هذه سبعة حسن
وجهه هذه من باب الاحسن حسن وجه هذه سبعة فهذه
اربع سبعة مع الرفع ولا يصح في غيره وستان من الاحسن
ومسائل النصب ست وهي الحسن الوجه هذه من الاحسن
وجهه … الحسن الحسن وجها من الاحسن ايضا هذه
تلك ومع عدم اللام تلك وهي حسن الوجه هذه من الاحسن
حسن وجهه هذه الحسن حسن وجها هذه من الاحسن فاربع
مع النصب من الاحسن وثنتان من الحسن ولا يصح في النصب ولا
ممتنع ومسائل الجر ست وهي الحسن وجه وهي من الاحسن الحسن وجهه
وهذه ممتنعة على ما تقدم الحسن وجه وهذه ممتنعة على ما تقدم
حسن الوجه وهذه من الاحسن حسن وجهه تحصل من هذا
ان من الاحسن تسع مسائل وتلك من الحسن واربع قبيحة
ومسائل ممتنعات صارت ثماني عشر فاذا رفعت بالصفة فرد
ولم يجز تثنيتها ولا جمعها كالفعل اذا رفعت ما بعده افردته
تقول قام الزيدان ولا تقول قاما الزيدان وكذلك في الجمع
تقول قام الزيدون ولا تقول قاموا الزيدون وان نصبت ما
بعدها او جررته جاز تثنيتها وجمعها لان فاعلها ضمير راجع
الى الموصوف متقدم فلزم مطابقتها له تقول مررت برجل حسنه
وجوههما كما تقدم وكذلك تفعل في الجمع وتؤنث الصفة اذا
كان مرفوعها مؤنثا وان كانت صفة لمذكر كمررت برجل حسنة
جاريته كما تقول في الفعل حسنت جاريته تريا الناس دخلت الدار
مع ان الفاعل مؤنث **قوله** واسما الفاعل والمفعول غير المتعدي

مثل الصفة فما ذكر يعني ان اسم الفاعل اللازم من نحو حاسن
وناعم واسم المفعول اللازم نحو مضروب تكون فيهما ما
جاز في الصفة من المسائل الثماني عشرة على ما تقدم والتي بقية
ان النصب والجر الذي يكون فيهما من باب الصفة انما
جاز ذلك لشبهها باسم الفاعل المتعدي فاذا جاز تشبيه
الصفة باسم الفاعل المتعدي فتشبيه اسم الفاعل اللازم
باسم الفاعل المتعدي احرى واولى لانه اخوه وكذلك
واسم المفعول فمفعول مضروب نحو حاسن الوجه ووجهه و
ومضروب الوجه ووجهه ووجه وعلى ذلك فقس باقي المسائل

اسم التفضيل ما اشتق من فعل لموصوف بالزيادة على غيره

له ما اشتق من فعل دخل فيه جميع المشتقات
قال ذكر الذي يرد عليه اخذ الثاني نحوه فانه اسم تفضيل
وليس بمشتق قوله وهو افعل يعني انه لا يكون الا على هذا الوزن
الا من خير وشر فانه اسم تفضيل وليس على صيغة افعل ولكن
اصله اشرف واخير نون افعل لكن حذفت الهمزة كما تخفف
لكثرة استعماله وذلك عارض فاعتبر الاصل قوله
ان يبنى من ثلاثي مجرد ليمكن البناء كما ذكره الا ترى انك
اذا بنيت من دحرج واستخرج افعل لم يبق المعنى
المحافظة على حروفه فلما لم يمكن ذكر وزنه فعلم انه
فاستعمل في استخرج فلم يمكن بناء افعل وان حذفت
منهما احرف وقلت ادحر واخرج لم يتميزا فلذلك لم يكن واعلم ان
سيبويه اجاز بناء افعل من الرباعي بالهمزة نحو اعطى واكرم
واولى لا نحو كرف همزة الفعل بحذف همزة افعل التفضيل
فكان لا يبدو ونحو اولاهم للمعروف وكذلك قوله
واعطاهم للدنيا ان
والدهم واقلس
المذلق واحمر من هيف

بلون ولا عيب لان الالوان والعيوب قد ورد فيها افعل الغير
التفضيل نحو اسود واحمر واعرج واعور فلو بني منهما افعل
التفضيل لالتبس افعل الذي لغيره الا ترى انك اذا قلت زيد احمر
لم يعلم هل اردت وصفه بالحمرة او انه زاد على عمرو في الحمرة فلذلك لم يكن
قال السيد يحكى الدرة والمراد بالعيب ما كان ظاهرا حتى لا يستشكل
نحو اجهل واحمق فانهما من باب افعل التفضيل مع ان الجهل والحمق
من قبح العيوب وقال ابن الحاجب في شرح المفصل انما امتنع ذلك
فيما كان له افعل لغير التفضيل والجهل والضلال ليس لهما
افعل بمعنى لغيره فبنى الشيء فقول فيهما في الصفة ضال وجاهل
قوله فان قصد غيره توصل اليه اي فان قصد التفضيل
وهو الرباعي فصاعدا ومن الالوان والعيوب توصل الى ذلك بما
ذكره يعني انك تبني افعل من فعل ثلاثي مجرد نحو اشد واظهر
واشد وما اخذ مصدر الفعل الزائد على ثلاثة او مصدر اللون
او العيب منصوبا نحو هو اشد استخراجا وبياضا وعمى وينصب ذلك
على التمييز ويحصل البدل لانه على الزيادة في ذلك المعنى كما يحصل بافعل
التفضيل قوله وقياسه للفاعل اي وقياس اسم التفضيل ان يبنى
للفاعل دون المفعول قال الشيخ لامرين احدهما انه في المعنى
كالصفة وهي للفاعل والفاعل اولى لانه
الثاني انه لو جعل للمفعول والمفعول انما يكون من المتعدي لزم
ان لا يبنى افعل التفضيل من اكثر الافعال لانها لازمة فوقع
وقد جاء للمفعول مثل اعذر والوم واشغل واشهر لانك تقول
هذا معذور وهذا اعذر وكذلك هذا مشغول وهذا اشغل
لمعنى اكثر اشتغالا وكذلك هذا ملوم وهذا الوم وهذا الوم

المسبع ما افعل منه ح

وهذا مشغول

اي اكثر لونا **قوله** ويستعمل اي افعل التفضيل على احد
ثلثة اوجه مضافا او بمن او معرفا باللام ولا يعود خلوه عن احد
هذه الا لدليل وذلك لان الغرض بيان المفضل عليه وذلك بان
يضاف افعل التفضيل اليه نحو افضل الناس او باتي بمن نحو
المفضل عليه نحو افضل من عمرو او باللام التي للمفضل عليه
المعهود نحو الافضل **قوله** فاذا اضيف فله معنيان
اي اذا استعمل افعل التفضيل مضافا فله معنيان احدهما
الاكثر ان يقصد به الزيادة على من اضيف اليه فيشترط ان يكون
منهم مثل زيد افضل الناس اي يشترط ان يكون من جملة من
اضيف اليهم وداخلا فيهم لمشاركته لهم فان زيدا داخل في
الناس باعتبار مشاركته لهم في اصل الفضل وجا افعل البيان
ان زيدا قد زاد عليهم في الفضل ولا يلزم من دخوله في
المضاف اليه التناقض لانه يقال اذا كان زيد داخلا فيهم
صار المضاف اليه وكانه قد اضيف الى نفسه والجواب انه داخل
فيهم باعتبار الشركة خارج عنهم باعتبار الزيادة والتفضيل
باضافة الى ما زاد عليهم ولم يرد على نفسه فلم يضف الى نفسه
قوله ولا يجوز يوسف احسن اخوته اي لا يجوز ان يكون
من هذا المعنى الذي يشترط دخوله في المضاف اليهم لانه
لو كان يوسف داخلا في الاخوة امتنع اضافتهم الى ضميره
الا انك اذا قلت في اخوة يوسف لم يكن يوسف داخلا فيهم
وكذلك اذا قلت يوسف احسن اخوته واذا لم يكن داخلا فيهم
لم يكن من هذا المعنى وانما يكون من المعنى الثاني **قوله** والثاني
ان يقصد زيادة مطلقة اي المعنى الثاني ان يقصد به زيادة

ولا يقصد التفضيل على من اضيف اليهم وانما يقصد به اضافته للتخصيص
والتوضيح **قوله** فيجوز يوسف احسن اخوته وذلك لانه
ليس الغرض من قصد الزيادة على من اضيف اليه حتى يشترط ان يكون
مشاركا وانما المقصود انه المختص بهذه الصفة من دونهم
ومن ذلك قولهم الناقص والاشج اعدلا بني مروان وهو مولى ابن اسعر احد الشعراء كانه
قال ابن اسعر شاعر اسود وقد علم انه لا شاعر فيهم سواه فلم يشاركوه
وانما قصد باضافته اليهم توضيح انه منهم ومن ذلك قولهم الناقص
والاشج اعدلا بني مروان وقد علم انه لا عادل فيهم سواهما
فان قيل فيوسف مشارك لاخوته في الحسن ادهم حسان قال الشيخ
في شرحه ان الصفة مشاركة تلبس المقصود لان اضافتهم الى
ضميره منعت من المعنى الاول **قوله** ويجوز في الاول الافراد والمطابقة
لمن هو له اي يجوز في المضاف بالمعنى الاول الافراد في اسم التفضيل
فتقول الزيدان افضل الناس والزيدون افضل الناس وهند
افضل الناس والهندان افضل الناس والهندات افضل الناس ويجوز
المطابقة لمن هو له فتقول الزيدان افضلا الناس والزيدون
افضلوا الناس وهند فضلى الناس والهندان فضليا الناس والهندات
فضليات الناس اما وجه الافراد في اسم التفضيل فلانه اشبه
الذي بمن كونه افضل من عمرو في ما كان المفضل عليه مذكورا
فيها والذي بمن مفرد مذكر لا غير وكذلك ما اشبهه واما وجه
المطابقة لمن هو له في التثنية والجمع والتذكير والتانيث فلانه
صفة ومن حق الصفة ان تطابق الموصوف **قوله** واما
الثاني المعرف باللام فلا بد فيهما من المطابقة لمن هو له
في التثنية والجمع والتذكير والتانيث وكذلك المعرف باللام نحو
الافضل لا بد فيه ايضا من المطابقة نحو الزيدان
الافضلان والزيدون الافضلون وعلى ذلك فقس وذلك
لان المعرف باللام تقدم

ما بعده

نوله ومالج

نص

في اصل الفضل

والثاني

اي المضاف بالمعنى الثاني وهو الذي يقصد به الزيادة المطلقة فلا بد فيه من المطابقة

ماانخ

عن سلوك ... الا انه لم يذكر المفضل عليه مع اللام كما ذكر
مع من وعدم لزوم مقام من تجوز الاضافة بالمعنى الاول كما
ذكر الصفة في مطابقة الموصوف وكذلك المضاف بالمعنى الثاني
لم يذكر المفضل عليه فيه لانه لا تفضيل فيه وانما هو صفة
قوله والذي مع من مفرد مذكر لا غير سواء استعمله لمثنى او مجموع
او مذكر او مؤنث نقول الزيدان افضل من عمرو والزيدون
افضل من عمرو وهند افضل من عمرو والهندان افضل من
عمرو وتذكيره انه اسم فعل التفضيل كما ان [illegible]
فكما ان فعل التفضيل مفرد مذكر لا غير وكذلك هذا او الجامع
بينهما كون كل واحد منهما يدل على زيادة ولا يمتنعان الامر [illegible]
مجرد [illegible] ولا يجوز زيد الا افضل من عمرو [illegible]
لا يجمع بين اللام ومن لان المقصود بيان المفضل عليه وهو
يحصل باحدهما فلا حاجة الى الجمع بينهما قوله ولا
دون من ولا [illegible]
يجوز افضل من [illegible] لام ولا اضافة الا ان يعلم المفضل عليه
~~يحصل باحدهما ولا حاجة الى الجمع بينهما [illegible]~~
من قوله تعالى يعلم السر واخفى اي واخفى من السر وكذلك الله اكبر اي الله اكبر
علم ان المراد اكبر من كل شيء قوله ولا يعمل في مظهر اي لا يعمل افعل
التفضيل في مظهر فلا يرفع ظاهرا على انه فاعل ولا ينصب مفعول
به قال في المفصل واما قول الشاعر واضرب منا بالسيوف القوانس
فانما نصب القوانس بفعل مضمر تقديره يضرب القوانس
فانه منصوب باضرب وانما لم يعمل افعل التفضيل في الظاهر
لان الصفة المشبهة [illegible] كاسم الفاعل [illegible]
لا يجمع [illegible] ومن [illegible] افضل [illegible]

تطابق

والهندان افضل من عمرو

قوله

يجوز

يعني المراد علم

لسيبويه

هذا تعليل التجويز واولى منه ان يقال لم يعمل لانه ليس له فعل
بمعناه يعني ان افعل يدل على الزيادة والفعل لا يدل عليها فاذا
قلنا احسن من عمرو دل على زيادة الحسن وفعله انما يدل على الحسن فقط
فلما لم يكن له فعل بمعناه لم يعمل في ظاهر وانما يعمل في ضمير مستتر فيه
هو فاعله قوله الا اذا كان لشيء وهو في المعنى لمسبب مفضل
باعتبار الاول على نفسه باعتبار غيره منفيا مثل ما رايت رجلا
احسن في عينه الكحل منه في عين زيد يعني انه لا يعمل افعل
في ظاهر الا بهذه الشروط الثلاثة الاول ان يكون معمول افعل
صفة لشيء وهو في المعنى لمسبب ذلك الشيء فاحسن صفة للرجل
وهو في المعنى صفة لمسببه وهو الكحل لان الحسن في المعنى للكحل
فان قيل ولم كان مستعارا للرجل قلنا ان حسن الكحل سببه
حسن عين الرجل فلما كان العين حسنا كان الكحل احسن والشيء
يوصف بصفة محله انهم يقولون سال الوادي وانما الذي
سال الما لكن لما اتصف الما بالسيلان اتصف به الوادي ايضا
الشرط الثاني قوله مفضل باعتبار الاول على نفسه باعتبار
غيره [illegible] اي مفضل المسبب وهو الكحل باعتبار الاول اي
باعتبار الموصوف الاول وهو عين الرجل على نفسه باعتبار الثاني
وهو عين زيد لان الكحل يفضل على نفسه باعتبار محلين وجها
الكحل واحد لكنها اختلف المحلين احسن من
الكحل الثاني ان يضاف اليه فيه احسن منه في الثاني الشرط الثالث
قوله منفيا يعني يكون ذلك المفضل منفيا فاذا وجد ان حلا
احسن في عينه الكحل منه في عين زيد [illegible] اما الكحل
في عين الرجل احسن منه في عين زيد فاذا دخل النفي [illegible]

لما كان

زيادة ح

رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد افاد نفي حسن الكحل
في حسنه في عين زيد فيصير احسن بمعنى حسن لا بمعنى الزيادة فاذا
اسقط الزيادة صار بمعنى الفعل فاذا صار بمعنى الفعل عمل عمل
الفعل فلذلك قال الشيخ لانه بمعنى حسن فاذا صار كذلك كان
كالصفة المشبهة عملت لان لها فعلا بمعناها فان قيل فاذا
اسقط الزيادة بدخول النفي بطل المقصود من افعل التفضيل لان
المقصود منه الا الزيادة فالجواب انه قد ارشد ذلك على
انه لم يرد حسن الكحل في عين رجل من الرجال على حسنه في عين
زيد فكان حسن الكحل في عين زيد قد بلغ الغاية القصوى التي
لم يرد عليها شي في الحسن وذلك هو المعنى المراد من افعل التفضيل
قوله مع انهم لو رفعوا لفصلوا بين احسن ومعموله وهو الكحل
باجنبي يعني بالمعمول قوله منه بانه متعلق باحسن ولو رفع الكحل
على الابتداء ولم يجعل فاعلا لاحسن كان فاصلا بين الكحل ... احسن
ومنه وذلك لا يجوز لان الفصل بين الصفة ومعمولها لا
حتى لا يجوز فكان ذلك علة عند سيبويه في عمل احسن في الظاهر
بان قيل فقدموا منه على الكحل فيقولوا ما رايت رجلا احسن منه
في عينه الكحل قال الشيخ لو قدم منه كان ضميره راجعا الى
غير مذكور متقدم فلما الكحل مبتدأ وهو ان باخر لفظا
متقدم رتبة فيصح نحو في بيته الله يمكن ذلك
الجملة مثل قولهم ... وذلك جائز على ما تقدم
يكون الكحل مبتدأ واحسن خبر مقدم فيكون ذلك
بالجملة والمقصود الوصف بافعل وحده فلما هذا الحكم
لا دليل عليه فالفعل المستعمل ما ذكره المصنف

ولك ان تقول احسن في عينه الكحل من عين زيد يعني ان
لك عبارة مما بعد المرفوع وهو الكحل اخصر من الاولى
وهو ان تحذف الضمير في منه والمعنى كما كان عليه
قوله وان قدمت ذكر العين قلت ما رايت كعين زيد
احسن فيها الكحل يعني ان لك عبارة ثالثة وهو ان تقدم عين
زيد المفضل عليها في المعنى بجعله مدخول النفي واما الضمير في قوله
فيها المفضلة في الحقيقة فلذلك قال الشيخ في المعنى كذلك لفظه
في شرحه فتستغني في هذه العبارة عما بعد الكحل وحذف هذه
المسئلة وان لم تذكرها فظهر يعني لو رفع الكحل بالابتداء لا
مع الاولى والحكم واحد قوله مثل مررت ... ادي السباع ولا
ادى كوادي السباع حين يظلم واديا اقل به ركب اتوه
تابه واخوف الا ما وقى الله ساريا يعني ان هذه العبا
مثل ما انشده سيبويه رحمه الله من هذا البيت فقوله
كوادي السباع مثل قولك كعين زيد وافعل تفضيل مثل
احسن وركب مرفوع باقل ... الكحل باحسن ولو عبر
في البيت بالعبارة الاولى لقال ما رايت واديا اقل به ركب
اتوه تايه منه بوادي ... لقوله واديا وهو في المعنى
لنفسه وهو قوله ركب مفضل في العلة باعتبار الوادي الاول
على نفسه باعتبار غيره وهو وادي السباع كانه قال ما رايت
واديا اذن فيه الركب ... على ... بوادي السباع
ولو عبر بالعبارة الثانية لقال ولا ارى واديا اقل به ركب
اتوه تايه من وادي السباع قال الشيخ في شرح المفصل
وتابه اما مصدر ... الاتيان ... اي ...

السباع ح

وقد يكون بعد ذلك فهو مصدر من باب النوع كون
رجع القهقرى واما مصدر وقع حالا اي عاد ابدا ادبا
ابوه رجع باسه اي سوفعمر قال السيد ذكر الدين باسمه
[illegible] او هو عطف على اقل وهو افعل تفضيل ايضا
[illegible] منصوب بانه حال وصاحبها ضمير مستتر في هو
يرجع الى الذي اي خاف الذي سارني او يمنع عن ذلك
اي خاف شر الذي لا تفسير الجملة على ما تقدم بعد
هذا اخر القول في الاسم والحمد لله على كل حال والصلاة
على سيدنا محمد واله الطاهرين

الفعل ما دل

على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاثة فقوله ما
دل على معنى يشمل الكلم الثلث الاسم والفعل والحرف
وقوله في نفسه خرج الحرف وقوله مقترن باحد الازمنة
الثلاثة خرج عنه الاسم وكلما ورد على الاسم باعتبار طرده
فهو وارد ههنا باعتبار عكسه والجواب ههنا كالجواب
في الاسم وكلما ورد ههنا باعتبار العكس فهو وارد ثم في الاسم
باعتبار الطرد والطرد ان يأتي بلفظ كل ويضعها الى
الحد ويكون المحدود هذا الذي ذكره نجم الدين ومنهم من
يعكس ويسمي الطرد عكسا والاول قول النحاة والثاني
لاهل المنطق [illegible]
على الطرد ههنا الصبوح والغبوق واسم الفاعل [illegible]
والعكس هو النعم والبئس فاذا قلت كل فعل
[illegible] مقترن باحد الازمنة الثلاثة فهذا الطرد
والعكس ان تقول ما لم يدل على معنى في نفسه مقترن
باحد الازمنة الثلاثة فليس بفعل

صار [illegible] الان او غدا ويرد على العكس الافعال التي لا تتصرف
كنعم وبئس وحبذا وفعل التعجب فانها افعال لا تدل على
زمان والجواب في الجميع ان ذلك عارض [illegible]
عارضا وهو لا [illegible]
ويرد على الطرد الصبوح والغبوق واسم الفاعل على الزمان
وعدم دلالة الافعال التي لا تتصرف وعليه **قوله** ومن خواصه
دخول قد والسين وسوف والجوازم ولحوق تاء التانيث الساكنة
ونحو فعلت اما قد فلانها لتقريب الماضي من الحال او لتقليل
الفعل وذلك معنى يختص بالفعل اذا الماضي والحال انما يكونان في
الفعل واما السين وسوف فلانهما اذا دخلا على الفعل المضارع
المشترك بين الحال والاستقبال [illegible] تخلصانه للاستقبال
[illegible] الجوازم [illegible] لفعل لاختصاص الفعل بالجزم
اذ هو في الفعل عوضا عن الجر في الاسم واما اختصت تاء التانيث
الساكنة بالفعل لانها وضعت لتدل على ان الفاعل مؤنث ولا
فاعل في الاصل الا للفعل واما قال الساكنة لان المتحركة
مختصة بالاسم كفاطمة وطلحة واما نحو فعلت يعني به
الضمائر المرفوعة المتصلة البارزة نحو فعلت وفعلنا وفعلت
وفعلتِ وفعلتما وفعلتم وفعلتن وفعلوا وفعلن فلان الاسماء لا
يكون فيها ضمير مرفوع بارز متصل على ما تقدم من انه
يؤدي الى الجمع بين [illegible]

قوله الماضي ما دل

على زمان قبل زمانك فقوله ما دل على زمان دخل فيه
الحال والاستقبال وقوله قبل زمانك خرجا ويرد عليه امس
فانه يدل على زمان قبل زمانك وليس بفعل والجواب
انه انما كان في تقسيم الافعال وكانه قال الماضي فعل دل

ن شان مثل شابك يجري كالجسم [illegible] قوله وهو على الفتح
والافعال لم تبن لان اصل الافعال السالمة انها مد لمعنى المعاني
المختلفة تصنع مختلفة فلم تفتقر الى الاعراب وفعل الامر بني
على حركته ولم يجر في الفتح اما وجه بنائه على حركة فلانه
وقع موقع الاسم نكرة [illegible] لانك تقول زيد يضرب
كما تقول ضارب ومررت برجل ضرب كما تقول ضارب
فاشبه وقوعه موقع ان يبنى على حركة كان قبله فعل الامر
فلما ذلك شبه غير فوق فلم يوجد اعراب داعيا على
الفتح لانه لما كثر استعماله اعطي اخف الحركات قوله
مع غير الضمير المرفوع المتحرك والواو يعني انه يبنى على الفتح الا
مع الضمير المرفوع المتحرك المتصل به فانه يبنى الفعل
الماضي على السكون نحو ضربت وضربنا وضربتم وضربن وضربنا
وضربتم وذلك لكراهتهم اجتماع اربع حركات لوازم
فيما هو كالكلمة الواحدة لان الضمير المرفوع بمنزلة الجزء من
الفعل لشدة اتصاله به ولو سكنوا اول الفعل وهو الفا
لادى الى الابتداء بالساكن ولو سكنوا العين لالتبس [illegible]
مكسور العين او مفتوحها او مضمومها فسكنوا اللام
وهو الباء من ضرب ولم يسكنوا الضمير لانه اسم على حرف
واحد يقوى بالحركة واما قيد الضمير بالمرفوع لانه لو كان
منصوبا نحو ضربك لم يسكن الفعل لان ضمير المفعول
غير لازم بل يجوز حذفه [illegible] الحركة واما [illegible]
فلم يجتمع اربع حركات لوازم واما قال المتحرك احترازا
من نحو ضربا فان الالف ساكنه فلا يسكن اخر الفعل اذا

لانه ح
الماتن ح
وضربن ح
باب الضمير ح

قال والواو لان الضمير اذا كان واوا ضم ما قبلها ولم يفتح نحو ضربوا
لانهم قصدوا ان يكون ما قبل الواو مجانسا لها

المضارع

ما اشبه الاسم [illegible] فيه الماضي لانه اشبه الاسم على ما تقدم
وقوله باحد حروف نايت يخرج عنه الماضي فانه لم يشبه
الاسم بذلك قال [illegible] قوله باحد حروف نايت لشبهه
او المضارعة [illegible]
قوله لوقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين او سوف يشبه لجهة
الى اشبه الاسم وهي كون كل واحد منهما مشتركا وتخصيصه
بالسين او سوف يشبه لجهة التي اشبه الاسم وهي كون كل احد
منهما مشتركا ومخصصا فالاشتراك في الاسم نحو رجل
فذلك صالح فانه صالح لزيد وعمرو فاذا قلت الرجل او الصاحب
تخصص بالمعهود والاشتراك في الفعل المضارع نحو يضرب
فانه يحتمل الحال والاستقبال قوله فالهمزة للمتكلم مفردا
[illegible] تعالى فالهمزة للمتكلم مفردا
مذكرا كان او مؤنثا تقول الرجل انا اقوم وكذلك المراة قوله
والنون له مع غيره اي والنون للمفرد اذا انضم اليه غيره وذلك
المثنى من المذكر والمؤنث والمجموع منهما وذلك نحو نقوم و
يدخل في ذلك الواحد المعظم نفسه فيقول نحن نفعل قال الله
لانه انما تكلم عنه وعن غيره غالبا وانما قال غالبا لان الباري تعالى
لا [illegible] نحو قوله تعالى نحن نقص عليك وانا نحن
قوله والتاء للمخاطب اي [illegible] للمفرد
والمجموع من المذكر والمؤنث نحو انت تفعل يا زيد وانت تفعلين يا هند

قوله ح
نايت
باحد حروف
قوله ما اشبه الاسم ح
والتاني قوله باحد حروف متعلقه بقدر [illegible]
قوله اشبه ح
قوله لوقوعه ح
فاذا قلت [illegible] يخصص او سوف [illegible] بالاستقبال ح

[illegible]
[illegible]

واسما يفعلان واسم يفعلون واسم تفعلن قوله واما للغائبات عن...
اي بغير المؤنث والمؤنث يقول زيد يفعل والزيدان يفعلان
والزيدون يفعلون والنساء يفعلن قوله وحروف
المضارعة مضموم في الرباعي مفتوح فيما سواه هذا بيان حركة
حروف المضارعة قوله مضموم تقول في مضارع اكرم يكرم
بضم الياء وكذلك في دحرج يدحرج بضم الياء وكذلك باقي حروف
المضارعة فانها تضم في كل فعل رباعي قوله مفتوح فيما سواه
يعني في الثلاثي والخماسي والسداسي فالثلاثي يضرب من ضرب
والخماسي ينطلق والسداسي يستخرج اما الثلاثي فلكثرة
دوره في الكلام واما الخماسي والسداسي فلكثرة حروفهما
فلا تحتمل الكسرة وذلك بني على الفتح لانه اخف الحركات واما ضم
الرباعي فلخوف التباسه بالثلاثي الا ترى انك اذا قلت في مضارع
اضرب الرباعي يضرب بالفتح وفي مضارع ضرب الثلاثي
يضرب بالفتح لم يعلم هل قولك يضرب مضارع الرباعي ام الثلاثي
فلذلك ضم الرباعي وفتح ما سواه للفرق وخص الرباعي بالضم
لانه اقل من الثلاثي فاعطي الضم للاقل لانه اثقل
وجعل الفتح للاكثر لانه اخف قوله ولا يعرب من الافعال
غيره اي غير المضارع وذلك لعدم علة الاعراب وهي كونه
بعد شاعه على ما تقدم ولم توجد العلة الا في المضارع
فلم يعرب غيره قوله اذا لم يتصل به نون تاكيد يعني بانون
التاكيد فلا يعرب لانه لو اعرب ما قبل النون [illegible]
~~مرفوعا على كل حال [illegible]~~
لم يعلم لمن هو لانه مرفوع دون التاكيد يعني ما قبلها

في الرباعي ح

فاله ح

في الاول ح

على النون الذي للتاكيد

ونحوه ح

الذكور وح

مع المذكر وبكسر مع المؤنث وبضم مع جماعة فكان ذلك سببا وان اعرب
كان اعرابا على ما يشبه السوق وذلك لا يكون لان من خواص نون
التاكيد من خواص الفعل فبعدت المضارع عن شبه الاسم فلذلك
بني قوله ولا نون جمع مؤنث فانه يبنى ايضا وانما لم يعرب مع نون جمع
المؤنث كقوله النساء يضربن لان هذه النون ضمير مرفوع اوجب تسكين
ما قبلها قياسا على سائر الضمائر المرفوعة كقولك فعلت وفعلنا وعند حصول
السكون على سبيل الوجوب بعد الاعراب وقال الشيخ يؤدي
الى الجمع بين ضميرين او نونين وذلك لانه جمع وقياس الجمع ان
يعرب بالحروف فقياسه يرفع بالنون فيؤدي الى الجمع بين نونين
نون الاعراب ونون الضمير وجوله بين ضميرين لان قياس الرفع
بالنون ان يكون قبلها ضمير واو كقولك يضربون او ياء كقولك تضربين
يا امرأة او الف كقولك يضربان فلو اعرب باحد هذه الثلاثة فلو قلت
جمع المؤنث جمعنا بين النون التي هي ضمير وبين احد هذه الضمائر
وذلك غير جائز اذ لا حاجة الى ضميرين قوله واعرابه
اي المضارع رفع ونصب وجزم ولا يدخله الجر لاختصاصه
بالاسم وصار الجزم عوضا عن الجر قوله والصحيح المجرد عن ضمير بارز
شرع في كيفية اعراب المضارع لان منه ما يعرب بالحركة ومنه
ما يعرب بالحرف ومنه ما يعرب لفظا ومنه ما يعرب تقديرا
فقال الصحيح المجرد عن الضمير البارز فهذا يعرب يرفع بالضمة
لفظا وينصب بالفتحة لفظا ويجزم بالسكون كقولك هو يضرب
ولن يضرب ولم يضرب قوله والمتصل به اي بالمضارع
المتصل به الضمير البارز وذلك الضمير الذي هو ضمير مرفوع
للتثنية والجمع والمخاطبة المؤنث بالنون وحذفها اي رفع

ذلك ح

ذلك ح

بالنون وينصب ويجزم بحذفها تقول في المثنى هما يضربان في الرفع
ولن يضربا في النصب ولم يضربا في الجزم وفي الجمع هم يضربون
ولن يضربوا ولم يضربوا وفي المؤنثة انت تضربين ولن تضربي ولم
تضربي وانما اعرب هذا بالنون لان يضربان وافق ضاربان
في الاسم ويضربون وافق ضاربون في عدد حروفه وحركاته
فاعرب بالحرف كاعراب ذلك بالحروف واما يضربين فمحمول على
اخويه لما كان الضمير فيه حرف علة بان تقول مثلهما قوله والمعتل
بالواو والياء اي والمضارع المعتل بالواو والياء بالضمة تقديرا
اي يرفع بالضمة تقديرا نحو هو يغزو ويرمي وذلك لاستثقال
~~الضمة على الواو في يغزو وعلى الياء في يرمي~~ فحذف من اللفظ [illegible]
قوله والفتحة لفظا اي ينصب بالفتحة لفظا نحو لن يغزو ولن
يرمي لان الفتحة خفيفة على الواو والياء قوله والحذف اي ويجزم
المضارع المعتل بحذف حرف العلة لاستثقاله كقولهم لم يغز ولم يرم
بحذف الواو في يغزو ونصب الضمة قبلها لتدل عليها
وكذلك الياء في يرمي ونصب الكسرة لتدل عليها قوله
والمعتل بالالف بالضمة والفتحة تقديرا والحذف
~~[illegible] بالضمة والفتحة تقديرا~~ وذلك لان
اخره الف وهي ساكنة ولا يمكن تحريكها كما لا يمكن
تحريكها فقدر الاعراب عليها كما ذكر في عصا في الاسم
ويجزم بحذف [illegible] قوله ويرتفع اذا تجرد
عن الناصب والجازم اشارة الى عامل الرفع في المضارع
قال الشيخ هو تجرده عن الناصب والجازم كقولهم [illegible]
[illegible] ضعف ذلك بانه يجعل عدم العامل عاملا وقال

الكسائي الرافع حروف المضارعة وضعف بانه ينتصب ويجزم مع
وجوده وقيل الرافع له وقوعه موقع الاسم وهو الذي ذكره
الزمخشري قوله وينتصب بان ولن واذن وكي وبان مقدرة
بعد حتى ولام كي ولام الجحود والفاء والواو واو يعني ان الفعل
المضارع ينتصب باحد هذه الاحرف فالاربعة الاول
تنصبه بنفسها والخمسة الباقية بتقدير ان هذا مذهب البصريين
وعند الكوفيين ان النصب في هذه الخمسة الاخيرة بها بنفسها كا
لاربعة المتقدمة قال الشيخ وهو غير مستقيم لان هذه الخمسة
لا تختص بالفعل بل تدخل عليه وعلى الاسم وانما يعمل من الحروف
ما كان مختصا ~~[illegible]~~ كحروف الجر لما اختصت بالاسم عملت فيه
وحروف الجزم لما اختصت بالفعل عملت فيه فقط وحروف العطف
لما دخلت على كل واحد منهما لم تعمل لعدم اختصاصها والله اعلم
قوله فان [illegible] ان كسر الى وان تصوموا وهي تنصب [illegible]
اذا لم يكن قبلها فعل علم [illegible] وسواء كان قبلها فعل [illegible]
ان كسر الى اولم يكن قبلها فعل نحو قوله تعالى وان تصوموا
خير لكم [illegible] قوله والتي بعد العلم
هي المخففة من الثقيلة وليست هذه [illegible] علمت ان سيقوم
وان لا يقوم فيرفع الفعل ولا تنصبه لانها ليست الناصبة
اذا كانت بعد العلم بل المخففة من الثقيلة وشأنها
في الحرف قوله والتي تقع بعد الظن فيها الوجهان وذلك كقوله
تعالى وحسبوا ان لا تكون فتنة قرئ بالنصب على انها هي المصدرية
الناصبة للفعل وبالرفع على انها المخففة من الثقيلة لان الظن
يحتمل ان يكون عن علم فلا تعمل ويحتمل ان يكون لا عن علم فتعمل

قوله ولن مثل لن ابرح وهي تنصب مطلقا قوله ومعناها
نفي المستقبل لن ابرح وهي اكد من لا فاذا اردت التاكيد قلت
لن ابرح قال الله تعالى حكاية عن ابن يعقوب فلن ابرح
الارض حتى ياذن لي قوله اذا اذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها
والاعتماد يكون باحد امور الاول ان يكون ما بعدها خبرا
لما قبلها نحو انا اذن احسن اليك فقوله احسن خبر لقوله انا
واذن بينهما لغو لا عمل لها الثاني ان يكون ما بعدها جزاء
لما قبلها نحو ان تاتني اذن احسن اليك واذن لغو لتوسطها بين
الشرط والجزاء الثالث ان يكون ما بعدها جوابا لما قبلها نحو والله اذن
لا افعل فقوله لا افعل جواب القسم واذن لغو بينهما الشرط
الثاني ان يكون الفعل مستقبلا فان كان الفعل حالا لم تعمل نحو
اذن اظنك كاذبا فترفع اظنك لان الظن انما يكون في الحال
لا في المستقبل قال في شرحه ومعناها الجواب والجزاء يعني
معنى اذن يقول لمن قال انا اتيك اذن احسن اليك فقولك اذن
احسن اليك جواب لقول القائل انا اتيك وجزاء له على اتيانه
قوله واذا وقعت بعد الواو والفاء فالوجهان يعني ان
اذن اذا وقعت بعد الواو والفاء جاز نصبها وجاز ان
تلغيها عن العمل الا ان الالغاء اكثر لحصول الاعتماد
لان الواو والفاء عاطفتين والمعطوف بعدهما معتمد على
المعطوف عليه قال الله تعالى واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا
بعدها الاعمال واذن لا يلبثوا اي على السعة ووجهه ان
الفعل مستقبل مع فاعله من غير نظر الى حرف العطف
قوله حتى مثل اسلمت كي ادخل الجنة ومعناها السببية اي

لتكون ما قبلها سببا لما بعدها نحو اسلمت كي ادخل الجنة
كان الاسلام سبب دخول الجنة قال الكوفيون عند الاخفش
انها حرف جر والنصب بعدها باضمار ان فان وقعت اللام
قبلها وهي بدل عنها وان وقعت اللام بعدها ... بدل عنها
كي على ان الحرف بدل على الحرف وعند الكوفيين ان كي في
جميع استعمالاتها ناصبة بنفسها وهو اختيار المصنف
وعند البصريين ايضا ان دخلت عليها اللام تقدر حينئذ كي
بنفسها فهي ناصبة مصدرية وان لم تدخل عليها فهي حرف
ناصب بتقدير ان قوله وحتى اذا كان مستقبلا يعني انها
تنصب الفعل باضمار ان اذا كان الفعل مستقبلا فان كان حالا
لم تنصب على ما سياتي قوله بالنظر الى ما قبله اشاره الى انه يلزم ان
يكون مستقبلا عند الاخبار حتى انه انك تقول سرت امس
حتى ادخل البلد فتنصب ما بعد حتى ولو حذفت ...
~~مضي ... اذا قصدت الاخبار ...~~
~~... بعد ...~~ قوله بمعنى كي ...
الحالة او الى ان يعني ان حتى تكون بمعنى كي قوله مثل اسلمت
حتى ادخل الجنة وكنت سرت حتى ادخل البلد واسير حتى تغيب
الشمس انما مثل الشيخ بثلاثة امثلة لان الاول ما قبلها بمعنى كي
والفعل مستقبل كما ... لان دخول الجنة مستقبل ... والثاني
كنت سرت حتى ادخل البلد ما قبلها ... محتمله
بمعنى كي او الى ان والفعل مستقبل بالنظر الى ما قبله والثالث
وهو قوله اسير حتى تغيب الشمس ... انما هو الى ان والفعل
مستقبل تحقيقا قوله فان اردت الحال ... او كنت كا

حرف ابتداء فيرتفع ما بعدها وذلك لفقدان شرط النصب وهو
الاستقبال فيما بعدها الحال حكاية قولك وقد شربت ودخلت سرت
حتى ادخل البلد اذا قصدت حكاية حالك عند الدخول ومنه
قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول فيمن قرأ بالرفع
والقول ولكن حكى حالهم وكانه قال وزلزلوا حتى هو الآن
يقول **قوله** وكذا السببية يعني اذا كان الفعل حالا
لا بعده ووجبت السببية لان حتى حرف ابتداء وقد انقطع ما بعدها
عما قبلها لانها اذا كانت ناصبة فهي حرف جر متعلقة بما قبلها
ومتعلقة بما بعدها لانها ناصبة له بتقدير ان وان سبك الفعل
مصدرا وهو مجرور في التقدير واذا وقعت صادفت حرف ابتداء
وانقطعت عما قبلها فشرطت السببية لترتبط بين ما قبلها وما بعدها
لفقد الاتصال اللفظي وهو العمل قوله مرض حتى لا يرجونه
فالفعل ها هنا فعل حال يعني اي هو الآن لا يرجى حتى ما قبلها
سبب لما بعدها لان المرض سبب عدم الرجا **قوله** ومن ثم امتنع الرفع
في كان سيري حتى ادخلها في الناقصة اي ومن اجل ان حتى اذا
رفع ما بعدها كانت الجملة التي بعدها منقطعة عما قبلها امتنع
كان سيري حتى ادخلها بالرفع لان كان ناقصة وسيري اسمها
فلو جعلت حتى حرف ابتداء ورفع ما بعدها بقيت كان الناقصة بغير
خبر وذلك لا يكون لان حتى وما بعدها جملة منقطعة عن الجملة
الاولى فاذا نصب ما بعدها صار جارا ومجرورا وكان في
الخبر وما بعدها [illegible] حتى يدخلها اي امتنع الرفع ايضا
فيه لانك لو رفعت كانت حتى حرف ابتداء وكذا ان تكون ما قبلها
سببا لما بعدها على ما تقدم فيكون شاكا في السبب وهو الشرط

لانك

لانك استفهمت عنه حال كونها في موقع المسبب وهو الدخول
لا يستفهم اذا تيقن وذلك محال لان حصول السبب
موقوف على حصول المسبب فكيف يحصل المسبب وهو الدخول
ولم يحصل السبب وجاز في الناقصة في كان سيري حتى ادخلها
لانها لا تحتاج الى خبر فقوله بسيري فاعلها وحتى ابتداء والفعل
بعد حال مرفوع **قوله** وايهم سار حتى يدخلها اي وكذلك يكون ممتنعا لانه
لم يشك في السبب وهو السير بل شك في فاعله فهو مستفهم
من الفاعل وقد حصل السبب وهو السير والمسبب وهو الدخول
كفقنا فلم يمتنع الرفع **قوله** ولام كي مثل اسلمت كي ادخل
الجنة اي لكي ادخل الجنة ومعناها معنى كي ولذلك سميت لام
كي وينتصب الفعل بعدها بتقدير ان على ما تقدم **قوله** ولام الجحود
لام تاكيد بعد النفي لكان نحو وما كان الله ليعذبهم والفرق
بينهما وبين لام كي بان لام كي للتعليل وهذه ليست للتعليل
وبان هذه لو سقطت لم يختل المعنى ولام كي لو سقطت اختل
وبان هذه بعد نفي داخل على كان كما مثلنا فليست كذلك
قوله والفاء بشرطين اي ينتصب بشرطين احدهما السببية وهي
ان يكون ما قبلها سببا لما بعدها والثاني ان يكون قبلها امر
او نهي او استفهام او نفي او تمن او عرض [illegible] ظاهر
الحصر والدعاء فالامر نحو زرني فاكرمك قال الكسائي
وما في معنى الامر حكمه حكم الامر نحو اتق الله امرؤ فعل
خيرا يثب عليه وحسبك الكلام فينام الناس
ذكره نحو الرد والنهي نحو قوله تعالى ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي
والاستفهام نحو قوله فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا والنفي

كم ما تأتينا فتحدثنا وقد قيل إذا كان فيه معنى النفي فحكمه
والتمني ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما والعرض ألا تنزل
فتصيب خيرا والتحضيض هلا تقوم فأقوم والدعاء كرب وفقني
الله فتح عليه وإنما اشترط هذه الامور ولم يعمل الفاء إلا
بعد أحدها لانها شرط السببية وهذه الامور سبيل
السببية لما فيهما من معنى الطلب في الطلب سببية عنه في
كون ذلك سببا وإذا لم يكن ما قبلها سببا لما بعدها لم ينصب
كقوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب
فلو جعل الفاء فعله جرى لم ينصب لان طلب الولد ليس المقصود
بها الميراث للمال فإن ذلك ليس بمقصد للأنبياء عليهم السلام
ولو كانت الجملة سببا للجزم قوله يرثني لانه جواب الأمر مجزوم
إذا قصد السببية على ما سيأتي قوله والواو في
طلب الجمعية وهو أن يكون الفعلان متصاحبين في معنى قوله
وأن يكون قبلها مثل ذلك أي أحد الامور الثمانية المتقدمة
وذلك كله على نحو ما سبق في الفاء إلا أنك بعد الواو ومكان
الفاء الامر نحو ائتني وأكرمك أي ليجتمع الإتيان والإكرام وقال
الشاعر فقلت ادعي وأدعو إن أندى لصوت أن ينادي
داعيان أي ليجتمع دعائي ودعاؤك فإنه أدعى للصوت
والنهي لا تأكل السمك وتشرب اللبن والاستفهام هل
تقوم وأقوم والنفي ما تأتينا وتحدثنا والتمني ليت لي مالا
وأنفق منه والعرض ألا تنزل وتصيب خيرا والتحضيض
هلا تقوم وأقوم والدعاء رزقك الله مالا وتنفق منه
وأو بمعنى إلى أن وذلك نحو لألزمنك أو تعطيني حقي وقال

منسوخة بمعنى إلا أن ما إذا جعلت بمعنى إلى فالنصب بعدها
بتقدير أن كما في حتى لانها من حروف الجر وإن فسرت بمعنى
إلا فسدده فهي حرف استثناء وهي تنصب الاسم فيقدر أن
أيضا لتسبك الفعل مصدرا ليصح دخول إلا عليه ويعطي
الأول قد لزمه ويعطي الثاني الاسم بلزمه بل نوى عبده والله
أعلم قوله والعاطفة إذا كان المعطوف عليه اسما
كاملا اسم مصدر أو غيره فالتقدير أي ينصب الفعل المضارع
بعد الحروف العاطفة إذا كان المعطوف عليه اسما لئلا يلزم
عطف الفعل على الاسم كقول الشاعر للبس عباءة وتقر عيني أحب إلي من
لبس الشفوف ونحو يعجبني ضرب زيد فيسلم وضرب زيد
ثم يسلم فينصب بتقدير أن لتسبك الفعل مصدرا فيكون
عاطفا لاسم على اسم قوله ونحو إظهار أن مع لام كي نحو
جئتك لأن تكرمني وذلك لعدم الفصل بينها وبين لام
الجحود قوله والعاطفة أي ونحو إظهار أن مع الحروف
العاطفة وذلك لكراهتهم عطف الفعل على الاسم فتقول للبس
عباءة وأن تقر عيني ويعجبني خروجك وأن تذهب ونحو مع
لا في اللام أي وجب إظهار أن مع لام كي إذا كان بعدها لا
نحو لئلا يعلم أهل الكتاب لانهم لو قدروا أن لتوالت لام
الجر وحرف النفي وذلك لا يكون لأن حروف الجر مختصة بالأسماء
هذه التي تعمل بتقدير أن على ثلاثة أضرب ضرب يجوز إظهار أن
وهو مع لام كي إن لم يكن بعدها لا ومع الحروف العاطفة
وضرب يجب إظهارها وهو مع لام كي إذا كان بعدها لا وضرب
يمتنع إظهار أن معه وذلك مع حتى والفاء والواو واللام [illegible] بعد

قوله في

ما لا يسم

في العمل ... النصب

الامور الماضية المتقدمة وكذلك مع لام الجحود **قوله**
وتجزم بلم ولما ولام الامر ولا في النهي وكلم المجازاة وهي
ان ومهما واذما وحيثما واين ومتى ومن وما واي وانى واما
مع كيفما واذا فشاذ وبابه مقدره هنا كما ذكره وهذه
الجوازم على ضربين حروف واسماء فالحروف لم ولما ولام الامر ولا
في النهي وان المكسورة المخففة في المجازاة واذ ما عند
سيبويه وعند المبرد اسم لانها اذا ادخلت عليها ما
والاسماء منها وهي على ضربين اسماء ظروف وهي اذما عند المبرد
وحيثما واين ومتى وانى واذا وكيفما عند الكوفيين وحيثما
واذا ما لا يجازى بهما الا مع ما واين ومتى معها ومن دونها
وانى لا تستعمل مع ما ذكره بعض النحويين واسماء غير ظروف وهي
من وما واي ومهما فاما الكلام النحوي فقد اختلف في مهما فقال
بعضهم هي كلمة غير مركبة على وزن فعلى مخففا على هذا
ان يكون ما لما واذا سمي بها لم تنصرف لوجود العلتين
قال الخليل هو مركبة اصلها ماما ولحق بها ما كما الحق في
حيثما وانما ما بدل الالف ما الاولى هاء كراهة تتابع المثلين
وقال الزجاج هي مركبة من مه بمعنى كف وما الشرطية
فالكلام النحوي فيه نظر اذ لا معنى للكف في الشرط فالـ
كلمة النحوي ومهما اسم بدليل رجوع الضمير اليها في قوله تعالى
مهما تأتنا به من آية ثم هذه الجوازم على ضربين منها ما
يجزم فعلا واحدا وهي الخمسة لم ولما ولام الامر ولا في
النهي ومنها ما يجزم فعلين وهي الكلمات الباقيات وما حمل عليها
من الاسماء والظروف المتقدمة فان الشرطية كلها [illegible] تعلق

والبواقي

والبواقي تجزم لتضمنها معنى ان الشرطية
قوله ولم لقلب المضارع ماضيا ونفيه تقول لم يضرب زيد ومعناه
لم ما ضرب [illegible] في الماضي ولم [illegible]
فعن سائر المعلقات ولما مثلها اي مثل لم في انها تقلب
المضارع ماضيا وتنفيه قوله وتختص بالاستغراق الى
حين التكلم بها فاذا قلت ندم ولم ينفعه الندم فلا يلزم
استمرار الندم الى حين التكلم بها واذا قلت ندم ولما ينفعه
الندم لزم استمراره **قوله** ويجوز حذف الفعل مع
لما دون لم تقول [illegible] ولما اي ولما يخرج ولا تقول [illegible]
ولم [illegible] كانهم جعلوا زيادة ما [illegible] في الحروف
عوضا من [illegible] المحذوف وتكون لما اسم بمعنى حين اذا وليها
الفعل الماضي كقوله تعالى ولما ورد ماء مدين ويكون [illegible]
لم قوله ولام الامر المطلوب بها الفعل وذلك كقوله
تعالى لينفق ذو سعة من سعته وهي لطلب الفعل من الفاعل
المتكلم والغائب كقولك لاضرب انا وليضرب زيد ولا تدخل على
المخاطب فلا تقول لتضرب انت واما قراءة من قرأ فبذلك
فلتفرحوا [illegible] فشاذ والقراءة الفصيحة بالياء وعلى ذلك ان
المخاطب استغنوا عنه بصيغة الامر كقولك اضرب وان
كان الفعل لما لم يسم فاعله دخلت لام الامر على الجميع المتكلم
والمخاطب والغائب كقولك لاضرب انا ولتضرب انت ولتضرب
زيد **قوله** ولا النهي المطلوب بها الترك اي ترك الفعل
كقوله تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا وقوله تعالى ولا
تسرفوا وكلم المجازاة الفعلين تسميته الاول [illegible] والثاني [illegible]
قوله تدخل على [illegible]

وكلم المجازاة ان وما حمل عليها من الاسماء والظروف وعلى ما علم
والمراد بسببيه الاول كونه سببا للثاني ومسببية الثاني
كونه مسببا عن الاول قوله ويسميان شرطا وجزاء اي السبب
والمسبب فالشرط هو السبب والجزاء هو المسبب قوله فان
كانا مضارعين يعني السبب والمسبب قوله او الاول يعني
السبب اذا كان مضارعا قوله فالجزم يعني اذا كانا مضارعين
جميعا جزمهما كقولك ان تكرمني اكرمك وان تعلم
افهم لان المضارع معرب والجازم موجود فيجزم وكذا
اذا كان الاول مضارعا جزمته ولو كان الثاني ماضيا كقولك
ان تكرمني اكرمتك وان تضرب ضربت قال نجم الدين وهو قليل
لم يرد في الكتاب العزيز وقال بعضهم لا بل ورد في الشعر
قال الشاعر من يكد ني بسيء [illegible]
قال نجم الدين الاجود كونهما مضارعين ثم كونهما ماضيين
لفظا فيكونان حينئذ في محل الجزم ذكره نجم الدين ومعنى
كقولك لم تضربني اضربك وان [illegible] فالاولى كون الشرط
ماضيا والجزاء مضارعا كقوله تعالى من كان يريد الحياة
الدنيا نوف وعكس هذا اضعفها **قوله** وان كان الثاني
فالوجهان اي وان كان الثاني مضارعا والاول كوان اكرمتني
اكرمك ففي الثاني الوجهان الجزم لانه مضارع معرب
الرفع ولكنه قليل ومنه قول زهير وان اتاه خليل
يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم فرفع يقول
ولو جزمه لقال يقل وهذا اذا كان الجزاء مجردا عن الفاء
اما اذا جاءت الفاء لم يكن للشرط فيه عمل وقال نجم الدين

اختلف في العامل في الشرط والجزاء فقد ذهب السيرافي الى ان العامل
فيهما كلمة الشرط وذهب الخليل والمبرد الى ان العامل كلمة الشرط
في الشرط وهما جميعا في الجزاء وعن الاخفش الشرط مجزوم بالاداة
والجزاء مجزوم بالشرط وقال الكوفيون الشرط مجزوم بالاداة
والجواب مجزوم بالجوار كقوله [illegible]
وقال الثاني [illegible]
[illegible] الاسم
قوله واذا كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا
او معنى لم يكن الفاء اعلم ان الجزاء على ثلاثة اضرب ضرب لا يجوز دخول الفاء
فيه وضرب يجب دخول الفاء وضرب يجوز الامران الدخول وعدمه
وعلى الجملة فان كان الجزاء يؤثر فيه حرف الشرط بالجزم وقلب معنى
الفعل الى الاستقبال [illegible]
دخول الفاء وان كان حرف الشرط لا يؤثر فيه [illegible]
وجب دخول الفاء وان احتمل التاثير وعدمه جاز الوجهان
دخول الفاء وعدمها فالذي لا يكون فيه دخول الفاء قوله واذا
كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا او معنى فالماضي لفظا كوان
ضربت ضربت والماضي معنى كوان لم يضرب لم اضرب
قوله ان قصدت الى الاستقبال [illegible]
لم الى المضي معنى [illegible]
[illegible] الفاء [illegible]
الفاء [illegible]
مضارعا [illegible]
لانه اذا كان الجزاء مضارعا مثبتا كوان [illegible]
[illegible]
[illegible]

يؤثر فيه حرف الشرط لا جزماً ولا تعليقاً إلى الاستقبال وإن
قدرته هو الجزاء بعينه حرمت فإن ذكر الدرهم جو
الأولى حال الشيخ وليس بالكثير بمعنى بتقدير المبتدأ لما
يلزم من الإضمار من غير حاجة وفيه قراءة حمزة أي يضل
أحدهما فتذكر بالرفع أي فهي تذكر وكذلك إذا كان الجزاء
مضارعاً منفياً بلا نحو إن تقم ولا أقم وفلا أقوم فإن جعلت
لا لمجرد النفي لم تدخل الفاء لأن حرف الشرط قد أثر فيه بنقل
معناه إلى الاستقبال وإن جعلت لا لنفي المستقبل لم يؤثر
فيه حرف الشرط بنقله إلى الاستقبال فتدخل الفاء إذا قال
المنفي بلا لأن المنفي بما أو بلن يجب دخول الفاء عليه لا مساغ
لتأثير حرف الشرط فيه **قوله** وإلا فالفاء يعني وإن لم يكن
من القسم الأول وهو إذا كان الجزاء ماضياً لفظاً ومعنى بغير قد
ولا من القسم الثاني وهو إذا كان الجزاء مضارعاً مثبتاً أو منفياً
بلا وجب دخول الفاء وهو القسم الثالث وذلك إذا كان الجزاء
ماضياً معه قد لفظاً كقوله تعالى إن يسرق فقد سرق أخ له
من قبل أو تقديراً كقوله تعالى إن كان قميصه قد من قبل
فصدقت أي فقد صدقت وكذلك إذا كان الجزاء جملة اسمية
كقوله تعالى ~~إن كنتم تحبون الله~~ أفإن مت فهم
الخالدون وكذلك إذا كان الجزاء أمراً أو نهياً أو استفهاماً أو
دعاءً أو منفياً بلن أو بما فالأمر كقوله تعالى إن كنتم تحبون الله
فاتبعوني والنهي كقوله تعالى فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن
إلى الكفار والاستفهام كقوله إن تركتنا فمن يرحمنا والدعاء
كقولك إن أكرمتنا فيرحمك الله ذكر هاهنا الدعاء والمنفي بلن

نحو إن جئتني فلن أقوم وإن جئتني فما أقوم والعلة في جميع ذلك عدم تأثير
حرف الشرط فلما لم يؤثر دخلت الفاء لتدل على كونه جواباً **قوله** وقد يجيء إذا
مع الجملة الاسمية موضع الفاء وذلك كقوله تعالى وإن تصبهم سيئة
بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون بمعنى فهم يقنطون لأن إذا المفاجأة
وهي بمعنى التعقيب والفاء كذلك فجاز أن توضع إذا موضع الفاء
وتسد مسدها **قوله** وأن مقدرة بعد الأمر والنهي
والاستفهام والتمني والعرض إذا قصدت السببية قال نجم الأئمة
اعلم أن كل ما صح أن يجاب بالفاء ويكون بها إذا كان مضارعاً
يصح أن يكون مضارعاً مجزوماً إلا النفي لأنه خبر محض وليس
بطلب فالأمر نحو أسلم تدخل الجنة والنهي لا تكفر تدخل الجنة
والاستفهام أين بيتك أزرك والتمني ليتك عندي أكرمك
والعرض ألا تنزل تصب خيراً وإذا الشيخ ظاهر التحضيض نحو
هلا تقوم أقم وكذلك الدعاء نحو رزقك الله مالاً أنفق منه
والجازم جواب هذه الأشياء لأن هذه كلها أمور طلبية والطلب
لا ينفك عن سبب حامل للطالب عليه فوجوده بمعنى الطلب مسبب
عن الحامل هذا لفظ الشيخ في شرحه يريد أن الطلب نحو قولك قم
في الأمر ولا تقم في النهي وكذلك ما فيهما أعني أمرت مخاطبك
أو نهيته لسبب في داعي حملك ودعاك إلى ذلك والأمر والنهي وكذلك هما
مسبب عن ذلك الحامل فإذا قلت قم أقم فالأمر وهو قم مسبب
عن الحامل وجوابه وهو قولك أقم مسبب لشرطه تسبب عنه
فاجتمعا إلى تقدير سبب فقدرنا أن تقديره قم إن تقم أقم
وكذلك لا تقم أقم تقديره إن لا تقم أقم وما قدرنا أن الشرط فيه
وجب جزم جوابها إذا قصدت السببية فإن لم تقصدها وقصدت

الاستيناف او الوصف او الحال وبعد ولم يجزم كقوله قم
يدعوك اي قم يدعوك وكذلك او الوصف كقوله
تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني على قراءة الرفع في قوله
يرثني والحال كقوله تعالى ذرهم في خوضهم يلعبون اي لاعبين
وكذلك قوله ولا تمنن تستكثر على قراءة الرفع في ذلك لعدم
قصد السببية قوله وامتنع لا تكفر يدخل النار لان المقدر
يجب ان يكون مثل المظهر فيكون تقديره ان لا تكفر يدخل
النار وذلك ظاهر الفساد لانه يؤدي الى ان يكون عدم الكفر
سبب دخول النار قوله خلافا للكسائي فاجاز ذلك
وقال تقديره ان تكفر يدخل النار اعتمادا على
اتضاح المعنى ومثله قال الشيخ والاول اصوب قوله مثال الامر
صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف
المضارعة قوله صيغة يطلب بها الفعل دخل فيه الامر
باللام قوله من الفاعل خرج عنه الامر باللام لما لم يسم فاعله
كقولك ليضرب زيد قوله المخاطب خرج عنه الامر باللام للمتكلم
والغائب قوله بحذف حرف المضارعة احتراز من القراءة الشاذة
في قوله تعالى فبذلك فلتفرحوا فان ذلك صيغة يطلب
بها الفعل من الفاعل المخاطب ولكن ليس بحذف حرف
المضارعة قوله وحكم اخره حكم المجزوم اي في الصورة
فلذلك تقول اضرب باسكان الباء واغز وارم واخش بحذف
الواو والياء والالف كما تقول لم يضرب ولم يغز ولم
يرم ولم يخش وفي التثنية اغزوا وارميا واخشيا بحذف
النون كما تقول لم يغزوا ولم يرميا ولم يخشيا وانما قال

وحكم اخره حكم اخر المجزوم ولم يجعله مجزوما لان ابن الحاجب
عن الامر حرف المضارعة كان مبنيا لعدم علة الاعراب لفظا
وهي مشابهة الاسم باخذ حرف المضارعة ولكنه لما كان
افعل لطلب الفعل اشبه الامر باللام كقولك ليضرب زيد وكان
حكمه حكمه وان افعل مبني والامر باللام معرب لوجود
حرف المضارعة فيه وعند الكوفيين ان هذا معرب لوجود
اللام وحرف المضارعة وقالوا اذا قلت اضرب فتقديره لتضرب وقدروا واحتجوا
بقول حسان محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من امر تبالا
اي لتفد فحذف لام الامر قوله فان كان بعده ساكن زيد
بعد حذفه همزة وصل ليتوصل بها الى النطق بالساكن اعلم
ان الامر ماخوذ من المضارع لكن يعمد الى المضارع اذا اردت
الامر فتحذف منه حرف المضارعة ثم تنظر الى الحرف الذي بعد
حرف المضارعة فان كان متحركا استغني عن همزة الوصل
وقلت في تضارب ضارب وفي تدحرج دحرج وفي تعد عد وفي ترد
رد ولم يذكر الشيخ هذا القسم لظهوره وان كان بعد حرف المضارعة
ساكن فلا يخلو الفعل اما ان يكون رباعيا او لا يكون ان لم يكن
رباعيا زدت همزة وصل مضمومة ان كان بعد
الساكن الذي بعد حرف المضارعة ضمة نحو اقتل لان
ثقل نطقك فلما قصدت الامر منه حذفت حرف المضارعة فلم يمكن
الابتداء بالساكن وهو القاف فجيء بهمزة الوصل ليتوصل بها
الى النطق بالساكن وضمت الهمزة اتباعا لما حركة التاء التي بعد القاف
لا تعتد وفي قيل اقتل بكسر اوله لا التفاتا للمتكلم المضارع
ولو كيزن وقال ابو جعفر الهمزة لكانت تشبيها قوله

الثلاثي صح

قطع صح

الماضي منه نحو أكرم يكرم ومصدره همزته نحو الإكرام والإ
والإخراج فاعرف ذلك وهمزة الفعل الماضي الخماسي والسداسي
نحو انطلق واستخرج ونحو ذلك وصل والهمزة في الثلاثي
الماضي قطع نحو أكل وأخذ وأمر محصل
من هوا ... رباعي مطلقا قطع وفي الماضي الثلاثي وما سواها
من الأفعال وصل والهمزة في الأسماء تكون وصلا في موضعين
أحدهما مصادر الأفعال الخماسية والسداسية نحو انطلاق
واستخراجا وامتدادا ونحو ذلك وفي الموضع الثاني أحد عشر اسما
غير مصادر وهي ابن وابنة واثنان واثنتان واست وامرؤ وامرأة
واسم واست واسات وايمن جمع يمين وأيم الله نحو
النون والهمزة وهذه الأسماء همزة وصل وما عدا ذلك
من الأسماء همزته قطع وهمزة الوصل في الحروف مع لام
التعريف نحو الرجل ومع الميم نحو امرجل في لغة طي وهذه
همزات الوصل في الكلام وحكم همزة الوصل
أنها تحذف إذا وصل الكلام فإن لم تحذفها فلحن فاحش
وتثبت إذا ابتدئ بها وهمزة القطع لا تحذف بحال

فعل ما لم يسم فاعله

هو ما حذف فاعله
وأقيم هو مقامه هذا إنما ذكره المصنف ذكر مفعول ما لم يسم
فاعله في المرفوعات فعساه يتوهم أن يقام مقام الفاعل
وذكر هنا فعساه صيغة المبنية لما لم يسم فاعله كيف يكون
فعساه يكون الفعل فعلا ومفعولا وإنما يحذف الفاعل ويقام
المفعول مقامه لما تقدم في المرفوعات فإن كان ماضيا
ضم أوله وكسر ما قبل آخره نحو ضرب ودحرج أما الم

اسعد الكاتب ...

بعد

مكسورة فيما سواه نحو وإن لم يكن الساكن الذي بعد حرف المضارعة
ضمة كسرت الهمزة فيما سوى ذلك وسواء كان بعد الساكن
مكسورا نحو اضرب أو مفتوحا نحو اعلم بكسر الهمزة فيهما معا
لأنهم لو فتحوا فيهما معا لالتبس ذلك بالمضارع المتكلم ولو ضموا
لالتبس اضرب بضم أوله بالمبني لما لم يسم فاعله والتبس اعلم
بضم أوله بالمضارع المتكلم المبني لما لم يسم فاعله فلذلك
كسرت الهمزة فيهما في الأمر لالتقاء الساكنين لأن هذه الهمزة
تجلب ساكنة وما بعدها ساكن وإذا التقى ساكنان من كلمتين
كسر الأول منهما وإن كان رباعيا فمفتوحة مقطوعة أي وإن
كان بعد حرف المضارعة ساكن والفعل رباعي نحو أكرم وأخرج
وأعطى فإذا أردت الأمر من تعطي وتكرم حذفت حرف المضارعة
وبعده ساكن فلا تأتي بهمزة وصل توجبها إلى الساكن
ولكن تأتي بهمزة قطع مفتوحة وهي التي كانت في الماضي وهو
أعطى لكنها حذفت من المضارع لأن من حروف المضارعة
الهمزة فكرهوا الجمع بين همزتين لو قالوا أأكرم فحذفوا همزة
المضارعة وطردوا حذفها مع باقي حروف المضارعة فلما حذف
همزة المضارعة ... للأمر واحتيج إلى همزة ليتوصل بها إلى
الساكن ردوا همزة الماضي المحذوفة من المضارع لأن
أصل تكرم تؤكرم وهي في الماضي مقطوعة مفتوحة وكذلك في
الأمر كذلك لأنها هي تلك وإذا عرفت ذلك فاعلم أن همزة الوصل تكون
في الفعل وفي الاسم وفي الحرف فتكون في الفعل الثلاثي
والسداسي نحو اضرب من ضرب وانطلق واستخرج فأما
الأمر من الرباعي فهمزته قطع نحو أكرم وأعلم وأخرج وكذا

صل

الوصل يكون

ودحرج اما الضم فليدل على ان الفعل مبني لما لم يسم
فاعله ~~لتكلم مكبوت ولا يمتد الكسر من دون ضم~~
واما الكسر فلو لم يكسر في اعلم الماضي واكتفوا بضم اوله
لالتبس اعلم الماضي المبني لما لم يسم فاعله باعلم المضارع
المتكلم المبني لما لم يسم فاعله لان كل واحد منهما يكون
اوله مضموما وما قبل آخره مفتوحا فكسر واما ابدال الالف
في اعلم الماضي وسكونه مفتوحا في المضارع للفرق قوله
ويضم الثالث اي الحرف الثالث مع همزة الوصل في الماضي اذا
بني لما لم يسم فاعله مع ضم اوله كانطلق واقتدر واستخرج
وانما ضم الحرف الثالث لان همزة الوصل في الماضي ا
لما لم يسم فاعله مع ضم ما قبله انضم كذلك في الوصل
فلا يدري ابني لما لم يسم فاعله قوله والثاني
مع التاء اي ويضم الثاني مع التاء كتعلم وتكوهل وانما ضم
الثاني وهو العين في تعلم الماضي مع ضم التاء والجيم في تجاهل
الماضي مع التاء اي ذلك لما لم يسم فاعله فمقول تكوهل
لانه لو اقتصر على ضم التاء منهما لالتبس تعلم الماضي بمضارع
علمت لانك تقول تعلم بضم التاء وفتح العين ولالتبس تجاهل
الماضي بمضارع جاهلت لانك تقول فيه تجاهل فضم
الثاني للفرق قوله ومعتل العين الافصح قيل وبيع وجاء الاشمام
والواو يعني ان معتل العين تبدل العين ياء اي بني لما لم
يسم فاعله وسواء كان معتلا بالواو كقيل لانه من القول
او معتلا بالياء كبيع لانه من البيع فان يكون فيه ثلاث لغات
الاول قيل وبيع وهو افصحها واصله قول وبيع بضم اوله

وكسر ما قبله نقلت الكسرة على الواو والياء مع ضم ما قبلها
الى ما قبلها فصار قيل وبيع
وذكر ركن الدين والجزولي وقال المصنف نحو بقي على حاله هذا ذكر
لان الفعل انما يكون الى الساكن نحو والحركة لا تستقيم
~~حركة ما قبلها~~
الثانية قيل وبيع بالاشمام قال ركن الدين
نفسه السعيد اللفظ بالضم من غير التلفظ به ولا يدركه الا
البصير دون الاعمى وهو فصيح ليؤذن بان الاصل الضم
وقال ركن الدين الاشمام ان تنحو بكسرة فاء الفعل وهي
العين في قيل والبيع نحو الضمة فتميل الياء الساكنة بعدها
نحو الواو قليلا قال ركن الدين هذا مراد النحاة والقراء هنا
وذكر بعضهم هو ضم السعيد مع كسر الفاء كسرا خالصا
قال ركن الدين وهذا خلاف المشهور عند النحاة والقراء اللغة
الثالثة قول وبوع بالواو الساكنة وضم ما قبلها وهي قليلة
ووجه ذلك ان اصله قول بضم اوله وكسر ثانيه ووقع بعد
الكسرة على الواو والياء فحذفت فبقيت الياء واوا
اسكان ما قبلها ولكنه ضعيف لان في اللغة الاولى
في قول الى الاخف وهو الياء في هذه اللغة قلبت الياء
وهو الواو قوله وقيل باب اختير وانقيد اي الى الانفعال
اختير وانقيد لان اصلهما اختير وانقيد اي مثل مع
مكسورة في اختير مثلها ضمة والواو في انقود مكسورة فالتاء
قبلها ضمة فصار
لان لغات
واقتم لان اصلا استخير
واستخير اقيم انوم فالياء والواو

قبلهما ساكن لا مضموم فلم يكونا مثل قيل وبيع فلذلك لم يكن
فيهما مثل ما جاز في قيل وبيع من اللغات الثلاث وان كان الماضي
معتل اللام نحو غزي ورمي فلم يكونا مثل قيل وبيع فلذلك لم
~~يكن فيهما مثل ما جاز في قيل وبيع من اللغات الثلاث وان كان~~
~~الماضي معتل اللام~~ فانها تسلم على كل حال لانكسار ما قبلها
اذا بني لما لم يسم فاعله لان الماضي يضم اوله ويكسر ما قبل
اخره ويكسر ما قبل اخره وكذلك الفاء وعد سعا على
حاله وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل اخره اي وان
كان الفعل المبني لما لم يسم فاعله مضارعا ضم اوله وفتح ما
قبل اخره وذلك لما تقدم من انه قصد التمييز بين ما سمي فاعله
وما لم يسم فاعله ولم يكن الاقتصار على احدهما لانه لو اقتصر
على الضم لم يعد في نحو يكرم فانه مضموم اوله وهو مبني لما لم
يسم فاعله ولو اقتصر على فتح ما قبل اخره لم يعد في نحو يعلم فانه مفتوح
ما قبل الاخر فلم يكن بد من الضم والفتح لاجل الفرق
ومعتل العين تقلب عينه الفا اي ومعتل العين من الفعل اذا
بني لما لم يسم فاعله تقلب عينه الفا نحو يقال ويباع قال الشيخ
وذلك لانها تحرك وما قبلها مفتوح او في حكم المفتوح في
قلبها الفا فالمفتوح نحو يقال ويباع لان اصله يقول
ويبيع فتحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما قلبتا الفا والذي
في حكم المفتوح نحو يقال ويباع اصلهما عند بنائهما لما لم يسم
فاعله يقول ويبيع فتحركت الواو والياء وما قبلهما ساكن
في حكم المفتوح لانه مفتوح في الماضي نحو قال وباع والمضارع
تعل باعلال الماضي لانه الاصل فقلبتا الى الالف وكذلك

اللادرحو
في المضارع المبني لما لم يسم فاعله تقلب الفا نحو يغزى ويرمى
وسواء كان غزوا او رميا لانه يتحرك وما قبله مفتوح لان
من حق المضارع ان يضم اوله ويفتح ما قبل اخره واما معتل
الفاء فيكون واوا على كل حال لانضمام ما قبلها فتقول
في يبس ويعد ويسر اذا بني لما لم يسم فاعله يوبس ويوعد
ويوسر والله اعلم

المتعدي

وغير المتعدي
المتعدي ما يتوقف فهمه على متعلق كضرب وغير
المتعدي بخلافه كقعد هذا كما ذكره ان المتعدي يتوقف
على متعلق فضرب يتوقف فهمه على شيء وهو المضروب والمعلوم
وقع عليه حسا نحو ضربت زيدا او حكما نحو علمت زيدا
ولا يعقل الفعل المتعدي حتى يعقل المفعول الا ترى انك لو
قلت ضربت لم يمكن ضرب الا بمضروب واما غير المتعدي
فلا يتوقف فهمه على متعلق الا ترى انك لو قلت قعد لا يتوقف فهمه
على شيء يتعلق به فان قلت فالزمان والمكان يتوقف الفعل عليهما
لانه لا يعقل الا بهما قلنا وكذلك المتعدي لا يعقل الا بهما
فالمتعدي وغير المتعدي سواء في اقتضاء الفاعل واقتضاء الزمان
والمكان وانما المراد المفعول به الذي يختلف اقتضاؤها
فيه فما اقتضاه من الافعال فهو متعد وما لم يقتضه
فهو لازم وغير المتعدي يصير متعديا باحد ثلاثة اشياء
وهي الهمزة نحو اذهبت زيدا وتضعيف العين نحو فرحت زيدا
وحرف الجر نحو ذهبت بزيد فالجار والمجرور في محل النصب
ولذلك يعطف عليه بالنصب قال الله وامسحوا برؤوسكم
وارجلكم على قراءة النصب ذكره حكم الذي لو حذف النصب بعطف

في قوله وانه يكون لكان الظهور والله اعلم **قوله** والمتعدى يكون
الى واحد كضرب وذلك لما تقدم والى اثنين كاعطى وعلم
وذلك لان الاعطى باعتبار فعليته يقتضى امرين احدهما
المعطى وهو زيد والاخر الشى الذى يعطاه وهو الدرهم
ونحوه وكذلك علم فانه يقتضى معلوما وهو زيد ومعلوما به
وهو القيام والقعود ونحوهما فاقتضى منصوبا ومنصوبا اليه
كذا والعلم العرفى فانه لا يقتضى الا مفعولا واحدا كقوله
قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم اى عرفتم الذين
اعتدوا منكم في السبت **قوله** والى ثلاثة كاعلم وارى
وانبا ونبا واخبر وخبر وحدث اما اعلم وارى فهما علم ورأى
فلما دخلت الهمزة ادخلتهما مفعولا ثالثا وكانا قبل دخولها يقتضى
كل واحد منهما مفعولين فان [illegible] لا تعلم الثلاثة
المتعدى الى [illegible] الا اعلم وارى وقراها الاخفش
انبا واخبر وخبر وحدث وان قياسا لا سيما [illegible]
الذين يعاد العاشر من هذا الحاد في افعال القلوب
اكثر [illegible] ونحوه ويعاد فالمصنف في افعال
القلوب ولم تعد افعالا واما انبا واخواتها فهي في التحقيق
متعدية الى واحد لان انبا يقتضى منبا كذلك اخبر
يقتضى مخبرا وحدث كذلك يقتضى محدثا والاخر ان [illegible]
[illegible] افعال في الحقيقة تفسير للنبا والخبر والحديث
قال الشيخ في شرح المقدمة ولكن هذه لما تضمنت
معنى الاعلام اجريت مجراه لان الاخبارات المتسقة
الصادقة اعلام تكون عن علم او ظن وقوله اى العلم يتعدى

بمعنى علم الشيء صح

لمعنى صح

في السبت صح

[illegible] صح

بلا نية صح

الى جملة فلذلك قالوا ان هذه متعدية الى ثلاثة لما كانت اخبارا
والخبر الصحيح انما يكون عن علم او ظن **قوله** فيحذف مفعولها
الاول كمفعولى اعطيت يعنى انه ان شئت ذكرته وتركت
ما بعده وان شئت تركته وذكرت المفعول بعده لانه معا
لهما كان ولو [illegible] اعطيت فانه فعل [illegible]
ذكره دون الثاني [illegible] **قوله** والثاني والثالث كمفعولى
علمت يعنى اذا ذكرت احدهما وجب ذكر الاخر وان تركتهما
معا [illegible] لانهما في المعنى كمفعولى علمت [illegible] **قوله**

افعال القلوب ظننت وحسبت وخلت وزعمت
وعلمت ورايت ووجدت فالثلاثة الاول للظن والثلاثة الاخيرة
للعلم قال [illegible] وزعمت للدعوى ويكون للعلم والظن
وسميت هذه افعال القلوب لانها للعلم والظن ومحلهما القلب
قوله تدخل على الجملة الاسمية لبيان ما هي عنه وذلك لان قولك زيد
قائم ان كان [illegible] القائم الذي هو عن علم قلت علمت زيدا قائما
او ظن قلت ظننت وكذلك [illegible] فتنصب الجزئين المبتدا والخبر
مفعول [illegible] وذلك لانهما مشتغلان لهما كما نصبت اعطيت
ذكره المفعول لما كان الاعطا [illegible] ومفعولها وان كان
في [illegible] الثاني لان زيدا هو القائم كما ان في اعطيت
زيدا الدرهم فلذلك لم يكن اعطيت واخواتها من نواسخ الابتدا
قوله ومن خصائصها اى من خصائص افعال القلوب
انه اذا ذكر احدهما ذكر الاخر لانهما [illegible] من منسوب
ومنسوب اليه اى هما في الاصل مبتدا او خبر فالخبر منسوب الى المبتدا
منسوب اليه اى مسند اليه فلو اقتصر على احدهما لاختل المعنى

والعكس صح

المفعول الاول صح

في المعنى صح

يعلل المصنف وفيه نظر لانه قد تقدم انه يجوز حذف المبتدأ
ويجوز حذف الخبر عند قيام القرينة فكان القياس ان يجوز
ذلك ههنا لكونه مبتدأ وخبرا في الاصل ولكن الاولى ما ذكره صاحب
اللباب وهو انه لما لم يكن الاقتصار على احدهما لانهما في المعنى
في حكم مفعول واحد فاذا قلت علمت زيدا قائما فالمعنى علمت قيام
زيد فاذا كانا في المعنى في حكم مفعول واحد لم يكن الاقتصار
على بعضه وهو مثل جزء يكون تركهما جميعا للقرينة
فلك ان تقول علمت ونسيت لان المفعول فضلة يكون تركه
فالحكم الثاني وقد ورد في ذلك قليلا بحذف احدهما او
الاخر محذوف والاول كقوله تعالى ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم
الله من فضله هو خيرا لهم فمن قراه بالياء يعني فيه
حذف المفعول بتقديره ولا تحسبن الذين يبخلون بخلهم هو خيرا
فالذين فاعل يحسبن والمفعول الاول هو محذوف وهو مقدر
خيرا الثاني فهو فصل وهو مما ليس العوقانية فهو خطاب
للنبي صلى الله عليه وسلم والعائد والذين مفعول اول
على حذف مضاف بتقديره ولا تحسبن يا محمد بخل الذين يبخلون
خيرا لهم فخيرا المفعول الثاني محذوف والمفعول الثاني
قول الشاعر ولا تحسبنا على غرابك انا ما هد وساسا
الاعد اي لا تحسبنا ادلاء على امرائك يا الملك فحذف
قوله كلا وهو المفعول الثاني ان كم الذين
باب اعطيت فانه يكون الاقتصار على احدهما دون الاخر
وذلك لتغايرهما قوله ومنها انه يكون الالغاء اذا توسطت
او تاخرت على انها اذا تقدمت اعملت لقوتها بالتقدم

وقد نقل جواز الالغاء مع التقدم ومنه ... نحو ما رواه
كم الدين عن ابي كراهة ادين حتى صار من خلقي اني وجدت
ملاك الشيمة الادب برفع ما بعد وجدت وهو ملاك
الشيمة على انه مبتدأ والادب خبره قال الشيخ وهو ضعيف
لان الفعل مع تقدمه قوي ومع تاخره ضعيف ... القوي
بدليل جواز ان زيدا ضربت وامتناع ضربت لزيد ... لزيد
بالنظر ذكره المصنف في شرح المفصل **قوله** حلاو باب اعطيت
اي لا يكون الالغاء في باب اعطيت متاخرا او متوسطا او مقدمت
لان مفعوليها لا مستقلان كلاهما لانها ليست من نواسخ
الابتداء والخبر لكون مفعوليها ... على ما تقدم
قوله مثل علمت زيد قائم فان هذا مثال الالغاء مع التوسط
ومثال الالغاء مع التاخر زيد قائم علمت فيكون اذا الغيت
في حكم الظرف المتوسط لا حكم لها فيقول ... زيد علمت قائم
... زيد علمت قائم **قوله** ومنها انها تعلق اي ومن
خصائص هذه الافعال انها تعلق ومعنى التعليق ابطال
العمل لفظا لا معنى ... الالغاء فان معناه ...
اعمالها لفظا ومعنى جوازا وهو التوسط والتاخر كما تقدم
قوله مع حرف الاستفهام والنفي واللام اي تعلق مع
هذه وذلك لان هذه الامور لا يعمل ما قبلها في ما
بعدها لاقتضاء كل واحد من هذه الثلاثة صدر الكلام
فلو عمل ما قبلها فيما بعدها بطل ... كونها في
صدر الكلام **قوله** مثل علمت ازيد عندك ام عمرو وحوامها
بالنصب ... ومثال النفي علمت ما زيد قائم ومثال اللام علمت لزيد

ما

فاسم و من المعلقات ان المكسورة اذا دخلت اللام في
خبرها كقو علمت ان زيدا لقائم لان مع دخول اللام يجب كسر ان
ولا يجوز فتحها على ما سيأتي فالكسر الذي والجملة مع الالغا
لا محل لها لان الالغاء غير سائغ من العامل ذهولا ومع التعليق
الجملة منصوبة المحل فيكون العطف على محلها بالنصب
فيقول علمت لزيد منطلق وبكرا فاضلا على ما قاله ابن الحاجب
قوله وسيها اي ومن خصائص هذه الافعال ان يكون
فاعلها ومفعولها ضميرين لشيء واحد مثل علمتني منطلقا اي علمت
نفسي وكذلك ظننتني منطلقا اي ظننت نفسي ولا يجوز ذلك في
غير افعال القلوب بخلاف ما لو قلت ضربتني اي ضربت نفسي قال الشيخ
لما تقرر في الفعال من ان فعل الفاعل لا يتعلق بنفسه يعني
انه لا يؤثر بنفسه ولا يتعلق الا بالغالب وانما يتعلق الفاعل
بغيره فلو قال ضربتني وضربتك لتساوي المعنى ما هو
الغالب بان ضرب غيره ولم يضرب نفسه فان قيل اذا كان
ضاربا لنفسه قال ضربني نفسي بالتاء واذا كان الضارب
له غيره مع التاء قال الشيخ الحركة لا تقوى لرفع الالتباس
كذا وعلى وظننت مات على الانسان كثيرا بنفسه وظنه انا
اكثر من علمه وظنه بحال الغير فلذلك جاز علمني اي علمت
نفسي فجمع من ضميري الفاعل والمفعول لان العالم و
المعلوم قال الشيخ وفيها عدمتني وفقدتني مجراة فقال
عدمتني وفقدتني فجمعوا بين ضميري الفاعل والمفعول لشيء
واحد كقوله لقد كان لي عن ضربتين عدمتني وعما الاقي منهما
متزحزح وهذا انكار جار على القياس الاصلي فان

فهو مخالف للقياس من جهة الجمع بين ضميري شيء واحد وانما
جاز لان عدمتني وفقدتني وان لم تكونا من افعال القلوب
حملا على وجدت لان الشيء يحمل على نقيضه كما يحمل على نظيره
قوله ولبعضها معنى اخر يعني لبعض هذه الافعال
معنى اخر تتعدى به الى مفعول واحد وذلك ظننت اذا
كان بمعنى اتهمت تقول ظننت زيدا اي اتهمته قال الله تعالى
وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم وعلمت كان بمعنى عرفت
كقوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت اي
عرفتم ووجدت بمعنى اصبت تقول وجدت الضالة اي
اصبتها ورايت من الرؤية البصرية كرأيت الهلال اي
ابصرته فان كان بمعنى العلم فهي متعدية الى مفعولين ومنه
قول الشاعر رأيت الله اذ سمى نزارا واسكنهم بمكة قاطنينا
اي علمت الله بذلك ولا يجوز ان يكون بمعنى ابصرت لان
الرؤية لا تجوز على الله تعالى فتتعدى هذه الافعال الى مفعولين
انما يكون على حسب المعنى المقتضي فصوبا ومصوبا الى قال
كم الذي ومن الافعال الداخلة على جزئي الجملة من غير افعال
القلوب صير وما ادناها يعني وما هو بمعناها جعل وهب
غير متصرف ورد وترك وتخذ واتخذ كقوله صيرت الفضة
خاتما وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا وهب ذلك
الامر صحيحا ورد في كقوله فيردونهم من البيض سودا
وتركهم في ظلمات واتخذ الله ابراهيم خليلا قال الشيخ وهذه
الى معنى صير لذكرها من هذا الباب اذا لم تكن بمعناه ويكون
جعل بمعنى خلق كقوله تعالى وجعل الظلمات والنور وهب بمعنى

يعني اعطى و زيدا اي جعله زاجرا واتخذ بمعنى اخذ قال
حكم الذي ومما ينصب المبتدا والخبر ضرب وجعل قال الاندلسي
وضرب الله مثلا عبدا مملوكا وجعل نحو جعلتك تقول
كذا او قال الشاعر جعلت الناس يلتحفون عنا فقلت لصبيح
انحو بلا اراح اسنده حكم الذي ومن ذلك اتقول زيدا
منطلقا بمعنى اتظن فينصب القول مفعولين بشروط ثلثة ان
يكون مضارعا وان يكون مخاطبا وان يكون بعد الاستفهام
فهذه عشرة افعال ينصب المفعولين من غير افعال القلوب
ذكرها حكم الذي اوردها تحفة للطالب وهديه الله لو حمه
الله والاعمال بالنيات

الافعال الناقصة

انما سميت ناقصة لانها
لا تتم بفاعلها كلاما حتى يذكر الخبر ولانها لا مصدر لها
والمصدر للتامة ولانها لا يسمى مرفوعها فاعلا قال الشيخ خالد
ولا يعمل في الظرفين ظرف الزمان وظرف المكان فنقصت
عن الافعال من هذه الوجوه **قوله** وما وضع لتقرير الفاعل على صفة
قلت كان زيد عالما فكان تقرير زيد على صفة العلم
في الزمان الماضي **قوله** وهي كان وصار واصبح وامسى
واضحى وظل وبات وامر وعاد وغدا وراح ومازال وما انفك
وما فتئ ومابرح وما دام وليس ولم يذكر سيبويه منها
الا كان وصار وما دام وليس ثم قال وما كان نحوهن
لا يستغنى عن الخبر يعني ان ذلك مما يفتقر الى اسم فاعله
حتى يذكر الخبر فهو من النواقص **قوله** وقد جاء ما جاءت حاجتك
يعني ان جاء لتقرير الفاعل على صفة فهو من النواقص وما في
ما جاءت حاجتك يحتمل ان يكون للنفي ويحتمل ان يكون اسمها

فان جعلتها نافية ففي جاءت ضمير مستتر راجع الى المتقدم قال في المصباح
شرح المقدمة كون ما نافية ان يصح له غرارة فيبيع صبره
من الجد معلومة فيقول ما جاءت حاجتك اي ما جاءت الغرارة
حاجتك قال الضمير في جاءت راجع الى الغرارة المتقدم ذكرها
وحاجتك الخبر اي ما جاءت على وفق حاجتك ويحتمل ان يكون اسمها مبتدأ
كانه قال اي شيء جاءت حاجتك اي هل موافقة للغرض لا ام تكون
وجاءت راجع الى ما الاستفهامية والضمير هو الاسم والخبر حاجتك
قوله وقعدت كانها حربة لان العرب تقول ارهف شفرته
حتى قعدت كانها حربة اي صارت كانها حربة
ضمير راجع الى الشفرة وكانها حربة جملة خبر فهي فعل **قوله**
يدخل على الجملة الاسمية اي يدخل هذه الافعال على الجملة الاسمية
وهي المبتدا والخبر لاعطاء الخبر حكم معناها اي يدخل لتعطي
خبر الجملة حكم معنى الفعل الداخل على الجملة من اثبات في الزمان
الماضي نحو كان زيد قائما او نفي نحو ما كان زيد جاهلا او حدوثه
نحو صار زيد عالما او نفيه نحو ما صار زيد [illegible] نحو اضحى زيد اميرا
[illegible] وقال [illegible] في فائدة الحكم في قوله
حكم معناها وهو مفيد كما هو **قوله** فترفع الاول وتنصب
الثاني اي ترفع الاول وهو المبتدا انه فاعل لها وتنصب
الثاني وهو الخبر على التشبيه بالمفعول **قوله** مثل كان زيد
قائما فالمرفوع يسمى اسمها والمنصوب خبرها **قوله** وكان
تكون ناقصة لكن كان خمسة اقسام ناقصة وبمعنى صار وفيها
ضمير الشأن وتامة وزائدة وقد ذكرها في المقدمة فالناقصة
تكون خبرها ماضيا دائما او منقطعا مثال
فهو خالي

السادس هي والتي فيها ضمير الناقصة في الجمعة

لحقاف الحرجم

بصيرا

مثال الدائم قوله وكان الله سميعا عليما قال بعض الدين ولم يفهم
الدوام من لفظ كان وانما فهم من القرينة الحالية الدالة على
الدوام وعدمه ومثال المنقطع [illegible] المنقطع قول [illegible] كان
لي مال قوله وبمعنى صار وذلك في نحو قوله بتيهاء قفر والمطي كأنها
قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها اي قد صارت بيوضها فراخا
ولم يصح المعنى بان لا [illegible] الى ان يكون الفراخ قبل البيوض
للمعلوم حذفه والحزن [illegible] قوله ويكون فيها
ضمير الشان نحو قوله اذا مت كان الناس صنفان شامت وآخر مثن بالذي
كنت اصنع وهذه هي الناقصة في الحقيقة لان كان فيها
ضمير وهو اسمها وقوله الناس صنفان جملة اسمية مبتدأ وخبر
تلك الجملة خبر لكان قال الشيخ انما جعل هذا قسما برأسه
نظرا على المبتدأ قوله ويكون تامة بمعنى وقع ويستغنى بفاعله
نحو قوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة اي ان
وجد ذو عسرة [illegible] تامة لا تحتاج الى [illegible]
كلاما واستغنت عن الخبر [illegible] والمرفوع بها
فاعلها قوله وزائدة نحو قولهم لم يوجد كان مثلهم اي لم
يوجد مثلهم وكان زائدة لا عمل لها ومنه قول الشاعر جياد
بني ابي بكر تسامى على كان المسومة العراب وكان زائدة
والمسومة [illegible] والعراب [illegible] قال
الشيخ في شرحه [illegible] قوله تعالى لمن كان له قلب
يعتد فيه الوجوه الخمسة يعني انها ناقصة وله اسمها وله
الخبر مقدم وعلى انها بمعنى صار كذلك الا انه بعد [illegible] لمن صار له
قلب وعلى انها تامة قلب فاعلها وله متعلق بكان وعلى ان

فيها ضمير الشان كان فيها ضمير الشان [illegible]
وتلك الجملة خبر لكان وعلى انها زائدة وله قلب جملة من مبتدأ وخبر
والله اعلم قوله وصار للانتقال اي صار للانتقال [illegible]
[illegible] انتقال الحقائق نحو صار الطين خزفا
واما انتقال العوارض نحو صار غنيا قوله واصبح وامسى
واضحى لاقتران مضمون الجملة باوقاتها يعني ان هذه الثلاثة
تأتي ناقصة وبمعنى صار وتامة فالناقصة تفيد
اقتران مضمون الجملة باوقاتها الخاصة بها اي ان هذه الثلاثة
هي الصباح والمساء والضحى فاذا قلت اصبح زيد [illegible]
ان الافادة حصلت [illegible]
[illegible] قوله وبمعنى صار وذلك نحو اصبح الطين خزفا
اي صار قال الشاعر ثم اضحوا كانهم ورق جف فألوت به الصبا
والدبور قوله وتكون تامة اي تستغني بفاعلها كلاما دون
خبر وذلك نحو اصبحنا وامسينا اي دخلنا في هذه الاوقات
قوله وظل وبات لاقتران مضمون الجملة بوقتيهما فظل للنهار
وبات لليل فاذا قلت ظل زيد ساهرا اي [illegible]
نهاره وبات زيد ساهرا اي [illegible] في جميع
ليله [illegible] قوله
تعالى واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا اي صار
وجهه مسودا [illegible]
[illegible]
صلى الله عليه [illegible]
[illegible] وآض وعاد وغدا وراح [illegible]
[illegible] كلاما [illegible] بمعنى صار والله اعلم

اماح
ددى
معاريح
الواقعة بعده
درفح
واصباح

روض اللهو بستانا ذاويا اي صار روض اللهو بستانا ذاويا
وتقول غاد الخدر محيا اي صار وغدا الامر ظاهرا اي
صار وراح الطير كاذبا اي صار قوله وما زال وما انفك
وما فتئ وما برح لا يستمر اخبارها لفاعلها مذ قبله يعني ان
هذه الافعال تفيد استمرار الخبر للفاعل فقط
مذ قبل اي مذ صار صالحا لقبوله في العادة وما زالت ما
زال زيد اميرا افاد استمرار الامارة لزيد مذ صلح لها لا في حال
كونه طفلا قوله ويلزمها النفي اي يلزم النفي لفظا او تقديرا
فاللفظ كما مثلناه والتقدير كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر
يوسف قال الشاعر تزال حبال مبرمات اعدها لها ما مشى
يوما على خفه جمل اي لا تزال فقال بعضهم يسمع تعالك
حتى يكونوا قوله ومادام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها
لفاعلها فاذا قلت اكرمك ما دمت قائما فمعناه ان مدة
الاكرام مدة ثبوت الخبر وهو القيام لفاعل الفعل
قوله وسمي ظرفا اي لانه ظرف اي ومن اجل
ان ما في قوله ما دام مصدرية وهي ظرف لمعنى المدة
اي كلام قبلها ~~الظرف يفتقر لا بد من كلام~~
قبلها ليكون ظرفا له وذلك جملة فعلية او اسمية ظاهرة
او مقدرة فالفعلية اعطيك ما دمت قائما اي اعطيك مدة
قيامك والاسمية زيد قائم ما دمت قائما اي قيام زيد
مدة قيامك والمقدرة في الفعلية كقولك لمن قال اعطني
فتقول ما دمت قائما تقديره اعطيك ما دمت قائما والا
سمية المقدرة كقولك لمن قال زيد قائم فتقول ما دمت
قائما تقديره هو قائم ما دمت قائما قوله وليس لنفي الجملة

حالا اي ليس عند اكثرهم لنفي مضمون الجملة في الحال فاذا
قلت ليس زيد قائما افادت نفي قيامه الان وذلك
قول جمهور النحاة قوله وقيل مطلقا اي يقولون ليس لنفي مضمون
الجملة عند بعضهم مطلقا حالا كان او غيره ومنه قوله تعالى
الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم فهذا نفي كون العذاب مصروفا
عنهم يوم القيامة وذلك مستقبل ويمكن الجواب بان المراد
نفيه في تلك الحال والله اعلم واحتجوا ايضا بقولهم ليس خلق
الله مثله في الماضي وهذا القول ...
على ما ذكره ... الدين قوله ويجوز تقديم اخبارها
كلها على اسمائها فتقول كان قائما زيد وكذلك باقيها وذلك
اذا لم يمنع مانع فان منع مانع لم يجز وذلك حيث لا يظهر
الاعراب فيهما ولا قرينة تميز بها الاسم من الخبر نحو كان
المعطى المولى فيجب في ذلك تقديم الاسم
لئلا يلتبس احدهما بالاخر وكذلك لا يجوز تقديم الخبر عليه
نحو ما كان زيد الا قائما لعوارض الحصر فلا يجوز تقديم الخبر في
تقديمها عليها اي والاخبار في تقديمها قوله وهي
اسمها على ثلاثة اقسام قسم يجوز ان يتقدم على هذه الافعال
وهي احد عشر اولها كان واخرها راح وذلك لانها افعال
متصرفة ولا مانع من التقديم فتقول قائما كان زيد وكان
الاولى ان تقول اسم اذا لم يدخل عليها ما له صدر الكلام
لانه اذا دخل عليها ما له صدر الكلام
لم يجز تقديم الخبر عليها كالنفي والاستفهام
فلا تقل قائما ما كان زيد ولا قائما هل

كان زيد وكذلك ما فتئ **قوله** وقسم لا يكون ذلك وهو ما
في أوله ما وذلك خمسة أفعال وهي ما زال وما انفك وما فتئ وما
برح وما دام أما الأربعة فلأن ما فيه ولها صدر الكلام
فامتنع تقدم الخبر عليها لذلك وأما ما دام فلأن ما مصدرية
وما بعدها صلة لها ولا يتقدم شيء من الصلة على الموصول
قوله خلافا لابن كيسان في غير ما دام فالحكم الذي وهو
مذهب الكوفيين ما عدا الفراء فإنهم قالوا يجوز تقديم الخبر
في ما زال وما انفك وما فتئ وما برح لأن معناها الإيجاب
لأن زال للنفي وما للنفي وإذا دخل النفي على النفي أفاد الإيجاب
فصار ما زال بمعنى ثبت فلا يمتنع تقديمه وأجاب عن
ما قالوه بأن حرف النفي موجود وله صدر الكلام فيمتنع من التقديم
وأما ما دام فمنعوا فيه لأن ما مصدرية لا يتقدم ما بعدها
عليها فالحكم الذي وأما توسط الخبر فجائز والنفي بلا
فلم يذكره أحد منهم لأن حرف النفي ملازم لهذه الأفعال في
حال كالجزء منها فلا يكون مانعا **قوله** وقسم مختلف فيه
وهو ليس فمنظور إلى أنها فعل جامد وهو مذهب أكثر
الأئمة وعند الكوفيين والمبرد من البصريين أنه لا يجوز
لكونها للنفي واتساع أن يتقدم معمول النفي عليه قال
ذكره ابن ... وكان من حق المصنف أن يذكر ليس في ما في أوله
ما في قسم واحد لأن الكل مختلف فيه فالواو بمعنى أو
لم يتفقد كلام ابن كيسان فلم يجعله في قسم المختلف فيه وأحد
بالخلاف في ليس لأنه قال يجوز تقدم الخبر فيها طائفة
من المتقدمين قال الشيخ والصحيح الأول وهو جواز

التقدم في ليس لقوله تعالى ألا يوم
يأتيهم ليس مصروفا عنهم فتقدم يوم على ليس والناصب له مصروف وجاز تقدم مصروف
الذي هو خبر ليس لأن المعمول إنما يقع حيث يقع عامله **قوله**

الأفعال المقاربة

ما وضع لدنو الخبر رجاء أو حصولا أو أخذا فيه هذه الأفعال في التحقيق من أخوات
كان لكونها لتقرير الفاعل على صفة إلا أنها أفردت بالذكر
لاختصاص خبرها بكونه فعلا لغرض وذلك الغرض
أنها لما كانت تدل على المقاربة من الزمن في خبرها أن يكون فعلا
مضارعا ليحقق معنى المقاربة ويستحضر وقوعها
الاستقبال ... وما حذف أنا وقوعهم في المثل عسى الغوير
أبؤسا فيجعل كاد وعسى وذلك أسماء على قياس أبؤسا
من بؤس ... لكن قد طرح هذا العاقل للعرض
المتقدم **قوله** فالأول عسى يعني الذي وضع لدنو الخبر على سبيل
الرجاء وهو غير متصرف يعني أنه لا يتصرف لمضارع والأمر
والنهي ولا يشتق منه اسم فاعل ولا اسم مفعول وذلك
لأنها لما تضمن معنى الإنشاء وهو الترجي أشبه حرف الترجي وهو
لعل فلم يتصرف أبدا كما تضمنه معنى الحرف وشبهه له
قوله تقول عسى زيد أن يخرج وعسى أن يخرج زيد وأما كرر التمثيل
لبيان أن لعسى استعمالين أحدهما أن يذكر لها مرفوع ومنصوب
يقول عسى زيد أن يخرج فزيد اسمها وأن يخرج الخبر
خبرها ويكون أن مع الفعل بتقدير المصدر
... في الترجي
زيد الخروج والثاني أن يستعمل تامة ومعنى ذلك
ذكره ...

عسى ان يخرج زيد فقوله ان يخرج ما عليها فهي على هذا المعنى
تامة لا تحتاج الى خبر بمعنى قرب خروجه قوله وقد يحذف ان اى
من خبر عسى وهذا انما يكون على الاستعمال الاول
واما على الاستعمال الثاني في عسى فلا يجوز حذف ان فيقول
عسى زيد يخرج وذلك تشبيها لعسى بكاد والجامع بينهما
كونهما جميعا من افعال المقاربة كما شبهت كاد بعسى في
جواز ادخال ان في خبرها لان الاصل في عسى
زيد ان يخرج والاصل في كاد ان تقول كاد زيد يخرج وقد
يخالف ذلك فان يحذف ان من خبر عسى وتدخل في خبر كاد
حملا لاحدهما على الاخر **قوله** والثاني كاد بمعنى ما وضع
لدنو الخبر حصولا كاد زيد يخرج اذا دنا
دنو الخبر منه بدليل قوله وقد يدخل وذلك كقول
الشاعر قد كاد من طول البلى ان يمصحا وذلك تشبيها
لها بعسى على ما تقدم قوله واذا دخل النفي على كاد فهو كالافعال
على الاصح اعلم ان كاد اذا دخل عليها النفي اطلاقا ونفيها
فمنهم من قال ان كاد اذا دخل عليها النفي تكون كغيرها من الافعال
يعني بعيد النفي هذا هو الذي اختاره الشيخ وهو
الصحيح المعول عليه وذلك لعلمنا باستقراء لغة العرب ان كل
فعل لم يدخل عليه حرف النفي فمعناه على حسب ما وضع
له يعني يفيد اثبات معناه كسائر الافعال فاذا قلت ضرب
زيد افاد ثبوت الضرب من زيد واذا قلت ما ضرب افاد
نفي حصول الضرب من زيد فمن ادعى ان كاد في هذا الامر
العام المعلوم من وضع اللغة ومنهم من قال ان النفي اذا

دخل على كاد كان معناه الاثبات ماضيا كان او مستقبلا
وحجة اهل هذا القول اما في الماضي فقوله تعالى فذبحوها وما كادوا
يفعلون وقد ذبحوا واما في المستقبل فلحطيئة الشعر اذا
النهي في قوله اذا غير النأي المحبين لم يكد رسيس الهوى
من حب مية يبرح ووجه الاستدلال ان الشاعر
فهموا من قوله رسيس الهوى الاثبات وهو زوال
رسيس الهوى فلذلك قالوا خطأه فقد برح اي زال فروى
انه اصلحه فقال لم اجد رسيس الهوى من حب مية يبرح
ومنهم من فصل فقال ان دخل النفي على كاد الماضي فهو
للاثبات وان دخل عليها وهي المستقبل فهي كالافعال اي
وحجة اهل هذا القول اما في الماضي فقوله تعالى فذبحوها وما كادوا
يفعلون وقد ذبحوا فلو [illegible] لم يكن للاثبات وكانت للنفي
للزم انهم لم يذبحوا واما في المستقبل فقوله تعالى ظلمات
بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها فلو كانت
بعد الاثبات بعد دخول النفي عليها في المستقبل للزم من
قوله تعالى لم يكد يراها انه قد رآها والمعلوم خلافه
اجاب اهل القول الاول عما احتج به اهل القول الثاني واهل
القول الثالث اما قولهم انها في الماضي للاثبات بقوله تعالى
فذبحوها وما كادوا يفعلون فلا حجة لهم في ذلك لانهم
كانوا يتعللون في اوصافها ويرددون بانهم لا يفعلون الذبح ولا
ان معنى الآية انه فذبحوها بعد ذلك لا انها في معنى بعد النفي في ذلك
لتعنتهم فمعنى الآية فذبحوها وما قاربوا ان يذبحوا قبل ذلك
لتعنتهم في المقاربة [illegible] لاسيما [illegible]
[illegible] وامثاله واما

للحطيئة السوادا

حتى تمكم على ابها للاباب في المستعمل والمعنى اذا اعز الناس وهو

الارمه فقد حطى من حطان لان المعنى اذا اعز الناس وهو

البعد المحسن لم يقارب حرف التعر فهو مقاربة البعد وهو

ابلغ من نفي البعد بنفسه ودليل ذلك قوله تعالى ظلمات

بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها فمعناه

الدونه البد وهو ابلغ من نفي دونه البد وروى انه لما

اصلحه وقال لم احد مكانا لم يكد فقال اصاب بدينه

لانه اقام الشئ من غير بعكس ولا امراح واحطات وسه

لانه لو نظر لكان معناه في غاية الاستقامة والحسن وهو

ابلغ مما اصلحه به **قوله** والثالث وهو ما وضع لدنو

الخبر على سبيل الاخذ جعل وطفق وكرب واخذ فان قيل

لم جعلت هذه من افعال المقاربة لان من اخذ في الشئ

واحد فيه الا لاحل مقاربته له جعل زيد يتكلم وطفق

ياكل قال تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة فاما

من قال هي من افعال المقاربة لمقاربة الفراغ فغير مسلك لا

محقق قوله وهي مثل كاد يعني ان خبرها فعل مضارع من غير

ان فهي موافقة لكاد في الاستعمال لا في المعنى وكون في

فتح الفا وكسرها وكذلك الما في كرب كون فيها فتحها

قوله واوشك وهي مثل عسى وكاد في الاستعمال

في خبرها ان يدخل فيه ان وكون ان يحذف فهو اوشك

زيد ان يجي واوشك ان يجي زيد مثل عسى وكاد في الاستعمال

الثاني في عسى واوشك زيد يجي مثل كاد زيد يجي في المعنى

سيدنا جمال الدين الطاهر اتها في المعنى هذا القسم الثاني

نفى بمعنى الاخذ في الشئ قال وذكر صاحب الاقليد ان معنى

اوشك معنى كاد في قرب الحصول

فعل التعجب

ما وضع لانشاء التعجب فقوله لانشاء التعجب يخرج عنه

قولك تعجبت من زيد فان ذلك اخبار عن التعجب وليس

بانشاء التعجب قوله وله صيغتان اي لانشاء التعجب صيغتان

ما افعله وافعل به هذا كما ذكره قال شيخنا رحمه الله

وقد نرى ذكر التعجب يكون لشرف ذاته الكريم فان ذلك منهم

منه التعجب قال كم الدين وقولهم ناهيك به ولله دره وقال

وقالك رجلا ولم ار اليوم رجلا وان فهم منها التعجب فليس

بافعال تعجب ولكن يرد عليه كقوله فالله السمع ساير

بان ذلك فعل تفهم منه التعجب قال والتعجب امر يعرض

للنفس عند الشعور بامر يخفى سببه ولا يكون على الله

تعالى لانه عالم ولا يخفى عليه شئ سبحانه وتعالى **قوله** ولا يبنى

الا مما يبنى منه افعل التفضيل يعني ان صيغ التعجب لا تكون منها مضارع ولا امر

ولا نهي ولا نفي ولا جمع وذلك لانها لما دل على معنى وهو انشا

التعجب اشبهت الحرف التي لا تنتقل عن المصدر وتجي

قوله ما افعل زيدا هذا مثال ما افعله **قوله** واحسن بزيد

هذا مثال افعل به قوله والسيبان يعني فعل التعجب

الا مما يصح منه بنا افعل التفضيل لكون كل واحد منهما

لمعنى المفضل والتعجب ما لا يدل على المبالغة والتاكيد فلا ينسا

الا من ثلاثي مجرد ليس بلون ولا عيب لما تقدم في افعل التفضيل

ويتوصل في الممتنع هنا كما يتوصل هناك فيقول ما

اشد استخراجه وما افح عوره وما اشد بياضه كما يقول

في اسم التفضيل هو اشد بياضا واستخراجا وافح عورا

فالذي قال النحويون كما يكون اسم التفضيل فعل التعجب فيما

له

كونه لا يستوي الامر بلاي مجرد ولا لون ولا عيب ويحملون هنا
فعل التعجب عليه في ذلك فيجعل لكل واحد منهما اصلا
لصاحبه وفرعا فالجواب انهم لم يقصدوا ان احدهما
محمول على الاخر بل قصدوا ان العلة الموجبة فيهما واحدة
وذلك ان كل واحد منهما يكون في افعل فلا يمكن ان يبنى من
الزائد على الثلاثة في اللون والعيب يحصل اللبس وذلك لانهم
لو بنوا من الثلاثة ومن اللون والعيب افعل لم يتوصلوا الى اسم
التفضيل الذي هو افعل من غيره [illegible] في كونه لا يستوي لا
جمع وان كان اسما لم يعمل التعجب لا بما فيهما في الدلالة على
الزيادة والمبالغة **قوله** ولا يتصرف فيهما بتقديم معمولهما
التعجب بتقديم ولا تاخير ولا فصل اي لا يتصرف في معموله
بتقديمه عليهما وتاخيرها عنه فلا يقال ما احسن زيدا
او احسن بزيد ما احسن ولا بزيد احسن لانهما لم يتصرفا
في انفسهما لمضارع ولا امر ولا يلزم تصرفا في معمولهما
بتقديمه وتاخيرها عنه [illegible] ولا يفصل بينهما وبين
معمولها باجنبي ولا ظرف عند الاخفش والمبرد فالكلام الذي
واجاز المازني والفراء والجرمي وابو علي الفصل بالظرف
نحو ما احسن بالرجل ان يصدق وتقديره ما احسن الصدق
بالرجل وكذلك ما احسن اليوم زيدا فالكلام الذي يفصل
ما احسن بكان فيقال ما كان احسن زيدا وكان وشذ
الفصل بالنداء [illegible] واسئ [illegible] اصبح ابردها وما امسى ادفاها
قوله وما مبتدأ نكرة عند سيبويه موصولة عند الا
خفش عند سيبويه ان ما في قولهم ما احسن زيدا نكرة
مبتدأ بمعنى شيء وما بعدها الخبر واحسن فعل ماض وفيه
ضمير فاعله وزيدا مفعوله كلام قال ما احسن زيدا

شيء ما المسند الى المعنى فاعل كقولهم شر اهر ذا ناب وامر
اقعده عن الخروج وعند الاخفش في احد قوليه وقوله
الاخر مع سيبويه ما موصولة بمعنى الذي وما بعدها
صلتها والخبر محذوف وتقديره الذي حسن زيدا شيء وقال
الفراء وابن درستويه ما استفهامية وما بعدها الخبر
تقديره اي شيء حسن زيدا وفي كل واحد من هذه الاقوال
قوة وضعف فقوة كلام سيبويه انه لم يحذف الخبر وضعفه
ان استعمال ما بمعنى شيء مبتدأ لم يثبت [illegible] وضعف
كلام الاخفش انه حذف الخبر وجوبا مع عدم ما يسد مسده
وقوته ان استعمال ما موصولة قد ثبت قوي وضعف كلام الفراء
وابن درستويه ان فيه نقل الكلام من الاستفهام الى التعجب
والكلام الذي [illegible] وهو مما لم يثبت **قوله** وبه
فاعل عند سيبويه يعني ان صيغة التعجب كاحسن بزيد واحسن به
الضمير في قوله به فاعل والباء مزيدة في الفاعل وكذلك احسن
بزيد الباء مزيدة في الفاعل مثلها في قوله تعالى كفى بالله شهيدا
اي كفى الله شهيدا واصله احسن زيد اي صار ذا حسن كقولهم
اغد البعير اي صار ذا غدة فالباء [illegible] وفيه شذوذان يعني في
كلام سيبويه احدهما استعمال الامر بمعنى الماضي فالكلام الذي
ولم يعهد مثله واما المعهود عكسه كقوله اتى امر الله
[illegible] والثاني زيادة الباء في الفاعل [illegible]
بالمطرد زيادتها في المفعول **قوله** ولا ضمير في افعل عند
سيبويه لانه لو كان فيه ضمير لكان فاعلا وقد جعل
الفاعل زيد والباء زائدة فثبت انه لا ضمير في افعل عند الا

لان عنده ان احسن به بدا اسم لكل احد ان يجعل بدلا
في احسن ضمير هو الفاعل وزيد مفعول وهو اختيار
الزمخشري رحمه الله قوله والباء للتعدية او زائدة
او يكون الباء زائدة في المفعول وهو زيد مثل قوله تعالى
ولا تلقوا بايديكم بتقدير تلقوا ايديكم ويكون الضمير
في احسن مفعولا اذا جعلنا الباء زائدة وذلك الا ان يجعل
في واحد جوابا مفعولا قوله فيه ضمير اي في
احسن ضمير هو الفاعل لانه جرى مجرى اسوا ذلوا
هذا واسرا وجاعة لان هذه الصيغة وهي احسن بزيد
جرت مجرى المثل فلم تغير كما ان

افعال المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم

فعلى هذا ليس مثل فو يعجبني مدحته ولا ذممته ولا كرا
ولا لوم من هذا الباب لانها ليست انشاء المدح والذم بل
الاخبار بذلك قوله منها نعم وبئس وفي كل واحد منهما
اربع لغات نعم بفتح النون وكسر العين الثانية نعم
بفتح النون وسكون العين الثالثة نعم بكسر النون
والعين معا الرابعة نعم بكسر النون وسكون العين وهي
اكثرها استعمالا وكذلك بئس فيها تلك اللغات قوله
وشرطها اي شرط هذه الافعال ان يكون الفاعل معرفا باللام
كنعم الرجل زيد قوله او مضافا الى المعرف به كنعم
غلام الرجل زيد قال الشيخ وليس هذا التعريف في غلام
وليس اذا قلت نعم الرجل كون التعريف للمعهود متقدم والا
هو تعريف للمعهود في الذهن يعني اذا قلت نعم فهم منها

ممدوح فاذا قلت الرجل فالالف واللام في الرجل يرجعان الى
ذلك الممدوح الذي صار معهودا في الذهن وهو مبهم ولذلك
لزمهم كثير من النحويين ان التعريف فيه للعموم وليس بمستقيم
لانه لو كان للعموم لم يفسر بالواحد وهو زيد اذ العموم لا يفسر
بالواحد وايضا فانه يكون تثنيته وجمعه فيقول نعم الرجلان
الزيدان ونعم الرجال الزيدون ولو كان للعموم لم يجز ذلك
قوله او مضمرا مميزا بنكرة منصوبة او بما مثل فنعما هي يعني ان
افعال المدح والذم يكون فاعلها احد امور ثلثة اما معرفا
باللام او مضافا الى المعرف به على ما تقدم واما مضمرا مميزا بنكرة
منصوبة كنعم رجلا زيد وبئس رجلا عمرو واما مضمرا
مميزا بما كقوله تعالى فنعما هي فنعم وبئس ضمير هو الفاعل
وذلك الضمير يرجع الى الممدوح او المذموم المنصوص في الذهن
الذي يرجع اليه الالف واللام في الرجل في نعم الرجل والزم
تمييزه اذا كان مضمرا لان ذلك الممدوح مجمل ابهم يحتمل ان يكون
رجلا وغيره فالزم تمييزه ليدل على ذات الممدوح ويتعين
فان قيل في نعم وبئس ضمير يحصل بالتمييز امران الدلالة على
الدلالة على ذات الممدوح غير معلومة والتمييز
قد هو مجمل علما قد حصل احد امرين المقصود
في نعم ضميرا وان لم يحصل تعيين الذات قوله ويعد
ذلك المخصوص اي بالمدح والذم اي بعد الفاعل المخصوص
بالمدح او الذم فيقول نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو قوله
وهو مبتدا ما قبله خبره والثاني انه خبر مبتدا محذوف
على الوجه الاول كان زيد نعم الرجل فزيد مبتدا ونعم فاعله

وهو الرجل الخير واستغنى عن العائد من الجملة الواقعة
خبرا الى المبتدا فالذكر الذي لعمومه لام التعريف في الرجل
مقام العائد وقال الشيخ لما ذكر ظاهرا لا ان زيدا هو
الرجل استغنى عنه كقول الشاعر لا ارى الموت يسبق
الموت شيء نغص الموت ذا الغنى والفقيرا فقال لا ارى الموت
يسبق الموت شيء وكان القياس لا ارى الموت يسبقه شيء فوضع
الظاهر وهو الموت موضع الضمير **قوله** او خبر مبتدا
محذوف هذا هو الوجه الثاني وهو ان يكون المخصوص خبر مبتدا
محذوف كانه لما قال نعم الرجل قيل من هو فقال هو زيد فهو
المبتدا يجب حذفه للعلم به فعلى الوجه الاول الكلام
جملة واحدة وعلى الوجه الثاني الكلام جملتان نعم الرجل
جملة فعلية وزيد خبر مبتدا محذوف وذلك جملة اسمية
قوله وشرطه مطابقة الفاعل اي شرط المخصوص ان يكون
مطابقا للفاعل في افراده وتثنيته وجمعه وتذكيره وتانيثه
لانه تفسير له في المعنى فتقول نعم الرجل زيد ونعم الرجلان
الزيدان ونعم الرجال الزيدون ونعمت المراة هند ونعمت المراتان
الهندان ونعمت النساء الهندات وكذلك الكلام في بئس **قوله**
وبئس مثل القوم الذين كذبوا وشبهه متاول وذلك لان قوله مثل القوم هو
الفاعل وهو مفرد والذين هو المخصوص وهو جمع فقال هو متاول
وفي تاويله وجهان احدهما ان يكون على حذف المضاف واقامة
المضاف اليه مقامه كان اصله بئس مثل القوم
مثل الذين وذلك مطابق والثاني ان يكون قوله الذين
صفة للقوم والمخصوص محذوف كانه قال بئس مثل القوم

المكرمين

العائد ج

العموم ج

المكرمين فلهم محذوف والمخصوص للعلم به على ما سياتي
قوله وقد يحذف المخصوص اذا علم مثل نعم العبد وبئس الماهدون
لانه قد علم من سياق الكلام ان المراد ايوب عليه السلام وبئس
الماهدون نحن لان الكلام لله تعالى **قوله** وساء مثلا القوم فاعله
ضمير مبهم راجع الى المذموم المقصود في الذهن ومثلا
تمييز والقوم المخصوص بالذم وهو على حذف مضاف ليطابق
المخصوص الفاعل كانه قال ساء مثلا مثل القوم فحذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه **قوله** ومنها حبذا اي من افعال المدح
حبذا اذا دخلت لا النافية عليها فقيل لا حبذا فهي للذم مثل بئس
ومنه ما انشده في الحلل لا حبذا انت يا صنعاء من بلد ولا شعوب
هوى مني ولا نقم وانشد في الحلل ايضا يا حبذا انت يا صنعاء
من بلد وحبذا واديك الطم والطلح واصل حبذا حب ذا
فادغمت الباء في الباء وذا اسم اشارة وهو الفاعل ويراد المشار
اليه الممدوح في الذهن كما قلناه في الالف واللام في الرجل
وفي الضمير المقدر في نعم رجلا **قوله** ولا يتغير عن
هذا اللفظ سواء كان المخصوص مفردا او مثنى او مجموعا
مذكرا او مؤنثا فتقول حبذا زيد وحبذا الزيدان وحبذا
الزيدون وحبذا هند والهندان والهندات وانما لم يتغير
من الافراد لانه مبهم كالضمير في نعم وبئس والزم الافراد
مثله ذكره نجم الدين **قوله** ويعده المخصوص اي ويعد
حبذا المخصوص بالمدح واعراب المخصوص ههنا
كاعرابه في نعم وبئس على ما تقدم من الوجهين المذكورين **قوله**
ويجوز ان يقع قبل المخصوص وبعده تمييز او حال على

ونحو مخصوصة بقول حبذا رجلا زيد وحبذا زيد
رجلا وحبذا زيد اكثر زيد وحبذا زيد زيد اكثر رجلا
تمييز لانه غير مستو ... اكثر حال ... واما قال
ويكون ان يقع بعد حبذا تمييز وفي نعم وبئس اذا كان
فاعلهما مضمرا يجب التمييز فالنحو لا بسر احدهما ان
الفاعل محذوف الملفوظ به وهو ذا كالفاعل في نعم لان
الضمير مستتر فجعل غير الملفوظ به منزلة في البيان والمزم
الضمير في نعم كذلك الثاني انهم لولهم عمروا اي نعم وبئس اللبس
الفاعل بالمخصوص في شرح الجوامع الا بزانك قلت نعم
رجلا السلطان ما لبس السلطان هو المخصوص بالمدح والفاعل ضمير
فلو ذهب يحذف التمييز وهو رجلا لم يعلم هل السلطان فاعل
والمخصوص محذوف او السلطان هو المخصوص والفاعل
ضمير فعلم بهي التمييز ان الفاعل ضمير فلذلك وجد التمييز
بعلاو ماذا قلت حبذا السلطان فان الفاعل ذا والسلطان
هو المخصوص من غير حال فلذلك لم يجب التمييز في حبذا لعدم
اللبس

الحرف ما دل على معنى في غيره

قوله ماذا
اي على معنى شامل للكلم الثلث الاسم والفعل والحرف وقوله
في غيره يخرج عنه الاسم والفعل وقوله ومن ثم احتاج
في جزئيه الى اسم او فعل اي من اجل انه يدل على معنى في غيره
لم يكن يمكن فهم ذلك الغير وهو اما اسم او فعل الا بذكره
فمنها ما يقتضي الاسم كحروف الجر والحروف الستة وهي ان
واخواتها ومنها ما يقتضي الفعل كحروف الجزم وحروف
التحضيض والشرط ومنها ما لا يقتضيهما معا كحروف العطف

ذكرها

ذكرها فانه لا يكون الحرف
وهو الاسم والفعل جزء كلام حتى يذكر متعلقه
قال ذكر الذي اي ان ذا لانه [illegible] زيد قائم والفعل نحو قام زيد
قوله حروف الجر ما وضع للافضاء بفعل او معناه مشروطه بذكر متعلقه
يليه اي حروف الجر موضوعة للافضاء بفعل او معناه الى ما
او شبهه الى ما يليه [illegible] وهو الافضاء وهو الايصال بفعل
او ما في معنى الحروف الى زيد والفعل ظاهر نحو مررت بزيد فالمراد
والصفة المشبهة نحو مررت ... وشبهه اسم الفاعل والمفعول
والذي فيه معنى الفعل كل شيء استنبط منه معنى الفعل
نحو هذا في الدار ابوك وزيد في الدار لاكرامك
لاكرامك فقولهم هذا اعني الفعل [illegible]
في الدار الواقع خبرا بمعنى استقر وتعلق به
ويقع بعدها حروف الجر او صلة معناها الى ما بعدها فاذا
ذكر الفعل او معنى الفعل ولم يذكر ... السبع
المشتق من الفعل اي لا ما ذكرناه قوله وهي
من وفي والباء واللام ورب وواوها وواو القسم وتاؤه
وتاؤه وعن وعلى والكاف ومذ ومنذ وحاشا وعدا وخلا
فاما سمعت هذه حروف الجر لعملها الجر كما سميت النصب
لعملها النصب وكذلك حروف الجزم والجر ما نحو من جر الخلل
وهو اسمه فالعشرة الاول لا تكون الا حرفا والخمسة التي
بعدها في عن وعلى والكاف والتشبيه ومذ ومنذ تكون حرفا
دائما على ما سيأتي واللام الاخيرة تكون حرفا وفعلا على ما
سيأتي قوله والاسماء سبع من معاني هذه الحروف فمنها اربع

او معناه ...
والمصدر
اما ما قال ... اسم
نحو زيد عمرو
المصدر
لكن ... نحو
للزيد والصفة
حاله ...
لا ...

معان
لابتداء او التبيين او التبعيض او زائدة فالابتداء المراد به ابتداء
الغاية كسرت من البصرة ويعرف ذلك بان يصح له انتهاء
وغاية قال الشيخ وقد يجي بمعنى التي لابتداء استعدادا فمهما معنى
ان انتهاء العدم القصد الله كما في قولك اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم اذ الغاية في ذلك غير مقصودة وانما يكون لابتداء
المكان ولا تستعمل لابتداء في الزمان عند البصريين وعند
الكوفيين انه يصح واحتجوا بقوله تعالى من اول يوم وبقوله
اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة واجاب البصريون بان
من في الاية بمعنى في كمن قبل ومن بعد اي في قبل وفي
بعد ذكره كم الدر **قوله** والتبيين وذلك كقوله
فاجتنبوا الرجس من الاوثان وتعريفها ان تجعل مكانها
الذي فيستقيم المعنى كانه قال اجتنبوا الرجس الذي هو
الاوثان **قوله** والتبعيض نحو اخذت من الدراهم واكلت من
الرغيف وتعريفها ان تجعل مكانها لفظة بعض فيستقيم
المعنى كانك قلت اكلت بعض الرغيف واخذت بعض الدراهم
قوله وزائدة وتعرف بعد النفي او الاستفهام والنفي نحو
ما جاءني من احد وهل جاءك من احد وتعريفها بانك لو حذفتها
لبقي اصل المعنى على حاله ولا تزاد من في الموجب خلافا للكوفيين
والاخفش فانهم اجازوا زيادتها في الموجب بقوله وقد كان
من مطر وشبهه فاولوا بمعنى انهم احتجوا بقولهم قد كان من
مطر اي قد كان مطر وبما احتجوا به قوله تعالى يغفر
لكم من ذنوبكم اي يغفر لكم ذنوبكم ومن زائدة واجاب الج
بان ذلك متاول وهو ان يكون من للتبعيض اي قد كان بعض

مطر ويغفر لكم بعض ذنوبكم فان زعموا انه يبطله قوله
ان الله يغفر الذنوب جميعا قلنا المراد بقوله يغفر الذنوب
جميعا اي مع التوبة وبقوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم المراد
انه يغفر بعض الذنوب وهي الصغائر من غير توبة ثم لما قوله
تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات والمراد ان الحسنات وهي
الطاعات تكفر الصغائر من دون توبة **قوله** والى الانتهاء
لها معنيان للانتهاء كقوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل
قوله وبمعنى مع قليلا وذلك كقوله تعالى ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم
قوله وحتى كذلك يعني انها تكون للانتهاء مثل الى كقوله
تعالى حتى مطلع الفجر اي الى مطلع الفجر قوله وبمعنى مع
كنحو ذلك كقولك اكلت السمكة حتى راسها اي مع راسها
ومنه البارحة حتى الصباح قوله ويختص بالظاهر ولا تدخل
هناك قال الشيخ انه لم ينقل عنهم ولو كان جائزا لنقل
قال الشيخ والحكمة في عدم دخولها على المضمر كراهة ان
التباس لو قالوا حتاه او بعضها الى الالف لو قالوا حتاك كما
قالوا اليك مع الاستغناء عنها بالى في الدخول على المضمر قوله
خلافا للمبرد يعني ان المبرد اجاز حتاك ونحوه
كما يقول الشاعر فتى حتاك يا ابن ابي يزيد وما نصه
كانه قد حمله على المضمر مثلها والجواب انه نادر **قوله** وفي
للظرفية لها معنيان احدهما الظرفية كجلست في المسجد
قوله وبمعنى على قليلا كقوله سبحانه ولاصلبنكم في
جذوع النخل اي على جذوع النخل قال الامام الحسيني رحمه الله
انها على بابها يعني للظرفية لان المصلوب متمكن من الجذع

الذي يصلح له [illegible]

تفسيرا لكائن في الظرف قوله والباء للالصاق لها سبعة معان
اولها الالصاق نحو مررت بزيد اي التصق مروري بالمكان
الذي يلابسه قوله والاستعانة نحو كتبت بالقلم اي كتبت
مستعينا بالقلم على الكتابة وكذلك نحو قطعت بالقدوم وخطت
بالابرة قوله والمصاحبة نحو اشتريت الفرس بسرجه ولجامه
اي مصاحبا لهما وكذلك [illegible] السحر وقوله
ذهب بالدهن اي مصاحبة له قوله والمقابلة نحو بعت
هذا بهذا قوله والتعدية نحو خرجت بزيد اصله خرج
فلما دخل الباء تعدى الفعل الى مفعول قوله والظرفية نحو
جلست بالمسجد اي في المسجد قوله والزائدة في الخبر لا
ستفهام والنفي قياسا نحو هل زيد بقائم وما زيد بقائم
فهي في هذين الموضعين وفيما عداهما تدخل فيهما سماعا
وذلك معنى قوله وفي غيره سماعا وذلك في المبتدا نحو
بحسبك زيد واصله حسبك زيد وفي المفعول نحو القى
بيده اي القى يده وفي [illegible] نحو قوله تعالى وكفى
كفى بالله شهيدا اي كفى الله شهيدا لكنه اولى منهما
قال الشيخ [illegible] اي القسم نحو بالله لافعلن اي بالله
لافعلن [illegible] نحو قول [illegible] تعالوا [illegible]
اي بخير قوله واللام لها معان خمسة للاختصاص نحو
[illegible] له قوله والتعليل نحو جئتك للسمن [illegible]
قوله وزائدة نحو قوله تعالى ردف لكم
عن مع القول وذلك نحو قوله تعالى وقال الذين كفروا
للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه وليس معنى الاية

ان الكافرين خاطبوا المومنين بذلك لانه لو كان كذلك لوجب
ان يقول لو كان خيرا ما سبقتمونا اليه ولكن معنى الاية الكريمة
ان الله سبحانه اخبر ان الكافرين قال بعضهم لبعض لو كان خيرا
اي لو كان الاسلام خيرا يعني ما هم عليه ما سبقونا اليه
المومنون بذلك [illegible] اسا [illegible] لهم فقوله للذين امنوا اي
حاكين عن الذين امنوا [illegible] الدام بمعنى عن قوله وبمعنى الواو
في القسم المختص للتعجب نحو قوله لله يبقى على الايام ذو
حيد [illegible] به الظيان والاس [illegible]
ذو حيد [illegible] ان الايام لا يبقى احدا وان كان ذا حصن [illegible]
الوعل [illegible] ان كان في [illegible] الجبال [illegible] الظيان والاس
وهما [illegible] الرائحة ومن ذلك لله لا يوخر الاجل
قال الشيخ [illegible] ان اللام في قوله تعالى لا [illegible]
وقوله تعالى للفقراء الذين احصروا في سبيل الله للتعجب
والاولى انها للاختصاص قوله ورب للتقليل
هذا كما ذكره وقد قيل انها للتكثير والله اعلم قوله لها
صدر الكلام لانها لانشاء التقليل فاستحقت صدر الكلام
مثل غيرها في التكثير قوله مختصة بنكرة موصوفة على الاصح
لان معنى رب تقليل نوع من جنس فلابد من الصفة لان
النكرة تدل على الجنس والصفة على النوع فوقع عليها ما تقتضيه
الفعال وعلى ذلك فقيل وعند الكوفيين والاخفش انه
اسم وعند البصريين هي حرف جر كما ذكره الشيخ
الذي وبقوى عندي ما قاله الاخفش والكوفيون انها اسم

مضاف الى ما بعده واعرابه رفع على انه مبتدا اعني رب رجل
قليل من هذا الجنس كما تقول كم رجل بمعنى كثير من هذا
الجنس واما قال الا الاصح لان في وجوب الصفة خلافا قال
الشيخ والاظهر وجوبها قوله وفعلها ماض محذوف غالبا
فيقول رب رجل كريم لقيت ولا تقول سالقى لانها للتقليل
والتقليل انما يكون فيما وقع فلذلك كان فعلها الذي
تتعلق به ماضيا ومن حقه ان يكون متاخرا بعدها لكونها
تستحق صدر الكلام فاذا قلت رب رجل لقيت فالفعل المذكور
صفة والفعل الذي تتعلق به محذوف تقديره رب رجل
لقيت لقيت واذا قلت رب رجل كريم لقيت فكريم صفة ولقيت
الفعل الذي تتعلق به وهو مذكور وقوله محذوف وذلك
للعلم به كما حذف متعلق الباء في بسم الله الرحمن الرحيم وكذا لو
وقوله غالبا لانه قد يذكر نحو رب رجل كريم حصلت لقيت رجل
كريم اضعف به قوله وقد تدخل على مضمر مبهم مميز بنكرة منصوبة
وذلك كون رب حرفا فرق للتقليل والضمير في حكم النكرة قال
الزمخشري لانه يرمى به من غير قصد الى متقدم قوله والضمير
مفرد مذكر وذلك لانه ضمير مقدر في الذهن فيكون
افراده كضمير نعم وبئس على ما تقدم قوله خلافا للكوفيين
في مطابقة التمييز وذلك لانه عندهم اضمار متقدم معمول عند
البصريين ربه رجلا ربه رجلين ربه رجالا وكذلك في المؤنث
وعند الكوفيين يطابق فيقول ربه ربهما ربهم وفي المؤنث ربها
ربهما ربهن قوله وتلحقها ما فتدخل على الجمل اي وتلحق رب ما
الكافة فتدخل حينئذ على الجملة اذ اقتصد تقليل النسبة المفهوم

من الجملة فيقول ربما قام زيد ربما زيد قائم
ولا يقول ربما يقوم زيد ... قال ركن الدين
واما قوله ربما يقوم زيد لان رب للتقليل في الماضي
فهي بمنزلة ... تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
في القرآن الكريم الماضي لصدق الوعد به وتحققه ولهذا اورد
اصحاب ... ماهو مستقبل بلفظ الماضي كونه بادي
سمونه ان رب المكفوفة لا تدخل على الفعل وعند
انها تدخل على الاسم ايضا قياسا فيقول ربما زيد قائم
وواوها اي واو رب تدخل على نكرة موصوفة وذلك مع
قوله **قوله** وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس
وقد قيل ان الواو عاطفة والجر بعدها برب مقدرة
كم الدين يعمل مقدره شرطا احدها ان يكون قال
في الشعر الثاني ان يكون بعد الواو والفا وبل كقوله
وقاتم الاعماق خاوي المخترق وفي الفا كقوله فمثلك
حبلى قد طرقت ومرضع ... في المربوط وفي الرباط وبل كقوله بل بلد
صعد واصحاب قال فاما الفا وبل فلا خلاف ان
الجر بعدها برب مقدرة واما الواو فقد سموه انها
عاطفة والجر بعدها برب مقدرة وعند الكوفيين انها جارة
بنفسها واو القسم انما تكون بعد حرف الفعل لعدم السوال
مختصة بالظاهر واو القسم كما ذكر مختصة بثلاثة
احكام الاول انها انما تستعمل عند حذف الفعل فلا يقول
اقسم والله كما تقول ذلك في الباء الثاني انها مختصة بالظاهر
فلا تدخل على المضمر ولا يجوز دخولها لا تعلق كما تقول لك افعلن

قوله والتاء مثلها اي مثل الواو في انها انما تكون
عند حذف الفعل وانها لا تكون في السؤال وانها لا
تدخل على المضمر وتخالف الواو في ان الواو تدخل على الظاهر
جميعه اسم الله وغيره تقول والله وزيد والبيت واما التاء فتختص
بالجلالة تقول تالله فقط وشذ قولهم ترب الكعبة
فادخلها على رب قوله والباء اعم منهما اي اعم من الواو والتاء
لاستعمالها مع فعل القسم كاقسم بالله ومع حذفه ومع
السؤال كبالله اخبرني ومع غيره كبالله ما قام زيد ومع
المظهر ومع المضمر كبك وبه لافعلن والعلة في ذلك
ان الباء هي الاصل لحروف القسم فلذلك كانت اكثر استعمالا
والواو بدل عنها والتاء بدل عن الواو ولذلك كانت الواو
اكثر من التاء استعمالا لان البدل اقصر حالا واضعف الا
من المبدل منه واعلم ان لام الجر تجي عوضا عن واو القسم نحو
لله لا يؤخر الاجل بمعنى والله وذلك عند قصد التعجب وكذلك
من المكسورة الميم في نحو من ربي بمعنى وربي وهي مختصة
بلفظ ربي وقد تضم ميمها [illegible] معناها
عند ارادة القسم تعجبا الكوفيين المكسورة من ايمن الله
للعموم من ايمن الله وقد يعوض عن واو القسم غيره الا ام
او ها التي للتنبيه فيقال آلله وها الله بالجر تقول الله
لافعلن وتقول ها الله ذا كما قال والله لا امر اغر
ويتلقى القسم باللام وان وحرف النفي اي جواب القسم باللام
وان وحرف النفي وضابطه ان تقول جواب القسم اما ان
يكون فعلية او اسمية فالاسمية المثبتة تكون بان او باللام وقد

نحو سيما تقول والله ان زيدا لقائم ووالله ان زيدا قائم
والاسمية المنفية تلزمها ما او لا تقول والله ما زيد قائم
والله لا زيد في الدار ولا عمرو وان كان الجواب جملة فعلية
فعلها ماض مثبت لزمها اللام مع قد نحو والله لقد قام زيد
وقد تحذف وحدها نحو قوله تعالى قد افلح من زكاها جواب
لقوله والشمس وضحاها والماضي يكون بما او لا نحو والله
[illegible] نون التاكيد نادر والمضارع المثبت
النفي نحو [illegible] نون التاكيد نحو والله لافعلن
نادر نحو لا افعل وقد يقدر حرف النفي نحو تالله تفتؤ تذكر
اي لا تفتؤ وهذا في غير السؤال واما هو في جواب الطلب نحو بالله
اخبرني قوله ويحذف جوابه اي جواب القسم اذا اعترض
بين المبتدأ والخبر نحو زيد والله قائم لان الجملة المعترض بينهما
هي المقسم عليها في المعنى قوله او تقدمه ما يدل عليه وذلك
نحو زيد قائم والله لان الجملة المتقدمة هي المقسم عليها في المعنى
قوله وعن لمجاوزة وقد تكون حقيقة نحو رمى عن القوس ومجازا
نحو اطعمه عن الجوع وكساه عن العري قوله وعلى للاستعلاء
وقد تكون حقيقة نحو جلست على الحائط ومجازا نحو قوله تعالى
علينا امر وقولهم استوى بشر على العراق قوله فقد تكونان
اسمين بمعنى جانب وعلى وذلك اذا دخل عليهما من الجارة لان حرف
الجر انما يدخل على الاسم وذلك نحو قوله تعالى غدت من عليه
ذو نه من عن يميني مرة وامامي وقوله غدت من عليه بعدما
تم ظمؤها تصل وعن قيض بزيزاء مجهل فالاول عن اسم
بمعنى جانب وعلى في الثاني اسم بمعنى فوق
قوله والكاف

وقوله

للتشبيه كزيد كالأسد وزائدة كقوله ليس كمثله شيء
أي ليس مثله شيء لأن الكاف بمعنى مثل فلو لم تجعل زائدة
كان تقديره مثل مثله شيء وذلك فاسد لأنه يؤدي إلى إثبات
مثل لله تعالى وذلك محال وقد قيل الكاف زائدة وكلمة مثل
بمعنى الذات فيكون تقديره ليس مثل ذاته شيء وذلك مستقيم
والدليل على أن المثل يجيء بمعنى الذات قول الشاعر ولم أقل مثلك
أعني به سواك يا فردا بلا مشبه وقد تكون اسما بمعنى الكاف كقوله
يضحكن عن كالبرد المنهم أي عن مثل البرد وذلك لدخول
حرف الجر عليها قوله ومذ ومنذ للابتداء في الماضي كقولك ما رأيته مذ
يوم الجمعة ومنذ سنة كذا أي ابتداء ذلك من هذه السنة
فمذ ومنذ للابتداء في الزمان فقط من وإنهما للابتداء في المكان
ولا يستعملان للابتداء في المكان استعمالهما من لا يستعمل
للابتداء في الزمان عند البصرية على ما تقدم استعمالهما قوله
والظرفية في الحاضر كقولك ما رأيته مذ يومنا ومنذ شهرنا
أي في يومنا وفي شهرنا وعلى الجملة أن مذ ومنذ إن رفعا ما
بعدهما فهما اسمان على ما تقدم في الظروف وإن جرا ما بعدهما
فهما حرفا جر **قوله** وحاشا وعدا وخلا للاستثناء حاشا
للتنزيه تقول جاء القوم حاشا زيد وقام إخوانك عدا
زيد وهذه الثلاثة إن جررن ما بعدها فهي حروف وإن
نصبن ما بعدها فهي أفعال مضمر فاعلها على ما تقدم في الاستثناء

قوله **الحروف المشبهة** بالفعل إن وأن وكأن
ولكن وليت ولعل ووجه شبهها بالفعل من وجوه أربعة
الأول أنها على ثلاثة أحرف فصاعدا الثاني أنها مفتوحة الأواخر

كالفعل

كالفعل الماضي الثالث وجود معنى الفعل في كل واحد منها
ذكره ركن الدين يعني أن ليت بمعنى تمنيت ولعل بمعنى ترجيت
وكأن بمعنى شبهت ولكن بمعنى استدركت وإن المشددة بمعنى
أكدت الرابع أنها تقتضي أمرين اسما وخبرا كما أن الفعل
المتعدي يقتضي فاعلا ومفعولا إلا أنه لما كان المشبه
أضعف من المشبه به جعلوا عملها كعمل الفعل الفرعي وهو
حيث يتقدم مفعوله على فاعله أو لأنهم شبهوها بما رأوا
بالفعل المتقدم مفعوله على فاعله فنصبوا بها الاسم ورفعوا
بها الخبر عند البصريين وعند الكوفيين أن الخبر باق على ما
كان عليه قبل دخولها من كونه خبر المبتدأ قوله لها صدر
الكلام ليعلم من أول الأمر أن الكلام من أي نوع أو غير ذلك
قوله سوى أن المفتوحة فهي بعكسها أي لا تكون لها
صدر الكلام فهي بعكس الخمسة الباقية قوله وتلحقها
أي وتلحق هذه الحروف الستة ما الكافة فتلغيها عن
العمل على الوجه الأفصح لخروجها عن مشابهة الفعل لفظا
لأنها حينئذ تدخل على الأفعال وعند ذلك بطل اختصاصها
بالأسماء بعدها ودخولها على الأفصح يعلم منه أنه يجوز إعمالها
مع دخول ما عليها قوله النابغة قالت ألا ليتما هذا الحمام
لنا إلى حمامتنا أو نصفه فقد ويروى بنصب الحمام على إعمال ليت
ورفعه على الإلغاء لأن هذا اسم ليس والحمام صفة له والمراد
كأنه قال ليتما هذا الحمام لنا والنحويون يحملون على هذا الإعمال
واحد قال ركن الدين والغرض بالحاق ما بهذه الحروف
الحصر والتأكيد والمبالغة قوله وقد تلحقها على الا

،، فيقول انا قائم زيد وانما يقوم زيد لافادة الحصر في
الجملتين على ما تقدم قوله فان لا يغير معنى الجملة شرع في بيان
احوال كل واحد من الستة الحروف مفصلا فقال فان المكسورة
لا يغير معنى الجملة وذلك لانها انما دخلت لمجرد تاكيد الجملة
وتقرير الجملة معناها على ما كانت من الاستقلال قوله وان
المفتوحة مع جملتها في حكم المفرد وذلك لان المفتوحة
تدخل على الجملة فتصيرها في حكم المفرد على ما سياتي قوله
ومن ثم وجب الكسر في موضع الجملة والفتح في موضع المفرد اي
ومن اجل ان المكسورة تبقى معها الجملة على حالها مع زيادة
التاكيد والمفتوحة تصير الجملة في حكم المفرد وجب لان
وجب ان يقع ان المفتوحة في مواضع المفرد وان المكسورة في
مواضع الجمل وذلك ليتميز كل واحدة منهما على الاخرى
قوله فكسرت ابتداء وبعد القول وبعد الموصول هكذا
تكسر في جواب القسم وبعد النداء فهذه خمسة مواضع وانما
كسرت في هذه المواضع لانها مواضع الجمل اما ابتداء فنحو ان
زيدا قائم ومراده بالابتداء ان يقع بعدها الكلام
قوله وبعد القول نحو قوله تعالى قال انه يقول انها بقرة
صفراء وقال اني اعلمكم من العالمين لان القول يحكى بعده الجمل
قوله وبعد الموصول وذلك نحو قوله تعالى واتيناه من
الكنوز ما ان مفاتحه وذلك لان الموصول
انما يوصل بجملة وبعد القسم نحو والله ان زيدا لقائم قال
الله تعالى يس والقران الحكيم انك لمن المرسلين لان
جواب القسم جملة واما المفرد ولكونه الفتح في جواب
وبعد النداء نحو قوله تعالى يا ايها الناس اني رسول الله اليكم

القسم

وبعد النداء نحو قوله تعالى يا ايها الناس اني رسول الله اليكم لان
هذه المواضع مواضع الجملة قوله وفتحت فاعله ومفعوله
ومبتداه ومضافا اليها اي فتحت ان اذا وقعت في هذه
المواضع لانها مواضع المفرد فيكون فاعله نحو اعجبني انك
عالم تقديره اعجبني علمك لان المفتوحة تدخل على الجملة
فتصيرها مفردا اسما وبالجملة مصدر خبرها او ما في حكمه ويكون
مفعوله نحو كرهت انك سائر اي مسيرك لان ان المفتوحة
وما دخلت عليه في حكم المعنى مفعول كرهت ويكون مبتداه
نحو عندي انك قائم فان وما دخلت عليه مبتدأ وعندي
خبر متقدم تقديره عندي قيامك ويكون مجرورة اما بحرف
الجر نحو سررت بانك قائم اي بقيامك واما مجرورة
بالاضافة نحو اعجبني اشتهار انك فاضل فان مجرورة
بالاضافة اشتهار اليها اي اعجبني اشتهار فضلك قوله
وبعد لو ولولا لانه مبتدأ يريد ان اذا وقعت بعد
لولا وجب فتحها لان الموضع موضع مبتدأ او المبتدأ مفرد على ما تقدم
نحو لولا انك قائم لقمت تقديره لولا قيامك
موجود لقمت فان واسمها وخبرها مبتدأ والخبر محذوف وهو
قوله موجود واجب حذفه لسد جواب لولا مسده على
ما تقدم في المبتدأ والخبر هذا في لولا التي معناها امتناع الثاني
لوجود غيره نحو لولا علي لهلك عمر واما لولا التي للتحضيض
وهي التي بمعنى هلا فيكسر ان بعدها نحو لولا ان زيدا قائم لان
ما بعدها فعل محذوف تقديره هلا حصل قيام زيد لانه حرف
التحضيض لا يدخل الا على الفعل لفظا او تقديرا على ما سياتي

قوله ولو انك لانه فاعل اي ثبت ان بعد لو لان لو
شرطيه يلزم الفعل بعدها لفظا او تقديرا فان لو فاعله
لفعل مقدر تقديره لو ثبت انك قائم اي لو ثبت قيامك
فلذلك فتحت ان بعد لو لا وبعد لو لان الموضعين موضع
المفرد على ما سياه قوله فان جاز التقديران جاز الا
مران يعني انه اذا ان يقدر ان الموضع موضع جمله وان
يقدر موضع مفرد جاز الامران فتح ان على ان الموضع
موضع مفرد وكسرها على انه موضع جمله قوله مثل
من يكرمني فاني اكرمه ان اردت ان اصله من يكرمني
فانا اكرمه فانا مبتدا واكرمه الخبر ودخلت ان ونصب
المبتدا واكرمه خبرها كسرت لانها دخلت على جمله ابتدائيه
وان اردت ان اصله من يكرمني فجزاؤه اكرامي فالمبتدا
محذوف وهو قوله فجزاؤه فلم تدخل الا على الخبر الذي هو
الخبر المفرد فلذلك تفتح قوله الفتح والكسر في انه حوان
التقديرين المذكورين فيهما الافراد والجمله قوله وشبهه
اي زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم
يعني انها في هذا البيت يجوز فيها الفتح والكسر فاذا قدرت
اذا هو عبد القفا واللهازم كسرت لان قوله هو مبتدا
وعبد القفا خبره وقد دخلت على جمله اسميه فكسرت لها
ابتدا على تقدير الخبر وان قدرته اذا عبوديته حاصله
فالخبر محذوف وهو قوله حاصله فلم تقع ان الا في
الموضع المبتدا وهو قوله عبوديته والمبتدا مفرد
فلذلك تفتح قوله وشبهه اشاره الى ان الحكم غير مقصور على ما ذكر

ومنه اول ما اقول اني احمد الله فان اردت بقولي احمد الله فتحت
ان لانها وقعت موقع مفرد وهو قولك حمد الله وان اردت
ان قولي انا احمد الله كسرت لانها وقعت موقع جمله
وهو قولك انا احمد الله والله اعلم قوله ولذلك جاز العطف
على اسم المكسوره لفظا او حكما بالرفع دون المفتوحه
فلا تعطف على محل اسمها بالرفع لانه في الاصل مبتدا والثاني
ان لام الابتدا تدخل مع المكسوره دون المفتوحه لما كانت
اللام تؤكد الجمله ولا تغير معناها والمكسوره كذلك فجاز الجمع
بينهما بخلاف ان المفتوحه فانها لما غيرت معنى الجمله لم تجامع
لام الابتدا فلذلك العطف فقال مثل ان زيدا قائم وعمرو فان
نصب عمرا فبالعطف على زيد لفظا وان رفعت فعطف
على محل زيد لانه مبتدا قبل دخول ان وذلك ظاهر وانما فتحه
ان المكسوره لم تغير معنى الجمله بل هو باق على حاله لان
في اللفظ بالنصب لا غير وهذا مثال المكسوره لفظا ومثال
المكسوره حكما علمت ان زيدا قائم وعمرو فان هاهنا مفتوحه
لفظا لسد مسد مفعولي علمت وهي مكسوره حكما لان الموضع
جمله لكون علمت انما تدخل على جمله ابتدائيه قوله وشرطه
الخبر لفظا او تقديرا يعني انك اذا عطفت على محل اسم ان بالرفع ثم
كان ان يعطف على المحل حتى يمضي خبرها لفظا كان زيدا
قائم وعمرو او تقديرا كان زيدا وعمرو قائم وقوله الا
والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق فتقديره
والا فاعلموا انا بغاة وانتم بغاة فعطف قوله وانتم على محل اسم

ان في قوله انا والخبر محذوف مقدر لدلالة الثاني وهو
قوله بغاة عليه ولا يجوز العطف على المحل قبل مضي الخبر فلا
تقول ان زيدا وعمرو ذاهبان لانه يؤدي الى ان يكون
قولك ذاهبان معمولا لعاملين لانه من حيث انه خبر عن عمرو
العامل فيه هو الابتدا ومن حيث انه خبر عن زيد العامل
العامل فيه العامل في زيد وهو ان فيكون معمولا لعاملين
ومعمول لعاملين كمعمول بين مادتين في حالة واحدة وذلك
لا يجوز **قوله** خلافا للكوفيين اي فانهم يجوزون في
العطف على محل اسم ان قبل مضي الخبر مطلقا وهو فاسد لما تقدم
وان قالوا انه لا يلزم ان يكون معمولا لعاملين لان خبر ان عدم
ليس معمولا ... لان العامل فيه الابتدا على ما كان
عليه في الاصل فهو ضعيف لان نسبة ان الى المسند والمسند اليه
واحدة فاذا عملت في المسند اليه وهو المبتدا عملت في المسند
وهو الخبر والا لزم الترجيح بغير مرجح وهو محال قوله ولا اثر
لكونه مبنيا يعني انه لا يجوز العطف على المحل الا بعد مضي
الخبر سوى كان المعطوف عليه معربا كما مثلناه او مبنيا فلا
يجوز نحو انك وزيد ذاهبان لا يعطف زيدا على محل
اسم ان قبل مضي الخبر قوله خلافا للمبرد من البصريين والكسائي
من الكوفيين فانهم اجازوا العطف في مثل ذلك اذا كان المعطوف
عليه مبنيا لا يظهر فيه الاعراب وحجتهما انه سمع ذلك عن
العرب قال الشيخ ذلك مردود لمخالفته القياس واستعمال
الفصحا وذكر سيبويه ان ذلك مما يغلط فيه بعض العرب فاذا
قال انك يتوهم انه قال انت فلذلك عطف عليه بالرفع فقال

وزيد

العرب

وزيد قال ونظير ذلك مما يغلط به بعض قولهم انهم اجمعون
ذاهبون فقوله اجمعون فقوله اجمعون ذاهبون فقوله
اجمعون غلط في القياس اجمعين لانه تاكيد لاسم ان وهو
منصوب ولكنه يتوهم انه قال هم اجمعون ذاهبون فبني على الوهم
قوله ولكن كذلك يريد فتلك ان المكسورة فيما تقدم من جواز
العطف على محل اسمها بالرفع بشرط مضي الخبر لفظا او تقديرا لقوله
ماخرج بكر لكن زيدا خارج وعمرو لان لكن لا تغير معنى الابتدا وهو
لا ... في معنى الجملة الابتدائية كما لا ... التاكيد بالمكسورة
فلذلك جاز العطف على محل اسمها ولذلك دخلت اللام مع المكسورة
دونها اي ولان المكسورة لا تغير معنى الجملة دخلت لام الابتدا
معها دون المفتوحة قوله على الخبر وذلك كقولك ان زيدا لقائم
قوله او على الاسم اذا فصل بينه وبينها اي اذا فصل بين
الاسم وبين ان المكسورة كقولك ان في الدار لزيدا او معموله
تعالى ان في ذلك لعبرة وانما اشترط في دخول اللام على الاسم
ان يفصل بينهما الخبر لانه يمنع ان يقول ان لزيدا قائم
لكراهتهم اجتماع حرفين متفقين في المعنى وهو التاكيد
على شيء واحد فلذلك ادخلوا ان المكسورة على الجز الاول
واللام على الجز الثاني قوله او على ما بينهما يعني او يدخل لام الابتدا
على ما هو بين الاسم والخبر وهو معمول الخبر ان زيدا لطعامك
اكل نحو ان زيدا لفي الدار لجالس لان زيدا اسمها واكل الخبر
وقولك لطعامك معمول الخبر وهو اكل يعني انه معمول
له ولا يكون ان تقول ان زيدا طعامك لاكل فيدخل لام
الابتدا على الجز الثالث لان حقها ان تدخل على الجز الاول فلما

قوله

الخروج

قوله

نحو

منعها دخول ان عليه يعني لفظ الخبر الثاني الذي هو الخبر

قوله ذو لكن ضعيف اي دخول لام الابتدا مع لكن

على الخبر او على الاسم ضعيف يعني العطف بالرفع على محل اسم المكسورة

مثل ان المكسورة واما دخول اللام معها كما دخل مع المكسورة

فضعيف لان ان المكسورة ولام الابتدا لتاكيد الجملة من غير

تغيير المعنى بخلاف لكن فلذلك ضعف دخول اللام

معها واما قوله ولكنني من حبها لعميد فقد اجيب عنها بانها انما

دخلت اللام مع ان المكسورة فالواو اصله لكن انني ولكن مخففة

فنقل كسرة الهمزة الى نون لكن وحذف الهمزة والنون

الاولى من ان كراهة اجتماع النونات ثم ادغمت النون في النون

فبقي ولكني وفيه تكلف لان نون لكن ونون ان الثانية واو

محذوفة والثالثة نون الوقاية والله اعلم قوله وتخفف المكسورة

فيلزمها اللام وذلك للفرق بينها وبين النافية يعني ان المكسورة

اذا خففت وجب اللام معها كقوله تعالى وان كلا لما

جميع لدينا محضرون فرقا بينها وبين ان المكسورة المخففة التي

للنفي كقوله تعالى ان هم الا كالانعام بعد قوله ماهم

الا كالانعام قال الشيخ وكان مقتضاها يعني المخففة

اذا اهملت ان لا تلزم معها اللام لان النافية لا تعمل

فالعمل يفرق بينهما قال الشيخ ولكنهم جعلوا كله واحدا في

طرد الباب لان من الاسماء ما لا يظهر فيه الاعراب فلا يفرق اللبس

قوله ويجوز الغاؤها يعني ان المكسورة المخففة قد

جاء اعمالها لا الغاؤها نادرا كقوله تعالى وان كلا بالاعمال

وان كل بالرفع على اهمالها ووجه الالغاء انها اذا خففت

بعض شبهها بالفعل لكون اخرها مفتوحا ولكونها على حرفين

قوله ويجوز دخولها على فعل من افعال المبتدا والخبر

يعني ان المكسورة المخففة يجوز دخولها على فعل من نواسخ

الابتدا والخبر وهي كان واخواتها وظننت واخواتها وذلك كقوله

تعالى وان كنت من قبله لمن الغافلين وان نظنك لمن الكاذبين

وان وجدنا اكثرهم لفاسقين في اتيانها وذلك لان ما يقتضيه

من دخول المبتدا والخبر بعدها حاصل لان الفعل الذي بعدها

علته تقتضي ذلك قوله خلافا للكوفيين في التعميم يعني انهم

عمموا جواز دخولها على الافعال سواء كان من نواسخ الابتدا

كما ذكرناه او لم يكن واستشهدوا بالله ربك ان قتلت لمسلما

وجبت عليك عقوبة المتعمد فادخل ان على قتلت وليس من افعال

النواسخ وذلك خارج عن القياس واستعمال الفصحاء عند البصريين

قوله وتخفف المفتوحة فتعمل في ضمير شان مقدر وذلك لان

ان المكسورة اذا خففت جاز اعمالها على ما تقدم

والمفتوحة شبهها بالفعل اقوى لكونها بتشديد من عملها

مقدر لكونها تعمل بالعمل احدى من المكسورة ولم

يات ظاهرا في المفتوحة اذا خففت فقدر ضمير الشان لعلة

فيه لئلا يعملوا الضعيف ويلغوا القوي قوله فتدخل على

الجمل مطلقا يريد المفتوحة اذا خففت فانها تدخل على الجمل

مطلقا فتقول علمت ان قام زيد قال تعالى علم ان سيكون منكم

مرضى بخلاف المكسورة فانها تختص بالنواسخ على ما تقدم والعلة

ان المفتوحة المخففة عاملة في ضمير مقدر هو اسمها والجملة

بعدها والمكسورة المخففة عن عاملة في ضمير مقدر قوله

وشذ اعمالها في غيره اي غير ضمير الشان وذلك كقوله
فلو انك في يوم الرخاء سألتني فراقك لم ابخل وانت صديق
قوله ولم يفصل بينها وبين الفعل المنفي او سوف او قد او
النفي او لو وذلك لانهم قصدوا الفرق بينها وبين المصدرية
المخففة المصدرية الناصبة للفعل فيقولون علمت ان سيقوم
زيد وان سوف يقوم وان قد يقوم وان لو يقوم وان لا يقوم
فان قيل وكان الفاصل في قوله تعالى وحسبوا ان لا تكون
فتنة ان يدخل فارق مع حرف النفي لان قد قرئ ان لا
تكون بنصب تكون على انها مصدرية ورفعه على انها
مخففة من الثقيلة لكنه يعتد دخولها على حرف النفي مع
النفي قوله كان للتشبيه وذلك في نحو قولك كان زيدا
الاسد وذكر الزمخشري انها مركبة من كاف التشبيه
وان واصله ان زيدا كالاسد فقدمت الكاف وادخلت على
ان المكسورة ففتحت وعند البعض انها غير مركبة
قوله احد ابطاها الحال وتخفف فيلغى وذلك
لضعف المشبه بالفعل ومنه قوله ومشرق اللون
كان ثدياه حقان قوله على الارفع اشاره الى انه
قد جاء الاعمال ومنه قوله كان وريديه رشا خلب
لكن للاستدراك تتوسط بين كلامين متغايرين معنى
يعني ان المعنى النفي والمعنوي لا اللفظي نحو ما جاءني
زيد لكن عمرو قد جا فالتغاير هاهنا معنا ولفظا فاما
اللفظ فكونه منفيا والثاني مثبتا والمعنى ان نفي المجي
وعمرو قد جاء ونحو سافر زيد لكن عمرا حاضر فالتغاير

هاهنا

هاهنا حاصل معنى لا لفظا لان المعنى لكن عمرا لم يسافر ومنه
قوله تعالى ولو اراكهم كثيرا لفشلتم
ولكن الله ما اراكهم كثيرا فسلم ولكن الله سلم تقديره
وذلك كما في اخواتها كثيرا فالتغاير معنى قوله وكقولي فيلغى
في نحو قوله الفصحان شبه الفعل فيكون معها الواو
فالواو استدراك ولكن الشياطين كفروا فمن قراه بالتخفيف كان
وذلك في نحو قوله ولم يحزه لعصم قوله
الفرات تعالى بالسابر ذوبالشي كتعصم
ويلزمه مثل ذلك في لعل وكان فينصبها الجزء لانها بمعنى التمني
وكان بمعنى بهت وارى فالمه وكان لعل بمعنى رجب
سعد كان على المعنى ليس بلكان قائما ووجود ذلك الكسائي لكن قال
بالسب ايام الصبا رواجعا
الصبا او رواجعا قال الكسائي تقديره ليس ايام
ويضعف قوله ... نعوم ان زيدا او رواجعا لكان مقدره
ويضعف قول الفراء انه يلزمه مثله في لعل وكان قائما على تقدير كان
واجاز البصريون كان زيدا او رواجعا منصوب على الحال وايام
اسم ليس والخبر مقدر تقديره ليس ايام الصبا لنا
وحال رجوعهن لوجود الخبر المعد في الخبر قوله لعل
للترجي كقوله تعالى الساعة قريب الفرق بين الترجي والتمني
ان الترجي انما يكون في الممكنات والتمني في الممكنات
والمستحيلات ذكره بعض الناس ان الانسان يتمنى الطيران
الى السما ولا يترجاه والترجي في حق الله سبحانه لا يصح لانه انما
يكون الا لمن هو غير عالم بالشيء والله سبحانه وتعالى عالم بجميع احاسه

المعلومات وما وقع في القرآن الكريم فانه شرح للعباد
بقوله تعالى اذهبا الى فرعون لعله يتذكر او يخشى
الوحي لموسى وهرون اي اذهبا على رجائكما فوليه
الجرجها وذلك في قوله لعل التي المعوا ان
قال زعم الدين في لعل عقلية قال رحم الدين والجرجها
مشكل لان الجر انما المختص بالحروف ونصب الاسم
ورفع الخبر لشبهها بالافعال وكون الحروف يعمل عمل
الحروف والافعال لم يثبت ايضا فانها اذا جعلت جارة
لم يكن لها متعلق لا لفظا ولا تقديرا والجار لا بد له من متعلق
وقد يأول على انه جواب كانه قال لعل الذي فهو منصرف
فلما انصف الى المعوا حرف الجر لاضافته والله اعلم

الحروف العاطفة

الواو والفاء وثم وحتى واو واما وام ولا وبل ولكن هذا كما ذكره
الا ان ابا علي الفارسي لا يعد اما من حروف العطف لان
اما الاولى في اول الكلام مقدمة على المعطوف عليه واما
الثانية دخلت الواو عليها تشعر بانها غير عاطفة لانهم
لا يجمعون بين حرفي عطف والجواب ان اما المكسورة
عاطفة لكن بشرط تكررها فالاولى لتدل على الشك
من اول الامر والعاطفة هي الثانية واما دخلت الواو
عليها للعطف اما الثانية على اما الاولى الكلام بعضه
على بعض نحو اما الا الواو فهذا معنى صحيح يدفع به
اعتراض الفارسي قوله فالاول تعد الاول للجمع اعلم ان

حروف العطف العشرة المذكورة كلها تشرك في اعراب واحد
وهو ادخال الثاني وهو المعطوف في اعراب الاول وهو المعطوف
عليه ثم تختلف بعد ذلك فالاول منها الواو والفاء
وثم وحتى للجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم الحاصل
للمعطوف عليه تقول جاء زيد وعمرو وجاء زيد فعمرو
وجاء زيد ثم عمرو وجاء القوم حتى عمرو وبعد جميع هذه
الحروف بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم وهو المجيء
ثم انها تختلف بعد ذلك قوله فالواو للجمع مطلقا
لا ترتيب فيه فاذا قلت جاء زيد وعمرو احتمل معا
واحتمل تقدم احدهما على الآخر قال الشيخ هذا مذهب جمهور
يدل عليه قوله تعالى وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
وقال في موضع آخر وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا
فلو كانت تفيد الترتيب لتناقضتا وقوله تعالى واسجدي واركعي
مع الراكعين المعلوم ان الركوع سابق على السجود والترتيب
في آية الوضوء انما كان بفعل النبي صلى الله عليه
الا انه ولذلك وقع الخلاف في وجوب الترتيب لا بظاهر
دلالة على الترتيب الا بعربيته
وعكسه تقدم المجيء زيد بالعربية امس وعمرو اليوم
جاءني زيد وعمرو قبله ثم الاجماع ان المخاصمة لا تكون الا
بعد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه والترتيب هو
ان المعطوف بعد المعطوف عليه من غير مهلة وثم مثل
الفاء الا انها بعد المهلة ومثالها قوله تعالى ثم اماته

فائدة ثم إذا شاء أنشره فلما كان الإقبار عقب الموت
من غير مهلة عطف بالفاء ولما كان الإحياء والنشور
عقب الإقبار لا مع مهلة وتراخ عطف بثم قال الشيخ
في شرح المقدمة والمعتبر في ذلك يعني في المهلة وعدمها
العادة والعرف فلذلك وردت في خلق الإنسان في قوله
تعالى فخلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا
المضغة عظاما فكسونا العظام لحما في سورة المؤمنين
بالفاء وفي سورة الحج بثم [مشطوب]
[مشطوب] أن الإنسان يكون نطفة أربعين
يوما ثم علقة كذلك ثم مضغة كذلك ثم [مشطوب]
[مشطوب] وليس يحصل كونه علقة عقب كونه نطفة من غير
تراخ إلا بالنظر إلى عظم الأمر وأن الله إذا أراد شيئا
... فقد كان لا محالة ... عقب
الآخر من غير تراخ ... الأمرين [مشطوب]
[مشطوب] قوله وحتى مثلها أي
مثل ثم في كونها تفيد الترتيب والمهلة قال السيد ذكر الشيخ
لكن زمان مهلة أقل من زمان مهلة ثم فهي واسطة
بين الفاء وثم قوله ومعطوفها جزء من متبوعه أي معطوف
حتى شرطه أن يكون جزءا من متبوعه لتفيد قوة أو
ضعفا أي لتفيد قوة في المعطوف أو ضعفا بالنظر إلى
المعطوف عليه فالقوة كجاءني الناس حتى الأنبياء
والملوك ذكره زكريا فقوة الأنبياء كرم الفضل
والجلالة عند الله وقوة الملوك كثرة الجنود والأموال

والله اعلم قوله والضعف كقدم الحاج حتى المشاة ولا يجوز
أن يكون المعطوف غير جزء فلا يقال ... لا أجر ... ولا ...
حتى الصباح بنصب الصباح بل يجره على أنها حرف جر
ولا يشترط في العاطفة أن يكون المعطوف جزءا من المعطوف
عليه على ما تقدم قوله وأو وإما وأم لأحد الأمرين
مبهما أي هذه تشترك في أنها تفيد أن الحكم حاصل لأحد
الأمرين وهما المعطوف والمعطوف عليه على سبيل الإبهام
فإذا قلت جاءني زيد أو عمرو وجاءني إما زيد وإما عمرو أفاد
أن المجيء حاصل لأحدهما مبهما وكذلك أجاءك زيد أم عمرو
وقد علمت أحدهما مبهما عندك فاستفهمت عن التعيين في الطلب أن
أو وإما سيان في أنهما يستعملان في الخبر وفي الأمر فإن
كان في الخبر فلهما ثلاثة معان الشك والإبهام والتفصيل
ذكره ... فالشك كجاءني زيد أو عمرو وجاءني إما
زيد وإما عمرو إذا لم تعرف الجائي منهما والإبهام حيث
تعرف الجائي ولكن أردت الإبهام على مخاطبك ومنه قوله
تعالى أتاها أمرنا ليلا أو نهارا ومنه قول لبيد وهل أنا
إلا من ربيعة أو مضر والظاهر أنه عارف ومراد
المسلمين ... والتفصيل ... إما أن يكون ...
أو ... إذا قصد الإبهام ... على أحدهما وإن كانا
في الأمر فهما للتخيير فيما أصله الحظر يعني فيما أصله ممنوع
منه كخذ ... أحدهما ولا يكون له الجمع بينهما والإباحة فيما ليس أصله
المنع كجالس الحسن أو ابن سيرين وتعلم إما الفقه وإما

عندك صح

النحو الجمع بينهما مباح وحسن قوله وأم المتصلة
مراد به الهمزة الاستفهام وذلك معنى قوله لأنه يقع في
أم تكون متصلة ومنقطعة فالمتصلة لها شروط الأول
أن يكون قبلها همزة الاستفهام وذلك معنى قوله لازمة
همزة الاستفهام فالحكم الذي وحكى الهمزة مقدرة
وهو قليل كقوله لعمرك ما أدري وإن كنت داريا
بسبع رمين الجمر أم بثمان بتقدير أبسبع الثاني أن
يكون ما بعدها مساويا لما قبلها بعد الهمزة فإن كان
بعد الهمزة اسم مفرد أو فعل أو جملة فعلية أو اسمية
لزم أن يكون بعد أم المتصلة مثل ذلك ذكره ابن الدس
تقول أزيد عندك أم عمرو وأقام زيد أم قعد ولا يجوز
أن تقول أقام زيد أم عمرو لاختلاف ما بعد الهمزة
وأم لأنه وقع بعد الهمزة فعل وبعد أم اسم والمساواة
في الفعلية والاسمية في أم المتصلة واجبة على ما رواه
الشيخ وذكر ابن الدس أن ذلك هو الأحسن وحكي عن
سيبويه أنه قال المعادلة بينهما أحسن قوله بعد سوى
أحدهما لطلب التعيين هذا هو الشرط الثالث يعني أن أم
المتصلة المطلوب بها التعيين يعني أنك قد علمت ثبوت أحدهما
عنده إذا قلت أمسك عندك أم كافور وأزيد عندك أم
عمرو وإنما تسأل عن التعيين ولا يكون جواب أمسك عندك
أم كافور وأزيد عندك أم عمرو إلا ذكر أحدهما معينا
والمنقطعة بخلافها إلا المطلوب بها السؤال ثبوت الحكم
لأحدهما قوله ومن ثم يجد أداته زيدا أم عمرو وذلك
تم

لأنه وقع بعد الهمزة فعل وبعد أم اسم فلم يحصل المعادلة
والمساواة بينهما قال بعض الأشراف فلا يجوز ذلك إلا على
شذوذ ووجه اشتراط المساواة قصد الإبدال ها
من أول الأمر أن المراد أن يبين الأمر المطلوب تعيين أحد
قوله ومن ثم كان جوابها بالتعيين دون نعم أو لا بخلاف
أو وأما فإن الجواب المطابق فيهما إذا قال أمسك عندك
أو كافور نعم إن كان عنده أحدهما أو لا إن لم يكن فإن
أجيب بالتعيين فزيادة على ما يجب والمنقطعة قبلها والهمزة
وقد يقال إنها بمعنى الهمزة خاصة والله أعلم والمنقطعة
تستعمل في الخبر والاستفهام أيضا وأما المتصلة فلا تكون
إلا مع الاستفهام على ما تقدم ففي الخبر كقولك لشبح رأيته
إنها لإبل أم شاء قاصدا إلى الإضراب عن كونها إبلا والا
ستفهام عن كونها شاء [illegible] فقد رد بل والهمزة لا
بل للإضراب عن الأول والهمزة للاستفهام عن الثاني ومنهم
من قدر الهمزة فقط فقدر الاستفهام فقط ومثالها أزيد
في الاستفهام أعندك زيد أم عمرو سألت أولا عن زيد
ثم أضربت عن ذلك السؤال إلى السؤال عن عمرو فجوابها
هذه المنقطعة نعم أو لا قوله وأما قبل المعطوف عليه
لا بد منه مع إما جائزة مع أو هذا إشارة إلى الفرق
بين إما وبين أو وذلك يتعين [illegible] أوله أن الحكم ثابت
لأحدهما مبهما قوله [illegible] ولكن أحدهما مع [illegible] هذه
اللغة يفيد أن الحكم حاصل للمعطوف أو المعطوف عليه
معا فلا يثبت الحكم للأول دون الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو

قوله مع

ولكن للإضراب عن الأول وإثبات الحكم للثاني نحو جاءني زيد بل عمرو
أي بل عمرو جاء إذا وقع الإخبار بالمجيء عن زيد غلطا وكذلك
ما جاءني زيد بل عمرو وأي بل جاءني عمرو أي بل عمرو ما جاء
وكنحو بل عمرو جاء ولكن للاستدراك نحو ما جاءني زيد لكن
عمرو وتقديره لكن عمرو جاء قوله ولكن لازمة للنفي
وذلك لأن المراد عطف المفرد فلا بد من النفي قبلها لتحصل
المغايرة والمفرد لا يكون بها لأن النفي مخصوص بالجملة فإن
عطفت بها الجملة لم يشترط أن يكون النفي قبلها بل يجوز قبلها
وبعدها نحو قام زيد لكن عمرو لم يقم وقوله نفي بعد لكن عمرو
قام لأن المقصود حصول المغايرة

حروف التنبيه

ألا وأما وها وإنما سميت حروف التنبيه لأنها لتنبيه المخاطب
مجيئها لئلا يفوت شيء من الخطاب على تقدير أن يكون المخاطب
غافلا ولهذا اختصت بأول الكلام واعلم أن ألا وأما
مختصان بالمركبات يعني الجملة وهما مخففتان كلاهما نحو قوله
تعالى ألا إنهم هم المفسدون وكقوله أما والذي أبكى وأضحك
والذي أمات وأحيى والذي أمره الأمر قال في المفصل هي
وأما من طلائع القسم وأما ها فتدخل على المفردات التي
هي أسماء الإشارة كهذا وهذه وهذان وهؤلاء وقد تدخل
على المركبات كقوله ها أنا بالجد إن لم يكن عقله فإن
صاحبها قد تاه في البلد

حروف النداء

وهي خمسة يا وأيا وهيا وأي والهمزة تقول يا زيد وأيا زيد
وهيا زيد وأي زيد وأزيد أعمها يعني أنها تستعمل في المنادى
القريب والبعيد والمتوسط وأيا وهيا للمنادى البعيد وأي
والهمزة للمنادى القريب هذا كما ذكره إلا أن الهمزة للأقرب

حروف الإيجاب

نعم وبلى وإي وأجل وجير وإنّ
وإنما سمي هذه حروف الجواب لأنها جواب لما سبقها
وسمي حروف التصديق والإيجاب لأنها مصدقة لما
سبقها قوله فنعم مقررة لما سبقها أي من كلام موجب
أو منفي استفهاما كان أو خبرا تقول لمن قال قام زيد أقام
زيد نعم أي قد قام وتقول لمن قال لم تعرف زيدا أو لم تعرف
زيدا نعم أي لم تعرف هذا أو صفها لغة قال الشيخ وإن كان
العرف على خلافه ألا ترى أنه لو قال بعد قوله أليس لي عندك
كذا نعم لا يلزمه القاضي ذلك بعلمنا للعرف لأن العرف يقتضي
أن ذلك إقرار واللغة يقتضي أنه يعترف لما سبق ولا
يلزمه شيء لأنه جواب النفي فيكون نفيا إلا أن الشرع يتبع
العرف وإن خالف وضع اللغة قوله وبلى للإيجاب مختصة بإيجاب
النفي أي استفهاما كان أو خبرا تقول لمن قال لم يقم زيد
أو ألم يقم زيد بلى أي قد قام ومنه قوله تعالى ألست
بربكم قالوا بلى أي أنت ربنا قال ابن عباس رضي الله عنه
لو قالوا نعم كفروا لأن نعم مقررة لما سبقها وهو نفي قوله
وإي إثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم أي بكسر
الهمزة وسكون الياء بعد الإثبات ويكون فيها شرطين
أحدهما أن يكون قبلها استفهام والثاني أن يكون بعدها
قسم تقول لمن قال أقام زيد إي والله وإي لعمري قوله
وأجل وجير وإنّ لتصديق المخبر هذه الثلاثة للتصديق
كقولك لمن قال قام زيد أجل وجير وكقول عبد الله بن الزبير

[illegible]

نحو قاله وهو قصاله من سريك ذكره نعم الدين لعن الله
ناقة حملتني اليك قال ان وراكبها اي نعم لعن الله ولعن
صاحبها قال ذكر الدين والمراد بالمحنة في قوله تصديق
للمخبر هو المتكلم لتدخل فيه الدعا ولا عمل لها ومعناها
ها ومعنى اجل في جير واجد وكذا استعمل جير في القسم
فيقولون بكسر الراء وفتحها كوجير لا فعلن قال نعم الدين كانك
طلب نعم والله لا فعلن **حروف الزيادة** ان وان
وما ولا ومن والباء واللام هذه سبعة احرف وسميت حروف
زيادة لا انها زائدة ابدا والغرض من زيادة هذه الحروف
التاكيد والفصاحة لان كل احد لا يخلو من تاكيد وتعرف
الزيادة بانه اذا حذف لم يختل المعنى ولما فرغ من تعدادها
شرع في بيان مواضع زيادتها فان المكسورة الخفيفة
تزاد مع ما النافية كقوله فما ان طبنا جبن ولكن منايانا ودولة
اخرينا وقلت زيادتها مع ما المصدرية كقوله اجلس
ما ان جلس القاضي اي مدة جلوس القاضي وبعد لما كقوله لما ان
قمت اي لما قمت قوله وان المفتوحة المخففة مع لما
نحو قوله تعالى فلما ان جاء البشير ويزاد ايضا بين لو والقسم
نحو والله ان لو قمت لقمت وقلت زيادتها مع الكاف اي مع
كاف التشبيه كقوله ويوما توافينا بوجه مقسم كان ظبية
تعطو الى وارق السلم ... روي ظبية بالجر لا انه
يروى ظبية بالرفع والنصب والجر فالجر بان الكاف وان زائدة
والنصب على اعمال ان المخففة والرفع على الغاء ان عن
اعمالها وما مع اذا ومتى واي واين وان شرطا نحو اذا ما

تزاد مع هذه بشرط ان يكون كل واحد من هذه شرطا نحو
اذا ما تكرمني اكرمك فالاذا ما اتيت على مالك فسلم على الم
افضل شي تعرضني اكرمك واما تلقين فردس ... حد ...
البيك وسيطادها واياما تدعوا فله الاسما الحسنى واينما تكن
اكن واما ترين من البشر احدا اصله ان ما ترين من البشر احدا
دعم بون ان المكسورة الخفيفة الشرطية في ... فلما نعلت النون فيها
وادغمت اللام في الميم وصارا اما وهو نحو فاما نذهبن بك وقول ابن
دريد اما ترى راسي حاكى لونه قوله وبعض حروف الجر اي
ما تزاد مع بعض حروف الجر وذلك مع الباء وعن كقوله تعالى
فبما نقضهم ميثاقهم اي فبنقضهم ميثاقهم وما زائدة وقوله
مما خطيئاتهم اي من خطيئاتهم قوله وقليلا مع المضاف اي قلت زيادة
ما مع المضاف كقوله غضبت من غير ما جرم اي غضبت من غير جرم
وكقوله تعالى ايما الاجلين قضيت اي الاجلين قضيت وما زائدة
قوله ولا مع الواو بعد النفي اي تزاد بعد الواو العاطفة
اذا كانت بعد نفي نحو ما جاءني زيد ولا عمرو لان العطف على المنفي
منفي فلو لم يكن لا لحصل النفي بالعطف فعرفنا انها زائدة
قوله وبعد ان المصدرية اي تزاد لا بعد ان المصدرية وذلك
كقوله تعالى ما منعك ان لا تسجد اذ امرتك ان تسجد اي
من السجود وكقوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب اي ليعلم
اهل الكتاب قوله وقبل فعل اقسم اي وقلت زيادتها قبل
اقسم كقوله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم معناه اقسم بمواقع
النجوم ولا زائدة ومواقع النجوم مساقطها ومغاربها
قوله وشذوذا مع المضاف اي شذ زيادة لا مع المضاف

كقوله في مر اجور وما شعرهم اي في مجرور ولا لا لله
والجوار الهلكة ذكره كهم الدين **قوله** ومن والبا
واللام لعدم ذكرها نعني انها تكون زائدة وتدل للتعليل
وتدل لعدم ذكرها في حروف الجر اكتفى بذلك ولم يذكر الوجه
كا والسببية من الزوائد هاهنا فان قال الاشكال لكن في الحروف
لدمها ان لا تذكر من والباء واللام لعدم ذكرها ايضا لكن
سبقها علة وذهولا والله اعلم **حروف التفسير**
اي وان فاي كقوله تعالى واختار موسى قومه سبعين
رجلا اي من قومه ومنه قول [illegible] ترميني بالطرف اي
انت مذنب وتقليني لكن اياك لا اقلي نعني انها اسا [illegible] الله
نظرها وتفسير الاشتراك بقوله انت مذنب وان المفسرة مفتوحة
مخففة كقوله تعالى وناديناه ان يا ابراهيم تفسير النداء
بقوله ان يا ابراهيم قوله وان مخصصة بما في معنى القول نعني انه
لا تفسير بها الا ما كان فيه معنى القول كوناديناه وتحاه
ان تفعل كذا [illegible] ولا تفسر بها نفس القول ولا تقال
قلت له ان قم ولكن تقال ناديته ان قم [illegible] ان قم
وامرته ان قم [illegible] وما يصح ان تفسر بها نفس
القول واحد بقوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به ان
اعبدوا الله ان اعبدوا [illegible] ما قلت لهم فالكم الدين
ولا يجه لهم بذلك لا انه يحتمل ان يكون تفسير القول امرتني
به وهو في معنى القول واذا احتمل بطل الاحتجاج وقيل ان مصدرية
في قوله ان اعبدوا الله لا مفسرة **قوله حروف المصدر**
ما وان وان وانما سميت هذه حروف المصدر لانها تسبك ما بعدها

مصدرا قوله فما اولا نعني ما وان المفتوحة المخففة
للفعلين يدخلان عليهما فيصيرا بمعنى تاويل المفرد الذي
هو المصدر كقولك اعجبني ما صنعت اي صنعك وما المصدرية
حرف عند سيبويه وعند الاخفش والرماني اسم موصول
ذكره كهم الدين قال وصلتها في الغالب فعل ماض واما ان المفتوحة
المخففة فلا تدخل الا على الفعل المتصرف وهو اما ماض كقوله
تعالى ما كان جواب قومه الا ان قالوا اي الا القول وكقوله
تعالى لولا ان من الله علينا تقديره لولا من الله علينا وعلى
المضارع كقولك اعجبني ان تذهب اي ذهابك واذا دخلت على المضارع
فلها تاثيران النصب وتخصيص المضارع بالاستقبال **قوله**
وان لها اسمه وهي مفتوحة مشددة تختص بالجملة الاسمية تدخل
عليها فتصيرها في تاويل مفرد وهو مصدر خبرها ان كان
خبرها مشتقا او في معناه ان لم يكن مشتقا فمثال المشتق
اعجبني ان زيدا قائم اي قيام زيد ومثال ما هو في معناه اعجبني
ان زيدا اخوك اي اخوة زيد فان تعذر ان لا يكون مصدرا
ولا ما هو في معناه المصدر تقدر الكون كقولك اعجبني ان هذا زيد
اي كونه زيدا واعجبني ان هذا حجر اي كونه حجرا قال كهم الدين
ومن حروف المصدر كي اذا دخل عليها لام التعليل كقولك
كي تفعل وهي بمعنى ان وتختص بالمضارع ومن حروف المصدر لو
كقوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون وقد سمعت لو بمعنى
ان وهي بمعنى ان وتختص بالمضارع ومن بعد المضارع
ولو كان لي مالا حج **قوله حروف التحضيض** هلا
والا ولولا ولوما ولو تدخل على المضارع بمعنى الطلب والحث نفعله كقوله

لولا تستغفرون الله ولوما تأتينا بالملائكة وتدخل على
الماضي بمعنى اللوم على تركه والاندام على تركه الا وهو مطلوب
فكأنها لطلب الفعل والحث على فعله فلذلك سميت حروف
تحضيض والا هي هلا الا انهم يبدلون الهمزة هاء كما قالوا ام
داء قته في ماماه قوله لها صدر الكلام اي لهذه الحروف صدر
الكلام لكونها دالة على نوع من انواع الكلام فوجب تقديمها
ليعلم ذلك من اول وهلة قوله ويلزم الفعل لفظا او تقديرا
اي يلزم هذه الحروف الفعل بعدها لفظا او تقديرا وذلك لانها
لطلبه فاشبهت ام الاستفهام اللفظ كقولك هلا فعلت كذا والتقدير
كقولك هلا زيدا اكرمته اي هلا اكرمت زيدا اكرمته ولذلك وجب النصب
لزيد على ما تقدم في باب ما اضمر عامله قوله حرف التوقع
قد وهي في الماضي للتقريب وانما سمي حرف توقع لانه انما تخبر
به من يتوقع الاخبار بالجملة الواقعة بعده كقول المؤذن
قد قامت الصلاة لمن يتوقع قيامها اي اقامتها قال الشيخ
الرضي وقد يستعمل الى التوقع انما بعد تقريبا للماضي من الحال
قال وقد اجتمع في قول المؤذن قد قامت الصلاة ثلاث معان
التحقيق والتوقع والتقريب وقد يكون مع تقريب الماضي من الحال
فقط من غير توقع كقولك قد ركب زيد لمن لا يتوقع ذلك قال الشيخ الرضي
ولا تدخل قد على الماضي غير المتصرف كنعم وبئس وعسى ولا تدخل
على الاسم قوله وفي المضارع للتقليل يعني ان قد اذا دخلت
على الفعل المضارع افادت التقليل كقولهم ان الكذوب قد
يصدق وكون التقليل بها وبين الفعل بالقسم كقولك قد والله احسنت
وقد يستعمل للتحقيق كذلك في جوابه اذا دخلت على المضارع

التوقع ح

قد نرى تقلب وجهك وهو له ح
قوله
كقوله تعالى قد يعلم الله المعوقين منكم وقد يحذف الفعل
بعدها كقوله أفد الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا
وكأن قد اي وكأن قد زالت فحذف لدلالة ما تقدم عليه
قوله حروف الاستفهام الهمزة وهل اي لطلب الفهم
وام والاولى عدها في حروف العطف كذا ذكره ... قال
ما ذكر الشيخ الاستفهام طلب الفهم قوله لها صدر الكلام
لكونهما دالين على نوع من انواع الكلام فوجب تقديمهما ليعلم
وهما يدخلان على الجملتين الفعلية والاسمية قوله تقول ازيد
قائم هذا مثال الاسمية واقام زيد هذا مثال الفعلية قوله
وكذلك هل يعني انها تدخل على الجملتين كقولك هل زيد قائم وهل
قام زيد قال الشيخ الرضي الا ان الهمزة تدخل على كل جملة اسمية
خبرها فعلية ... هل زيد قام الا على شذوذ وتقول ازيد قام
في الهمزة وذلك لان هل في الاصل بمعنى قد ومنه قوله تعالى
هل اتى على الانسان حين من الدهر فقيل اصلها اهل حذفت الهمزة
عليها عند قصد الاستفهام ومنه قوله اهل رأونا
بسفح القاع ذي الاكم فلما كثر استعمالها حذفت الهمزة
واقيمت هل مقامها فلما كانت هل في الاصل بمعنى قد وهي
تستلزم الفعل بعدها على ما تقدم كان قياسها ان لا تدخل
الا على الفعل وانما دخلت على الجملة الاسمية حملا لها على الهمزة
لما كثر استعمالها قال الشيخ الرضي فاذا رأت فعلا في حيزها لم ترض
به الا معمودا بالهجر وحنت الى الالف المألوف وعانقته وان لم تره
تسلت عنه ذاهلة قوله والهمزة اعم اي الهمزة اعم تصرفا

سواء كان ح

كلا وهلا تدخل على اسمية وفعلية بخلاف هل ح

واستعمالا من هل فيستعمل فيما لم يستعمل فيه هل ولعله
في ذلك انها الاصل قوله تقول ان كان اضربت عمرو مع بعدها
الاسم والفعل هل بكر اضربت وذلك لما تقدم قوله والف
زيد ا وهو اخوك فيستعملها لانسان مبادخات عليه
وحد الانكار المصرح مع الممنوع دون هل قوله وازيد
عندك ام عمرو يعني ان ام المتصلة انما تكون مع الهمزة
دون هل قوله وانم اذا ما وقع وافمن كان واومن كان
يعني ان الهمزة تدخل على الواو والفاء وثم وغيرها والعطف
على ما ذكرناه دون هل وذلك ان الهمزة اخص من هل
مع كونها الاصل وهي تدل عليها وناسه ما بها فلم يكن لها
قوتها

حروف الشرط

ان ولو واما
وعند سيبويه ان اذما حرف شرط وقد تقدم في الظرف
ذكر الخلاف فيها قوله لها صدر الكلام اي لهذه الحروف
صدر الكلام لانها النوع من انواع الكلام فاستحقت الصدر كذلك
قوله وان للاستقبال هي الشرطية مكسورة مخففة وهي
بعد الاستقبال اي تجعل الفعل له وان كان ماضيا كوان
اكرمتني اكرمتك ومعناه ان تكرمني اكرمك واما قولهم ان اكرمتني
اليوم فقد اكرمتك امس فعلى تقدير ان اكرمتني اليوم
تتبين لاعتدادي بان اكرمتك امس وان مستعملا فيه قوله
ولو للمضي [illegible] تدخل على المضارع اي تجعل الفعل للمضي سوا
دخل على الماضي كلو ضربت او على المضارع لو تضرب او ضربه و
كقوله تعالى لو يطيعكم في كثير اي لو اطاعكم قال الشيخ وقد عم

العرا
انها مستعمل للاستقبال كان الشرطية قال الشيخ ولسن [illegible]
نعم قال الفرا قال الكمال الدين والكمع وقليه ماسكر قوله
اطلبوا العلم ولو بالصين يعني ولو طلبتموه في الطلب [illegible]
ولو هذه للشرط ولا جزم بها قال الكمال الدين ولكون لو تقتضي
لم يجزم بها الا اضطرارا لان الجزم من خواص المعرب
والماضي مبني قال الكمال الدين والنحاة قالوا ان لو معناها انتفا
الثاني لانتفاء الاول قال المصنف يعني لامتناع الاول لا
امتناع الثاني فاذا قلت لو كانت الشمس طالعة لكان النهار موجودا
فامتناع وجود النهار لامتناع طلوع الشمس والشيخ نظر الى ان
الشرط اسع لامتناع المشروط وهو الجزا فاذا قلت لو كان
مال [illegible] فامتناع وجود المال كان سببا في امتناع وجود
الحكم فاذا عرفت هذا فاعلم انه اذا وقع بعد لو فعلى مثبتين
في اللفظ كانا منفيين في المعنى وان كانا منفيين في اللفظ
كانا مثبتين في المعنى وان اختلفا فعلى القياس لانها للامتناع
وامتناع المنفي ثابت في المعنى فاذا قلت لو جئت فهذا امس
ومعناه لكن لم تجئ فلم اكرم واذا قلت في المنفي لو لم
لم اكرم فمعناه لكن جئت فاكرمت قال الكمال الدين وقد تجي جواب
لو لازم الوجود في جميع الازمنة مثال لو اهنتني اكرمتك
فاذا كانت الاهانة مستلزمة الاكرام فكيف لا يستلزم الاكرام
الاكرام المراد بهذا ان لو قد تجي لا لانتفاء بل لبقي
على حاله مثبتا كان او منفيا لان المراد حصول [illegible] على كل حال
كقوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده

نفدت كلمات الله تقديره لو ثبت كون ما في الارض من شجرة اقلام
ولا يكون البحر مدادا اقلام لما نفدت كلمات الله لانها لا تنفد على كل حال
سواء ثبت ذلك او لم يثبت وكذا اما ورد عن عمر رضي الله عنه رواه
نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه المعنى
انه لا يعصي مطلقا سواء خاف او لم يخف فلو جعلنا لو في
هذه المسائل بعد اثبات المعنى لفسد ولكان نفى الخوف
يعصاه ونفدت كلمات الله وذلك فاسد **قوله** وتلزمان
الفعل لفظا او تقديرا اي ان الشرطية ولو الشرطية تلزمان
الفعل لفظا او تقديرا اما اللفظ ظاهر نحو ان ضربت ضربت ولو ضربت ضربت
والتقدير وان احد من المشركين استجارك وقوله تعالى لو انتم
تملكون تقديره ان استجارك احد استجارك محذوف الاول
لدلالة الثاني ولا يجوز الجمع بينهما لانه لا يجمع بين العوض والمعوض
وكذلك قوله تعالى لو انتم تملكون تقديره لو تملكون تملكون
محذوف الفعل الاول فاعله انتم لانه لما حذف الفعل صار فاعله
ضميرا منفصلا لعدم ما يتصل به قوله ومن ثم قيل لو انك بالفتح
وذلك كقولك لو انك انطلقت لانطلقت اذ المعنى لو ثبت انك
انطلقت ولكن حذف وهو قولك ثبت لان ان فيها معنى الثبوت ودلت
على محذوف انطلقت موضع منطلق وهو الاسم [illegible] منطلق
منطلق ثم [illegible] كان خبر ان فعلا فقوله لو انك انطلقت
فالجمع ليكون كالعوض اي التزموا ان يكون خبر ان في هذا
الموضع فعلا ليكون كالعوض من الفعل المحذوف وهو قولك
ثبت فان فاعل للفعل المحذوف وهو ثبت وقولك لو انك
انطلقت محذوف لدلالة ان عليه لما فيها من معنى الثبوت وغيرها

وهو انطلقت عوض عن ذلك الفعل المحذوف **قوله** وان
كان جامدا اتى به مشتقا من فعل نحو لو ان تكون اسما لتعذر
الاتيان بالفعل كلو انه حجر لكان جامدا تقديره لو ثبت انه
حجر فان فاعله للفعل المحذوف وهو ثبت خبرها قوله حجر وهو
اسم جامد فلما كان جامدا تعذر الفعل قوله واذا تقدم القسم
اول الكلام على الشرط لزمه الماضي لفظا او معنى وكان الجواب للقسم
اذا تقدم عليه القسم لانهم لما جعلوا الجواب وهو قوله لا اكرمتك
للقسم بطل عمل حرف الشرط فيه فلم يجزم فلما بطل عمله في
الجزاء قصدوا الى ان يأتوا بالشرط على وجه لا يعمل حرف الشرط فيه
بان يعني لا يقع جزمه فالتزموا ان يكون ماضيا لفظا او معنى كما
مثل لان الماضي مبني والجزم اعراب في ذلك ليتطابق الشرط والجزاء
في ان حرف الشرط غير مؤثر فيهما قوله وكان الجواب هو قوله
لا اكرمتك للقسم لفظا ومعنى اما اللفظ فلعدم الجزم ولدخول
اللام لان القسم يتلقى باللام على ما تقدم ولدخول نون التأكيد
لانها تلزم في جواب القسم عند هذه الامور الثلاثة على ان الجواب
للقسم لا للشرط واما المعنى فلانه مقسم عليه في المعنى
وجواب الشرط في المعنى الجملة المقسم بها وهو والله لا اكرمتك
كانه قال ان اتيتني فوالله لا اكرمتك وهذا الحكم مطرد في سائر حروف
الشرط واسماء الشرط وهي من وما واي متى ما تقدم قال اذا تقدم
عليها القسم كان الجواب له ولزم الشرط الماضي ذكره نجم الدين
وانما جعل الجواب للقسم لفظا ومعنى اذا تقدم لان تقدم
على الشرط يدل على العناية والاهتمام به وكان جعل الجواب
له اولى من جعله للشرط **قوله** وان توسط تقدم الشرط

عليه او تقدم عن الشرط عليه

الشرط او بعده جاز ان يعتبر القسم وان يجعل الجزاء
له وان يلغى بان يجعل الجواب للشرط فمن ذلك قولك
اما والله ان تأتني لا اتيك هذا مثال توسط القسم مع تقدم
المبتدا وهو انا على القسم وهو والله والمبتدا على الشرط
وقد الغى القسم وجعل الجواب للشرط وقال لا اتيك وامثاله
[illegible] محرومة كذا قالوا قولهم وان اتيتني لا اتيك
بتقدير اما والله ان اتيتني لا اتيك وهذا مثال اعمال
القسم مع تقدم الشرط لانه جعل الجواب للقسم بدليل الجزم
ونون التاكيد فوجه الالغاء انه لما توسط بين المبتدا وهو
انا وبين جملة ان الشرطية وما بعدها صار القسم كالحشو
فالغي في اللفظ واما في المعنى فالجملة المتوسط بينها في القسم
عليها واما وجه اعماله فلانه يجعل القسم وجوابه خبر المبتدا
اما والله ان تأتني لا اتيك ومثال توسط القسم مع تقدم الشرط
عليه [illegible] ان اتيتني فوالله لا اتيك فيجوز انه لا ان
يعتبر [illegible] فيجعل الجواب له ويجوز ان يلغى
على القسم بدليل [illegible] معتبرة ويلغى القسم
ان اتيتني والله لا اتيك ويصير القسم عند اعتبار الشرط
كالحشو لانه توسط بين الشرط والجزاء فهي المعتبرة
في المعنى ويجوز ان يعتبر القسم بان يجعل الجزاء له ولا
[illegible] الشرط مع تقدم الشرط فيقال ان اتيتني فوالله
لا اتيك واما جواز ذلك لانه يمكن [illegible]
بقوله [illegible] لا اتيك جواب القسم ولذلك [illegible]
ونون التاكيد وجواب الشرط ويلزم دخول الفاء [illegible]